البنك الأهلي المصري
أوعيتنا الادخارية بالجنيه المصري يمكن شراؤها باسم الغير ولجميع الأعمار بما فيهم القصر

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ . مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت ٤٨٣٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
يصدر ضمانات سداد قيمة التسهيلات والقروض الخارجية الممنوحة لشركات قطاع الأعمال العام والخاص والهيئات والوزارات

الثلاثاء : ٥ ذى الحجة ١٤١٦ هـ - ٢٣ ابريل (نيسان) ١٩٩٦ - ١٥ برمودة ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٥٠ | 23 Apr. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

الحكومة تؤكد الالتزام بدعم الخبز والإسكان الشعبى وعدم زيادة أسعار الكهرباء والبترول

الجنزورى فى تعقيبه على مناقشات مجلس الشعب لبيان الحكومة:

أتحمل المسئولية أمام الشعب وممثليه عن حماية أموال الشركات المطروحة للبيع وحقوق العاملين

حد أدنى لأسعار القطن وزيادة سعر توريد القمح وتخفيض أعباء الكهرباء بالأراضى المستصلحة

تشجيع الاستثمار لتوفير فرص عمل جديدة.. وترشيد الإنفاق الحكومى والابتعاد عن المظاهر

أكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء أن الموازنة الجديدة للدولة فى السنة المالية ٩٦/ ١٩٩٧ لا تتضمن إضافة أية أعباء جديدة على المواطنين، ولن تسفر عن أية زيادات فى أسعار الكهرباء والبترول والسلع التى تنتجها الدولة، مع استمرار الدعم المقدم من الدولة لرغيف الخبز والإسكان الشعبى.

وأضاف الجنزورى - فى تعقيبه أمس على مناقشات مجلس الشعب لبيان الحكومة - أن ٣٠٪ من إجمالى الموازنة الجديدة سيوجه لبند الأجور والمعاشات، كما أن الحكومة خصصت ٢٤ مليار جنيه لمرافق الصرف الصحى ومياه الشرب حتى نهاية الخطة الخمسية الثالثة، مشيرا إلى إصرار الحكومة على تخفيض العجز بالموازنة إلى حدود ١,٥٪ فقط.

وأوضح رئيس الوزراء - عقب انتهاء المجلس من مناقشة البيان على مدى ١٣ جلسة شارك فيها ٢٥٨ عضوا من جميع الأحزاب والقوى السياسية - أن الحكومة جادة فى ترشيد الإنفاق وحماية المال العام، مؤكدا أنه يجرى ترشيد السفر إلى الخارج، وتحقيق العدالة المطلقة من خلال توفير العلاج بالخارج للمستحقين وغير القادرين. وقال: إن ترشيد الإنفاق تحقق بالفعل هذا العام فى تخفيض بعثة الحج إلى «الخمس» مقارنة بما كان فى الأعوام السابقة، كما أن الترشيد يشمل مراعاة التوقيت فى إصدار القرارات، والابتعاد تماما عن المظاهر فى الوزارات والمحافظات.

وجدد الجنزورى التزام الحكومة بعدم إلحاق الضرر بأى عامل نتيجة لتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى وتوسيع قاعدة الملكية من خلال «الخصخصة». وقال: أنا مسئول أمام الشعب وممثليه عن حماية عمال مصر من الآثار الجانبية للخصخصة، موضحا أن الحكومة تعى تماما طبيعة شركات قطاع الأعمال العام، وإنتاجها الاستراتيجى، وغير الاستراتيجى، وأساليب بيع بعضها، ولمن تباع، انطلاقا من الحرص التام على المال العام.

وأشار رئيس الحكومة إلى العناية الخاصة التى توليها الدولة للمزارعين، وقال إنه تم تخفيض الفائدة على القروض المقدمة إليهم بنسبة ٣٪، وتقديم المساندة اللازمة لجمعيات الإصلاح الزراعى المتعثرة، وتخفيض أسعار الكهرباء فى الأراضى المستصلحة، وإحياء مشروع البتلو، بالإضافة إلى وضع حد أدنى لأسعار المحاصيل الزراعية وخاصة القطن، لتشجيع المزارعين على زراعته، وزيادة أسعار القمح بما يتناسب مع الأسعار العالمية.

[تفاصيل الجلسة ص ٣]



الدكتور كمال الجنزورى يعقب على مناقشات مجلس الشعب حول بيان الحكومة
[تصوير: محمد لطفى]

قرينة الرئيس فى ختام مؤتمر المرأة:

الارتفاع بمستوى المرأة فى الخطة الخمسية الرابعة

أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس أن توصيات المؤتمر القومى الثانى للمرأة المصرية ستتخذ طريقها للتنفيذ فى إطار خطة الدولة الخمسية الرابعة للتنمية الشاملة. وأوضحت أن هذه الخطة تركز على زيادة فرص تعليم الفتاة والارتفاع بالوعى الثقافى للمرأة والاستمرار فى تنفيذ برامج محو الأمية. كما تتضمن الخطة الارتفاع بالمستويين الصحى والاجتماعى للمرأة من خلال التعاون بين الأجهزة الحكومية والمجالس الشعبية والأحزاب والمنظمات غير الحكومية. جاء ذلك فى كلمة السيدة قرينة الرئيس أمام الجلسة الختامية للمؤتمر القومى الثانى للمرأة، التى ألقاها نيابة عنها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

[تفاصيل الكلمة والمؤتمر ص ١٣]

اللجنة العليا لتنمية سيناء تبحث مشروعات المرحلة الأولى لتعميرها واستزراع مليون فدان

تنعقد اليوم اللجنة العليا لتنمية سيناء برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء لتحديد المشروعات التى سيتم تنفيذها فى المرحلة الأولى لإعمار سيناء بتكلفة إجمالية قدرها ٧٥ مليار جنيه، ويتم فيها استزراع نحو مليون فدان من مياه ترعة السلام والمياه الجوفية.

وأعلن الدكتور عبد الهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن هذه المرحلة تشمل تحديد القرى المركزية والتجمعات العمرانية، وأعمال البنيتين القومية والداخلية فى مساحة ١٢٥ ألف فدان بسهل الطينة وجنوب القنطرة. وقال إنه سيتم عقب عيد الأضحى المبارك افتتاح أول بئر فى منطقة الكونتلا لرى ٦٠٠ فدان، وإقامة أول مجتمع عمرانى جديد بها كنواة لخلق مجتمعات أخرى فى سيناء كلها. وكان الوزير يتحدث عقب حضوره أمس توقيع ٣ عقود بين جهاز تعمير شمال سيناء، وشركتين مصريتين من قطاع الأعمال لتنفيذ البنية الأساسية للرى والصرف فى مشروع استصلاح ٤٠٠ ألف فدان على ترعة الشيخ جابر الصباح بشمال سيناء.

صرف منحة عيد العمال للعاملين الدائمين والمؤقتين والكادرات الخاصة

حددت وزارة المالية قواعد صرف منحة عيد العمال وتصرف للعاملين بالدولة الدائمين، والمؤقتين، والكادرات الخاصة، وهى ٢٠ يوما بحد أدنى ٣٠ جنيها وحد أقصى ٧٥ جنيها وتتضمن القواعد أنه لا يجوز الجمع بين هذه المنحة وماتقوم بعض الجهات بصرفه بمناسبة عيد العمال، ويقتصر على أيهما أكبر، وتحسب المنحة على قيمة المرتب الأساسى أو المكافأة الشاملة فى ٣٠ أبريل الحالى، وتصرف المنحة بنسبة المدة من ١ مايو ١٩٩٥ وحتى ٣٠/٤/١٩٩٦.

وبالنسبة للذين تم تعيينهم أو أعيد تعيينهم خلال هذه المدة يصرفونها بنسبة المدة التى قضوها فى العمل بين هذين التاريخين كما تصرف المنحة للعاملين الذين يشكون من أمراض مزمنة، والذين حصلوا على إجازات استثنائية. وفى حالة الجمع بين المعاش والدخل من عمل آخر، تصرف منحة المعاش أولا وتكمل لصاحب الشأن فى حدود الحد الأقصى، وبالنسبة للمنتدبين يصرفون المنحة من الجهات المنتدبين منها، والمعارين من الجهات المعار إليها.

المنصورة يصعد لنهائى كأس مصر ويواجه الأهلى

صعد فريق المنصورة لأول مرة فى تاريخه إلى الدور النهائى لمسابقة كأس مصر لكرة القدم، بعد فوزه المستحق على اتحاد عثمان (٣/١) فى المباراة التى أقيمت بينهما أمس باستاد القاهرة فى الدور قبل النهائى للمسابقة. وبهذا يتقابل المنصورة مع الأهلى فى نهائى الكأس.

وجاءت المباراة - التى أدارها الحكم الدولى جمال الغندور - قوية وسريعة من جانب أبناء المنصورة، ووضح تصميمهم من البداية على تحقيق الفوز.

انتهى الشوط الأول بتقدم المنصورة بهدفين مقابل لاشىء، أحرزهما طارق النجار وتامر عبدالحميد فى الدقيقتين ٢١ و٢٢. وأضاف أيمن محب الهدف الثالث لفريقه فى الدقيقة ٥٢، بينما أحرز هدف اتحاد عثمان الوحيد عاطف عبدالعزيز فى الدقيقة ٨٣.

[الرياضة ص ١٦ و١٧]

إسرائيل تقصف لبنان لليوم الثانى عشر.. وبيريز يهدد بضرب بيروت بمختلف الأسلحة

كريستوفر يبحث مسودة اتفاق لوقف إطلاق النار.. والهراوى يتحدث فى الأمم المتحدة

دمشق - من عاطف صقر - القدس - وكالات الأنباء - واصلت إسرائيل أمس قصف لبنان لليوم الثانى عشر على التوالى، وهدد شيمون بيريز رئيس وزرائها بضرب بيروت بمختلف أنواع الأسلحة إذا لم تتوقف هجمات المقاومة على شمال إسرائيل. وفى الوقت نفسه عقد وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى عدة اجتماعات أمس متنقلا بين دمشق وتل أبيب فى محاولة لإنهاء الأزمة الناجمة عن الاعتداءات الإسرائيلية. وأشارت الأوساط القريبة من وزير الخارجية الأمريكى إلى أن كريستوفر يحمل مسودة اتفاق لوقف هذه الاعتداءات يجرى عرضها على الجانبين السورى والإسرائيلى. يأتى ذلك قبيل الكلمة التى يلقيها الرئيس اللبنانى إلياس الهراوى أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم ويعرض فيها لوجهة نظر بلاده من الأزمة.

وعلى صعيد الجهود الدبلوماسية صرح نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن كريستوفر أجرى محادثات مهمة أمس فى دمشق مع الرئيس السورى حافظ الأسد بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار وإعادة الالتزام باتفاق ١٩٩٣ الشفهى بين إسرائيل وحزب الله، مشيرا إلى أن واشنطن تفضل التوصل لاتفاق مكتوب بشأن الأزمة الحالية.

وقد صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس بأنه فى إطار متابعة مصر للجهود الدبلوماسية، تلقى اتصالا هاتفيا من «هيرفيه دى شاريت» وزير الخارجية الفرنسى، الذى أعرب له عن أمله فى إمكان تحقيق تقدم خلال ساعات فى المفاوضات الجارية الآن. وقال عمرو موسى: إن وقف إطلاق النار ربما يتم التوصل إليه اليوم من خلال الجهود التى تبذل بشأن التنسيق الأمريكى - الفرنسى.

وأكدت مصادر لبنانية مطلعة أن الرئيس اللبنانى سيطالب اليوم أمام الدورة الطارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة والتى تنعقد بناء على طلب لبنان، بوقف فورى لإطلاق النار وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥، فضلا عن تعويض لبنان عن أضرار القصف الإسرائيلى. ويحدد الهراوى موقف بلاده من المقترحات المطروحة لحل الأزمة

ولكن إسرائيل لا تزال عند موقفها البالغ التشدد بعد أن مضى على العدوان ١٢ يوما، حيث هدد شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلى فى كلمة له أمام جلسة استثنائية للكنيست الإسرائيلى أمس بقصف بيروت بمختلف أنواع الأسلحة ما لم يتوقف قصف حزب الله لشمال إسرائيل، وادعى أن العمليات العسكرية التى تقوم بها القوات الإسرائيلية فى لبنان هى من باب الدفاع عن النفس.

وعلى صعيد العمليات الحربية، أعلن الجيش الإسرائيلى أنه سيكثف عملياته العسكرية ضد قرى منطقة صور والنبطية، كما أطلقت المدفعية الإسرائيلية حوالى ٢٠ قذيفة على الطريق الساحلى الذى يربط بيروت بصيدا وصور، وذلك بمعدل قذيفة كل ٥ دقائق كما شن الطيران الإسرائيلى ١٧ غارة على مدينة صور والقرى والبلدان المحاذية للشريط الحدودى المحتل ومن جانبها أطلقت المقاومة اللبنانية حوالى ٢٤ من صواريخ الكاتيوشا على شمال إسرائيل أسفرت عن إصابة إسرائيليين على الأقل.

[تطورات الأزمة ص ٨]

عمرو موسى يزور اليونان ليوم واحد غدا

اليونان - مكتب الأهرام: يصل السيد عمرو موسى وزير الخارجية إلى اليونان غدا فى زيارة عمل لمدة يوم واحد. وصرح السفير سمير سيف اليزل سفير مصر فى أثينا بأن الوزير سيلتقى خلال الزيارة بكوستنطين استيفانوبولوس رئيس الجمهورية اليونانى وثيودوروس بانجلوس وزير الخارجية وجيراسيموس ارسينيس وزير الدفاع.

القبض على مرتكبى عملية تفجير البعثة الأمريكية فى الرياض

الجناة تدربوا فى أفغانستان واشتروا المتفجرات فى اليمن

جدة - من أحمد عصمت: أعلنت السلطات السعودية القبض على مرتكبى عملية تفجير مقر البعثة الأمريكية لتدريب الحرس الوطنى السعودى بحى «العليا» فى الرياض، والتى أسفرت فى نوفمبر الماضى عن مصرع ٧ أشخاص بينهم خمسة أمريكيين وإصابة ٦٠ آخرين. وأعلن الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودى أن الجناة ٤ من السعوديين تلقوا تدريبهم فى أفغانستان واشتروا الأسلحة والمتفجرات التى استخدموها فى الحادث الإرهابى من اليمن

وقال الأمير نايف إن الأربعة هم عبدالعزيز المعثم، ورياض ناصر الهاجرى، ومصلح الشمرى، وخالد أحمد السعيد، مشيرا إلى أن رجال المباحث السعودية نجحوا وحدهم - وبلا أى عون خارجى - فى ضبط الجناة. كما أكد أن التحقيقات التى أجريت مع الجناة أثبتت عدم وجود أية علاقة بين حادث تفجير مقر البعثة الأمريكية ومحاولة تهريب المتفجرات داخل إحدى السيارات التى تم الكشف عنها مؤخرا عند جمرك الحديثة شمالى المملكة

بعد زيادة الغاطس إلى ٥٨ قدما:

أول سفينة عملاقة تعبر القناة

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب: عبرت قناة السويس أمس أولى سفن الصب العملاقة التى تستخدم المجرى الملاحى بعد الوصول بغاطسه إلى ٥٨ قدما، وهى السفينة الإنجليزية «أيرانيل» التى تبلغ حمولتها ١٦٣ ألفا و٥٢٤ طنا، بينما يبلغ غاطسها ٥٧ قدما. وسددت السفينة رسوما قدرها نصف مليون دولار. وصرح الفريق أحمد فاضل رئيس هيئة القناة بأن تطوير مجرى القناة وزيادة غاطسها سيؤديان إلى زيادة أعداد ناقلات البترول العملاقة وسفن الصب التى تعبر القناة بدلا من عبورها حول رأس الرجاء الصالح

بدء اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى لأول مرة بغزة منذ ٣٢ سنة

[تفاصيل أخرى ص ٩]

٤ مليارات جنيه استثمارات سياحية خلال ٤ أشهر

[التفاصيل ص ١٢]

حبس المطرب محمد فؤاد ٣ شهور لاتهامه بسب ضابط

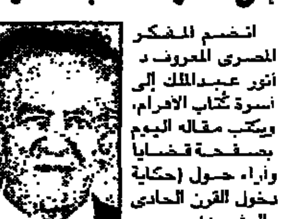
الحكم فى قضية أبوزيد ٢٤ يونيو القادم

[التفاصيل ص ٢١]

ملاحظات

بقلم: لطفى الخولى [ص ٢٠]

د. أنور عبدالملك ينضم إلى أسرة كُتّاب الأهرام



انضم المفكر المصرى المعروف د. أنور عبدالملك إلى أسرة كُتّاب الأهرام، ويكتب مقاله اليوم بصفحة قضايا وآراء حول (حكاية دخول القرن الحادى والعشرين).

مفاجأة فى انتخابات إيطاليا

الشيوعيون الجدد واليساريون يكتسحون أحزاب اليمين

روما - من مصطفى عبدالله - وكالات الأنباء - حقق تحالف يسار الوسط المسمى بتحالف «شجرة الزيتون»، فوزا كبيرا مفاجئا على حساب أحزاب اليمين فى الانتخابات البرلمانية التى جرت فى إيطاليا أمس الأول، والتى تمثل نتائجها نقطة تحول مهمة فى النظام السياسى الإيطالى، ويمكن أن تهيئ للتحالف الذى يضم الشيوعيين السابقين فرصة تولى السلطة للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية

وقد أكدت النتائج النهائية فوز تحالف يسار الوسط والشيوعيين الجدد بأغلبية كبيرة فى مجلس الشيوخ (١٦٧ مقعدا من ٣١٥ مقعدا) وبغالبية ثلاثة أصوات فى مجلس النواب بفوزهم معا بـ ٣١٩ مقعدا من ٦٣٠ مقعدا وتمثل نتائج الانتخابات ضربة قوية لتحالف يمين الوسط الذى يتزعمه الملياردير الإعلامى بيرلسكونى

وقال التليفزيون الإيطالى إن الرئيس الإيطالى «لويجى سكالفارو» سيكلف «رومانو برودى» (٥٦ سنة) زعيم تحالف يسار الوسط بتشكيل الحكومة فى ٢٠ مايو القادم، إلا أن المراقبين حذروا من أن الحكومة الجديدة قد تواجه صعوبات بسبب تباين برامج الأحزاب

[تقرير وصور ص ٤]

الجريمة تكلف أمريكا ٤٥٠ مليار دولار سنويا

نيويورك - أ ف ب - جاء فى دراسة لوزارة العدل الأمريكية أن الجريمة بمختلف أنواعها من عنف وقتل وسرقة واغتصاب، أصبحت تشكل عبئا ثقيلا على المجتمع الأمريكى، بعد أن بلغت التكاليف والخسائر التى تتسبب فيها الجريمة نحو ٤٥٠ مليار دولار سنويا

ووصف «تشارلز سكمير» عضو مجلس النواب الأمريكى عن ولاية نيويورك، هذا الرقم بأنه يفوق التصور ويوضح مدى ما يتحمله المجتمع الأمريكى نتيجة للجريمة أو الخوف منها

وذكرت الدراسة أن هذا الرقم يشمل أتعاب المحاماة ومصاريف التقاضى وخسائر ساعات العمل المفقودة ومصاريف التحريات والنفقات الأخرى غير الملموسة التى تتحملها العائلات ضحايا جرائم القتل والاغتصاب، إلا أن الدراسة استبعدت من هذا الرقم مصاريف إدارة السجون ونفقات المراقبة للمفرج عنهم والتى تضيف ٤٠ مليار دولار أخرى لما يتكبده الشعب الأمريكى.

وبالرغم من أن الدراسة نالت إعجاب عدد من المتخصصين والأكاديميين فإن بعضهم طالب بإسقاط النفقات غير الملموسة مثل المصاريف التى تتكبدها عائلات ضحايا جرائم القتل، والاغتصاب على أساس أنه لا يمكن حسابها بدقة

كما يأخذ البعض على الدراسة أنها لم تقدم توصيات حول أفضل الإجراءات للسيطرة على الجريمة

حرب جنون البقر تشتعل فى أوروبا

لندن - من عبدالله عبدالسلام: الحديث عن مرض «جنون البقر» أثار فزع البشر، والأيام القادمة تحمل فى طياتها بوادر حرب باردة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبى، ففى الوقت الذى يستمسك فيه «جون ميجور» رئيس الوزراء البريطانى بالهدوء، ويعلن تفضيله لأسلوب الحوار، من أجل رفع الحظر على اللحوم البريطانية يطالب معسكر من وزراء حكومته برد انتقامى ضد الاتحاد الأوروبى، ويقودهم «مايكل هيزلتاين» نائب رئيس الوزراء، ونقلت صحيفة «ديلى ميل» تفاصيل هذا الصراع الذى ينذر بانفجار ما يمكن تسميته بحرب «جنون البقر»

الوزراء المتشددون يطالبون بفرض حظر بريطانى على اللحوم والسلع الأوروبية لانتزاع قرار برفع الحظر عن اللحوم البريطانية، ويؤكدون أن الوقت لن يكون فى مصلحتهم إذا استمرت الأزمة طويلا وخرجت تلميحات صادرة عن مسئولين فى الحكومة البريطانية تشير إلى أن بلادهم قد تعمل على إعاقة خطوات الإصلاح الرئيسية فى الاتحاد الأوروبى.. ويتصاعد الأمر إلى حد التهديد برفض تسديد حصة بريطانيا الشهرية للمفوضية الأوروبية، التى تبلغ ٨١٠ ملايين جنيه استرلينى ويبقى «جون ميجور» رئيس الوزراء محتفظا بهدوئه الرسمى، بالرغم من شعوره بالاستياء الشديد من قرار الحظر.

وتحدثت مصادر الحكومة البريطانية للتليفزيون البريطانى حول ملف «جنون البقر» - المرض والحرب - فقالت: إن الإجراء الانتقامى هو الحل!!

حادث الهرم وشكر واجب من إسرائيل لمرتكبيه!

بقلم: إبراهيم نافع

فى غمار انشغال مصر بالمجازر الإسرائيلية الوحشية فى لبنان، وحصار إسرائيل للفلسطينيين فى الأرض المحتلة، مما يؤكد لنا من جديد أنه لا يحمى أمن مصر القومى سلام بارد أو ساخن مع إسرائيل، وإنما يحميه أولا وأخيرا من أطماع إسرائيل وميولها العدوانية، قدراتها العسكرية على الردع والتصدى لأى اعتداء على أراضيها أو سيادتها.

وفى غمار ما نشعر به جميعا من غضب ومرارة وألم لما ترتكبه إسرائيل من اعتداءات على لبنان، وتحاول مصر جاهدة جمع الكلمة العربية على موقف حاسم بشأنها، فى غمار كل ذلك تأتى الطلقة الغادرة الخسيسة فى الظهور لتصرف مصر عن قضيتها العربية والقومية فى لبنان وإسرائيل، وتشتت تركيزها عليها لتلتفت عن التصدى لعدوان إسرائيل على لبنان والشعب الفلسطينى، إلى مطاردة الأيدى القذرة الآثمة التى ارتكبت جريمتها الدنيئة ضد مجموعة من السياح اليونانيين الأبرياء جاءوا إلى بلادنا ليستمتعوا بدفء جوها ويتنسموا عبق تاريخها العريق القديم، فأى هدف يخدمه هؤلاء القتلة والسفاحون الذين أطلقوا نيران مدافعهم الرشاشة فى صدور ضيوف عزل أبرياء؟

وأى قضية يخدمونها سوى قضية صرف مصر عن التصدى لعربدة إسرائيل العسكرية فى المنطقة، وأى خدمة جليلة قدموها لإسرائيل حين شغلوا مصر وقيادتها عن جهودها الحثيثة لجمع كلمة العرب على موقف موحد ضد إسرائيل، وخوض معركة التأثير فى الرأى العام العالمى لتغيير موقفه الصامت من مجازر إسرائيل الوحشية فى لبنان!

لقد قدم هؤلاء الخونة من السفاحين الصغار خدمة استراتيجية عظمى لإسرائيل ينبغى أن تذكرها لهم دائما بالشكر والعرفان، وتكافئهم عليها بما يستحقون من مكافأة

فلقد أثبتت المجزرة التى دبروها اتفاقهم فى الهدف الاستراتيجى الكبير مع إسرائيل وسياساتها العدوانية، فإسرائيل تريد إضعاف مصر حتى تتخلى عن دورها القومى فى التصدى لمجازرها وعملياتها العدائية ضد لبنان والشعب الفلسطينى فى الأرض المحتلة، وهؤلاء القتلة والسفاحون الذين يتمسحون بمسوح الدين يريدون إضعاف مصر وشغلها بنفسها وبقضيتها الاقتصادية الداخلية، وإضعاف الاقتصاد المصرى بقتل السياحة وحرمان البلاد من مواردها وقطع أرزاق العاملين بها وسد أبواب فرص العمل أمام الشباب والباحثين عن عمل فتنكفئ مصر على ظروفها الداخلية وتضعف قدرتها عن الصمود فى وجه المخططات الإسرائيلية للهيمنة على المنطقة وفرض أولوياتها هى عليها.

ألا يستحق إذن هؤلاء القتلة الصغار شكر إسرائيل وعرفانها؟ أولا ينبغى لهؤلاء القتلة أن يطالبوا إسرائيل بفاتورة عمليتهم القذرة ضد فوج السياح اليونانيين منذ أيام فى شارع الهرم؟ لقد عم الحزن مصر بأسرها وبمختلف طبقاتها لهذه العملية الإجرامية التى خرجت بها بقايا الشراذم الإرهابية من جحورها وتحت وطأة ملاحقة جهود الأمن المصرى لها فى مراكز نشاطها، لتحاول إيهام الرأى العام بأنها مازالت فى الميدان رغم كل ماتلقته من ضربات الأمن المصرى الموجعة فى خلال السنوات الماضية، لكنها محاولة محكوم عليها بالفشل من كل الجوانب، فالشعب المصرى كله يعلم أنهم ليسوا إلا فلولا تائهة فقدت الرشد والتركيز والقدرة فراحت تضرب لمجرد إثبات الوجود وليس قدرة على تحقيق أى أهداف اللهم إلا أهداف إسرائيل فى انشغال مصر بهم عن التصدى لأعمالها الوحشية، ومع ذلك فلن يطول الوقت حتى تقع هذه الفلول والشراذم التى تتطوح فى سكرات الموت فى يد الأمن المصرى الذى قطع رؤوسها وشتت شملها وقضى على مناطق نفوذها، وأسقط سطوتها الإجرامية على المواطنين الأبرياء فى السنوات الأخيرة.

وإذا كنا قد نسينا فلنلق معا نظرة موضوعية على ماكانت عليه الأوضاع الأمنية، وماكانت عليه أوضاع هذه الجماعات الإرهابية الإجرامية قبل سنوات

فلقد بلغ من سطوة هذا الإرهاب الأسود، وتأثير عملياته الإجرامية، أن يد الإرهاب كانت تسيطر على الموقف إلى حد أن بدأ معها التفاوض من خلال لجنة المصالحة الشهيرة بين الإرهابيين وأجهزة الأمن لتهدئة الأوضاع الأمنية مقابل شروط فرضها الإرهابيون وفى مقدمتها الإفراج عن المعتقلين منهم

وكان الشارع المصرى يشهد أحداثا متتابعة من الانفجارات فى قلب القاهرة ومحاولات اغتيال عديدة لعدد من المسئولين

وكانت الروح المعنوية لدى القوات الأمنية على مختلف مستوياتها منخفضة الغاية، وكان أمراء الجماعات يتحكمون فى عدد من القرى والمدن ويقومون بالأمر والنهى فيها وإصدار الأحكام والفتاوى الواجبة التنفيذ على المواطنين

وشهدت البلاد فى هذه الفترة انهيارا كاملا لصناعة السياحة وحركة الاستثمار

وارتفع صوت الإخوان المسلمين ولمّ شملهم وبدأوا دعوة صريحة لإسقاط النظام متسترين خلف جماعات الإرهاب، وزادت نسب ومعدلات الجريمة الجنائية فى كل صورها، فى ظل هذه الأوضاع غير الطبيعية والتى ترتبط كلها ببعضها البعض، وتتفاعل فيما بينها

وفى هذه الظروف نفسها أصدر الرئيس مبارك قراره بتغيير القيادة العليا للأمن المصرى وحدد له أولوياته ومهامه الأساسية فى مواجهة الإرهاب وإعادة الأمن والأمان للمواطن المصرى فى بلاده، فبدأت قيادة الأمن الجديدة عملية تحديث شاملة لكل مرافق الجهاز الأمنى بدءا من التسليح ووسائل الاتصال والانتقال وبدأت للمرة الأولى إجراءات ربط متكاملة لجميع محافظات الجمهورية من الناحية الأمنية ووفقا لاستراتيجية علمية مدروسة صاغها الجهاز الأمنى برئاسة اللواء حسن الألفى وزير الداخلية ووضعت خطة متكاملة لإعادة صياغة نظم التدريب وتوجيهها لتعليم القوات وتدريبها على كيفية مواجهة نشاط الإرهاب الذى يعتبر نشاطا إجراميا جديدا بكل المقاييس على رجال الأمن وخبرتهم فى مواجهة الجريمة - وأيضا على المواطن وللمجتمع المصرى وتناولت كل توجهات التدريب تثقيف رجال الأمن، على مختلف مستوياتهم ورفع روحهم المعنوية، وتأكيد أن معركة الإرهاب هى معركة الوطن وأن هذا العمل الوطنى إنما يحمى أرواح المواطنين ويحمى مستقبلهم ويخدم خطة الإصلاح الاقتصادى ويهدف إلى زيادة معدلات الاستثمار والجذب السياحى اللذين يعتبران المنفذ الوحيد لحل جميع مشاكلنا الاقتصادية

ثم بدأ الأمن المصرى يتحرك فى اتجاهات عديدة تستهدف الوصول إلى الجماهير فى كل موقع من أجل التفاعل معها وإشعارها بأن القضية هى قضية الوطن كله وليست قضية الشرطة وحدها أو الأجهزة الحكومية، وتحقيق التلاحم بين الشرطة والجماهير لمواجهة هذا الخطر الداهم على المجتمع وهو ما تحقق بالفعل فى خلال وقت قصير، والتحم الشعب المصرى مع الأمن فى التصدى لتخريب المخربين وإرهاب الإرهابيين، وليس ببعيد عن الأذهان ماقام به مواطنون مصريون عزل من مطاردة بعض العناصر الإرهابية فى أثناء قيامها ببعض عملياتها

كما أنشأت الوزارة قطاعا للإعلام الأمنى كانت مهمته الأولى كيفية مواجهة الفكر الإرهابى الذى حاول غزو عقول الشباب والتأثير عليهم ولإيضاح الصورة الحقيقية لحجم أحداث الإرهاب فى مصر فى مواجهة الإعلام الدولى والعالمى مع المشاركة الفعالة فى مواجهة دعاوى بعض المنظمات الدولية التى تحاول تشويه وجه الحقيقة والإساءة لمصر فى الوقت الذى قام فيه الإعلام الأمنى بدور مؤثر وفعال فى تنفيذ استراتيجية وزير الداخلية فى التواصل مع الجماهير وحل مشاكلها ومتابعة كل ماينشر بشأنها فى وسائل الإعلام المختلفة. وفى غضون ذلك وبالتوازى مع هذا الفكر الأمنى الجديد خاض الأمن المصرى بكل ضراوة معركته مع الإرهاب واستطاع أن يسيطر عليه سيطرة شبه كاملة وأن يحاصره ويقضى على رؤوسه، إلا أن اللواء وزير الداخلية نفسه أعلن مرارا أنه مادامت قيادات الإرهاب الموجودة فى الخارج حرة طليقة فإننا نتوقع أن تحدث بعض الحوادث الإرهابية ولن تتوقف كما لن تتوقف أيضا فى مجتمع فى العالم يستطيع فيه فرد مخبول مضلل أن يطلق رصاص مسدس أو طلقات مدفع رشاش عشوائيا على الآمنين، ولكن المهم دائما وفى كل الأحوال هو أن يتابع الأمن جهوده لمواجهة الإرهاب ويعمل من أجل القضاء عليه.

وفى هذا المجال أيضا لاينكر أحد أن الأمن المصرى قد عكس رؤية الرئيس مبارك العالمية للإرهاب ومخاطره التى تهدد المجتمع العالمى كله وعبر عن هذه الرؤية فى مجلس وزراء الداخلية العرب وفيما تم إبرامه مع العديد من الدول الآسيوية والأوروبية من اتفاقات ثنائية تستهدف محاصرة الإرهاب فكان لذلك أبلغ الأثر فى تسليم العديد من العناصر الإرهابية الهاربة، فضلا عن موقف الأمن المصرى فى مواجهة جماعة الإخوان المسلمين المنحلة وهو الموقف الذى تتخذه وزارة الداخلية للمرة الأولى منذ ربع قرن تركت فيه هذه الجماعة لترتع وتسيطر على النقابات والمؤسسات المختلفة، وفضلا عما تم إحباطه من مخططات لأعمال إرهابية قبل وقوعها وضبط عناصرها - ويكفى للإشارة إليها أن نقول إنه قد تم ضبط ٨ مخططات إرهابية فى خلال الشهور المنقضية من عام ١٩٩٦

وبرغم كل ماتحقق من انتصارات فى مواجهة الإرهاب الآثم والتصدى له والاستمرار فى مطاردة فلوله فلا خلاف على أن جهاز الأمن وحده لايستطيع بجهوده وحدها القضاء على هذه الظاهرة، وإنما لابد من تضافر جميع الجهود الحكومية والشعبية والحزبية لمواجهة هذا الخطر الداهم والقضاء عليه

فالإرهاب ليس قضية الأمن المصرى وحده وإنما هو قضية الشعب المصرى كله والأجهزة الحكومية بأسرها، وهو لايخوض حربا ضد الشرطة أو الأمن المصرى وحدهما وإنما يخوض حربا قذرة ضد مصر وآمال شعبها وأحلامه فى الرخاء والاستقرار والحياة الكريمة

كما أن الإرهاب ليس قضية مصر وحدها ولا هو قضية الجزائر وتونس فقط وإنما هو قضية المجتمع العالمى كله، وكثيرا ماحذر الرئيس مبارك الدول التى تؤوى الإرهاب أو تتستر عليه، من أن وحش الإرهاب إذا انطلق من عقاله فلن تقتصر نيرانه على الدول المستهدفة بالإرهاب وحدها، وإنما ستمتد أيضا لكل من ناصره أو أوى عناصر، أو تستر عليه أو حتى اتخذ موقف الصمت وإيثار السلامة منه

لقد أكد مبارك ذلك مرارا وتكرارا ومازال يؤكده ويحذر منه ويطالب باتخاذ موقف عالمى ضد الإرهاب بكل أشكاله ومازالت مصر تواصل حربها الشجاعة ضد الإرهاب بلا هوادة ومازال الأمن المصرى يواجه فلوله وبقاياه وشراذمه المتبقية ببسالة وإصرار.

هكذا من الأصل

تسمع اليوم

مع رئيس اتحاد العمال

□ يقدم برنامج «فنون» ١,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام حلقة خاصة عن الحج والغناء والانشاد الديني من خلال لقاء مع فرقة النيل للفنون الشعبية ورئيسها عبد الرحمن الشافعي الذي يلقي الضوء على تاريخها وماتقدمه من إحتفالات بهذه المناسبة. البرنامج تقديم سلوان محمود.

والحج في التاريخ

□ يقدم برنامج «مجلة الثقافة العربية» ١١,١٥ الليلة من صوت العرب حلقة عن الحج من خلال لقاء مع د.محمد إبراهيم شوقي استاذ التاريخ الاسلامي بجامعة عين شمس ليتحدث عن الحج في التاريخ وهل كان هناك حج قبل الاسلام؟ تقديم سمية البسيوني.

تسجيلات الهواة

□ يقدم برنامج «تسجيلات الهواة» ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام تسجيلا نادرا لأغنية «عين ياعين» لأم كلثوم من حفل خارجي وعزف علي القانون لمحمد عبده صالح على العود للقصبجي. وتؤدي ام كلثوم تصرفات لحنية داخل الاغنية. البرنامج تقديم مشيرة كامل.

الصيف والحساسية

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين د. عبد الحكيم محمود استاذ الحساسية والصدر بطب القاهرة في حوار حول امراض الصيف وخاصة الحساسية. ويمكن للمستمعين طرح اسئلتهم على تليفوني ٣٩٢٣٧١١ / ٣٩٢١٤٣٧. تقديم انصاف سعيد وابو المجد الطوخي وإخراج كمال توفيق.

اللقاء المفتوح

□ يستضيف برنامج «اللقاء المفتوح» ٢,٣٠ ظهرا من صوت العرب الفنانة نجاح سلام التي تقيم الموهبة الفنية اللبنانية معين شريف. تقديم السيد السرساوي.

مسرحية جين أير

□ اول امس كان يوافق ذكرى ميلاد الأديبة البريطانية شارلوت برونتي، وبهذه المناسبة يقدم البرنامج الثقافي «الثاني» ١١,٠٠ الليلة مسرحية «جين اير» من تاليفها وبطولة نعيمة وصفي وكريمة مختار وإخراج نور الدمرداش.

مجلة الأغاني

□ يقدم برنامج (مجلة الاغاني) في سهرة الليلة على القناة الاولى اغنيات (شيخ البلد) لشفيق جلال و (يا صبر طيب) لعبد المنعم مدبولي و(ملك الشحاتين) لمحمد منير، و (قالوا الهوا) ليحيي عراقي، و (مهما يحاولوا) لميادة الحناوي و (زي القمر) لمدحت صالح و (لومي) لطارق فؤاد. البرنامج إعداد وتقديم فريدة الزمر وإخراج محمد عبد الظاهر.

مدحت صالح — ميادة الحناوي

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر والقرآن الكريم واقوال الصحف
- ١٠,٠٢ قراءات وطرائف
- ١٠,٢٢ السيرك
- ١٠,٣٨ كارتون
- ١٠,٥٩ دنيا الكارتون
- ١١,١٩ مسلسل أطفال
- ١١,٣٥ المرأة
- ١٢,٠٠ النشرة
- ١٢,١٠ في بيوت الله
- ١٢,٣٣ دعاء أحمد ابراهيم
- ١٢,٣٩ البساط السحرى
- ١٢,٥٤ عيون الكاميرا
- ١,١٤ المجلة السكانية
- ١,٥٠ الريف
- ٢,١٧ المسلسل العربى
- ٣,١٠ مليون في رحلة
- ٣,٣٣ استشارك طبية
- ٣,٣٩ أسماء الله الحسنى
- ٥,١٤ كاميرا اليوم
- ٥,٣٤ شموع
- ٤,٠٤ - كيمياء ٢/ث
- - مبادىء علوم البيئة
- - التربية القومية
- ٦,٠٠ النشرة
- ٧,٢٤ المسلسل العربى
- ٨,٢٩ رفع الستار
- ٨,٤٩ حديث الروح
- ٩,٠٠ الأخبار
- ٩,٤٨ العقل يكسب
- ١٠,٥٦ الفيلم العربى
- ١٢,٠٠ أخر الأنباء
- ١٢,٤٢ مجلة الأغانى
- ١,٤٢ ابتسامة أخر الليل
- ١,٥٧ أوتار الليل
- ٢,٠٢ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ٩,٠٠ ق. المعلومات
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,١٧ فقرات اليوم المفتوح
- ١١,٤٠ دنيا الأطفال
- ١٢,١٢ حدوتة موسيقية
- ١٢,٢٧ مسلسل الأطفال
- ١٢,٥٠ عالم الطب
- ١,٠٥ بانوراما رياضية
- ١,٣٥ تبسيط العلوم
- ١,٥٠ خمسة لصحتك
- ١,٥٥ التنمية والسكان
- ٢,٢٥ الكون
- ٢,٤٥ فتاوى وأحكام
- ٣,٠٠ موجز الأنباء
- ٣,١٠ نباتات وزهور
- ٣,٢٩ كشكول
- ٤,٠٠ الفيلم الأجنبى
- ٥,٣٠ الانتقال لاذاعة خارجية بطولة الامم الافريقية لكرة اليد بمجمع الصالات بين مصر والجزائر
- ٦,٣٠ لقاء كل يوم
- ٧,٠٠ النشرة
- ٧,١٥ مواد اجتماعية ابتدائى
- ٧,٢٥ رياضيات اعدادية
- ٨,٠٠ النشرة
- ٨,٣٠ امسية ثقافية
- ٩,٢٢ المسلسل الأجنبى
- ١٠,٠٨ فيلم أجنبى
- ١٢,١٠ فن البالية
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ حبر على ورق
- ٢,١٥ ضحكة قبل النوم
- ٢,٢٠ القرآن الكريم
- ٢,٣٠ الختام
- ٢,٣٢ تصبحوا على خير

القناة الثالثة

٢,٠١ القرآن الكريم ٢,٠٧ ممنوع الدخول ٢,٢٧ نجوم وفنون ٣,٠٤ دنيا الضرائب ٣,٢٢ اكسب معانا ٣,٣٤ انتبهوا أيها السادة ٤,٠٤ حواء في ذاكرة التاريخ ٤,٢٥ اليوم المفتوح ٥,٣٦ عالم صغير ٥,٥٢ ريبورتاج ٧,٥٤ مناسك الحج ٨,١٥ حاسب من الغلط ٨,٤٥ أسرار النجوم ٩,٠٥ حديث الأقلام ٩,٣٦ الفقرة الرياضية ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١١,٤٣ الوان وأسرار ١٢,١٣ نغم وايقاع ١٢,٤٥ أعمال لا تنسى ٢,١٥ القرآن الكريم ٢,٢٠ ق. المعلومات

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ لكل الناس ٣,٣٥ فنون شعبية ٣,٤٥ زهور ٤,٠٥ حدوته تونه ٤,٢٥ بدون مجاملة ٤,٥٥ حكايات في الكليات ٥,٤٥ طلب إحاطة ٦,٠٥ الجامعة والمجتمع ٦,٢٠ خمسة رياضة ٦,٢٥ مواهب ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ البرامج التعليمية ٨,٤٠ كنوز أجدادنا ٨,٤٥ قصائد ملونة ٩,٠٠ شكل تاني للأغاني ٩,١٥ حكاوي السمسمية ١٠,١٠ من معاني الأقلام ١٠,٤٠ ق٤ معاك ع الخط ١١,٥٥ القرآن الكريم

القناة الخامسة

٢,٠٥ المجلة الصحية ٢,٢٠ التعليمية ث.ع ٣,١٠ كلمات ولكن ٤,٤٠ جزيرة العرايس ٥,١٥ المنتدى ٥,٣٥ الحلقة (١١) من مسلسل «الضابط والمجرم» ٦,٤٥ رحلة صيد ٧,٠٥ لكل الناس ٧,٣٠ دنيا الشباب ٨,٢٠ رياضة ولكن ٨,٤٠ الكل × خمسة ٩,٢٥ دقات المسرح ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٤٥ اسكندرية والنجوم ١١,٣٥ استوديو (٥) ١,٠٥ اخر الكلام ١,٥٠ والسوبر فايف

سهرات الشاشة

سكة العاشقين: ق١

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم «سكة العاشقين» بطولة حسين فهمي وميرفت امين وليلى حماده واخراج حسن الصيفي.

العلامة: ق٢

□ وتعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (العلامة) بطولة ماريا شل وستيورات ويتمان واخراج جاي جرين، وتدور أحداثه حول (جيمس) الذي يعاني من مرض نفسي يدفعه لارتكاب جريمة وبعد خروجه من السجن يتابعه د. ماكنالي ويتعرف على السيدة (روث) التي يحبها ولكن تطارده عقدته النفسية، وتهاجمه الصحافة، فيضطر للهرب من المدينة وانتحال اسم جديد..

قلب من دهب: ق٧

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم «قلب من دهب» بطولة مريم فخر الدين وعماد حمدي واخراج محمد كريم.

غريب في بيتي: ق٨

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم «غريب في بيتي» بطولة نور الشريف وسعاد حسني وحسن مصطفى واخراج سمير سيف.

مشكلات مبدعي الاسكندرية

□ يقدم فاروق شوشة الليلة على القناة الثانية «أمسية ثقافية» من الصالون الثقافي لنادي هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية وتستضيف دكمال قنديل رئيس الصالون والدكاترة صلاح عبد الحافظ وفوزي عيسى وعبد الجواد جبريل والأدباء والشعراء محمود عوض عبد العال وعبد الحميد محمود وفؤاد طمان ومحمد إبراهيم ابو سنة. حيث تناقش الأمسية مشكلات المبدع الذي يعيش في الاسكندرية.

مع الأمير عبد الله الفيصل

□ يستضيف برنامج «حبر على ورق» في سهرة الليلة على القناة الثانية الأمير عبد الله الفيصل الذي يتحدث عن اغنياته «ثورة الشك» و«من أجل عينيك» لأم كلثوم، و«يامالكا قلبي» لعبد الحليم حافظ. يشترك في الحلقة نجاح سلام ولطيفة وأحمد السنباطي ووليد توفيق وهاني شاكر وطلال المداح ومحمد عبده. البرنامج إعداد وتقديم طارق حبيب واخراج ابراهيم عكاشة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٤٦
الشروق	٥,١٩
الظهر	١١,٥٣
العصر	٣,٢٩
المغرب	٦,٢٨
العشاء	٧,٥٠

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي ١٠,٢٠ مساء وخواطره الإسلامية حول اواخر سورة الزمر واوائل سورة غافر.

القناة السادسة

٣,٠٠ القرآن الكريم ٥,٠٠ احلام العصافير ٥,١٥ مكتبتي ٥,٣٠ بكره وبعده ٦,٠٠ صفارة انذار ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٠ سر الارض ٧,٠٠ علم وخبره ٧,١٠ دلتا تياترو ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٠ معاني الاسامي ٨,٣٠ رسالة الى مصر ٩,٠٠ ايات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربي ١٠,٣٠ كاميرا ٦ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ مسابقات ومفاجات ١١,٤٥ حفلات التليفزيون ١,٠٠ ضحكات ١,١٥ القرآن الكريم

القناة السابعة

١,٠٠ القرآن الكريم ١,١٢ حكايات جدتي ١,٢٧ كابتن ماجد ١,٥٠ اليوم الأطفال ٢,٣١ الفيلم العربي ٤,٠٥ البرامج التعليمية ٥,٣٠ (الاتوبيس السياحي) ٦,١٢ سياحة × سياحة ٨,٠٣ دعوة حوار ٨,١٠ معلومة وقرار ٨,٤٠ سر الارض ٩,٠٣ عزيزي الطالب اهلا ٩,٣٤ معلومة محلية ١٠,٠٢ تنويه والذي انزل من السماء ماء ١٠,٠٠ التليفزيون ١٠,١٢ المسلسل العربي الكعبة المشرقة ١١,١٤ المسابقة تكسب ١١,٥٤ على الربابة ١,٨ القرآن الكريم.

صندوق الدنيا

حقائق الواقع

الذين يقرأون التاريخ ويعرفون عبرته يدركون ان القوة قد تخرس الألسنة حينا من الدهر، وقد تلقي الرعب في القلوب فترة من الزمان،وقد تكون لها اليد العليا في مرحلة من المراحل.

ولكن هذا كله لاينشيء حقا لقوم ظالمين،ولا يؤدي لاستقرارهم ماداموا ظالمين.

إن منطق القوة عادة يتجاهل حقائق الواقع ويقفز فوقها معتمداً على القهر، ولعل أوضح مثال على تلك ما يجري في لبنان. إن اسرائيل تضرب لبنان كلها بحجة ارهاب حزب الله الذي يرسل عليها صواريخ الكاتيوشا، ولكنها تتجاهل تماما انها تحتل جنوب لبنان منذ سنوات.. وقد حاولت خلال هذه السنوات تحطيم حزب الله ولكنها لم تنجح، وانما حققت نتيجة عكسية، فصار الحزب اقوى،ولعله اصبح هو القوة الوحيدة التي تقاوم الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وقد أشار رئيس الحكومة اللبنانية لهذا المعنى، وتحدث عن عبث الحلول العنيفة فقد جربت ١٨ سنة ولم تفلح، واقترح على اسرائيل ان تجلو من الارض التي تحتلها، وعندئذ تسيطر الحكومة اللبنانية على الموقف،وتصبح مسئولة عن منع رعاياها من مهاجمة اسرائيل،اما الآن وفي ظل الاحتلال الاسرائيلي، فلا تستطيع اي حكومة ان تمنع المقاومة على ارضها وتساند احتلال الارض.

وقد حاولت اسرائيل من قبل تحطيم حماس، ولكنها فشلت في ذلك. كتبت جريدة نيويورك تايمز تحت عنوان يقول «اسرائيل لن تتمكن من تقويض حماس» لأن حماس منظمة تتمتع بجذور اجتماعية عميقة، وبقاعدة شعبية تستمد قوتها من الشعور بالبؤس والشقاء، ومضت الجريدة تحلل لماذا لم تستطع اسرائيل تقويض حماس؟.. ولماذا لم تستطع؟!

والحق ان مفتاح الموقف يكمن في العبارة التي تتحدث عن البؤس والشقاء والظلم إن هذا المثلث التعس هو المسئول عن تفجير الموقف ونشوء المقاومة واستمرارها كما رأينا في ثورة اطفال الحجارة

إن احتقار القوة للعدل لا يجعل الظلم فضيلة ولا يصنع سلاما يستقر فيه الظالم انما يبدأ السلام حين تعترف إسرائيل بحقائق الواقع.

أحمد بهجت

في مجلس الشعب أمس:

تأكيد الثقة الكاملة في حكومة الجنزوري

رئيس الوزراء:

إقتراحات النواب لحل مشاكل الجماهير موضع رعاية

الأعضاء يطالبون برفع الحد الأدنى للأجور إلى ١٥٠ جنيها

من جملة أعضاء مجلس الشعب البالغة ٤٥٤ عضوا شارك ٢٥٨ عضوا في مناقشة بيان الحكومة على مدى ١٣ جلسة، كان آخرها أمس، حيث أعلن المجلس ثقته الكاملة في حكومة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الذي اعلن أن الحكومة استفادت كثيرا من هذه المناقشات الموضوعية، وانها ستكون موضع اهتمام من الحكومة وهي تسعى لتنفيذ خطة التنمية في كل القطاعات من اجل مصلحة الجماهير، وأعرب الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس عن تمنيات الأعضاء للحكومة بالتوفيق من أجل شعب مصر، وأكد ان عمل الحكومة الحالية يعد استكمالا لمرحلة هامة في مراحل العمل الوطني بعد ان قطعت الحكومة السابقة شوطا كبيرا في مجال الاصلاح الاقتصادي في اطار من السياسة المتوازنة التي ينتهجها الرئيس حسني مبارك في إدارة الأزمات، وهو ما أكسب مصر احتراما وتقديرا في جميع المحافل المحلية والإقليمية والدولية.

وكان المجلس في بداية اجتماعه برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور قد استكمل مناقشة بيان الحكومة، حيث طالب محمود سلطان بإزالة العقبات أمام الاستثمار والتصدير وخفض الجمارك على مستلزمات الإنتاج، وتوفير كل الدعم لإنشاء القنوات التليفزيونية المتخصصة لتأكيد ريادة الإعلام المصري.

وقال محمود صبيح: الصادرات المصرية بحاجة إلى دفعة قوية من خلال دراسة الأسواق الخارجية وتنشيط دور الملحقين التجاريين في السفارات المصرية.

وقال صلاح الطاروطي: لابد من رفع المعاناة عن المواطنين وعدم فرض اى زيادة جديدة في أسعار السلع والخدمات وربط الأجور بالأسعار.

وقالت ثريا لبنة: ان الأوان لإصدار قانون جديد برفع الحد الأدنى للأجور إلى ١٥٠ جنيها لمواجهة الارتفاع الجنوني في الأسعار.

وقال الدكتور فتحي سرور: لقد تحدث من الأعضاء حتى الآن ٢٥٨ عضوا مجموع طالبي الكلمة وعددهم ٣٥٢ عضوا منهم ٢٢٧ عضوا من الحزب الوطني و٥ من أعضاء حزب الوفد و٥ من أعضاء حزب التجمع و٣ من أعضاء أحزاب الأحرار والعمل و١٨ مستقلا. ويمكن للأعضاء الذين لم يتمكنوا من الإدلاء بالرأي إثبات أرائهم لدى أمانة المجلس.

رئيس الوزراء

وعقب الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء فقال: بداية أسجل كل الشكر للدكتور أحمد فتحي سرور رئيس المجلس، وإلى اللجنة الخاصة لإعداد الرد على بيان الحكومة برئاسة المستشار أحمد حمادي، وإلى أمانة المجلس برئاسة المستشار سامي مهران لكل ما بذل من جهد وإعداد تقارير لتمكين الحكومة من متابعة ما دار في جلسات المجلس.

لقد تابعت الحكومة كل ما دار في هذا المجلس الموقر على مدار ١٢ جلسة تحدث فيها ٢٥٨ عضوا يمثلون الأحزاب الستة الممثلة داخل المجلس، وكذلك المستقلون، وقد سعدت أن الجميع هنا يستهدف الوطن والمواطنين، وهذا هو هدف الحكومة. فنحن جميعا نعمل من أجل مصر وابناء مصر.

لقد راجعت مع زملائي كل التوصيات والاقتراحات والطلبات التي سوف تكون موضع اهتمام من الحكومة، وسوف يتم تنفيذها وفقا للإمكانات المتاحة، وقد بدأنا فعلا في وضع الخطة والموازنة لعام ٩٧/٩٦ وادرجنا فيها بالفعل عددا من اقتراحات ومطالب الأعضاء.

ولقد استقبلنا بترحاب تأييد الأعضاء لبيان الحكومة، وكان هناك تفصيل لعدد كبير من القضايا، وهو ما كان يجب أن يكون مجاله الخطة والموازنة، لكن الحكومة ترحب على اى حال.

ولقد تناول الأعضاء ٢٧ قضية أو مشكلة أو موضوعا يمكنني أن الخصها في ٩ قضايا عامة في مقدمتها قضية دعم التنمية الاجتماعية، دعم المرافق العامة، دعم كهربة الريف، المشروعات القومية وتوزيع الاستثمار بالتوازن بين المحافظات، ترشيد الانفاق العام، قضية الإسكان، قضية الخصخصة، قضية البطالة.

وقال الدكتور الجنزوري: إن حجم الموازنة الجديدة ٩٧/٩٦ يبلغ ٧٧.٤ مليار جنيه ولا زيادة في أسعار السلع التي تنتجها الدولة كالكهرباء، والبترول، كما أن حجم الأجور والمعاشات يبلغ ٢٣.٤ مليار جنيه بما يوازي ٣٠٪ من إجمالي الموازنة.

وقال إن الحكومة ستعمل على الحفاظ على مستوى العجز الحالي في الموازنة بحيث يقدر بحوالي ١.٥٪، وسوف يتم الدعم لرغيف العيش والإسكان الشعبي.

وحول قضية مرافق الصرف الصحي ومياه الشرب، قال الدكتور الجنزوري أنه أنفق عليها ٢٥ مليار جنيه خلال المرحلة الماضية، وسوف ينفق عليها حتى نهاية الخطة الخمسية الثالثة حوالي ٢٩ مليار جنيه، وعقب الانتهاء من محطة مياه الشرب للقاهرة الكبرى سيتم تنفيذ محطة لصرف الجبل الأصفر بحيث تنتهي أوائل عام ١٩٩٧. كما قطعنا شوطا كبيرا في إنارة الريف، فقد تم حتى الآن إنارة ٦١٣١ قرية وتم إنارة معظم التوابع بإستثناء ٢٥٠٠ تابع سوف يتم إنارتها خلال العامين القادمين. ولقد بلغ حجم الاستثمار ٤٤.٤ مليار جنيه.

ترشيد الإنفاق

وأكد رئيس الوزراء أن ترشيد الانفاق ضرورة قد أوقفنا كل الإعلانات الخاصة بالوزارات، وأعد بوقف كل الإعلانات الخاصة بشركات قطاع الأعمال العامة، كما أن السفر للخارج لا يتم إلا للضرورة القصوى وبأقل عدد من الوفود وخفض بعثة الحج التي وصلت هذا العام إلى خمس عدد بعثات الحج في الأعوام الماضية، وعدم قيام الدولة بتوفير العلاج في الخارج إلا للمستحقين وغير القادرين في اطار العدالة المطلقة. ولا إهمال لمن له حق.

> تابع الجلسة:
>
> **عبد الجواد على**
>
> **محمود المناوى**
>
> **عبد العزيز محمود**

وقال الدكتور الجنزوري إن ترشيد الانفاق ليس فقط في الاعتمادات، وإنما أيضا في توقيت القرارات بحيث تصدر دائما في الوقت المناسب حتى لا تؤدي إلى إهدار المال العام، مع الابتعاد تماما عن المظاهر.. والوزراء والمحافظون جاءوا لخدمة المواطنين، ويجب أن نكون جميعا قدوة أمام الشعب.

وحول المشروع القومي لتنمية سيناء قال رئيس مجلس الوزراء: لقد حددنا لهذا المشروع المهم ١.٧ مليار جنيه خلال العام المقبل إلى جانب ١.٩ مليار جنيه لمشروع تنمية جنوب مصر من أجل الخروج من الوادي القديم مع دعم مشروعات التنمية الريفية في كل قرى مصر لإحداث نقلة حضارية للريف المصري، وأيضا مشروع العشوائيات الذي يغطي ١١ محافظة وأنفق عليه حتى الآن ١.٢ مليار جنيه، وسوف يخصص له ١٧١ مليون جنيه في العام المقبل.

وقال الدكتور كمال الجنزوري: لقد استعرضت ماقيل عن الخصخصة بما في ذلك أراء المؤيدين والمتخوفين، وأنا لن أتكلم اليوم عن القيمة الدفترية أو القيمة السوقية لشركات قطاع الأعمال العام، ولن أتكلم عن ضرورة تطوير هذا القطاع المهم بل سأتكلم عما نعيش فيه اليوم.

لقد تضخمت الأعباء الإدارية والمالية على الحكومة التي تقوم بإدارة الإدارة المحلية و٦٢ هيئة عامة بإجمالي أموال تصل الى ٢١٨ مليار جنيه تديرها الحكومة وتلتزم بتقديم خدمات جيدة.

وقال: إن القطاع العام يديره الآن من لايملك القطاع العام. إذا افترضنا قدرة الحكومة على إدارة كل شيء، فكيف نتحدث عن الحرية السياسية وليس هناك حرية اقتصادية، إن العمل الوطني يقوم الآن على الحرية السياسية والاقتصادية وهما وجهان لعملة واحدة.

وإن للخصخصة جانبين هما العمالة ورأس المال، والعمالة أكدت القيادة السياسية على انه لن يضار أي عامل من جراء سياسة الخصخصة، وأنا مسئول أمام الشعب وأمام المجلس انه لن يضار أي عامل. وهناك لجان في الحكومة والنقابات النوعية لتحديد هذا الالتزام، ومواجهة أي مشكلة في هذا الصدد.

أما رأس المال فان الحكومة تعي تماما طبيعة شركات قطاع الأعمال سواء الشركات الاستراتيجية أو غيرها. كما أن الحكومة ملمة تماما بقيمة هذه الشركات وأساليب بيعها، ولن تباع ومكتبي مفتوح باستمرار لمن يريد الاستفسار حول هذه القضية. فهذا مال عام نحن حريصون تماما على حمايته.

من أجل الشعب

البطالة قضية اجتماعية اقتصادية سياسية، وأنا أعلم ان الجهاز الإداري في الدولة يضم ٤.٤ مليون مشتغل أي أن كل ١٥ مواطنا في مصر يخدمهم موظف واحد. وهذه نسبة غير موجودة في أي دولة في العالم، وهناك مليون في القطاع العام ونصف مليون في الهيئات الخدمية. أي أن لدينا في مصر ١٠ مليون مشتغل. ونحن بحاجة الى ٤٥٠ ألف فرصة عمل جديدة كل سنة، لايمكن تدبيرها في الحكومة أو القطاع العام، وهو مايعني ضرورة تشجيع الاستثمارات لتوفير فرص عمل جديدة، وقد بدأنا بالفعل مع المصالحة المواطنين احتراما لحكم المحكمة الدستورية العليا، برد مستحقات العاملين في الخارج أو المعاش المتغير. مما ادى إلى زيادة تحويلات المصريين بالخارج وقررنا عدم فرض أي رسوم جديدة إلا بقانون وهو ماتم تطبيقه بالفعل.

ولقد صدر قانون ٤ لسنة ١٩٩٦ بشأن الوحدات السكنية الخالية لزيادة الاستثمار في العقارات، والقانون ٥ لسنة ١٩٩٦ لتشجيع الاستثمار في الأراضي الصحراوية، وقرار رئيس الوزراء بإنشاء مكاتب للاستثمار في المحافظات.

وإن الحكومة توجه اهتماما خاصا للفلاح المصري باعتباره المنتج الحقيقي بخفض قروض فائدة قروض بنك التنمية بنسبة ٣٪، وخفض أسعار الكهرباء في الأراضي المستصلحة، وكذلك أسعار توصيل الكهرباء، ومساندة الدولة لجمعيات الاستصلاح المتعثرة، وتدبير التمويل اللازم لاحياء مشروع البتلو الذي خصص له ٢٠٠ مليون جنيه، ووضع حد أدنى لأسعار المنتجات الزراعية خاصة القطن لتشجيع الفلاحين على الانتاج.

كما رفعنا سعر القمح إلى ١٠٠ جنيه وهو مايعادل السعر العالمي مما سيؤدي الى زيادة توريد الفلاح المصري الى مليون و٦٠٠ ألف، مساندة مشروعات الاستثمار السياحي على الأراضي الصحراوية.

تشجيع الاستثمار

الاصلاح التشريعي ضرورة، وقد صدر بالفعل القرار الجمهوري رقم ٤٣٩ بإنشاء اللجنة العليا للتشريع والتي تقوم حاليا بمراجعة كل القوانين، والتشريعات لتوحيد وتبسيط التشريعات وإزالة المعوقات أمام الاستثمار.

وطالب الدكتور الجنزوري أعضاء مجلسي الشعب والشورى الأحزاب، والنقابات والفئات بالاتحاد من أجل مصلحة مصر.

تعقيب برلماني

وعلق أحمد حمادي وكيل مجلس الشعب ورئيس اللجنة المشتركة على بيان الحكومة قائلا إن المناقشات التي حدثت في المجلس حول بيان الحكومة تؤكد عمق الممارسة الديمقراطية التي قادها رئيس مجلس الشعب التي التزم الجميع بالأهداف التي يجب أن يلتزموا بها والتي عبرت عن آمال شعبنا.

وأضاف أن قرار رئيس الوزراء بتوفير أسعار المنتجات الزراعية واعفائها من الرسوم، يدل على متابعة الحكومة لمشاكل الشارع المصري ونبضه.

وبعد ذلك أعلن الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب رفض ١٣ عضوا بالمجلس بيان الحكومة وامتنع عضوان، الأعضاء الذين رفضوا هم خالد محيي الدين، البدري فرغلي، رأفت سيف، محمد الظهيري، محمد عبد العزيز شعبان، محمد مرزوق، أحمد طه، عبد المنعم التونسي، سامح عاشور، محمود زينهم، أيمن نور، علي فتح الباب، وفؤاد بدراوي

أما العضوان الممتنعان فهما الرفاعي حمادي وعبد المنعم العليمي.

وعقب موافقة المجلس على بيان الحكومة أكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن المجلس بموافقته علي برنامج الحكومة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري وتأييده لما جاء في برنامجها من سياسات عامة ليتمنى للدكتور كمال الجنزوري وللحكومة كل توفيق من أجل شعب مصر.

وقال الدكتور سرور:

ان هناك دلالات نستخلصها من الإقبال على الرد على بيان الحكومة أهمها:

ان بيان الحكومة يأتي في مرحلة مهمة من مراحل العمل الوطني بعد أن قطعت الحكومة السابقة شوطا كبيرا في مجال الاصلاح الاقتصادي، وقد ساد المناقشات حوار موضوعي هادف، أشاد الجميع على اختلاف اتجاهاتهم بالسياسة المتوازنة التي ينتهجها الرئيس حسني مبارك، خاصة في إدارة الازمات، وهو ما أكسب مصر احتراما وتقديرا في جميع المحافل المحلية والاقليمية والدولية، وقد حرص الأعضاء على بحث ودراسة المشكلات التي تمس القاعدة العريضة من الشعب بحكم احتكاكهم بالجماهير، وأنهم الأكثر استشعارا للاثار الاجتماعية التي تنتج عن تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي.

وفي ختام كلمته قال الدكتور فتحي سرور: إننا نتمنى للحكومة كل التوفيق والسداد في تنفيذ برنامجها ونأمل أن يكون تقرير لجنة الرد ومناقشات الأعضاء دليلا لعمل الحكومة في المرحلة القادمة.

ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم..

بعد اعلان البرلمان برئاسة د. سرور ثقته في حكومة د. الجنزوري .. هل تتحقق أمال الجماهير في حل مشكلاتها ؟ !

دعم سياسة التنمية والتعليم

كتب ـ أحمد الغمري:

واصلت لجان مجلس الشعب أمس اجتماعاتها، حيث اجتمعت لجنة التعليم برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز لمناقشة تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عن متابعة وتقويم اداء خدمة التعليم العام على مستوى الجمهورية عن العام الدراسي ١٩٩٣/ ١٩٩٤، حيث أوضح تقرير الجهاز التفاوت الواضح في الكثافة الطلابية داخل الفصول الدراسية والتي برزت بشكل واضح في محافظة القليوبية، وأيضا العجز في مدرسي الرياضيات والعلوم في العديد من المدارس خاصة المدارس الفاصلة. وأوضح محمد الهريدي وكيل أول وزارة التعليم أن ذلك التفاوت إنما يرجع لعدم وجود مواقع مخصصة لإنشاء مدارس جديدة، مشيرا إلى أن الوزارة تعمل على مواجهة تلك المشكلة من خلال التوسع في بناء المدارس، حيث تم بناء ١٥٠٠ مدرسة سنويا منذ عام ١٩٩٢/ ١٩٩٣، وذلك من أجل تقليل الفترات الدراسية المتعددة.

وأوضح محمد الهريدي أن سبب العجز في مدرسي الرياضيات والعلوم في بعض المدارس الخاصة مع وجود فائض في بعض المدارس الحكومية أن ذلك يرجع إلى التزام الوزارة بتعيين خريجي كليات التربية من جميع التخصصات.

وأوصت اللجنة في نهاية اجتماعها بضرورة الحد من تدخل أجهزة المحليات فيما يختص بإنشاء المدارس والعودة للوزارة لاعتماد الإنشاء.

من ناحية أخرى ناقشت لجنة الخطة والموازنة برئاسة توفيق عبده إسماعيل ملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات عن الحساب الختامي لموازنة الإدارة المحلية للسنة المالية ١٩٩٣/ ١٩٩٤.

وقد أسفرت فحوص الجهاز العديد من المخالفات التي شابت الصرف على استخدامات الباب الأول، أهمها استمرار ظاهرة تحميل استخدام الباب الأول بتكاليف العاملين المنتدبين لجهات غير خاضعة للقانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بشأن العاملين المدنيين بالدولة. وقد اعلن رئيس اللجنة أن مجلس الوزراء قد اتخذ قرارا بعدم تعديل ميزانية الموازنة العامة للدولة لسنة ١٩٩٦/ ١٩٩٧ والتي سيناقشها المجلس في أوائل شهر مايو المقبل، وذلك حتى تفي الخطة بالتزاماتها المنصوص عليها في الموازنة.

إحالة الموازنة الجديدة إلى الشورى

تلقى مجلس الشورى قرار رئيس الجمهورية بمشروع قانون خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لسنة ١٩٩٦/ ١٩٩٧ للسنة الخامسة من الخطة الخمسية ١٩٩٢ ـ ١٩٩٧.

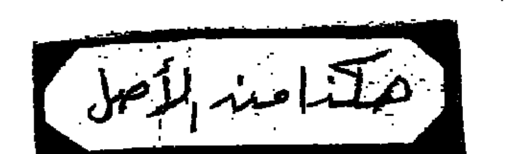
وسوف تعقد لجنة الخطة بمجلس الشورى جلساتها بحضور الدكتور ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط لاجتماعاتها لإعداد تقريرها للعرض على المجلس عقب عطلة عيد الأضحى.

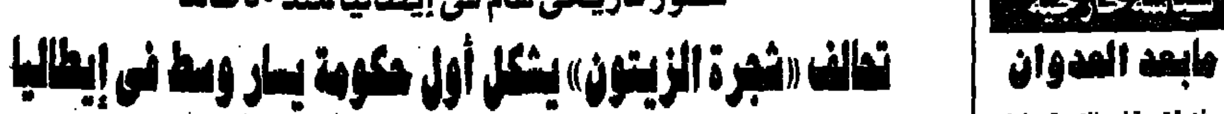
إدانة برلمانية للعدوان الإسرائيلي

اكدت لجنة الشئون العربية في مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور محمد طلبة عويضة إدانتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان، وطالبت بوقفه فورا وانسحاب القوات الإسرائيلية. ودعت اللجنة الأمة العربية إلى توحيد صفوفها لمواجهة العدوان، وطالبت أمريكا بوقف دعمها وتاييدها لإسرائيل حفاظا على مسيرة السلام. وأكدت اللجنة أن دائرة العنف الدموي ستتسع هوتها مادام الحق مغتصبا.

كما أن أمريكا مطالبة باتخاذ موقف أكثر حزما مع إسرائيل لردعها ومنعها من مواصلة العدوان حتى تحافظ أمريكا على مصداقيتها بالمنطقة، وتثبت أنها لا تكيل بمكيالين في التعامل مع القضايا الدولية.







المحافظون يفوزون بالأغلبية فى برلمان إيران ويشنون حملة ضد الاتجاهات الموالية للغرب

طهران - ر - أعلنت «رابطة العلماء المجاهدين» التى تمثل التيار المحافظ فى إيران انها فازت بالأغلبية المطلقة فى الانتخابات التشريعية التى اجريت الجولة الثانية منها يوم الجمعه الماضى وأكدت انها ستبدأ مواجهة جادة ضد أصحاب الميول الموالية للغرب فى السياسة الاجتماعية الإيرانية.

غير ان الرابطة لم تحدد عدد مقاعد البرلمان التى فازت بها، وقال دبلوماسيون فى طهران انه على الرغم من اعلانها الفوز إلا أن الرابطة فشلت فيما يبدو فى محاولاتها الاحتفاظ بالاغلبية التى كانت لها فى البرلمان السابق (١٤٠ مقعدا) أو توسيع نطاق هذه الأغلبية.

وأضافوا أن المجموعة احتفظت بوضعها كاكبر تكتل فى البرلمان والقوة السياسية الكبرى فى العاصمة طهران.

وذكر بيان نشرته الصحف الايرانية للرابطة أمس أن العلماء المجاهدين تعهدوا بالشروع فى مواجهة جادة لما وصفوه بالهجوم الثقافى للعدو والميول الليبرالى والموالية للغرب فى كل المجالات وخاصة دور الشباب والمرأة.

وفى محاولة للتصالح مع خصومهم المعتدلين قال العلماء المجاهدون انهم سيؤيدون أيضا مسيرة التنمية الاقتصادية التى يقودها الرئيس هاشمى رافسنجانى. ويعد البرلمان احد مراكز القوه الرئيسية فى إيران منذ قيام الجمهورية قبل ١٧ عاما ولم يتردد فى الماضى فى اعتراض اقتراحات الحكومة أو تعطيل تنفيذها اذا لم تتفق مع رؤية اعضائه.

وكانت التقديرات المبدئية للدبلوماسيين قد توقعت أن يفوز اليمنيون المحافظون ب ١١٠ مقاعد فى مقابل ٨٠ مقعدا لانصار رافسنجانى الذين يطلق عليهم اسم «خدام إعمار إيران» أما اليساريون فقد حصلوا على مايتراوح بين ٤٠ و٥٠ مقعدا

سياسة خارجية
مابعد العدوان

إلى أن تتوقف الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، فإن مسار الأحداث يقود إلى تشكيل عدة حقائق جديدة على مستوى الواقع سوف تجعل مفاوضات السلام فى حال استئنافها امرا بالغ الصعوبة خاصة بالنسبة للجانب العربي.

سيمتد الفراغ الآمن بالنسبة لإسرائيل إلى ماهو ابعد بكثير من منطقة الشريط الحدودى مما يعنى زحزحة مواقع المقاومة بدرجة أكبر من السابق ليكون شمال إسرائيل أكثر أمانا. بمعنى أخر فإن اللبنانيين سيكونون هم المستهدفين فى هذه الحالة من ضربات «حزب الله».

وتفريغ الجنوب من سكانه معناه واقعيا توسيع رقعة الاحتلال، وهنا سوف تستغل إسرائيل الوضع الجديد فى تعزيز أوراق المساومة التى فى يديها عند التفاوض مع الجانبين السورى واللبنانى فى مسارى السلام معهما.

وستنفرد الولايات المتحدة وحدها بالقرار الحاسم، وهو ماوضح من استبعاد اى دور دولى أخر كان سيصبح عامل توازن فى اتخاذ القرار يفيد الجانب العربي. وانفراد الولايات المتحدة بهذا الوضع معناه فى الواقع فرض الموقف الإسرائيلى على غيره من المواقف الأخرى.

وستتراجع احلام لبنان فى ان تكون منافسا قويا لإسرائيل فى المنطقة فيما يتعلق بالانتعاش الاقتصادى الذى طال الحديث عنه كاحد ثمار عملية السلام.

ولن تتوقف أعمال العنف حتى فى حالة التوصل إلى هدنة او وقف لإطلاق النار، لأن تصفية المقاومة اللبنانية او حزب الله مسألة بالغة الصعوبة والتعقيد، وقد اكتشفت إسرائيل وأمريكا هذا بنفسيهما فى هذه الجولة، حيث لم تفت الغارات وعمليات القصف من عزم هذه المقاومة التى استمرت تقصف شمال إسرائيل. إذن من المتوقع تجدد اعمال العنف فى ظل استئناف عملية السلام، وليس من المستبعد أن تؤدى عملية هنا أو هناك إلى ضرب هذه العملية فى مقتل.

ولأن إسرائيل لن تتوقف أيضا عن مطاردة المقاومة، فالارجح فى ظل هذه الظروف المعقدة أن تقود الأحداث إلى تصدير العنف إلى داخل بيئته العربية تماما مثلما نجحت إسرائيل فى الوقيعة بين السلطة الفلسطينية والمنظمات الفلسطينية المسلحة.

واما سوريا فإنها ستتحمل كثيرا قبل أن تقبض الثمن المناسب !.

لهذا وذاك ستظل قضية الجنوب حجرا صعبا للغاية فى اية مفاوضات قادمة.

د. عبدالعاطى محمد

تطور تاريخى هام فى إيطاليا منذ ٥٠ عاما
تحالف «شجرة الزيتون» يشكل أول حكومة يسار وسط فى إيطاليا
نتائج الانتخابات تمثل ضربة قوية لتحالف اليمين بزعامة بيرلسكونى

روما - مراسل الاهرام - وكالات الانباء - حقق تحالف يسار الوسط المسمى بتحالف «شجرة الزيتون» فوزا تاريخيا فى الانتخابات التشريعية التى اجريت فى ايطاليا أمس الأول لشغل مقاعد مجلسى الشيوخ والنواب وهو مايؤهل تحالفا يضم الشيوعيين السابقين لتولى السلطة للمرة الأولى منذ تشكيل الجمهورية الحديثة منذ حوالى ٥٠ عاما أى بعد الحرب العالمية الثانية.

وأكدت النتائج النهائية فوز التحالف اليسارى وحلفائه بالاغلبية المطلقة فى مجلسى الشيوخ وذلك فيما وصف بانه ضربة قوية موجهة إلى تحالف اليمين الوسط بزعامة الإمبراطور الإعلامى سيلفيو بيرلسكونى .

وقد عكست أسواق المال والبورصة شعورا بالارتياح إزاء النتائج الحاسمة التى قد تؤدى الى حكومة مستقرة فى ايطاليا بعد فترة من الاضطراب دفعتها إلى اجراء ثلاثة انتخابات برلمانية فى غضون أربع سنوات.

فقد اظهرت النتائج النهائية لشغل مقاعد مجلس الشيوخ البالغ عددها ٣١٥ مقعدا وفقا لما اعلنته وزارة الداخلية فوز تحالف يسار الوسط مع حليفه حزب الشيوعيين الجدد بالاغلبية المطلقة وحصولهما على ١٦٧ مقعدا علما بأن الاغلبية المطلقة فى مجلس الشيوخ هى ١٥٨ مقعدا وقد حصل التحالف اليسارى على ١٥٧ مقعدا أى اقل بمقعد واحد عن الاغلبية المطلقة وفاز بنسبة ٤١.٢٪ من الاصوات . وحصل الشيوعيون على عشرة مقاعد وبنسبة ٢.٩٪ من الاصوات ويمكن لتحالف اليسار الوسط أن يعتمد على تأييد عشرة من الاعضاء الذين يتمتعون بالعضوية مدى الحياة وأغلبهم ذو انتماءات يسارية

ضربة لليمين

وقد حصل تحلف الحرية بزعامة بيرلسكونى على ١١٦ مقعدا وبنسبة ٣٧.٣٪ ونالت قوائم أحزاب صغيرة على المقاعد الخمس المتبقية كما اظهرت النتائج النهائية لانتخابات مجلس النواب فوز تحالف يسار الوسط والشيوعيين على ٣١٩ مقعدا من ٦٣٠ مقعدا فى مجلس النواب وهو مايتيح له أغلبية ثلاثة أصوات فى المجلس وذكر التليفزيون الايطالى ان تحالف «شجرة الزيتون» فاز بـ ٢٨٤ مقعدا والشيوعيين بـ ٣٥ مقعدا وحصل تحالف اليمين الوسط على ٢٤٦ مقعدا والرابطة الشمالية على ٥٩ مقعدا وحصلت الاحزاب الصغيرة الباقية على ستة مقاعد.

حفيدة موسولينى

وقد فازت الكسندر موسولينى حفيدة الدكتاتور الفاشى بينيتو موسولينى بمقعدها فى مجلس النواب لتقضى بذلك فترة ثالثة فى المجلس نائبة عن مدينة نابولى.

وفى أول تصريح له عقب اعلان النتائج قال رومانو برودى زعيم التحالف أن حجم النصر قد فاق توقعاته وأكد ان الإيطاليين قد صوتوا من أجل حكومة قادرة على حكم البلاد وأنه سيحكم من أجل كل إيطاليا.

برودى ورئاسة الوزراء

ومن المتوقع أن يعهد الرئيس الايطالى أوسكارو لويجى سكالفارو إلى برودى (٥٦ سنة) بتشكيل الحكومة الايطالية رقم ٥٥ يوم ٢٠ مايو القادم وسيكون برودى رئيس الحكومة الثالث والعشرين وهو اقتصادى بارز كان عضوا سابقا فى الحزب المسيحى الديمقراطى وكان يتولى الاشراف على الجانب الاكبر من الصناعات المملوكة للدولة فى الفترة السابقة.

ويرغم الفوز الساحق لتحالف اليسار الوسط الا أن عملية تشكيل الحكومة الجديدة لن تكون سهلة بسبب تقارب النتائج وكذلك بسبب تباعد برامج الاحزاب والكتل الثمانى التى يتشكل منها تحالف اليسار الوسط عن بعضها البعض. كما أن اعتماد الحكومة المتوقع تشكيلها عن تأييد الشيوعيين قد يفرض عليها تعديل برنامجها للأخذ ببعض بنود البرنامج الشيوعى السابق ويطالب الشيوعيون بعدم خفض الإنفاق الحكومى عن الخدمات العامة . ويعارض الانضمام إلى الوحدة النقدية الاوروبية او الاندفاع الى مزيد من الاندماج الأوروبى.

ويضم تحالف اليسار الوسط الحزب الديمقراطى وهو وريث الحزب الشيوعى السابق بزعامة ماسيمو داليما الذى اعاد تنظيم فكر الحزب على نمط حزب العمال البريطانى المعارض كما يضم التحالف مجموعات منشقة على الحزب الديمقراطى المسيحى السابق وحزب الوسط الذى يتزعمه لامبرتو دينى رئيس وزراء ايطاليا قبل الانتخابات.

توقعات ايطالية

ويتوقع المراقبون ان يحدث صدام داخل الحكومة بين برنامج الحزب الديمقراطى الذى يدعو الى الحفاظ على برنامج الخدمات العامة التى تقدمها الدولة واصلاح النظام البيروقراطى وبين حزب لامبرتو دينى الذى يدعو الى الالتزام بالانضباط المالى والنقدى ودفع الاصلاح الاقتصادى الداخلى وهو ماقد يؤدى الى عدم الاستقرار الحكومى.

وفى حين التزم بيرلسكونى الصمت ازاء تعثر ضربه إيطاليا إلى الأمام «فورزا ايطاليا» فى تحقيق الفوز المأمول أكد أعضاء تحالف اليمين الوسط انهم سيقومون بدور نشيط من موقعهم فى المعارضة.

وذكرت المصادر السياسية أن فضائح الفساد وانسلاخ رابطة الشمال عن التحالف اليمينى كانت من اكبر أسباب النتائج الهزيلة للتحالف.وقد احتشدت الآلاف من انصار التحلف اليسارى فى ساحة القديس بطرس فى روما منذ الصباح الباكر وعلقوا لافتات «شجرة الزيتون» على السيارات احتفالا بالنصر غير المتوقع لليسار الوسط

نقطة تحول

وأكد المراقبون الأوروبيون أن فوز تحالف يسار الوسط يمثل نقطة تحول جديدة فى المسيرة السياسية فى ايطاليا منذ الحرب العالمية الثانية، وكانت فضائح الفساد التى لوثت الحزب الديمقراطى المسيحى قد ادت إلى سقوط النظام السياسى القائم منذ نهاية الحرب والمطالبة بإصلاحات جذرية لكن تحالف اليمين الذى قاد إيطاليا على مدى السنوات الأربع الماضية فشل فى انجاز هذا الاصلاح وهو مامهد لنقطة التحول التى جاءت بتحالف يسار الوسط إلى السلطة للمرة الأولى فى تاريخ ايطاليا الحديث.



خرج الآلاف من مؤيدى تحالف يسار الوسط منذ الصباح الباكر إلى شوارع روما للاحتفال بالنصر غير المتوقع الذى حققوه فى الانتخابات البرلمانية امس الأول ورفع المؤيدون صور زعيمهم رومانو برودى ولافتات «شجرة الزيتون» رمز التحالف.
[صورة للأهرام من اب]

تركيا تتهم اليونان بإطلاق النار على مركب صيد بمياهها الإقليمية

أنقرة - وكالات الانباء - أعلن مسئولون أتراك أن زورقا تابعا لحرس السواحل اليونانى اطلق النار على مركب صيد تركى قبالة مدينة «كاس» الساحلية التركية على البحر المتوسط مما ادى إلى إصابة أحد الصيادين.

وقال المسئولون إن الحادث وقع داخل المياه الإقليمية التركية، وأنه لم يعرف بعد سبب وقوع الحادث. وتقع جزيرة «مايستى» اليونانية قبالة مدينة «كاس» التركية مباشرة على بعد ٢.٥ كيلومتر فقط من الساحل التركى. وقد أعلن وزير الخارجية التركى أن بلاده ستحتج لدى اليونان على الحادث.

ويأتى هذا الحادث وسط توتر بين البلدين بسبب الخلافات حول المياه الإقليمية والمجال الجوى وحقوق التعدين فى بحر إيجه، فاليونان تريد زيادة حجم مياهها الإقليمية من ستة أميال إلى ١٢ ميلا طبقا لما تقضى به المعاهدات الدولية.. لكن تركيا ترى أن ذلك سيخنق حركة النقل البحرى لها فى بحر إيجه، لأن الجزر اليونانية تقع على مسافة تقل عن ١٢ ميلا من الساحل التركى، وكانت الدولتان قد اوشكتا على الدخول فى حرب فى أواخر يناير الماضى بسبب النزاع على جزيرة صغيرة فى شرق بحر إيجه، ولكنهما سحبا قواتهما بعد ذلك نتيجة وساطة عاجلة من الولايات المتحدة.

وقد ردت اليونان على الرفض التركى برفض المقترحات الخاصة بإجراء مفاوضات مباشرة بين البلدين، قائلة إنه يجب أن تحال المشكلة أولا إلى محكمة العدل الدولية، لكن تركيا تصر على إجراء المفاوضات قبل الذهاب إلى المحكمة.

من العواصم

محاكمات كوريا الجنوبية

● سول: بدأت فى سول أمس الجلسة الخامسة فى اطار المحاكمة الخاصة بأحد عشر متهما من بينهم رئيسان سابقان فى كوريا الجنوبية بتهمة تدبير التمرد الذى وقع فى عام ١٩٧٩ وماتبعه من حملة القمع العسكرية للانتفاضة الشعبية. وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية أمس أن الرئيسين السابقين شون وو هو ان ورو تاى وو ظهرا فى بدء المحاكمة داخل قفص الاتهام مع المتهمين التسعة الاخرين الذين تتراوح التهم الموجهة اليهم بين الخيانة العظمى والمشاركة فى حركة التمرد الذى أتى بالرئيس شون دو هوان إلى السلطة فى عام ١٩٨١. ويواجه الرئيس الأسبق شون ومساعده المقرب موانج يونج تشى لستة حالة من ممثلى الادعاء خلال الجلسة بشأن دورهما فى الخيانة العظمى التى نجمت عن الاحداث المؤسفة لقمع الانتفاضة الشعبية التى وقعت فى مايو من عام ١٩٨٠ فى مدينة كوانجو جنوبى البلاد.

مخاوف تشرنوبيل

● بون: أعرب اناتولى روما نيتكوف وزير الصحة الاوكرانى الاسبق عن مخاوفه من تكرار حادث تشرنوبيل وبصورة اشد واخطر فى الوقت الحالى عما حدث علم ١٩٨٦. وقال روممانيتكوف فى تصريحات للتليفزيون الالمانى أن حالات المفاعلات النووية الاوكرانية قد ازدادت سوءا عما كانت عليه منذ بضع سنوات. واضاف انه كان يمكن تدارك اية اخطاء تقع فى المفاعلات النووية الاوكرانية ابان فترة وجود الاتحاد السوفيتى لكن الامر الآن قد تغير.. مشيرا الى انه عند وقوع تسرب فى مفاعل تشرنوبيل عام ١٩٨٦ اسرعت عشرات الطائرات السوفيتية الى موقع الحادث حيث قدمت كل التسهيلات من اجل الحد من الخسائر. وحذر روما نيتكوف المجتمع الدولى من خطورة وضع المفاعلات النووية فى الدول الاشتراكية وطالب بمراجعة درجات الأمان فى . الكثير من . هذه الدول حتى لاتحدث كوارث جديدة تفوق كارثة تشرنوبيل.

زعيم أبخازيا يحذر من ضياع فرصة السلام ويطالب شيفرنادزه بقبول حل وسط للصراع

سوخومى - ر - أعلن فلاديسلاف اردزنبا زعيم الانفصاليين فى اقليم ابخازيا بجمهورية جورجيا ان فرصة ايجاد تسوية سلمية للصراع مع الحركة الجورجية تقترب من الضياع.

اردزنبا فى مقابلة اجرتها معه وكالة رويتر بأن الانفصاليين لن يقدموا المزيد من التنازلات، وأنه يتعين على الحكومة الجورجية أن تكمن لحل وسط ينهى المشكلة وقال الزعيم الأبخازى أن كل يوم يمر يضعف فرصة إحلال السلام فى ابخازيا، وكانت الحكومة الجورجية قد أرسلت قواتها لاقليم ابخازيا فى عام ١٩٩٢ لإنهاء المحاولة الانفصالية إلا أن القوات الجورجية انسحبت بعد عام من القتال وسقوط أكثر من ١٠ الاف قتيل من الجانبين. واعلن اردزنبا ان ابخازيا قدمت أقصى ما يمكن تقديمه من تنازلات بعد قبولها الاتحاد الفيدرالى مع جورجيا، وقال إن هذا يعد تنازلا كبيرا من جانب الانفصاليين وهو الحد الأدنى لما يمكن قبوله

وما زالت العقبات مستمرة

فوق أحد الجسور بمدينة دوبوى فى شمال البوسنة لحتشد مئات اللاجئين المسلمين والكروات فى محاولة لزيارة بيوتهم القديمة قبل أن يتصدى لهم الصرب وتقع اشتباكات بين الطرفين، تضطر قوات حفظ السلام الدولية للتدخل لفضها بإطلاق النار فى الهواء، ومازال تنفيذ اتفاق السلام يواجه العقبات.

(صورة للأهرام من رويتر)

بعد قمته مع كلينتون وقادة الدول السبع:

يلتسين يبدأ زيارة للصين لعقد سلسلة اتفاقات أمنية واقتصادية

الرئيس الروسى يسعى لإقناع بكين بالتوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية

موسكو - بكين - عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - يتوجه الرئيس الروسى بوريس يلتسين غدا إلى بكين فى زيارة تستغرق ثلاثة أيام فى محاولة جديدة لتحسين شعبيته من خلال السياسة الخارجية، وذلك قبل شهرين من الانتخابات الرئاسية التى ستجرى فى ١٧ يونيو القادم، وذلك فى الوقت الذى كشفت فيه هيئة الانتخابات المركزية الروسية أن سبعة مرشحين يتنافسون الآن على مقعد الرئاسة الروسية وأن الزعيم الشيوعى جينادى زيوجانوف يأتى فى المقدمة.

وتتركز الزيارة لبكين حول ضمان الاستقرار وتجنب النزاعات العسكرية المحتملة على الحدود الصينية - الروسية، وكذلك على إيجاد فرص الاستثمار، ويقول الدبلوماسيون الروس فى بكين إن يلتسين سيناقش فرص إبرام عقود لإمداد الصين بخط لأنابيب البترول ومفاعل نووى، وتوقيع عشر اتفاقات للتعاون فى التجارة والتكنولوجيا.

ويرافق يلتسين فى رحلته ٥٠ من رجال الأعمال الذين يديرون شركات على طول الحدود بين البلدين (٤٣٠٠ كيلو متر) على أمل دفع التجارة فى مناطق متنازع عليها سابقا وتعانى من تدهور اقتصادى فى السنوات الأخيرة.

وسوف يتوج يلتسين زيارته بعد غد بالتوقيع فى شنغهاى على بروتوكول بعدم الاعتداء على الحدود بين بكين وموسكو، وعلى بروتوكول آخر بين الصين وكازاقستان، وكيرجستان وطاجيكستان.

وتقول وكالة «يونايتد برس» أن موسكو هى التى ستدفع الثمن الأكبر للاتفاقية الأمنية الجديدة، حيث أن ٦٠ من بين ٨٢ من فرقها متمركزة فى روسيا الآسيوية وتنتشر قرب الحدود، وقوات بكين ليست هناك أصلا.

ومن المتوقع أن يوقع يلتسين أيضا فى شنغهاى على إعلان مهم حول القضايا الدولية، ويقول الدبلوماسيون أنه سيعبر عن سوء الظن لدى الصين وروسيا تجاه عالم تسيطر عليه قوة عظمى واحدة (والمقصود هنا الولايات المتحدة).

وكان يلتسين قد وافق خلال محادثاته مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى موسكو أمس الأول على حث الصين من أجل التوقيع على معاهدة للحظر الشامل على التجارب النووية، وهو الأمر الذى يضعه فى صف شركاء الغرب على حساب الصين.

وقال دبلوماسى روسى كبير يخطط لزيارة يلتسين إن هذه الزيارة سترجح الكفة السياسية لروسيا على حساب واشنطن فى وقت تتراجع فيه العلاقات الصينية - الأمريكية بسبب أزمة تايوان والانتشار النووى والتجارة وحقوق الإنسان ولكنه رفض فكرة نمو محور صينى - روسى للسيطرة على شرقى آسيا.

شركة مصر للألمونيوم تحصل على شهادة الجودة الشاملة ISO 9001



فى حفل أقيم أول أمس فى فندق شيراتون الجزيرة تحت رعاية المهندس/ سليمان رضا وزير الصناعة

منحت شركة SGS YARSLEY العالمية شهادة الجودة الشاملة ايزو ٩٠٠١ إلى شركة مصر للألمونيوم وهذه الشهادة خاصة بالتصميم والتطوير والتصنيع والتسويق والتركيب وحضر الحفل مجلس ادارة الشركة القابضة ومجلس ادارة شركة مصر للألمونيوم برئاسة المهندس/ زكى عبده بسيونى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات والقطاع بالشركة وحضر الحفل مفوضوا الشركة العالمية المانحة للشهادة وكبار رجال الصناعة فى مصر

فيضانات مدمرة فى أفغانستان والبرازيل وأمريكا تقتل ١٢٨ شخصا

كابول - ساو باولو - وكالات الأنباء - لقى ١٢٨ شخصا مصرعهم وأصيب ٤٧ آخرون فى مناطق مختلفة فى جميع أنحاء العالم بسبب الفيضانات والأمطار الغزيرة وإعصار مدمر. فقد أعلنت الشرطة أمس فى العاصمة الأفغانية كابول أن أكثر من مائة شخص قد لقوا مصرعهم وفقد ٢٥ آخرون وتهدمت مئات المنازل ونفقت المئات من الماشية إثر اجتياح فيضانات مدمرة ناتجة عن سقوط الأمطار وانصهار الجليد فى أكثر من ربع مساحة أفغانستان، وفى البرازيل لقى ٢٦ شخصا مصرعهم وأصيب ١٧ آخرون وتشردت أكثر من مائة أسرة، إثر سقوط أمطار غزيرة نتجت عنها فيضانات وانهيارات أرضية فى شمال شرق مدينة «سلفادور» البرازيلية. وقال المسئولون: إن كمية الأمطار التى سقطت على هذه المنطقة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية تفوق حجم الأمطار التى سقطت عليها خلال شهر مارس الماضى كله.

وفى الوقت نفسه، أعلنت السلطات فى مدينة «اركنساس» غرب الولايات المتحدة أن إعصارا قويا اجتاح وسط هذه المدينة، مما أدى إلى مقتل شخصين على الأقل وإصابة ٣٠ آخرين وتدمير عدد من المبانى والمنازل وانقطاع الكهرباء عن ثلث مساحة المدينة.

مساندة كلينتون.. هل تعزز فرص يلتسين الانتخابية؟

حرص الرئيس الأمريكى بيل كلينتون على الالتزام بموقف حيادى من المرشحين للرئاسة الروسية خلال القمة الأمريكية - الروسية، ولكن الرئيس بوريس يلتسين استطاع فى نهاية الأمر أن ينتزع منه المساندة فى معركته من أجل الفوز بفترة رئاسة ثانية.

وكانت محادثات كلينتون ويلتسين التى سبقتها قمة الدول الصناعية السبع هى بمثابة فرصة لم يحلم بها يلتسين لكى يظهر لناخبيه مدى الجهد الذى بذله لضمان وضع روسيا كقوة عظمى، وأيضا لتلميع صورته.

وتقول وكالة «أسوشيتدبرس» أن فوز يلتسين بمساندة الأوروبيين واليابانيين كان سهلا، ولكن كلينتون كان الأهم بالنسبة له، والحصول على المساندة التى كان كلينتون قد وعده بها خلال لقائهما فى قمة صانعى السلام بشرم الشيخ الشهر الماضى كان أصعب مما توقع يلتسين.

فبعد قمة الأمان النووى التى انتهت يوم السبت الماضى امتدح الرئيس الفرنسى جاك شيراك يلتسين ووصفه رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو بأنه صديق عزيز رغم نزاع عمره ٥٠ عاما بين الدولتين، أما كلينتون الذى اجتمع بيلتسين للمرة العاشرة فكان من أشد مؤيديه، فقد امتنع عن إعلان مساندته بشكل علنى خلال زيارته للعاصمة الروسية التى استغرقت ثلاثة أيام، ولكن يلتسين استطاع بإصراره أن يحصل على ما يريده، وذلك رغم أنه من غير المؤكد أن أية مساندة غربية ستساعد يلتسين على التفوق على منافسه الشيوعى فى استطلاعات الرأى أو الفوز فى انتخابات الرئاسة يوم ١٦ يونيو القادم.

وكانت أكبر هدية سياسية قدمها كلينتون ليلتسين إعلانه مساندته لخطة الرئيس الروسى من أجل إنهاء الحرب فى الشيشان، وقال التليفزيون الروسى الذى يخضع لسيطرة الدولة أن يلتسين استطاع أن يضع الايجابيات على رأس السلبيات فى قمته مع الرئيس الأمريكى. وأشاد كلينتون بحرارة بإصلاحات يلتسين الاقتصادية، وهى الاصلاحات التى سببت المعاناة لملايين الروس ودفعتهم مرة أخرى إلى مساندة الحزب الشيوعى.

لقد ساهمت المساندة الأمريكية ليلتسين من قبل فى رفع الروح المعنوية للرئيس الروسى خلال محنته السابقة، ومساندة كلينتون هذا الأسبوع يعد انتصارا ولو ضئيلا ليلتسين، ولكنه مازال يواجه معركة أكبر من أجل الفوز بالرئاسة مرة ثانية.

القوات التركية تقتل ٢١ متمردا كرديا

أنقرة - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر أمنية تركية أن القوات التركية قتلت ٢١ متمردا كرديا أمس الأول فى جنوب شرق البلاد ليرتفع عدد الذين قتلوا فى الاشتباكات إلى ٤٦ متمردا خلال أربعة أيام.

ويبلغ عدد الذين قتلوا فى الحملة الكردية الرامية إلى الاستقلال أو الحكم الذاتى منذ ١٢ عاما إلى ١٨ ألفا و٧٠٠ شخص. وقد نظمت منظمة حقوق الإنسان التركية حملة تستهدف إيجاد حل سلمى للأزمة الكردية تتضمن إرسال «قطار سلام» إلى ديار بكر معقل الأكراد فى جنوب تركيا.

قوات سرى لانكا تصعد هجماتها ضد المتمردين

كولومبو - وكالات الأنباء - أعلن مسئول عسكرى فى سرى لانكا أمس أن القوات الحكومية تتوغل بعمق فى مواقع المتمردين التاميل وأنها عزلت شبه جزيرة جافنا الشمالية عن بقية أرجاء البلاد وحاصرت بذلك المتمردين فى مواقعهم.

وأوضح المسئول أن آلاف من القوات البرية تدعمها الدبابات والمدفعية ووحدات من سلاح الجو والبحرية السرى لانكية تقدمت على أربع جبهات باتجاه شبه جزيرة جافنا الواقعة على بعد ٣٢٠ كيلومترا من العاصمة.

واعترفت الإذاعة الناطقة بلسان المتمردين أن القوات الحكومية استردت بلدتى كوبيكامام وكانتشتشاى الرئيسيتين من بين المناطق التى يسيطر عليها المقاتلون التاميل بشبه جزيرة جفانا.

وأضافت الإذاعة أن ٣٠ من المدنيين قد قتلوا وأصيب ٥٠ آخرون منذ بدء الهجوم الشامل للجيش ضد مواقع نمور التاميل يوم الجمعة الماضى. وأن ١٠٠ ألف من المدنيين تدفقوا إلى منطقة كيلالى المعبر الرئيسى نحو الأراضى السرى لانكية فرارا من القتال.

ومن ناحية أخرى أعلن الميجور جنرال روهان دالواتى قائد الجيش السرى لانكى أن القصف الشامل لمواقع المتمردين أسفر أمس الأول عن مقتل ٨٠ متمردا وجنديين حكوميين.

وزراء الاتحاد الأوروبى يناقشون الوضع فى مدينة موستار البوسنية

فيينا - مصطفى عبد الله - اجتمع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبى أمس فى لوكسمبورج، حيث ناقش الوزراء مد فترة إدارة الاتحاد الأوروبى لمدينة موستار البوسنية المقسمة بين المسلمين والكروات والاعتراف بالدول التى إنبثقت عن انهيار الاتحاد اليوجوسلافى وقضية صرف التمويل اللازم لبرنامج التنمية فى دول جنوب البحر المتوسط، وهو ما تعارضه اليونان حتى لا تستفيد منه تركيا، كما بحث الوزراء أزمة لحوم البقر البريطانية.

فى جنوب إفريقيا

أعلى معدل انتحار لرجال الشرطة فى العالم

جوهانسبرج - محمد صابرين :

كشف المفوض العام للشرطة بجنوب إفريقيا جورج فايفز عن أن عددا كبيرا من رجال الشرطة قد انتحروا بسبب الضغوط النفسية الكبيرة التى يتعرضون لها خلال عمليات مكافحة الجريمة وأوضح فايفز أن معدل الانتحار بين رجال الشرطة فى جنوب أفريقيا يصل إلى ٢٠٠ لكل ١٠ آلاف شخص بالمقارنة بـ ٢٢ شخصا ينتحرون فى الولايات المتحدة.

وأكد فايفز أن هذه مسألة مثيرة للقلق جدا، وأوضح فى تصريحاته عقب حضور مراسم تأبين خاصة بـ ٢١٢ رجلا من رجال الشرطة لقوا مصرعهم خلال العام الماضى أن شرطة جنوب أفريقيا تكسب الحرب ضد الجريمة ببطء ولكن بثقة.

وأكد فايفز أن قوات شرطة جنوب إفريقيا تحرز تقدما فى مكافحة الجريمة بأنواعها مثل اختطاف السيارات والسرقة المسلحة وتهريب الأسلحة والمخدرات، وأشار إلى أن التوجه الجديد والخاص بالتركيز على جرائم معينة أثبت نجاحه

أخبار قصيرة

وفاة معمرة بريطانية

لندن - توفيت «آنى سكوت» عميدة المعمرين البريطانيين عن ١١٣ عاما فى مأوى للمسنين فى تورسو شمال اسكتلندا، وكانت والدتها قد عاشت ١٠٣ أعوام وقال إبنها توم «٧٦ عاما» إن سر العمر المديد لوالدته يكمن فى امتناعها عن التدخين وتناول الخمر وتفضيلها للخضراوات.

مكالمات تليفونية

موسكو - أصدر رئيس الوزراء الروسى فيكتور تشيرنوميردين قرارا أمس طالب فيه الدوائر الحكومية بتنفيذ أمر بسيط هو الرد على المكالمات التليفونية وحذر تشيرنوميردين الموظفين من تعطيل مصالح المواطنين عن طريق تسجيل المكالمات أو تحويلها للسكرتارية وطالب أجهزة المخابرات بالإشراف على تنفيذ قراره وسحب خطوط التليفونات من مكاتب المخالفين.

فاتورة الصداقة الدولية!

شنغهاى - أصيب زوجان من مدينة شنغهاى بحالة من الذهول عند تسلمهما فاتورة تليفونات بلغت قيمتها ١٧٠ ألف يوان «٢٠ ألف دولار» عن شهر فبراير الماضى، واكتشفا أن ابنهما أجرى مئات المكالمات الدولية استمر معظمها لأكثر من ساعة، إلا أن الابن أوضح أنه إقتنع بفكرة الزعماء الصينيين التى تشيد بأهمية علاقات الصداقة بين الشعوب، ولذا قرر تحقيق هذا الهدف

الطبيب.. والمكلف!

إنتحار فاشل

تايبيه - فشل رجل وزوجته من جنوب تايوان فى القفز من فندق مكون من ١٢ طابقا، وذلك فى ثالث محاولة يقومان بها للانتحار خلال شهر واحد، وأوضحت الشرطة أنهما حاولا من قبل شنق نفسيهما وإلقاء سيارتهما وهما بداخلها من فوق مرتفع بسبب رفض أسرتيهما لزواجهما.

حقوق المرأة

طوكيو - أعلن منظمو منتدى دولى للمرأة فى اليابان أمس أنهم تبنوا إعلانا يدعو إلى وجود مجتمع تتحقق فيه المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة، وأوضحت الأمينة العامة لمؤتمر المرأة العالمى الذى عقد فى بكين بالعام الماضى أن المشاركات فى الندوة التى استمرت يومين لا يردن أن تحل المرأة مكان الرجل لكنهن يطالبن بأن تحظى بدور أهم وأساسى فى المجتمع وأن تنال حقها فى

هكذا من الأصل

«المسألة الكردية» تعرقل الوساطة التركية فى حرب الشيشان

تجرى الجهات الروسية هذه الأيام مشاوراتها بين موسكو وقازان عاصمة تترستان وبين موسكو وألما آتا عاصمة قزاخستان لتوسط الرئيسين التترى شاميف والقزاخى نزاربايف فى التوصل لتسوية سلمية بين الروس والشيشان، وقداثار بعض الشيشانيين احتمال توسط الملك حسين عاهل الاردن بينما المح يلتسين الى عرض احد قادة دول الخليج وساطته ورجح انه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لدرجة اختيار عاصمة دولة الإمارات العربية لعقد اللقاء الاول بين المفاوضين الشيشان والروس.

رسالة موسكو :
عبد الملك خليل



دوبييف — بيميريل — يلتسين

وفى حين ينتظر الجميع نتيجة هذه المشاورات اعلن جوهر دودايف زعيم المقاومة الشيشانية انه يفضل الرئيس التركى سليمان ديميرل، وان كان لا يرفض وساطة الرئيسين شاميف ونزار بايف ويتردد بان تفضيل دودايف يرجع لاعتبارات كثيرة منها:

١ ـ التعاطف الملحوظ من تركيا لحق الشيشانيين فى تقرير مصيرهم

٢ ـ نصيحة قيادة تركيا منذ استفحال عملية الغزو الروسى للشيشان الى روسيا بضرورة مراعاة المفاوضات والحوار سبيلين بدل التدمير والقتل والقمع

٣ ـ التمويل على دعم تركيا للشيشان مستقبلا بحكم الجوار والمصالح والتقارب الدينى والخطط الجاهزة لعلماء وخبراء وبنائى تركيا لتعمير الشيشان ولمساعدة الشيشان فى تطوير مصافى آبار البترول الشيشانى والاستفادة الشيشانية من الخبرة التركية الالمانية لتطوير الاقتصاد والتنمية الاجتماعية

٤ ـ ان رئيس تركيا سليمان ديميرل هو ممثل قوة بازغة كدولة محورية بين الشرق الاوسط مع كل من بلدان الشرقين الادنى والاقصى ، ومن ثم فهو لن يكون وسيطا ذا ميل لروسيا مثل شاميف الذى توجد بلاده تترستان ضمن روسيا الاتحادية ولن يكون حساسا مثل نزار بايف الذى اعلن عن صمته على التدخل الروسى فى الشيشان . بينما ادانت تركيا رسميا التدخل فى ساعته الاولى ولم تتوقف لاحقا عن ادانة العمليات العسكرية الروسية حتى بعد اختطاف فدائيين شيشانيين من اصل تركى للسفينة التركية «افراسيا» التى كان على متنها رعايا روس

٥ ـ ادراك ديميرل عملية تآكل الامبراطوريات والدول العظمى فهو الذى يدرك ويتذكر ما حدث مع الامبراطورية التركية العثمانية فى مطلع القرن، حيث تطلعت روسيا لاخذ حصة لها من ميراث امبراطورية الرجل العثمانلى المريض . ومن ثم جاء الوقت لتصفية الحساب التركى بالتعاطف مع دودايف وشعبه.

ومع ذلك فيبدو أن غلاة المتعصبين والمتقمين والقوميين الروس لا يريدون اى دور لتركيا واذا حدث فسيعاودون التعليق على اقتراح دودايف قائلين : كيف يستطيع الرئيس التركى التوسط وهو عاجز عن حل قضية ٦ ملايين كردى فى تركيا؟ وكيف يدعو ديميرل الى استقلال الشيشان ولا يمنح هو حتى الحكم الذاتى لاكراد تركيا؟

ولعل الرد فى ذلك هو ما سمعناه من رئيس مجلس النواب التركى السابق الذى قال لنا فى انقرة فى حديث معه هو هذه المفارقة بان وضع الاكراد فى تركيا مختلف تماما عن وضع الشيشان وعلاقتها بروسيا . وسبب ذلك ان تركيا دولة وحدوية موحدة فيها كل المواطنين سواسية، وليس كروسيا التى تطبق السياسة الفيدرالية بين مركزها وسائر اقاليمها

ويضيف رئيس مجلس النواب التركى لنا ـ لا تنس ان هناك عشرات من النواب البرلمانيين الاتراك من اصول كردية بينما لا يوجد شيشانيون فى مجلس البرلمان الروسى السابق والمؤسس بعد انتخابات سنة ١٩٩٣ بروسيا الاتحادية

على اى الاعتبارات فمطلب دودايف له سحره وقبله قوته فى الضغط والالحاح فى المطالبة، ومن يستمر صامدا فى أتون الحرب الروسية بالشيشان اكثر من ١٦ شهرا لقادر على الاستمرار فى مساومة حكام الكرملين المتلهفين على التسوية اياما اخرى.

YOU STRANGE, SAD LITTLE MAN
TORY STORY
TO OBSCURITY AND BEYOND!

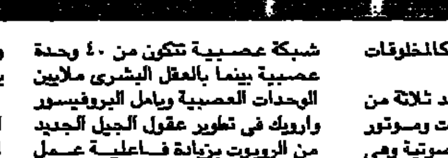
النهاية

انتهت قصة حزب المحافظين، حسب رأى صحيفة الاندبندنت البريطانية والتى صورته فى هذا الكاريكاتير بانطلاق جون ميجور رئيس الوزراء مرتديا زى رواد الفضاء الى «الظلام وما بعده» وفوق التل يطل عليه راعى البقر «بلير» الذى ارتدى هذا الزى بعد زيارته الاخيرة للولايات المتحدة يتحسر على ميجور «هذا الرجل الغريب الحزين».

الروبوت .. هل يحكم العالم ؟

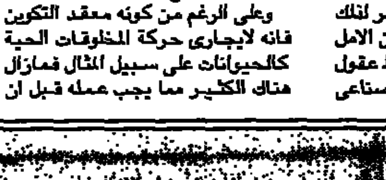






إنه أحد أحلام الخيال العلمى التقليدية أن تسيطر الآلات التى صنعها الانسان على العالم . استخدمت تلك الرؤية فى افلام سينمائية عديدة مثل TERMINATOR و WAR GAMES وعرضت باشكال متعددة فى السينما وفى الكتب بشكل متكرر وصل الى درجة الابتذال فى كثير من الاحيان ولم يضع احد فى حسبانه ان السيناريوهات التى تظهر استعباد التكنولوجيا للبشرية بها ذرة من الحقيقة .

يقترب البروفيسور كيفين واريك ـ من جامعة ريدينج واحد العاملين بادارة علم دراسة طرق تبادل المعلومات اليكترونيا ـ هو وفريقه من مرحلة حاسمة فى مجال ابحاث الروبوت ، فهم متخصصون فى علم الاتصالات ونظم التحكم الاوتوماتيكى وتطبيقاتهما فى الآلات والمخلوقات الحية .



بالنسبة للبروفيسور واريك فان وجود العالم الذى صوره المخرج جورج لوكاس فى افلامه عن الخيال العلمى ليس مجرد احتمال فاستعباد الانسان بواسطة الالات اصبح تحقيقه امرا شبه مؤكد من وجهة نظره .

يرى البروفيسور واريك ان الالات ستكون اكثر ذكاء من صانعيها والفارق الوحيد بين تلك النظرية والواقع هو عامل الوقت . ولن تكون الالات أكثر ذكاء وحسب بل ستكون قد تطورت بشكل يفوق قدراتنا نحن البشر على التحكم فيها .

ستتصل الالات ببعضها البعض بواسطة لغتها الخاصة وتتقاسم الخبرات فيما بينها وتعلم بعضها البعض وستسلك المذهب الذى تحدده هى لنفسها دون النظر الى البشر لذلك فهناك نظرة تشاؤمية تقول بان الامل الوحيد للذكاء البشرى هو ربط عقول بنى البشر بمصادر الذكاء الصناعى من خلال الحواسب الالية (الكمبيوتر)

ويعضد البروفيسور واريك وجهة نظره بان غالبية ماتحتاجه التكنولوجيا من اجل تطبيق ذكاء الاله موجود بالفعل وبعض الالات اصبحت بالفعل "ذكية" بل واكثر ذكاء من البشر فنظم التحكم ستقود الطائرة المقاتلة الاوروبية بنسبة تفوق ما سيساهم به قائد الطائرة البشرى، لان الطائرة اذا لم يكن باستطاعتها غريزيا زيادة قدرتها على المناورة فانها ستكون غير قابلة للعمل .

فى مختبر الجامعة يوجد "والتر" وهو روبوت صغير له ست ارجل بواسطتها يقوم بالتجوال فى حجرات المختبر ويستطيع والتر تجنب العوائق .

وعلى الرغم من كونه معقد التكوين فانه لايجارى حركة المخلوقات الحية كالحيوانات على سبيل المثال فمازال هناك الكثير مما يجب عمله قبل ان تصبح الالات فى حركتها كالمخلوقات الحية.

فى جانب اخر يوجد ثلاثة من الروبوت مزودة بعجلات وموتور واجهزة استشعار فوق الصوتية وهي يسيرون خلف بعضها وتتحاشى الاصطدام ببعضها البعض وهى مسرعة فى طريقها المحدد .

وهناك نموذج اخر لروبوت ذكى يشبه الحشرة اطلق عليه اسم "باشفول" وهو اكثر ذكاء من اقرانه فهو يتعلم من البيئة المحيطة به مثل طفل صغير وذلك من خلال التحرك العشوائى . فهو يكتشف ان التحرك فى المساحات الخالية امر "جيد" بينما التحرك فى المساحات المسدودة مثل زاوية الحائط امر "سيىء" ويستهلك باشفول ٤ دقائق للتعلم وتحديد طريقة فى بيئة محدودة جديدة وعلى الرغم من كون عقل باشفول اقل تعقيدا من عقل الانسان فانه يملك شبكة عصبية تتكون من ٤٠ وحدة عصبية بينما بالعقل البشرى ملايين الوحدات العصبية ويامل البروفيسور واريك فى تطوير عقول الجيل الجديد من الروبوت بزيادة فاعلية عمل الوحدات العصبية الخاصة بها .

مثل البشر يتطور الروبوت بسرعة فى حالة اقتسام للمعرفة والخبرة وحاليا تطور جامعة ريدينج اثنين من الروبوت ممن يمكنهما "الكلام" عبر الانترنيت وسيتم تشغيلهما هذا الصيف ، فعرض هذه الحواسب الالية والروبوت على الانترنيت سيمكنها تبادل المعلومات عبر العالم .

ولايحاول الباحثون التقليل من او منافسة قوة العقل البشرى فما يريدون هو عقل يستطيع التعامل مع العالم المحيط به .

يقول البروفيسور وار ويك :" اذا اصبحت الالات اكثر ذكاءا منا نحن البشر فلن يكون مهما اذا ما كانت واعية لنفسها ام لا، ففى هذه الحالة. يمكنها ان تضربنا وتلعب بنا ".

الاتحاد البريطانى BRA يفضل التركيز على الكيفية التى يكون بها الروبوت مفيدا للبشر اليوم خاصة بعد خروجه من المصانع ودخوله غرف العمليات الجراحية وفى صناعة اشباه الموصلات واستعماله كوسيلة لمعالجة النفايات النووية . ومن الملاحظ ان العمليات التى يستعمل فيها الروبوت تحتاج اما الى دقة كبيرة او قدرة عالية على العمل فى بيئة غير طبيعية (غالبا معادية) .

لايعبأ البروفيسور واريك بالنقد فطى حد قوله الكثير من النقاد بلغوا من العمر ما يجاوز الـ ٥٠ وهم بالتالى لديهم القابلية لعدم الاهتمام بالمنافسة المستقبلية المتوقعة بين الانسان والالة ويضيف قائلا : " انه من عدم تحمل للمسئولية تناول هذه التكنولوجيا بجدية ".

(عن الجارديان)



الهروب الكبير

مع استمرار القصف الجوى والمدفعى المكثف للبنان لايزال ابناء الجنوب اللبنانى يهربون بحياتهم من المدن والقرى التى تدكها القذائف الإسرائيلية بقسوة

حكايات
باريس : د.سعيد اللاوندى

متاعب الرئيس

قامت السيدة برناديت شيراك زوجة الرئيس الفرنسى جاك شيراك بزيارة مؤخرا للمعرض الخامس للكتاب السياسى الذى يقام سنويا فى مقر مجلس الشيوخ بالتنسيق مع وزارة الثقافة، والتقت بعدد من رجال الفكر والسياسة وقالت فى حديثها معهم «ان الامر كان صعبا على جاك شيراك فى الانتخابات الرئاسية».

واضافت : ليس سهلا ان يصبح الانسان رئيسا للجمهورية ووصفت زوجها الرئيس شيراك بانه شخصية شجاعة وعنيدة ومناضلة.

وقالت لاحد انصار ادوارد بالادور رئيس الوزراء الفرنسى السابق ، ومنافس زوجها الاقوى فى الانتخابات الرئاسية: كفانا ما سببتموه لنا من جراح!

واشادت بالكتاب الذى وضعه احد اقربائها ويدعى فيليب هايير، وهو بعنوان «الناخب الجديد» والذى صدر فى ابريل عام ١٩٩٣، وقامت هى بجمع مادته واصداره وهو عبارة عن تسجيل لوقائع انتخابية جرت فى الفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٩٣.

وضحكت السيدة برناديت شيراك مع احد رسامى صحيفة «لوموند» الذى قال لها ان جمهور صحيفة لوموند يطلب منه ان يرسم كثيرا «شيراك» و«الابقار المجنونة»!

وفى معرض حديثها حول الاحداث الراهنة اعربت زوجة الرئيس شيراك عن قلقها ازاء الاوضاع المتدهورة فى لبنان وقالت ان الانباء الواردة من هناك موجعة

والمعروف ان الكتاب السياسى الذى فاز فى هذا المعرض هو كتاب «جراح الحقيقة» الذى وضعه قبل فترة لوران كابيوس رئيس الوزراء الفرنسى الاسبق ورئيس المجموعة الاشتراكية بالجمعية الوطنية.

إصابات نووية

رجحت مصادر فرنسية امكانية اصابة عدد من الفرنسيين بمرض السرطان بسبب قرب مناطق اقامتهم من دول الاتحاد السوفيتى السابق وكان تقرير استراتيجى دولى قد حذر من حدوث اكثر من ١٠ آلاف حالة اصابة بمرض السرطان فى دول الكتلة الشرقية السابقة بسبب الاشعاعات التى اطلقها تفجير مفاعل تشيرنوبيل.

واكد التقرير ان مراكز الابحاث النووية قد رصدت نحو ٧٠٠ الف حالة اصابة بين اطفال الاتحاد السوفيتى السابق وان هذا العدد قابل للزيادة فى السنوات المقبلة.

وقال التقرير ان هذه الارقام هزيلة امام السؤال الذى يحرق الشفاة حول عدد ضحايا تفجير مفاعل تشيرنوبيل.

ومن ناحية اخرى اكد الجينى مارتشوك رئيس الوزراء الاوكرانى عزم بلاده على اغلاق مفاعلها النووى منذ الان وحتى عام ٢٠٠٠ بشرط ان تتلقى دعما ماليا ودوليا. وقال فى المؤتمر الدولى الذى شهدته اوروبا مؤخرا بمناسبة مرور عشر سنوات على حادث تفجر مفاعل تشيرنوبيل ان بلاده تنتظر ان تبادر الدول الاوروبية بتقديم المساعدة المالية والتقنية لها خصوصا انها عاجزة عن توفير الاحتياطات الامنية لمنع تسرب المواد المشعة من داخل المفاعل كما اكد مصدر اخر ان فاتورة حساب انفجار مفاعل تشيرنوبيل بلغت عشرات المرات ضعف ميزانية جمهورية اوكرانيا.

كما ان اوكرانيا تخصص نحو ٢٥٪ من ميزانيتها السنوية لمواجهة اخطار هذا الانفجار.

وقال المصدر ان هذه الاخطار قد طالت اكثر من خمسة ملايين شخص ممن يعيشون فى محيط ٣٠ كيلو مترا حول المفاعل النووى.

الإدمان والإرهاب والجاسوسية

قررت المحاكم الفرنسية للمرة الاولى فى تاريخها التعامل مع مدمنى المخدرات (الهيروين والكوكايين والحشيش) مثلما تتعامل قضائيا مع الارهابيين والجواسيس.

والمعروف ان اجمالى ما ينفق على تجارة المخدرات فى العالم يبلغ نحو ٢٥٠٠ مليار فرنك وتحقق ارباحا سنوية قدرها ٥٠٠ مليار، كما ان ٤٠٪ من المعروض فى الاسواق تستهلكه الولايات المتحدة اما بؤر الانتاج الدولية الشهيرة فتقع فى امريكا الجنوبية وخصوصا فى كولومبيا وبيرو وبوليفيا ثم فى الشرق الاوسط وتحديدا فى افغانستان وباكستان ثم فى الشرق الاقصى فى تايلاند ولاوس. كما يعتمد اقتصاد معظم هذه الدول على تجارة المخدرات فدولة بوليفيا مثلا تمثل تجارة المخدرات نحو ٣٠٪ من ناتجها القومى.

ومن جانب اخر اكدت الابحاث الطبية والجنائية وجود علاقة وطيدة بين مدمنى المخدرات والاصابة بمرض الايدز فكشفت احدى الدراسات عن ان ٣٠٪ من بين نحو ١٦٠ الف مدمن مصابون بمرض الايدز. وقد ادى هبوط اسعار المخدرات فى الفترة الاخيرة التى جعلها فى متناول ايدى الشباب وطلاب المدارس والجامعات، حيث سجلت الاحصاءات ارتفاع نسبة المدمنين بينهم.

وكانت فرنسا قد اعترضت على سياسة هولندا التى تقضى بالسماح بما اسمته «نسبة ضئيلة من المخدرات» وطلبت اليها ان تعمل على حظر تعاطى المخدرات وتشديد العقوبة اسوة بباقى الدول الاوروبية وهو ما اعتبرته هولندا تدخلا فى شئونها الداخلية، واكدت فى احد تقاريرها الرسمية انه بالرغم من ان بعض التسهيلات التى تقدمها لمتعاطى المخدرات فى ارضها فان عدد المدمنين لا يزيد على نسبة ١.٦ بين كل الف شخص بينما تبلغ النسبة فى فرنسا وبريطانيا ٢.٥ وفى اليونان ٣.٥ وفى البرتغال ٤.٥.

بعد القمة الأمريكية اليابانية:

جدل ساخن فى طوكيو حول «دستورية» البيان الأمنى

عندما هددت كوريا الشمالية بالانسحاب من وكالة الطاقة النووية الدولية فى ربيع عام ١٩٩٤ واشتعلت ازمة دولية قادتها الولايات المتحدة ضد كوريا الشمالية. بعثت إدارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بتساؤل لحكومة طوكيو مفاده «ماالذى يمكن أن تفعله طوكيو او تقدمه من مساعدة للجيش الأمريكى فى حالة نشوب حرب بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية؟

وكان التساؤل الأمريكى طبيعيا بين دولتين مرتبطتين باتفاقية امنية مشتركة.. ووجود ٤٧ الف عسكرى امريكى على أراضى اليابان.. وباعتبار ان القدرات النووية والصاروخية لكوريا الشمالية تعد تهديدا خطيرا لأمن اليابان الداخلى طالما ان طوكيو تعترف باستمرار بقدرة الصواريخ التى تطلقها كوريا الشمالية على الوصول إلى اى موقع على الأراضى والجزر اليابانية.

ولكن يبدو أن التساؤل كان مفاجئا لحكومة طوكيو لأنها فشلت فى تحديد إجراءات واضحة ومحددة للرد يرجعها المسئولون فى وزارة الخارجية إلى عدم وجود دراسة مستفيضة سابقة بشأن تلك القضية وقد أصاب موقف طوكيو المسئولين الأمريكيين بالفزع آنذاك.

فى أعقاب تلك مباشرة بدأت طوكيو وواشنطن حوارا امنيا مكثفا يستهدف مراجعة وإعادة تحديد. وتوصيف الاتفاقية الأمنية الثنائية وتكييفها بحيث تصبح ملائمة لواقع مرحلة مابعد الحرب الباردة» استغرق هذا الحوار الأمنى المكثف ١٨ شهرا حتى عقدت القمة اليابانية الأمريكية فى الأسبوع الماضى وأصدرت بيانها المشترك الذى حمل عنوان «البيان اليابانى الأمريكى المشترك بشأن الأمن - تحالف من اجل القرن الـ ٢١» وهو البيان الذى اعتبره المحللون والخبراء بمثابة نقلة تاريخية للتعاون الأمنى والعسكرى بين اليابان والولايات المتحدة من ناحية - وبداية جديدة لدور عسكرى أكثر نشاطا لليابان فى منطقة آسيا والنزاعات والقضايا الدولية أيضا.. تصر طوكيو على أن - هذا الدور - لن يكون إلا لخدمة الاستقرار والسلام فى المنطقة.

رسالة طوكيو:
منصور أبو العزم

وقد اثار البيان الأمنى اليابانى الأمريكى المشترك ردود فعل واسعة داخل اليابان وفى الدول الآسيوية الأخرى خاصة الصين وكوريا الجنوبية التى عبرت عن مخاوفها من أن يقود هذا البيان ودعم التعاون العسكرى بين الولايات المتحدة واليابان إلى إحياء العسكرية اليابانية وتحول اليابان إلى قوة عسكرية من جديد بعد أن تم تدميرها خلال الحرب العالمية الثانية.

والأهم من ذلك أن البيان الذى وقعه ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان وأحد أهم صقور الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى يقود الحكومة الائتلافية الحالية. والرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى ختام محادثاتهما فى طوكيو فى الأسبوع الماضى، قد فتح باب النقاش علنا ولأول مرة فى اليابان منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية كقضية طالما تجنبت الحكومات اليابانية على مدى ٥٠ عاما الخوض فيها وكانت تعد من المحرمات سواء على مستوى النقاش السياسى بين الأحزاب والسياسيين أو على المستوى الشعبى.. وهى «كيفية تعاون اليابان ومشاركتها عسكريا للجيش الأمريكى خلال أوقات «حالات» الطوارئ فى منطقة شرق آسيا؟»

وسرعان ماتطرق ذلك إلى قضية أخطر.. وهى: «مامدى دستورية مثل هذا التعاون بين الجيش الأمريكى وقوات الدفاع عن الذات اليابانية - الجيش اليابانى - فى ظل دستور اليابان الحالى الذى يطلق عليه «دستور السلام» الذى تم صياغته فى ظل احتلال قوات الحلفاء لليابان بعد هزيمتها فى الحرب العالمية الثانية وبدأ العمل به فى عام ١٩٤٦ - حيث ينص هذا الدستور على الا يكون لليابان جيش وانما قوات للدفاع عن الذات فقط مهمتها الدفاع عن اليابان ضد اية اعتداء.. ويحظر على تلك القوات المشاركة فى اية انشطة عسكرية خارج اليابان.. أو صياغة مايطلق عليه الاستراتيجيون فى اليابان «نظام الدفاع الجماعى».

ويشير المراقبون إلى ان هاشيموتو - من خلال هذا البيان الأمنى المشترك - قد فتح بابا لجدل واسع داخل الحياة السياسية فى اليابان ليس فقط حول مدى الدور العسكرى الذى يمكن أن تلعبه اليابان إلى جانب الجيش الأمريكى.. ولكن حول الدستور اليابانى نفسه وماإذا كان اصبح من المتعين تعديله ليتلاءم مع التغييرات التى حدثت على مدى الـ ٥٠ عاما الماضية.

وتشير صحيفة جابان تايمز إلى أن البيان الأمنى المشترك وضع اتفاقا ثنائيا لبدء دراسة تعاون اليابان مع الولايات المتحدة فى أوقات الأزمات بما فى ذلك الحرب الشاملة خارج اليابان.. وأن اليابان تعهدت بتعميق تعاونها الدفاعى بما فى ذلك بدء دراسات مشتركة تهدف إلى تطوير التنسيق والتعاون بين القوات اليابانية والأمريكية فى حالة حدوث تهديد عسكرى فى منطقة الشرق الأقصى - وسوف تعود إلى تعريف الحكومة اليابانية للشرق الأقصى فيما بعد - وزيادة تبادل السلع والخدمات مثل قطع واجزاء الأسلحة والوقود بين قوات البلدين.. وهنا يشير الخبراء والمحللون إلى أن ذلك «تطور تاريخى» لأنه يعنى أن طوكيو هجرت سياستها الأمنية السابقة: أى التى التزمت بها الحكومات اليابانية المتعاقبة على مدى الـ ٥٠ عاما الماضية وهى عدم مشاركتها فى أنشطة عسكرية خارجية.

وقد كان حذر طوكيو الشديد من توسيع التعاون والتنسيق العسكرى مع واشنطن يعود إلى عاملين أساسيين: الأول مخاوف الشعب اليابانى من تصاعد المشاعر المعادية فى دول آسيا والباسفيك تجاه اى دور عسكرى لليابان يحيى مشاعر تلك الشعوب وذكرياتها المريرة مع الاحتلال والعسكرية اليابانية التى عانت منها خلال فترة ماقبل واثناء الحرب العالمية الثانية.

وقد كان الهدف الأول للاتفاق الأمنى بين اليابان والولايات المتحدة خلال سنوات المواجهة بين الشرق والغرب هو ردع واحتواء اية اعتداء من قبل الاتحاد السوفيتى ومع انتهاء هذا التهديد فقد كان لابد من إعادة النظر فى صيغة وهدف الاتفاق الأمنى فى ظل التوترات الحالية فى آسيا كما ذكر البيان الأمنى الذى أصدرته قمة طوكيو.

ويشير المحللون إلى أنه بصدور بيان قمة هاشيموتو - كلينتون فإن اليابان تواجهه مهمة صعبة ومازقا لاتحسد عليه حيث يتعين عليها حاليا أن تحدد بوضوح إلى اى مدى يمكنها أن تذهب فى ممارسة «الدور المساند» فى حالة حدوث نزاع أو حرب فى المنطقة؟

وكيف سوف تعد الاجراءات القانونية او الدستورية لجعل مثل هذا الدور ممكنا؟ وهى القضايا التى تجنبت الحكومات اليابانية المتعاقبة على مدى عقود الخوض فيها..

ووفقا لتفسير الحكومة الحالية للدستور فيما يتعلق بقوات الدفاع عن الذات فإن اليابان لاتستطيع ممارسة حق الدفاع الجماعى عن النفس لأن ذلك قد يعد انتهاكا للمادة رقم ٩ من الدستور لأن الدعم اليابانى أو المساندة اليابانية التى تتزامن مع استخدام الولايات المتحدة للقوة يعد غير دستورى لانه يمكن أن يفسر او يؤل على انه دفاع جماعى كما يقول المسئولون.

وفى ظل هذا التفسير للدستور فإن قيام سفينة تابعة لقوات الدفاع عن الذات اليابانية بتزويد سفينة حربية امريكية بالوقود فى منطقة تعد مجال حرب يعد انتهاكا للدستور اليابانى ولذلك فان مثل هذا التفسير الذى تتبناه الحكومة الحالية يثير جدلا كثيرا بين السياسيين والعسكريين فى اليابان حيث يعتبره احد كبار المسئولين فى وكالة الدفاع اليابانية «تفسير عفى عليه الزمن.. ولم يعد صالحا حاليا».

ويشير البروفسور «مونوفوس اساى» أستاذ العلاقات الدولية فى جامعة ميجى إلى نقطة أخرى مهمة قائلا «بأن البيان الأمنى لهاشيموتو وكلينتون قد وسع من المجال الجغرافى لمشاركة اليابان العسكرية لانه حتى الآن فان دور قوات الدفاع عن الذات اليابانية محدد بالدفاع وردع أى اعتداء مباشر على اليابان، لكن مع اقرار البيان الأمنى فان هذا الدور قد امتد إلى المهمات الإقليمية ويطلب من اليابان حاليا أن تمارس دورا عسكريا فى حالات الطوارئ فى منطقة الباسفيك الأسيوية فقد اتفق كلينتون وهاشيموتو على التحول من الدفاع المشترك عن اليابان ضد اعتداء من دولة أخرى إلى التعاون الخارجى أثناء حالات الطوارئ فى شرق آسيا.

ويشير هؤلاء المحللون إلى أنه كان من المهم للغاية بالنسبة لهاشيموتو الذى يسعى إلى دعم موقفه السياسى الذى تاثر كثيرا بسبب قضية «الجوسين» أو شركات الاقراض التى تواجه الانهيار بسبب الديون المعدومة أن يحقق تقدما مهما خلال محادثاته مع كلينتون بشأن قضية القواعد الأمريكية فى أوكيناوا ولذلك طلب خلال اجتماعه الأول مع كلينتون فى سانت مونيكا - كاليفورنيا عودة أراضى قاعدة فوتما فى اوكيناوا وعندئذ أخذ الجانب الأمريكى يبحث الأمر بجدية وبعد أن كانت زيارة كلينتون مقررا لها أن تتم فى شهر نوفمبر الماضى ويعتبرها المسئولون الأمريكيون زيارة روتينية تهدف إلى حل قضية اوكيناوا تاجلت الزيارة إلى ابريل بسبب ازمة الميزانية الأمريكية وتحولت إلى زيارة وقمة تاريخية فى غاية الأهمية من أجل وضع أساس التحالف اليابانى الأمريكى خلال القرن الـ ٢١ وتعتبر بصورة جذرية مضمون البيان المشترك الذى كان قد تم اعداده بالفعل.

ويشير المراقبون إلى ان هذا التغيير الكبير الذى حدث خلال فترة ستة شهور فقط كان نتيجة التطورات التى وقعت مؤخرا فى آسيا.. حيث قامت الصين باجراء مناورات عسكرية واسعة بالقرب من سواحل تايوان مما اضطر الولايات المتحدة لأن ترسل حاملة طائراتها «انبندنس» وقطعا حربية اخرى إلى المنطقة ثم كانت التوترات التى تثيرها كوريا الشمالية فى المنطقة منزوعة السلاح بينها وبين كوريا الجنوبية فضلا عن أن القواعد الأمريكية فى أوكيناوا أصبحت أكثر تعقيدا وميلا للانفجار..

ولكن اذا كان البعض يقول إن البيان الأمنى لهاشيموتو وكلينتون قد أعاد كتابة وصياغة الاتفاق الأمنى بين اليابان والولايات المتحدة فى صورة جديدة لمواجهة تحديات القرن الـ ٢١ فإنه مازال أمام رئيس وزراء اليابان مهام كبيرة يتعين عليه انجازها لأنه اذا كان نحو ٩٠٪ من المفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن تخفيض القواعد فى أوكيناوا قد أنجز فإن ٩٠٪ من العمل على الجبهة الداخلية لهاشيموتو مازال لم يمس.. حيث يتعين عليه توفير تريليون ين «حوالى ١٠ مليارات دولار» لنقل قاعدة فوتما لمكان آخر فى اليابان وأن يحاول اقناع الحكومات المحلية التى ترفض استضافة تلك القوات.

كما انه يتعين عليه حل مشكلاته القضائية التى مازالت معلقة مع محافظ أوكيناوا بشأن عقود ايجار الأراضى التى تحتلها القواعد الأمريكية، كما أن يتعين على هاشيموتو أن يشرح للشعب اليابانى ابعاد المشاركة العسكرية للولايات ويهدىء من مخاوفهم بشأن احتمالات اشتراك اليابان فعليا فى حرب مايحيى ذكرياتهم المريرة بشأن الحرب العالمية الثانية. كما أن عليه أن يواجه تزايد شكوك الدول الآسيوية الأخرى بشأن احتمالات إحياء العسكرية اليابانية خاصة الصين التى اعتبرت البيان الأمنى اليابانى الأمريكى موجها اليها مباشرة على الرغم من أنه لم يذكرها بالاسم وكوريا الجنوبية التى رحب المتحدث باسم حكومتها بالبيان الأمنى الا أنه ابدى مخاوف حكومته من أن يقود إلى تنامى العسكرية اليابانية من جديد.

الرئيس الامريكى بيل كلينتون يمارس رياضة الجرى فى شوارع طوكيو ويتبادل التحية مع بعض افراد الشعب اليابانى

أطفال للبيع والعمل

تعمل معظم دول العالم على الاستثمار فى أطفالها، أما الهند فتعمل على استثمار أطفالها فى سوق العمل. ففى الهند التى يبلغ تعدادها ٩٤٠ مليون نسمة، يعمل ما بين ٤٤ إلى مائة مليون طفل فى أسوأ أوضاع عمل، وهو عدد يفوق عدد الاطفال العاملين فى كل دول العالم مجتمعين. وقد وصلت أوضاع الاطفال العاملين فى الهند الى حد من السوء جعلها تتحول من مشكلة فرعية الى قضية قومية إجتماعية وسياسية تثير الرأى العام والحكومى داخل الهند وخارجها.

تحاصر الاوضاع السيئة فى سوق العمل، أطفال الهند، فيعملون فى أسوأ واخطر أنواع الاعمال مثل خلط المواد المتفجرة لصنع الالعاب النارية، وإخراج الزجاج من الافران ذات الحرارة العالية لصقلها فى انيات وأدوات زينة، ووضع العيدان الصغيرة فى مادة الكبريت، ولف السيجار والعمل على الالات الثقيلة، والجلوس أكثر من ١٢ ساعة يوميا فى أكواخ من الطين بلا ضوء أمام أنوال النسيج يعقدون الخيوط الرفيعة فى أنق الصناعات الهندية وهى صناعة السجاد (٣٠٠ ألف طفل).

هذه المشكلة تعكس قضية إجتماعية كبيرة تعانى منها الهند، فهى تعكس مشكلة الطبقية التى تقسم المجتمع الهندى بشكل حاد أكثر من أى دولة أخرى. إذ أن معظم هؤلاء الاطفال العاملين ينتمون الى الطبقات الدنيا التى ترى الطبقات الاعلى أن أطفالها ليس من حقهم أن يتعلموا وأنهم ولدوا لكى يعملوا فى أدنى انواع العمل بلا تأمينات او حقوق من أى نوع. أما عائلاتهم فهى من تلك الطبقة التى لا تتمتع بأى حقوق أو ضمانات اجتماعية أو صحية او ثقافية. لذلك كان من الطبيعى ان يدفع هؤلاء الأطفال الى سوق العمل لمساعدة عائلاتهم.

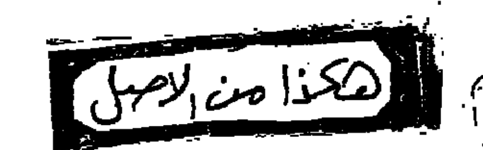
ولكن اذا كان بعض الاطفال يعمل من أجل مساعدة عائلاتهم، فان البعض الاخر يعمل بعد ان بيع الى صاحب العمل مقابل مبلغ زهيد من المال، فلا يرى عائلته مرة ثانية ويعمل بدلا من شخص أخر من الرجال الذى ينضم الى جيش من العاطلين. لان الطفل سيعمل بأجر بسيط وسيتلقى الاضطهاد من صاحب العمل بدون شكوى أو إعتراض . وبعد ذلك يخرجون الى الحياة ليكونوا جيلا من الاميين المضطهدين الفقراء، الذين يحملون بين صدورهم مشاعر قاسية تجاه الطبقات العالية فينضمون عند الكبر الى جيوش العاطلين والمضطهدين والمجرمين.

هذه المشكلة تحولت الى قضية سياسية لا تستطيع الحكومة الهندية تجاهلها. فهى قضية تطرح فى الحملات الانتخابية فى الهند. وتتبناها الجمعيات الاهلية وتتخذها الدول الغربية وسيلة للضغط .

لقد منع القانون والدستور عام ١٩٥٠ عمل الاطفال فى الاعمال الخطيرة، منعا باتا، وقد صدر فى هذا الشأن سلسلة من القوانين ولكن الدولة لم تحاول ابدا فرض القانون على الشعب فلم يعاقب أبدا أى صاحب عمل فى أى دولة فى جنوب اسيا قام بخرق القانون. مبررين ذلك بقولهم ان عمل الاطفال ضرورى لرفع معيشة العائلات الفقيرة. كما ان الحكومة الهندية لم تستطع فرض تعليم الاطفال فى السنوات الالزامية، فالكثيرون يهربون من المدرسة للعمل وأكثرهم لا ينهى سنوات الدراسة الثانوية. الا ان الضغوط على الحكومة الهندية دفعت ناراسيما راو رئيس الوزراء الى طرح برنامج قومى للحد من عمل الاطفال تحت ضغط الحاجة. فيضم البرنامج منح الاطفال فى المدارس وجبة مجانية فى المدرسة لاقناعهم بالاستمرار فى الدراسة. كما اصدرت لجنة برلمانية فى الهند ختما يختم به السجاد الذى صنع فى مصانع لا يعمل فيها اطفال.

وقد بدأت تتكون جمعيات أهلية من اهدافها حماية الاطفال من العمل الخطر، مثل جمعية "إئتلاف دول جنوب اسيا حول عمل الاطفال" والتى تعمل لمكافحة عمل الاطفال فى هذه المنطقة. وحركة "إنقذ الطفولة" وهى تعمل على انقاذ الاطفال العاملين فى أعمال خطيرة من مكان العمل مثلما حدث عندما انقذت الطفل أغان (١٢ عاما) من أحد مصانع السجاد التى قام البعض باختطافه قبل ثلاث سنوات، ثم باعوه الى صاحب مصنع السجاد، واعادته الجمعية الى ذويه.

وقد تفاقمت تلك القضية الى حد ان اصبحت تهدد بان تصبح قضية سياسية تطرح فى ساحة الانتخابات. فقد اعلنت بولان ديفى ، إحدى الشخصيات المهمة التى تبنت مكافحة عمل الاطفال والظلم الاجتماعى فى الهند، انها سترشح نفسها للانتخابات البرلمانية وستطرح هذه القضية كإحدى أهم القضايا السياسية التى يجب مناقشتها وإيجاد حلول لها فى اسرع وقت. وقد كانت ديفى واحدة من ضحايا هذا الظلم الاجتماعى فى طفولتها مما حولها فى شبابها الى حد انها دخلت الاصلاحية أكثر من مرة بسبب محاولاتها الانتقام من الطبقات الاعلى التى مارست ضدها كل انواع الظلم. ليس من السهل ايجاد حلول سريعة وحاسمة لمثل تلك القضية التى استفحلت فى المجتمع الذى يعانى هو نفسه من الطبقية الشديدة ، ولكن خروج المشكلة من القرى والحوارى والازقة لكى تناقش تحت قبة برلمان واحدة من اكبر دول العالم ديمقراطية يعطى الامل فى انها بدأت تقف عند بداية طريق الحل، مهما كان ذلك الطريق طويلا.



الأهرام

بعد مباحثاته فى دمشق مع الرئيس السورى:

كريستوفر يعود لتل أبيب حاملا مسودة اتفاق لوقف العدوان الإسرائيلى على لبنان

دمشق - عاطف صقر - القدس - وكالات الأنباء - يعود وزير الخارجية الأمريكى وارين كريستوفر للمرة الثانية إلى تل أبيب خلال ساعات بعد مباحثاته فى دمشق مع الرئيس السورى حافظ الأسد ووزير خارجيته فاروق الشرع، فى الوقت الذى وصل فيه رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان ونبيه برى رئيس مجلس النواب إلى دمشق بناء على طلب من الرئيس السورى للاجتماع بالوزير الأمريكى.

وذكر راديو إسرائيل أن كريستوفر سيحمل معه إلى تل أبيب مسودة اتفاق لوقف العدوان الإسرائيلى على لبنان.

ونقل الراديو عن مصادر مطلعة قولها أن الوزير الأمريكى يعتقد أن مختلف الأطراف جادة فى سعيها لوقف القتال تمهيدا للتوصل إلى تفاهم أقوى على أساس اتفاق عام ١٩٩٣ الشفهى بين إسرائيل وحزب الله. كما أنه يتوقع إحراز بعض النجاح خلال أيام.

وصرح نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن كريستوفر قدم للأسد المقترحات الأمريكية لوقف القتال وتعليق الجانب الإسرائيلى عليها.

وقال إن واشنطن تعمل بشكل جيد مع دمشق باعتبارها عنصرا فاعلا فى المنطقة معربا عن أمله فى التوصل لاتفاق يرضى الجميع خلال أيام قليلة. وإن كان قد أشار إلى أن المفاوضات صعبة وشاقة لوجود العديد من الأفكار يتم بحثها بين عدد من الأطراف.

وأشار بيرنز إلى أنه تم إحراز تقدم خلال اليومين الماضيين يزيد من فرص التوصل لاتفاق خلال الاسبوع الحالى وإن كان ذلك ليس مؤكدا بعد.

بينما صرح شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى بأنه لا يوجد حد زمنى للعمليات العسكرية فى لبنان.

وقال فى جلسة استثنائية للكنيست الإسرائيلى أمس أن عملية «عناقيد الغضب» ليست محددة بزمن، إلا أنها محددة فى أهدافها والمتمثلة فى هدوء طويل الأمد فى شمال إسرائيل.

وأضاف رئيس الوزراء الإسرائيلى أنه إذا لم يعود الهدوء إلى الجانب الإسرائيلى فلن يتعم به الجانب اللبنانى وقال - ملمحا إلى امكانية قصف بيروت - إن العاصمة اللبنانية ليست أكثر قدسية من مستوطنة كريات شمونة الإسرائيلية، ومدعيا أن العمليات العسكرية هى للدفاع عن النفس، وأوضح أن القوات الإسرائيلية لن تتردد فى قصف بيروت بمختلف أنواع الأسلحة.

وحمل بيريز حزب الله مسئولية مذبحة قانا التى أسفرت عن استشهاد حوالى ١٠٦ لبنانيا، متهما إيران بدعم حزب الله لتقويض مسيرة السلام.

وجدد بيريز التأكيد على أن الوساطة الأكثر جدية هى التى يجريها كريستوفر، وإن كان قد أعرب عن ترحيبه بالجهود المبذولة حاليا لاستعادة الأمن واستئناف مباحثات السلام، مؤكدا فى الوقت نفسه أن سوريا هى الوسيط الرئيسى الخارجى فى لبنان.

واستمرار للتصريحات الإسرائيلية المتشددة، صرح إيهود باراك وزير الخارجية بأن الخيار الأفضل لإسرائيل هو مواصلة العملية العسكرية ووقف اطلاق صواريخ الكاتيوشا.

وقال إنه يجب استمرار القصف حتى يتم التوصل إلى اتفاق تفاهم لوقف أطلاق النار على جانب الحدود.

ولم يستبعد أورى سافير مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية أن التوصل لاتفاق لوقف اطلاق النار قد يؤدى لتفاهم غير مكتوب.

وقال إن إسرائيل تريد اتفاقا خطيا ولكن ذلك ليس محتملا، مشيرا إلى أن المهم هو روح هذا التفاهم ومضمونه.

وعن الموقف من دمشق قال سافير إن تل أبيب لا تريد لسوريا أن تلعب دور الشرطى لإسرائيل فى لبنان، مشيرا إلى أن من مصلحتها إرساء الاستقرار فى لبنان إذا كانت تريد وضعا خاصا هناك.

وعلم مراسل الأهرام فى دمشق أن الخطة الأمريكية والتى يجرى تعديلها وفق مسار المفاوضات تتضمن التزام لبنان وسوريا بعدم شن حزب الله هجمات ضد إسرائيل مقابل التزاما إسرائيليا بعدم قصف لبنان انطلاقا من أراضيها أو المنطقة التى تحتلها فى الجنوب اللبنانى.

كما تتضمن الخطة الأمريكية اعطاء الحق لإسرائيل بالرد على أى هجوم حتى ولو كان منطلقا من منطقة سكانية وهو ما تعارضه سوريا.

بينما أشار مسئولون أمريكيون فى دمشق إلى أن الانسحاب الإسرائيلى من الجنوب والذى يطالب به حزب الله لا يمكن أن يكون فى إطار اتفاق لوقف اطلاق النار وإنما فى إطار تسوية شاملة بين إسرائيل من جانب وسوريا ولبنان من جانب آخر.

وفى اطار التحرك الدولى عاد يفجينى بريماكوف وزير خارجية روسيا إلى دمشق مرة أخرى قادما من إسرائيل لاطلاع المسئولين السوريين على نتائج اتصالاته فى تل أبيب، وسيجتمع خلال الزيارة مع نظيره الفرنسى هيرفيه دى شاريت الموجود حاليا بدمشق.

وقد غادر دمشق أمس بعد زيارة استغرقت ثلاثة أيام وزير الخارجية الإيرانى على أكبر ولايتى معربا عن أمله فى التوصل لوقف لاطلاق النار، وأكد مجددا وقوف بلاده بجانب سوريا، ووصف محادثاته مع وزير خارجية فرنسا هيرفيه دى شاريت ونظيره الروسى يفجينى بريماكوف فضلا عن محادثاته مع قادة حزب الله بأنها كانت ايجابية ومفيدة.

الجيش الإسرائيلى يهدد بتكثيف عملياته العسكرية ضد جنوب لبنان

بيروت - القدس وكالات الأنباء: أعلن الجيش الإسرائيلى انه سيكثف عملياته العسكرية ضد قرى جنوب لبنان المحاذية للمنطقة التى يحتلها، وقال بيان للجيش إن العمليات ستستهدف عشر قرى فى منطقة صور والنبطية على بعد ٨٠ كيلو مترا جنوب وجنوبى شرق بيروت، وقد عاش لبنان أمس يوم حداد وطنى على شهداء المجازر الإسرائيلية فى النبطية وقانا. يأتى ذلك فى الوقت الذى تصاعدت فيه حدة الغارات والقصف المدفعى الإسرائيلى من البوارج الحربية والمدفعية المنتشرة فى الشريط الحدودى المحتل على جميع قرى وبلدات الجنوب اللبنانى. وذلك فى اليوم الثانى عشر للعدوان الإسرائيلى على لبنان.

فقد قصفت البوارج الحربية الإسرائيلية المرابطة قبالة السواحل اللبنانية أمس الطريق الساحلى الرئيسى الذى يربط بيروت بجنوب لبنان وقال مصدر أمنى لبنانى إن بارجتين تجوبان السواحل أطلقت ٨ قذائف على مدخل مدينة صيدا الشمالى على بعد ٤٠ كيلو مترا من جنوب بيروت، وأطلقتا البحرية الإسرائيلية فى الوقت نفسه ١١ قنبلة على الطريق بين صيدا وصور، وأوضح المصدر أن القصف يستهدف منع وصول الاسعافات والمواد الغذائية إلى السكان الذين رفضوا مغادرة القرى والمدن الجنوبية.

ونفذ الطيران الإسرائيلى ٩ غارات على مشارف مدينة صور أمس و ٨ غارات على القرى والبلدات المحاذية للمنطقة التى تحتلها فيما كانت المدفعية تقصف بمعدل قذيفة كل خمس دقائق على المنطقة نفسها.

وقالت مصادر الأمم المتحدة إن المدفعية الإسرائيلية واصلت قصفها، مشيرا إلى سقوط حوالى ٦٠ قذيفة مدفعية على المنطقة خلال ساعة صباح أمس على قرى القطاع الغربى من جنوب لبنان. وأشارت مصادر أمنية فى جنوب لبنان إلى أن الطيران والمدفعية الإسرائيلية ركزا قصفهما على منطقة صور التى أطلق منها حزب الله ٢٤ صاروخ كاتيوشا على شمال إسرائيل الليلة قبل الماضية.

وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلى إن حزب الله أطلق ٣ دفعات من صواريخ الكاتيوشا على شمال إسرائيل أمس مما أسفر عن إصابة شخصين وتعرض بعض المبانى لإضرار مادية ولم يشر المتحدث إلى عدد الصواريخ ولا موقع سقوطها.

وكانت القوات الإسرائيلية قد قصفت حوالى ١٤٠٠ قذيفة مدفعية وشنت ٢٠ غارة على الجنوب اللبنانى فيما أطلق حزب الله دفعتين ضمتا ٢٤ صاروخا على شمال إسرائيل، وذلك خلال الـ ٢٤ ساعة حتى صباح أمس.

وقد أدى القصف الإسرائيلى إلى عودة قافلة تضامن لبنانية تضم ٣٠ سيارة كانت متجهة إلى قرية قانا للوقوف إلى جانب اللاجئين اللبنانيين فى محنتهم وقال النائب بشارة مرعش إن الطيران الإسرائيلى منعهم من تقديم واجب العزاء لأهالى القرية والمشاركة فى دفن شهدائهم.

وبمناسبة يوم الحداد الوطنى فى لبنان نكست الأعلام وبثت محطات الإذاعة والتليفزيون الموسيقى الجنائزية فيما واصلت إذاعة القرآن الكريم وقد أغلقت المحال التجارية والمصالح والبنوك تضامنا مع الحكومة وأضاء السكان فى أنحاء لبنان الشموع.



جنود إسرائيليون يصممون اذانهم اثناء صلاتهم التى تزامنت مع قصف مدفعى إسرائيلى على جنوب لبنان من أحد المواقع بشمال إسرائيل.

صورة الاهرام من ا. ب

حداد عام فى بيروت وإغلاق مطارات سوريا وموانئ ليبيا

عواصم العالم - وكالات الأنباء: أغلقت المتاجر والبنوك والأنشطة الصناعية والتجارية أبوابها فى لبنان أمس حدادا على قتلى الهجوم الذى تشنه إسرائيل على لبنان منذ ١٥ يوماء، والذى أسفر عن مصرع ١٥٥ شخصا وإصابة مئات آخرين.

وقد نكست الاعلام فى شتى أنحاء لبنان تجاوبا مع إعلان الحكومة، كما اغلق مطار بيروت لمدة ساعة، وتجمعت عشرات السيارات فى وسط بيروت فى قافلة تسير إلى قرية قانا الجنوبية التى شهدت قصفا إسرائيليا أودى بحياة ١٥٦ لاجئا، ولم يعرف بعد ما إذا كانت المدفعية البحرية الإسرائيلية ستسمح للقافلة بالوصول إلى الجنوب اللبنانى أم لا.

كما توقفت الإذاعات ومحطات التليفزيون عن تقديم برامجها المعتادة مكتفية بنشرات الأخبار وتلاوة القرآن الكريم.

وفى دمشق حملت سوريا أمس الولايات المتحدة مسئولية العدوان الإسرائيلى على لبنان، ودعتها إلى العمل على وقف إرهاب حليفتها التى ترفض التعامل بجدية مع المبادرات الدولية الهادفة لتحقيق وقف اطلاق النار.

وقالت الصحف السورية الصادرة أمس أن إسرائيل تعمل جاهدة لا لقتل للمدنيين فحسب، وإنما أيضا لقتل عملية السلام مؤكدا أن أيا من سوريا او لبنان لن يخضع للإبتزاز والضغوط.

وفى الوقت نفسه توقفت جميع المطارات السورية عن العمل أمس لمدة خمس دقائق حدادا وطنيا على الجرائم الإسرائيلية فى لبنان، وتضامنا مع الشعب اللبنانى فى محنته.

وفى طرابلس أوقفت السلطات الليبية الحركة تماما فى جميع موانيء الجماهيرية لمدة خمس دقائق اعتبارا من ظهر أمس تضامنا مع شعب لبنان فى مواجهة العدوان الإسرائيلى وحدادا على ضحايا المجزرة الإرهابية التى استهدفت الشيوخ والنساء والأطفال.

وكانت مظاهرات طلابية قد عمت طرابلس أمس استنكارا للمجزرة الإسرائيلية وتجمعت أمام بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، كما أصدر الطلاب بيانا نددوا فيه بإسرائيل.

كما أصيبت مختلف مظاهر الحياة ظهر أمس بالجزائر بالشلل التام، حيث وقف الجزائريون ٥ دقائق صمتا تضامنا مع الشعب اللبنانى فى محنته التى يعانى منها بسبب العدوان الإسرائيلى فى الوقت نفسه تم تشكيل لجان تضامن للتنسيق وتنظيم المساعدات فى ٤٨ ولاية جزائرية.

وكانت مجموعة من الشخصيات الوطنية وممثلين عن المنظمات الجزائرية قد شكلوا لجنة مركزية للتضامن مع الشعب اللبنانى، حيث توجهت اللجنة بنداء للشعب الجزائرى لتقديم جميع أشكال المساعدات للأشقاء فى لبنان.

كما ندد المجلس الوطنى الانتقالى القائم بعمل البرلمان بالعدوان الغاشم.

وفى واشنطن تظاهر عدد كبير من أبناء الجالية العربية الأمريكية أمام البيت الأبيض أمس الأول احتجاجا على العدوان الإسرائيلى المستمر على لبنان.

وقد رفع المتظاهرون الذين قدر عددهم بأكثر من ثلاثمائة شخص لافتات تطالب إدارة الرئيس كلينتون بالوقوف إلى جانب الشعب اللبنانى، كما تطالب إسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان وطفى هتاف المتظاهرين على اجتماعات وزراء مالية مجموعة السبع الذين كانوا يعقدون أول اجتماعاتهم فى بلير هاوس وهو قصر الضيافة الرسمى فى واشنطن المواجه للبيت الأبيض. وقد اشترك فى تنظيم المظاهرة عدد كبير من المنظمات العربية الأمريكية من بينها التحالف القومى لمساعدة لبنان والمعهد العربى الأمريكى والمجلس الإسلامى الأمريكى.

وقد أعلنت إيران الحداد العام أمس تضامنا مع الشعب اللبنانى فى محنته وذكر راديو طهران أنه تم إغلاق الاسواق والمحلات التجارية، كما أصدرت الجمعيات والمؤسسات المختلفة بيانات شجبت فيها هذه الاعتداءات وأعلنت استعدادها لتقديم المساعدات اللازمة للشعب اللبنانى.

الجمعية العامة

الهراوى يطالب بوقف اعتداءات إسرائيل وتطبيق القرار ٤٢٥!!

بيروت - وكالات الأنباء: توجه الرئيس اللبنانى إلياس الهراوى إلى نيويورك أمس لإلقاء بيان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة التى تجتمع اليوم ولمدة ٣ أيام بناء على طلب لبنان لبحث العدوان الاسرائيلى.

وسيطالب الرئيس اللبنانى فى خطابه أمام الدورة الطارئة للجمعية بوقف فورى لاطلاق النار، وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ بالانسحاب الكامل وغير المشروط من الجنوب فضلا عن تعويض لبنان عن أحداث القصف.

كما سيكشف الرئيس اللبنانى فى كلمته عن نتائج الاتصالات الدولية والشروط المقبولة لدى بلاده لقبول اتفاق مبدئى يرتبط بمفاوضات السلام والاستقرار على الحدود مع إسرائيل.

وكان الرئيس اللبنانى قد طلب من وزراء خارجية فرنسا وايطاليا وروسيا خلال اجتماعه فى بيروت أمس الأول اتخاذ مواقف مؤيدة للبنان فى اجتماعات الجمعية العامة. ومن جانبه صرح رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان بأن بلاده لا تريد حلا جزئيا للأزمة مؤكدا أن المشكلة الحقيقية تتمثل فى الاحتلال الاسرائيلى. وأشار فى تصريحات لصحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية إلى أن قضية المقاومة التى يقوم بها حزب الله تأتى فى المرتبة الثانية وهى نتيجة للإحتلال الاسرائيلى.

العدوان الاسرائيلى يتصدر مباحثات وزراء خارجية أوروبا

أنيللى: واشنطن تريد الانفراد بحل الأزمة

لوكسمبورج - وكالات الأنباء - يتصدر العدوان الإسرائيلى على لبنان جدول أعمال المباحثات التى بدأت أمس فى لوكسمبورج بين وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبى. ومن المقرر أن يصدر بيان فى ختام المباحثات حول العدوان الاسرائيلى.

وقد صرحت وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انيللى التى تتولى بلادها حاليا رئاسة الاتحاد الأوروبى عقب عودتها من مهمة سلام للاتحاد الأوروبى بأن واشنطن تريد أن تعمل منفردة للتوصل لحل للأزمة اللبنانية.

وأعربت عن اعتقادها بأن الأمريكيين يفضلون أن يكون الأمر خاصا بهم فقط وقالت أنها تأمل فى أن يتمكن وزير الخارجية الأمريكى وارين كريستوفر من التوصل لاتفاق وإن كانت قد أكدت أن واشنطن لن تنجح فى تحقيق ذلك وحدها.

وركزت الوزيرة الايطالية على أن الحل للأزمة يتمثل فى التوصل لاتفاق دائم.

مساعدات فلسطينية لضحايا لبنان

كتب - عادل دندراوى:

قام أمس وفد من اتحاد المرأة الفلسطينية بتقديم معونات انسانية للسفارة اللبنانية بالقاهرة كمعونات رمزية لضحايا المجزرة الاسرائيلية فى قرية قانا بالجنوب اللبنانى خاصة للمصابين من الاطفال والنساء.

ودعت السيدة سميرة أبو غزالة رئيسة اتحاد التنظيمات النسائية والتجمعات الشعبية فى الوطن العربى إلى التعبير عن الغضب لما ترتكبه الهمجية الاسرائيلية ضد الاطفال والنساء والمدنيين اللاجئين فى قرى ومدن الجنوب اللبنانى، وأدانت تدمير البنية الأساسية للبنان. وقالت رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية إنها امتنعت - بصفتها الشخصية - عن حضور اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى بغزة أمس احتجاجا على تزامن انعقاد المجلس مع المجازر الوحشية التى تقوم بها إسرائيل ضد اللاجئين الفلسطينيين والمدنيين فى الجنوب اللبنانى، وأعربت عن انتقادها لاستمرار السلطة الفلسطينية فى تلبية الشروط التى تفرضها عليها الحكومة الاسرائيلية من مطالب، مما يعرض السلطة لتشويه صورتها وشخصياتها الاعتبارية. ودعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى الضغط على اسرائيل لوقف سياستها الارهابية.

حماس تنفى اشتراكها فى التخطيط لاغتيال عرفات

عمان - ا. ف. ب - نفت حركة حماس أمس اشتراكها فى أى مخطط لاغتيال الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ووصفت اتهام السلطة الفلسطينية لها بذلك بأنه مسرحية وقال إبراهيم غوشة الناطق الرسمى للحركة فى العاصمة الأردنية عمان إن أعمال المقاومة التى تقوم بها الحركة موجهة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلى فقط والحركة ملتزمة بهذا النهج منذ الانتفاضة عام ١٩٨٧.

الجامعة العربية تعرب عن دهشتها لتصريحات المسئولين الأتراك

أعربت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عن استغرابها ودهشتها لتصريحات مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركى وكذلك وزير خارجيته والتى تناولت هجوما على دولة عربية عضو فى جامعة الدول العربية، وأكدت الأمانة العامة بأنها بالرغم من حرصها على متانة العلاقات التاريخية التى تربط الدول العربية بتركيا إلا أنها فى الوقت نفسه ترى أن هذه التصريحات لا تتفق مع التوجه الذى تحرص الدول العربية عليه فى علاقاتها مع تركيا، وأعربت الجامعة عن استغرابها الشديد من توقيت صدور مثل هذه التصريحات فى هذا الوقت بالذات، ومطالبة تركيا الجامعة بالقيام بدور من أجل تقريب وجهات النظر بين كل من تركيا من جانب وسوريا والعراق من جانب آخر.

المجلس الوطني يبدأ اجتماعاته في غزة لأول مرة منذ عام ٦٤

اتجاه عام لتبني وثيقة الاستقلال الموقعة عام ٨٨ كميثاق فلسطيني جديد

بحث قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس وخطة الإعمار والإجراءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني

غزة - من طارق حسن:

بدأت في غزة أمس اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني لأول مرة منذ عام ١٩٦٤ لمناقشة جدول الأعمال الذي يتضمن ١٠ بنود في مقدمتها تعديل او إلغاء بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو إلى تدمير اسرائيل.

وصرح سليم الزعنون رئيس المجلس بالانابة بأن المجلس سيبحث على مدى ٣ أيام انتخاب رئيس جديد وتقارير مقدمة من اللجنة التنفيذية المنظمة والصندوق القومي الفلسطيني واعتماد الميزانية والإجراءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقرار نقل السفارة الأمريكية للقدس والإجراءات الإسرائيلية الهادفة الى تهويدها، وتوسيع الاستيطان وخطة بناء واعمار الوطن والتعديلات القانونية وانتخاب اللجنة التنفيذية وتقارير لجان المجلس العادية والدائمة.

وأضاف سليم الزعنون أن الجلسة ستبدأ عادية على أن تتم الدعوة الى عقد جلسة خاصة لبحث موضوع إقرار ميثاق وطني جديد.

وأضاف ان نصاب ثلثي أعضاء المجلس المطلوب قد اصبح متوافرا مما يعطي شرعية لاعمال المجلس الا انه تحفظ في ذكر عدد الحضور.

وذكرت مصادر فلسطينية لمراسل الأهرام ان رئيس المجلس بالإنابة سليم الزعنون سيتم انتخابه رئيسا للمجلس بصفة رسمية، كما أن هيئة رئاسة المجلس ستتكون من تيسير قبعة عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش كنائب للرئيس وللمطران إيليا خوري كنائب الرئيس ومحمد صبيح كأمين لسر المجلس.

وقد فرغت لجنة الصياغة المكلفة من قبل لجنة الحوار الوطني من اعداد الوثائق الأساسية المطروحة للنقاش وهي مشروع للميثاق الفلسطيني الجديد والبرنامج السياسي لمنظمة التحرير.

وقد أجرى الرئيس عرفات اتصالات استمرت حتى ساعة مبكرة من صباح أمس مع أعضاء من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة بزعامة جورج حبش وكذلك مع مسئولي حزب الخلاص الوطني التابع لحماس من أجل ضمه الى عضوية منظمة التحرير والمجلس الوطني.

ويبلغ عدد الأعضاء العاملين بالمجلس الوطني ٦٦٩ عضوا وعدد الاعضاء المراقبين ٣٠٠ عضو.

وذكرت مصادر منظمة التحرير انه قد توافد على غزة خلال الأيام الاربعة الماضية أكثر من ٨٠٠ عضو ومراقب من المجلس الوطني، بعضهم يقيم في قطاع غزه والبعض الآخر جاء من الضفة والخارج.

وتوقعت هذه المصادر مشاركة الجبهة الديمقراطية بزعامة نايف حواتمه في اعمال الدورة العادية وربما في الجلسة الاستثنائية، وقد تركز الحوار بين عرفات ومسئولي الجبهة الديمقراطية على مسألة تمثيل الجبهة في المجلس.

ومن ناحية أخرى أكدت مصادر الجبهتين الشعبية والديمقراطية في غزة انهما سيشاركان في أعمال الدورة العادية ويمتنعان عن حضور الجلسة الاستثنائية الخاصة بتعديل بنود الميثاق الوطني وتهدف الجبهتان من وراء ذلك الحفاظ على استمرار وجودهما في هيئات منظمة التحرير خاصة اللجنة التنفيذية والمجلسين الوطني والمركزي.

وذكرت مصادر فلسطينية ان عقد الجلسة الاستثنائية لمناقشة الميثاق الجديد ستتم يوم الخميس او الجمعة القادمين.

وقبل ساعات من عقد الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني كانت قد برزت ثلاثة اتجاهات داخل اللجنة الخاصة المكلفة بصياغة الميثاق الجديد: الاول يدعو الى إلغاء الميثاق الحالي والدعوة لعقد مجلس وطني لاحقاً يقر ميثاقا جديدا، والثاني دعا الى تبني وثيقة اعلان الاستقلال (الجزائر عام ٨٨) لتكون ميثاق منظمة التحرير، وصياغة تقرير سياسي منفصل يطرح القضايا الراهنة واتفاقات اوسلو وتطورات مابعد عام ٨٨.

أما الاتجاه الثالث فقد دعا لوضع ميثاق جديد يستوحي بنوده من إعلان الاستقلال ومن الاتفاقات والمواثيق الدولية ويوجد إتجاه عام يسانده الرئيس عرفات يدعو الى تبني وثيقة الاستقلال واعتبارها الميثاق الوطني خاصة انها تحظى باجماع كل فصائل منظمة التحرير ولكونها تؤكد قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس إضافة الى قضايا كثيرة لاينص عليها الميثاق الحالي وتنسجم ومجمل التطورات السياسية بعد اتفاق اوسلو وتستجيب كذلك للحقوق الوطنية الفلسطينية التي شكلت القاسم الوطني بين كل القوى الفلسطينية منذ عام ١٩٧٤ - ١٩٩١.

وكان سليم الزعنون قد القى كلمة في الجلسة الافتتاحية بصفته رئيس للمجلس بالانابة، ثم القى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خطاب الافتتاح.

عرفات — سليم الزعنون

إغلاق مناطق الحكم الذاتي في ذكرى إعلان إسرائيل

القدس وكالات الانباء - اغلقت إسرائيل امس الضفة الغربية وقطاع غزة اعتبارا من فجر أمس وحتى يوم الخميس القادم بمناسبة الذكرى ٤٨ لاعلان دولة اسرائيل. وذكر راديو إسرائيل انه بموجب هذا الإجراء يحظر على ٧ الاف عامل فلسطيني دخول إسرائيل، وقال إنه يستثنى من ذلك اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وكبار المسئولين الفلسطينيين. ومن ناحية اخرى اتفق الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي في لجنة التنسيق والمتابعة برئاسة الدكتور صائب عريقات وزير الحكم للمحلى الفلسطيني ويوئيل زنجر المستشار القانوني بوزارة الخارجية الإسرائيلية على وصول ٦٠ شرطيا نرويجيا إلى مدينة الخليل اليوم ضمن قوات دولية للتعجيل في إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي بالمدينة كما اتفق الجانبان على تسريع أعمال اللجنتين الأمنية والمدنية لتعزيز عملية إعادة الانتشار.

بدء اجتماعات مؤتمر الربط الكهربائي لدول المغرب العربي بالقاهرة

كتب - أحمد هاشم:

بدأت أمس اجتماعات المؤتمر الثاني للربط الكهربائي بين دول المغرب العربي والذي يشترك فيها وفد من أسبانيا، وذلك استكمالا للمؤتمر الأول الذي عقد في الجزائر في سبتمبر الماضي.

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بأن انعقاد المؤتمر في القاهرة لأول مرة بحضور وفود من ٦ دول يؤكد الحاجة الشديدة إلى خلق قاعدة من التعاون والتنسيق بين هذه الدول في مجال الكهرباء والطاقة.

وقال إن الافاق المستقبلية للتعاون بين دول المغرب العربي لا تقتصر فقط على الربط بين شبكات الكهرباء وانما يمتد إلى التعاون من أجل تجميع الامكانات المتوفرة في افريقيا من مصادر الطاقة النظيفة الاقتصادية واستغلالها في انتاج الكهرباء ثم نقلها إلى دول شمال افريقيا ومنها إلى أوروبا عن طريق أسبانيا غربا وتركيا شرقا، وأضاف الوزير بأن امتداد شواطئنا على ساحل البحر المتوسط وتوافر الشمس على مدار السنة يدفع إلى دراسة استغلال الطاقة الشمسية المتوافرة في مصر حتى المغرب في إنشاء محطات توليد تعتمد على الطاقة الشمسية خلال النهار والغاز الطبيعي اثناء الليل.

خلافات بين العراق والأمم المتحدة في مفاوضات النفط مقابل الغذاء

الأمم المتحدة، بغداد - وكالات الانباء - يجتمع - في نيويورك - خلال ساعات وفدا العراق والأمم المتحدة بداية الأسبوع الثالث لمفاوضات النفط مقابل الغذاء، وسط استمرار الخلاف بين الجانبين حول بعض القضايا الشائكة المتعلقة بتوزيع الامدادات الانسانية.

وصرح عبدالأمير الانباري رئيس الوفد العراقي أن بغداد تحتفظ لنفسها برأيها في مسودة الاتفاق المطروح لحين بدء الاجتماعات.

وفي بغداد صرح طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بأن بلاده تعمل على حشد المتغيرات الدولية لرفع الحصار الشامل عن العراق، وقال: في تصريحات صحفية أمس ان بلاده لن تتخلى عن برنامجها الذي يستهدف حشد الامكانات والقدرات الوطنية وماتستطيع حشده من المتغيرات الدولية لتحقيق هدف رفع الحصار الشامل المفروض عليه.

من ناحية أخرى كشف مصدر مسئول بالشركة العامة للنقل البري بالعراق أن مباحثات جرت في بغداد وانقرة وصوفيا لوضع الأسس الخاصة بشأن تأسيس شركات للنقل البري بين العراق وكل من تركيا وبلغاريا على غرار الشركة العراقية الاردنية المشتركة التي تأسست عام ١٩٨٠.

وعلى صعيد آخر ذكرت اذاعة «صوت كردستان» الناطقة بلسان الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يرأسه مسعود البارزاني بشمال العراق أن وفدا من وزارة الخارجية الأمريكية برئاسة «روبرت دوتسن» رئيس قسم شمال الخليج العربي بالوزارة وصل أمس الأول الى شمال العراق في زيارة تستغرق بضعة أيام يجتمع خلالها مع المسئولين بالحزبين الكرديين الرئيسيين هناك.

اتحاد المحامين العرب في ختام أعماله بالقاهرة

تشكيل لجان وطنية لجمع التبرعات وإعادة إعمار لبنان

كتب - فاروق عبد المجيد:

اشاد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في ختام أعماله أمس بالقاهرة بدور مصر الرائد في احتضان العمل الشعبي والرسمي لوقف العدوان الإسرائيلي الغاشم على الجنوب اللبناني، وبالدور الفعال لاتحاد الصحفيين العرب ورئيسه الأستاذ إبراهيم نافع، وأمينه العام الأستاذ صلاح حافظ باعتبار اتحاد الصحفيين العرب مراقبا للاجتماع.

وصرح فاروق ابو عيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب بأن الاجتماعات اكدت على إدانة الاعتداء الإسرائيلي على الجنوب اللبناني، ودعوة النقابات المهنية والقوى الشعبية في الوطن العربي لتشكيل اللجان الوطنية لجمع التبرعات، وتحويل مقار نقابات المحامين إلى مراكز تجميع للأموال وتسليمها إلى السفارات اللبنانية بالوطن العربي.

واكد أن الاجتماعات دعت إلى عقد مؤتمرات تضامنية مع الشعب اللبناني وتوقف المحامين العرب عن العمل في جميع المحاكم لمدة نصف ساعة، وتسجيل ذلك في محضر الجلسات بالمحاكم، وتوثيق جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل في لبنان، ونشرها في كتاب أسود بالتعاون مع نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس وتكليف خبراء قانونيين لتقديم الشكاوى إلى المؤسسات الدولية بشأن تدمير الآثار والاقتصاد اللبناني.

واختتم بأن المكتب يناشد الرؤساء والملوك العرب عقد قمة شاملة موضوعها «العدوان على لبنان» ودعم صمود الشعب والجيش والمقاومة اللبنانية، والحكومة في اعادة اعمار ما دمرته العمليات العسكرية، والضغط الدولي لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥.

تجربة متميزة وفريدة من نوعها-

رحلات تنشيطية وتشجيعية وترفيهية إلى جنوب إفريقيا - تنظمها شركة فرانكي سامي لكبار عملائها وموزعيها في مصر

المهندس حسام ابو الفتوح

موزعو فرانكي سامي في احد مناجم الذهب



في تجربة متميزة وفريدة من نوعها قامت شركة النيل للصناعات المعدنية (فرانكي سامي) .. بتنظيم رحلات تشجيعية وتحفيزية وترفيهية لكبار عملائها وموزعيها الذين نجحوا في تحقيق الأهداف المرجوة في توزيع منتجات فرانكي سامي من البانيوهات والأحواض ستانلستيل في جمهورية مصر العربية.

والفكرة في حد ذاتها جريئة وجديدة وتستهدف الترفيه عن الذين ساهموا بالفكر والجهد في زيادة ارقام مبيعات منتجات فرانكي سامي خلال عام ١٩٩٥ .. إقترح الفكرة وتحمس لتنفيذها احد رواد الصناعة في مصر: المهندس الشاب حسام ابو الفتوح رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات ابو الفتوح .. رؤية شابة للعنصر البشري وأهمية دوره في تحريك ارقام المبيعات صعودا .. فالذين اجزلوا العطاء للعمل والانتاج والتسويق، من حقهم علينا ان نقول لهم شكرا لقد عاهدتم وأوفيتم .. من حقهم ان يجنوا ثمار جهدهم.

وكانت بداية التكريم إلى جنوب افريقيا وبالتحديد إلى جوهانسبرج .. اجمل وانظف واروع مدن العالم .. فهناك وبين احضان الطبيعة الخلابة استمتع عملاء فرانكي سامي باجمل الاوقات .. طبيعة ساحرة تضفي على النفس البهجة والسعادة.

والتجربة تحمل الكثير من الدلالات - الكلام هنا على لسان المهندس حسام ابو الفتوح - اولها: ان إدارة فرانكي سامي لا تغفل ابدا دور رجالها .. عملائها في توسيع دائرة التسويق لانتاجها .. والأرقام وحدها تترجم الحقائق وتعكس الجهود .. ثانيها: ان الانتاج الذي يخرج من القلعة الصناعية فرانكي سامي اصبح بمقدرة يحتل المرتبة الأولى ليس فقط في اسواقنا بل ايضا في اسواق ٢٥ دولة حول العالم.

والنجاح الذي تحققه شركة فرانكي سامي - لا زال الكلام للمهندس حسام ابو الفتوح - يعود أولا وقبل كل شيء إلى الانسان المصري والطاقات الكامنة داخله التي إذا إستحسن توظيفها أعطت وأضافت وطورت وساهمت في احداث النقلة الحضارية التي نتطلع إليها جميعا، إلى جانب الحرص على مواكبة احدث الأساليب التكنولوجية العالمية .. والتحرك وفق دراسات وابحاث ورؤية خبيرة لاسواقنا وأسواق غيرنا ..

وفي نهاية الرحلة جاءت الشهادة على لسان عملاء وموزعي فرانكي سامي .. فكما تعتز فرانكي سامي بإنتاجها المتميز فإنها تعتز ايضا برجالها في كل مواقعهم.

السادة موزعي منتجات فرانكي سامي زاروا جوهانسبرج في رحلة تشجيعية

– شركة البطل للتجارة والاستيراد	– م. وجدي البطل ، عاطف البطل
– شركة السلاب للتجارة والاستيراد	– م. عبد العزيز السلاب
– عفيفي للأدوات الصحية	– م. منتصر عفيفي
– المركز الدولي للتوكيلات التجارية	– فتحي سليمان
– متجر بيع الأدوات الصحية	– مصطفى النحاس
– سنتر موسى الأسود	– جوزيت جميل ميخائيل
– محمد وأحمد أحمد الزيني	– أحمد أحمد الزيني
– سيراميك شلبي	– سعد شلبي
– سيراميكا اسكندرية	– مظلوم يوسف مطاوع
– شركة محجوب لتجارة الأدوات الصحية	– سامي عبد العزيز محجوب
– شركة القزاز للأدوات الصحية	– علي إبراهيم القزاز
– شركة السلاب للتجارة والاستيراد	– مصطفى السلاب

اتصالات من الجامعة العربية بشأن مناقشة الأمم المتحدة للعدوان الإسرائيلي اليوم

كتبت - رشا أبو المجد:

دعا الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية وزراء خارجية الدول الأعضاء في الجامعة لحضور الدورة المستأنفة للجمعية العامة للأمم المتحدة المقرر عقدها اليوم لمناقشة العدوان الاسرائيلي على لبنان.

جاء ذلك في إطار متابعة الأمانة العامة لتنفيذ قرار الجامعة الخاص بإدانة ومواجهة العدوان الاسرائيلي على لبنان.

وفي هذا الصدد أيضا قام الأمين العام للجامعة بإرسال خطابين إلى كل من الدكتور بطرس غالي الأمين العام للجامعة ورئيس مجلس الأمن تناولا القرارات الصادرة عن الجامعة العربية والتي تقضي بالانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من جميع الأراضي اللبنانية تنفيذا لقرار الأمم المتحدة رقم ٤٢٥ ومطالبة مجلس الأمن بإدانة العدوان والتأكيد على مطالبة إسرائيل بالتعويض عن الضحايا والأضرار التي نجمت عن هذه الاعتداءات. في غضون ذلك وافق رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب على إرسال مبلغ ٥٠ الف دولار إلى لبنان. كما قدمت هيئة الأعمال الخيرية بدولة الامارات العربية المتحدة مائة الف دولار أيضا.

من ناحية أخرى أعرب السفير احمد بن حلي رئيس إدارة الشئون العربية بالجامعة عن أسفه لتحفظ الولايات المتحدة على إدانة العدوان وهي الراعي الأساسي لمسيرة السلام.

وأضاف بن حلي أن الدكتور عصمت عبدالمجيد كلف مندوب الجامعة في نيويورك محمود أبو النصر بتمثيله في اجتماع اليوم وذلك للتنسيق بين الوفود العربية لضمان أكبر مشاركة من دول العالم في إدانة الاعتداء.

الأحزاب السياسية المصرية تؤيد دعوة عبد المجيد لعقد قمة عربية

كتب - محمد مبروك:



عصمت عبدالمجيد

ايد ممثلو الأحزاب السياسية المصرية دعوة الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية لعقد قمة عربية ولو مصغرة لبحث التطورات الأخيرة وأهمها الاعتداء الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية.

وصرح الدكتور عبدالمجيد عقب لقائه بممثلي الأحزاب أمس برئاسة أحمد حمروش في مقر الأمانة العامة بجامعة الدول العربية بأنه تمت مناقشة قضية المصالحة والتضامن العربي وتوصيات ندوة اللجنة المصرية للتضامن التي تؤكد ضرورة العمل العربي المشترك لتحقيق المصالحة واستعادة التضامن العربي باعتباره ضرورة مهمة وحيوية.

وأكد المجتمعون ضرورة الخروج بموقف عربي موحد لمواجهة العدوان الاسرائيلي على لبنان وطالبوا بضرورة حث المجتمع الدولي والدول الفاعلة فيه بسرعة العمل على دعم مسيرة السلام ولإجبار اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان وباقي الأراضي العربية المحتلة وتمكين السلطة الفلسطينية من ممارسة مسئولياتها الوطنية حتى تتحقق الدولة الفلسطينية.

وأكد عبدالمجيد أن القوى السياسية والأحزاب المصرية بادرت منذ فترة للسعي إلى تحقيق عودة التضامن العربي وأضاف أن وفد التضامن يستعد حاليا لعقد مؤتمر يعقد في لبنان أواخر شهر يونيو القادم وتمثلت فيه جميع الاحزاب السياسية المصرية والقوى العربية لتكون معبرة عن الرأي العام العربي والدعوة من خلال هذا المؤتمر لعقد قمة عربية.

نائب وزير الخارجية التركي:

الاتفاق العسكري مع إسرائيل ليس موجها ضد أحد

كتب - مجدى الحسيني:

اجتمع السفير محمد عادل الصفطي وكيل اول وزارة الخارجية امس مع «اونراويمن» نائب وزير الخارجية التركي.

وصرح السفير الصفطي عقب اللقاء بانه قد تم تبادل وجهات النظر تجاه مختلف القضايا التي تهم البلدين سواء المتعلقة بالعلاقات الثنائية أو العلاقات التي تضم اكثر من طرف، مشيراً إلى انه تم بحث التطورات الراهنة التي تشهدها المنطقة وخاصة العدوان الإسرائيلي على لبنان والجهود المبذولة حاليا لوقف إطلاق النار بين الجانبين.

واضاف أن المسئول التركي قد عرض خلال الاجتماع وجهة نظر بلاده تجاه الإتفاق العسكري الذي وقع مؤخرا بين تركيا واسرائيل حيث اشار إلى ان هذا الإتفاق مشابه لكل الاتفاقات المماثلة التي وقعتها تركيا مع «١٢» دولة عربية، مؤكدا أن الاتفاق ليست له اى ابعاد عسكرية اخرى وغير موجه ضد احد وانه يقتصر فقط على القيام بتدريبات مشتركة والاستفادة من التكنولوجيا المتاحة لاسرائيل في مجال صيانة الطائرات العسكرية. وقال وكيل أول وزارة الخارجية أن الاتصالات تتم حاليا مع الجانب التركي لتحديد موعد جديد لزيارة السيد عمرو موسى وزير الخارجية لتركيا والتي من المنتظر أن تتم في اقرب وقت ممكن.

إبطال مفعول سيارات ملغومة بالجزائر

الانفجارات تستهدف عرقلة الحوار الوطني

الجزائر - من مندوب الاهرام: ابطلت قوات الأمن الجزائرية أمس مفعول عدة سيارات ملغومة في منطقتين بالعاصمة الجزائرية.

وذكرت صحيفة ليبرتيه الجزائرية الناطقة بالفرنسية أن الايام الماضية شهدت انفجارات لعدة سيارات ملغومة استهدفت مركزا للشرطة بوادي قريش، ونقطة مراقبة للشرطة في سيدي موسى.

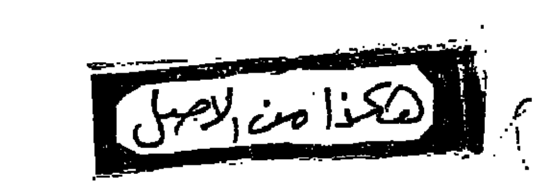
وتؤكد المصادر الإعلامية الجزائرية أن تصعيد عمليات التفجير تستهدف عرقلة الحوار الوطني الذي يجريه الرئيس الجزائري زروال مع الشخصيات الحزبية، مشيرة إلى أن مبادرة سياسية تقوم بها السلطة الجزائرية يصاحبها تصعيد للعنف. ومن ناحية أخرى أعلن مبارك خلفة ممثل المنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين عقب اجتماعه مع زروال ان منظمته تساند عقد مؤتمر وطني من أجل استكمال المسيرة الانتخابية ومواصلة بناء مؤسسات الدولة. وأضاف أن المنظمة سجلت تحفظاتها ازاء مراجعة الدستور، إذا كان من شأن ذلك تغيير مبادئ الدولة والمساس بوحدتها.

السودان أجرى اتصالات لإقامة علاقات مع إسرائيل

لندن - عبد الله عبد السلام - كشف مصدر سوداني معارض في لندن للاهرام أمس أن النظام السوداني أجرى مؤخرا عدة اتصالات لإقامة علاقات مع إسرائيل في محاولة لإنهاء عزلته الدولية.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إن العميد صلاح الدين كرار عضو مجلس قيادة الثورة في السودان ووزير شئون مجلس الوزراء في التشكيل الوزاري الجديد توجه الشهر الماضي إلى كل من المغرب وقطر لاستكشاف إمكانيات المساعدة في فتح باب للاتصال مع إسرائيل كمقدمة لاقامة علاقة غير رسمية معها واشار إلى أن النظام السوداني يعتقد أن بيده أوراقا يمكن أن تدعم موقفه في هذه الاتصالات خاصة فيما يتعلق بعلاقته بحركة حماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني. وأوضح أن هناك نوع من التعتيم الإعلامي الكامل على هذه الاتصالات من جانبي السودان وإسرائيل.

وأوضح المعارض السوداني أن النظام الحاكم في الخرطوم يسعى بشتى السبل لإنهاء عزلته الدولية، معتقدا أن إسرائيل يمكن أن تكون أحد الأبواب السياسية لإنهاء عزلته.



من قريب

بين الثلج والرمال!

مساحات شاسعة يغطيها الجليد، فلا يذوب إلا مع مطلع الربيع.. وشهور قليلة هي شهور الصيف الثلاثة تعود فيها الحياة إلى كل شيء.. يتلاشى اللون الرمادي فجاة، وينهب لتحل محله غلالة خضراء تبعثها الشمس باشعتها الدافئة في الكائنات تخضر الأشجار ويتلون العشب وتتفتح الأزهار ويتجدد الحب وتتزوق الطبيعة في أجمل حللها وتبدأ دورة الحياة من جديد.

قارنت بين هذه الصحراء الجليدية القاحلة التي تغطي مساحات هائلة من كندا.. تظل الطائرة تقطعها في ساعات، تتناثر في أرجائها بعض قرى وتجمعات سكنية صغيرة مثل الأشباح.. بالصحراء المترامية الأطراف في بلادنا تمتد بغير حدود ويغيب عنها كل أثر للحياة والأحياء في الصيف، كما في الشتاء وفي الربيع كما في الخريف تظل الرمال الناعمة والشمس الحارقة جاثمة على صدر الطبيعة تفرض قوانينها بالقهر والجبروت وترغم الكائنات على الاحتماء بأي ظل ولو كان غمامة هائمة أو نبتة ذاوية.. وحتى حين يهطل فيها المطر، وتتحرك السيول.. فإنها تدفع أمامها كل شيء .تهدم الساكن والمتحرك وتدمر الطرق والبيوت.. ولا تبقي وراءها من أثر للحياة غير أطلال لمضارب البدو أو منابت عشب هزيلة لا تسمن ولا تغني من جوع.

ولكن هذا الغطاء الجليدي البارد يبقى الماء تحته في الأرض يعيد إليها النماء والخضرة، ويحيي الكائنات بعد موتها بمجرد أن تذوب الثلوج.. فتشهد الطبيعة فصلا من فصول التحول الكبرى في معجزة الخلق والحياة وعلاقتها بالإنسان والكائنات.

أما في الصحراء الرملية القاحلة.. فإن قطرة الماء الشحيحة تغيب في باطن الأرض، بعيدا عن متناول يد الإنسان وعن فعل الحياة.. ربما لتظهر آثارها بعد ذلك، بعد مئات أو آلاف من السنين، في صورة بئر للبترول أو نبع للمياه.. يصعب الوصول إليه الا بشق الأنفس.

في هذه البلاد الباردة يحصل الإنسان على ثمار صبره وجلده وعمله في سني حياته، وتتغير الطبيعة وتتبدل بصفة دورية متجددة.

وفي البلاد الحارة يتحتم على الإنسان أن يتخلى عن حقه في الحياة تاركا للأجيال القادمة أن تجني ثمار معاناته وصبره وانتظاره.

في هذه البلاد الباردة، يزرع الإنسان الأمل ويحصده بعد دورة زمنية طالت أو قصرت ولكنه هو الذي يحصده لا أحد غيره .. أما في بلادنا فأجيال تزرع وأجيال أخرى تحصد ويصبح الصبر بغير حدود شعارا للخنوع والضعف والهوان والتنازل عن الحقوق. هل هذا هو السبب؟

سلامة أحمد سلامة

رؤيـــة

تحرير سيناء

سيناء تمثل سجلا مشرفا للعسكرية المصرية الفذة، التي ارتبط تاريخ أدائها الرئيسي بالمشرق العربي، مهابة له وصونا لأمنه خلال فصول التاريخ القديم والوسيط والحديث سواء بسواء والتي توجها نصر أكتوبر ١٩٧٣ بملحمة انتصار عسكرية على أعلى مستوى في الأداء ولقد كانت بصماته العسكرية المصرية واضحة فيما انشاته داخل سيناء من قلاع وحصون وما أطاحت به من رموز للغزو العسكري آخرها خط بارليف الذي أبرزت بعض نقاطه وأعدتها اعدادا جيدا كمزارات سياحية تعكس بنفس القوة والمنعة لمصر وكما كان للعسكرية المصرية هذا الدور فإن للدبلوماسية المصرية شرف استثمار انتصار ١٩٧٣ حتى أمكن لها ارغام اسرائيل على الانسحاب من سيناء ١٩٧٩ - ١٩٨٢ حتى استعادت مصر اخر كم٢ (طابا) عام ١٩٨٩ وكان مشهدا عظيما تلك الرحلة الاولى للانسحاب الاسرائيلي من العريش ١٩٧٩ عاصمة سيناء التاريخية قبل تقسيمها الى محافظتين حيث رفع الرئيس الراحل محمد انور السادات علم مصر وسط مشاعر فياضة بكي فيها المصريون فرحا وبكي ايضا الاسرائيليون كمدا وغيظا وحزنا

واليوم ونحن نحتفل بهذه الذكرى يوم ٢٥ ابريل يوم الانسحاب من العريش ورفع العلم المصري خفاقا على أعلى سارية يحين الوقت لكي يتحول موقع رفع العلم المصري في العريش الى مزار سياحي كمتحف وبانوراما.

أحمد الطبراني

عيد ٢٥ أبريل

٢٥ ابريل يوم من الايام المجيدة في تاريخ الشعب المصري وهو يوم العبور من الهزيمة الى النصر. سيناء تمثل رمزا وفخرا لكل مصري ومصرية وبإعلان الرئيس حسني مبارك بدء المشروع القومي لتنمية سيناء واعمارها هدفا قوميا نسعى الى تحقيقه، الذي يزور سيناء اليوم يرى منظومة للتنمية الشاملة ومن خلال زيارات الرئيس مبارك لهذه البقعة الغالية والتي لايبخل عليها بأي شيء تكون الدعوة موجهة للاستثمار السياحي بجميع مدن سيناء واليوم مدينة شرم الشيخ بعد انعقاد مؤتمر شرم الشيخ مدينة سياحية موجودة على خريطة السياحة العالمية ويقول اللواء ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء كان لابد من استثمار هذا المكسب لصالح المحافظة وجميع مدنها ونحن نوجه الدعوة لجميع المستثمرين بناء على توجيهات من الرئيس بتذليل جميع العقبات التي تواجه الاستثمار ونرحب بالاستثمار العربي في المنطقة وخاصة ان ميناء نويبع الدولي يربط مصر بالمشرق العربي ودول المغرب العربي.

نحن نريد سيناء نمرا من النمور السبعة.

تحية حب لقواتنا المسلحة والتي أصبحت أياديها ليست في الحرب فقط ولكن في الحياة المدنية والتي اصبح اليوم لها موقع جميل في كل محافظات مصر من حيث قيامها ببناء مستشفى الطور العسكري بمدينة الطور.

ليلى السعدني

حكاية دخول القرن الحادي والعشرين

د. أنور عبد الملك

يقول أصحاب الشأن في مجال الفكر والسياسة والحياة العامة ومعهم الاعلام بجميع ابوابه وكل قطاعاته: «إننا على اعتاب القرن الحادي والعشرين»، علينا ان ندخل القرن الواحد والعشرين، او بالاحرى: «ان نتاهب ونستعد لدخول هذا القرن» بحيث ان مسالة دخول القرن الحادي والعشرين تمثل جوهر التحرك المستقبلي لمصر ولأمتنا العربية، على وجه التدقيق ويقول الشارع المصري، بعيدا بعيدا عن هذا المستوى المنمق للتنقيب المستقبلي: ماذا ترى تعني هذه العبارة؟ وماالفرق بين دخول القرن الحادي والعشرين، او التاسع عشر او الثاني والعشرين؟ واكثر من مرة تبلور هذا الحوار في قلب وجداننا القومي حول عبارة: «إيه الحكاية؟»

وإن كان هناك حكاية، فما هي ؟ وكيف يمكن ان نسهم في فهمها واجلائها وكذا في تشكيل اجابة أو اجابات معقوله عن هذا التساؤل؟

من «القرية» إلى «الكون»

نلحظ بادئ ذي بدء ان هذه العبارة - «دخول القرن الحادي والعشرين» جزء من سلسلة مصطلحات جديدة تنهمر علينا منذ بضع سنوات. وعلى وجه التخصيص منذ عام ١٩٩١عام نهاية نظام القطبية الغربية الثنائية النابع من الحرب العالمية لم تكن مألوفه قبل ذلك العام.

قيل اولا ، ان العالم «قرية واحدة» وكان كل دولة وكل قطر وكل امة ضرب في هذه القرية التي انتقلت عاصمتها. فجاة إلى دولة الهيمنة العالمية الأمريكية ثم انتقلنا من مفهوم العالمية الذي تمثل في «عصبة الأمم» قبل ١٩٣٩ ثم «منظمة الأمم المتحدة منذ ١٩٤٥ إلى مابدا انه اوسع واكثر شمولا: «الكوكبية» تأكيدا لأن العالم واحد. وانما هذه الوحدة لاتترك مجالا لتعدد الوحدات القومية والدوائر الثقافية بما تتسم به من خصوصياته وانما يجب الارتقاء إلى مستوى ؟حصر نمطي لهذه التعددية في اطارها الاعم الا وهو الكوكب الأرضي، ومالبثت هذه النقلة الثانية الا وقد استشعر اصحابها انها ضيقة الأفق بالنسبة للغاية المطلوبة مما دفع بهم الى صياغة مصطلح «الكونية» اي ضرورة إدراك ان الصغائر - أي الأمم القوميات والدوائر الثقافية ، بل والحضارات - القائمة على مساحة كوكبنا انما تمت إلى الكون كله بما يدور فيه ومايحتويه من الانظمة والدوائر الفلكيه، حول الدائرة الشمسية، تمتد إلى أعماق أعماق الكون التي لاتعلمها وأمرها مازال على احسن تقدير في مستقبل العلوم عبر الاجيال القادمة، وعلى كل حال في يد الخالق.

من القرية إلى الكون: لقد نبلت مفاهيم ومصطلحات ادراك الوجود التي عرفناها - من القومية والان والدولة والطبقة وكذا المناطق الثقافية والدوائر الحضارية - وبخلنا إلى عالم «مابعد» التاريخ الذي عرفته الانسانية، «مابعد» إدراك لاحوال الدنيا كما عرفتها العلوم الطبيعية والرياضية والاجتماعية والانسانية.

عالم جديد؟ ام نظام عالمي جديد؟

مستوى جديد لفهم حركة التاريخ، ام حصر نمطي حول مركز مهيمن ولحد؟

تذكرة الدخول إلى أرض الميعاد

لعل خير مدخل للإجابة على هذا كله انما هو البدء بإدراك اللحظة التاريخية لطرح الإشكاليه التساؤل، الحلول المقدمة.

والحق ان اللحظة التاريخيه - أي مابعد ١٩٩١ - هي لحظة تأزم التوازن العالمي التقليدي الذي قيل انه «نظام» اي تمركز الثروات والعلوم والتكنولوجيا والسلاح بين أيدي دول الغرب، ومن حولها نحو ٨٠٪ من البشرية لاتمتلك ادوات الوعي الكافي للقيام بدور فاعل في حركة التاريخ.

إن مرحلة الانتقال «لتغيير العالم» إلى مرحلة صياغة العالم الجديد، مرحلة كان من الواجب ان تعبأ فيه العقول والافئدة لدراسة التجارب والامكانات والرؤى - وهو الأمر الذي حاولت كوكبة من المنظمات الدولية - وخاصة «منظمة الامم المتحدة وكذا «اليونسكو» «وجماعة الامم المتحدة» القيام به، ومن حولها المنظمات الحكومية الاقليمية ، وكذا شبكة المنظمات غير الحكومية منذ بداية التنوع والمبادرة.

وقد شهدت هذه المجموعة - وخاصة المجموعة الدولية منها - تقلصا تدريجيا لامكانتها ودورها منذ اندلاع الحرب الباردة الثانية في نهاية السبعينيات، ردا على زلزال تحرير فيتنام وعبور أكتوبر، المرحلة الاولى خاصة مرحلة الاعداد لضرب نظام القطبية الثنائية ابتداءا من القضاء على وحدة الاتحاد السوفيتي ووجوده كقوة عظمى فاعلة في نهاية القرن العشرين.

وقد واكبت هذه العملية عملة اخرى جبارة ظلت بعيدة عن الإدراك والرؤية المصرية والعربية الاوهي: نهضة شعوب وأمم الشرق، وخاصة أسيا الشرقيه حول الصين وامتدادها إلى اليابان، ثاني القوى الاقتصادية والتكنولوجيا في العالم، وكذا جنوب شرق أسيا، حيث تتلاقى الدائرة الصينية بالدائرة الإسلاميهة الأسيوية، وإمتداد تاثيرها اليوم، ونفوذها غدا، إلى روسيا الجديدة بعد انتخابات يونيو القادم، عبر أسيا الوسطى، جمهوريات الاتحاد السوفيتي الاسلامية الخمس، شمال نصف القارة الهندية، إيران والقطاع الشرقي لأمتنا العربيه.

وهنا يتساءل السائل، لو استطاع ان يخلو إلى نفسه بعيدا عن التلفزة وبرمجة العقل والأذن: كيف ترى، تتساءل الصين، واليابان، والهند، وروسيا مثلا، عن كيفية «دخول» القرن الحادي والعشرين؟ بل: هل صحيح ان التساؤل موجود بنفس الدرجة من الحدة والشراسة في بقية العالم المحيط بنا في الجنوب؟ سؤال يجعلنا نقف عند ادراك التاريخ المتفشي في صفوفنا: فهل صحيح ان الامم والشعوب والدول «تدخل» الزمان؟ ام ان الزمان هو الذي يحيط بنا، أي «يدخل» علينا؟ أم اننا نمر بعبر الزمان؟...

وان كان ثمة «دخول» إلى ، أي دخول إلى القرن الحادي والعشرين، الممكنات لرفع مستوى الاداء والدخول الى ساحة الفاعلية التاريخية، سياسيا، إقتصاديا، ثقافيا.

«التذكرة» «اذن الدخول» بينما يستشهد لبنان الشقيق لانه يرفض «دخول» قرن الهيمنة الصهيونية الامريكية العنصرية.

كيف نصنع المستقبل؟

وأيا كانت المقدمات والمداخل تظل القضية ويظل معها التساؤل قائما: كيف نواجه المستقبل؛ كيف نفتح الثغرات في حصار العنوان والهيمنة والاذلال؛ كيف نصنع المستقبل؟

نقطة البدء - كما يراها جميع الوطنيين على تنوع مدارس فكر العمل التي ينتمون اليها، هي دوما، التعبئة، اقامة الجبهة الداخلية للتحدي بتحقيق وحدة إرادة رجال الفكر والسلاح تحقيقا لضرورة ذلك «التراكم الوطني» الذي لولاه لامستقبل للأمة ولااستمرارية لمسيرتنا.

ان تكثيف التعبئة الوطنية والقومية أداة وليس غاية اي انه الاداة التي لاغنى عنها لصياغة تصور شامل للغد المرتقب يتدرج من «المشروع المجتمعي» إلى «المشروع الوطني القومي» وقد يصل إلى مستوى «المشروع الحضاري» عندما تكون الأمة صاحبة الشأن مركزا وقد صوره الدعاة وكانه أرض الميعاد، قصر الاحلام القاعة الذهبية المنشودة، يكون عبر بوابة او شباك تذاكر؟ ولن كان الامر كذلك فما هو ثمن الحصول على هذا الاذن وتلك التاشيرة؟ هذا، بينما يتساءل الناس البسطاء العقلاء عن «مستقبل مصر» «مصير الأمة العربية».

وإن راح عدد متزايد من المتفرجين في الشارع المصري العربي يتساءلون عن هذه النقلة المباغتة من الامة الى الكون والقرية الجديدة بينما الحصار النووي مضروب حولنا بأحكام وفي اطار التهديد بالتقليل من المياه المتاحة للشرب والزراعة ، وتقليص منافذ التصنيع والتصدير، اي خنق المستحيل الممكن بالخداع والعنف هكذا تتباين مناهج ادراك مسالة «دخول» إلى مسالة «الدخول» يحتار العقل.

ويقدم لنا صورة تطور اسطوري يلهينا عن التركيز على تحليل الازمات والتحديات القائمة، وادراك الطاقات الكامنة، اي يحرفنا عن تعبئة لدائرة ثقافية حضارية - تكوينية قادرة على الافادة من تراكم إبداعاتها وإنجازاتها عبر الاجيال، ومن ثم قادرة على طرح ارادة مستقبلية تهدف إلى تحقيق هذا التصور المشروع الكبير. وقد كان لمصر مكان لها من دور متفرد في صياغة الحضارة وقد أصاب مصر مااصابها من الغزوات والحروب والثغرات والحصار، والايزال . وقد حققت مصر ماحققت من الوثبات والانتصارات والعبور الى الغد وفي كلمة: حققت مصر، شعبا ودولة، أطول مسار للاستمرارية التاريخية في تاريخ الانسانية.

نقول هذا رغم مانحن فيه من تأزم وتهديد وتفريط في الامكانات .

وهو الموضوع الذي يحتل دوما مكانة الصدارة في حوارنا الوطني، نقول هذا، لان العقل والوجدان المصري، في قلب امتنا العربية، يتساءل بإصرار: لم لانطرح «قضية مستقبل مصر» في قلب وثبة شعوب الشرق، في قلب الفاعلية التاريخية في مرحلة صياغة العالم الجديد.

أي: لماذا نبحث عن «البوابة» «وصندوق التذاكر» بدلا من فتح الثغرات وطرح الارادة والتصور والمشروع وكيفية العمل تحقيقا للأمل؟

لماذا نتصور ان الامل رهن بإذن المرور وتذكرة الدخول؟

لو كان هذا وتلك بين يد او هكذا يدعون العدو الحضاري الذي يحاصرنا بالترسانة النووية بعد إجهاض ثمار ثورتنا المتتالية في حروب عدوانية تلتها عمليات إعدام عشرات الآلاف من الأسرى وسحق لبنان وحصار فلسطين؟

لماذا نصر الا نكون الا في حدود ماتأذن به الامبريالية المهيمنة؟

لماذا لانتحرك نحو الإرتباط العضوي للقوة الفاعلة المتصاعدة في الجنوب بعد ان ندعم جبهتنا الوطنية المتحدة في الداخل، والتقارب، ولانقول الوحدة ، مع ابناء امتنا العربية اولا في الخارج؟

لماذا لانبدأ بجمع التصورات القائمة على أرضنا المحروسة بين مختلف مدارس الفكر والعمل المصرية والعربية على تنوعها بل وتناقضها مادامت تصب في إطار «العروة الوثقى»؟

لماذا لانعلن تعبئة جميع الطاقات للدولة والشعب معا - فتتحول جامعاتنا ومراكز بحوثنا ووزارتنا واحزابنا ومؤسساتنا الدينية والدنيوية معا إلى مراكز إفراز التصورات . والأفكار دون تخير . في اطار الغربلة لانتقاء ماهو اكثر نفعا وليس فقط اكثر يسرا او امكانا. وما يمثل التحدي وليس فقط للمعالجة الآنية قصيرة النظر؟

لماذا لانبدأ من هنا - بدلا من ان نرد، بالخضوع الى ملياتينا من هناك؟

لماذا نرضى بالا يكون الممكن ممكنا؟ لماذا - حتى ولو قابلنا حكاية «دخول» القرن الحادي والعشرين - لماذا لاندخله وكانه مجرد حقبة زمنية محدودة في تاريخنا السبع الفي، بحيث تنتقل من الحلم الخرافي المبرمج من مراكز الهيمنة الخارجية، إلى التصور، من الارادة حتى العمل، إلى إرادة الوطن النابع من أرض الوطن ودائرة الأمة، وإليها يعود؟

● قال صاحبي: «اراك متحمسا للغد الممكن وكانه ممكنا: افلا ترى معي، ان الارادة لاتكفي؟ وانه ربما، او بكل تاكيد، لابد من إعادة الترتيبات والحسابات؟ ام انك من انصار «التفاؤل المأسوي»؟ ... او لعلك لم تفرغ ملف هذا الموضوع تماما؟ ماذا عن لبنان الشهيد؟... ايه الحكاية؟...»

(المقال التالي: الثلاثاء بعد القادم)

يا ترى.. الأطراف المتفاوضه يجتمعوا..
ويا ترى ح يختاروا إيه يوقعوا يه..؟!

حلف بغداد ١٩٩٦ !!

د. إبراهيم شكيب
لواء أ.ح.م

تواترت مؤخرا أنباء عن قرب توقيع معاهدة دفاعية بين الولايات المتحدة واسرائيل اعتقد انها ستكون بمثابة تطوير لاتفاق التعاون الاستراتيجي الثاني بينهما، والذي وقع إبان عهد الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريجان ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٨٣ .

وكان قد سبق توقيع هذه الاتفاقية توقيع اتفاق للتعاون الاستراتيجي الأول الذي وقع بين إسرائيل في عهد مناحم بيجين وبين إدارة الرئيس ريجان في ١٢ سبتمبر عام ١٩٨١ عقب اعلان سوريا عن توقيع معاهدة دفاع مشترك بينها وبين موسكو وهو أمر ادى - آنذاك - الى تحرك سريع وإيجابي لمواجهته فكان اتفاق للتعاون الذي تضمن ثلاث نقاط أساسية هي: أولا: استخدام الأسطول الأمريكي السادس للقواعد البحرية الاسرائيلية، وثانيا: بقوم للجيش الأمريكي بتخزين دباباته ومعداته في إسرائيل ، وثالثا: استخدام طائرات الاستطلاع الأمريكية للقواعد الاسرائيلية في طلعاتها فوق البحر الأبيض المتوسط.

بيد ان اسرائيل بعد تواطئها مع انجلترا وفرنسا ابان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ خرجت - للمرة الثانية - عن النص بينها وبين الولايات المتحدة واعلنت - من جانب واحد - عقب توقيع الاتفاق الأول وفي غمار دلالتها على الولايات المتحدة عن ضم مرتفعات الجولان في ١٥ ديسمبر عام ١٩٨١ الأمر الذي دفع بالولايات المتحدة إلى الاعلان بعد ثلاثة أيام فقط عن تجميد العمل بهذه الاتفاقية حتى لاتتهم انها قد باركت هذا الضم أثناء المباحثات لتوقيع الاتفاقية بينهما. وان لم يحل ذلك دون أن تسعى ذكرتنا - حتى اليوم - ان شارون وزير الدفاع الاسرائيلي أعلن بعد التوقيع أن هذا الاتفاق يلزم اسرائيل - لأول مرة - بالوقوف مع الولايات المتحدة في مواجهة السوفيت، ومن ثم فإن هناك بنودا سرية في الاتفاق لن يعلن عنها وقد احتاجت الدولتان الحليفتان ٣٦ شهرا وسبعة عشر يوما بالضبط قبل أن تعلنا عن البنود التسعة لاتفاق التعاون الاستراتيجي الثاني بينهما والتي تضمن ما يلي:

أولا: بدء محادثات بين الجانبين خلال شهر ديسمبر عام ١٩٨٣ لإقامة منطقة تجارة حرة بين الولايات المتحدة واسرائيل، ثانيا: موافقة الولايات المتحدة على السماح لإسرائيل بانفاق ١٥٪ من المساعدات العسكرية الأمريكية داخل إسرائيل ، ثالثا: تخصيص مبلغ ٢٥٠ مليون دولار لإنفاقها من جانب اسرائيل على تطوير الطائرة العسكرية لافي بالاضافة إلى مبلغ ٣٠٠ مليون دولار سيتم انفاقها في واشنطن لنفس هذا الغرض، رابعا: السماح لإسرائيل بتصدير ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار من المنتجات والخامات لوزارة الدفاع الأمريكية، خامسا: رفع الحظر على مبيعات القنابل العنقودية الأمريكية لإسرائيل، سادسا: تكوين لجان مشتركة لدراسة البدائل والاختيارات المختلفة الخاصة بتخزين المعدات العسكرية الأمريكية في اسرائيل، سابعا: القيام بمناورات عسكرية مشتركة في المجال الجوي والبحري الاسرائيلي، والسماح للقوات الأمريكية باستخدام القواعد العسكرية الإسرائيلية، ثامنا: زيادة التعاون بين المخابرات الأمريكية والاسرائيلية، تاسعا: السماح لإسرائيل بتصدير أسلحة من انتاجها إلى دول كان من المقرر أن تحصل على مساعدات عسكرية من شركات أمريكية.

. ويمكن القول بأن اتفاقا بهذا الشكل قد نقل المجهود الرئيسي لساحة مواجهة الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي إلى الشرق الأوسط وتعامل مع إسرائيل كاحد أعضاء حلف شمال الأطلنطي، كما كان مثيرا للانتباه ان هذا الاتفاق قد وقع قبيل معركة انتخابات الرئاسة الأمريكية بحوالي شهرين، ومن ثم اراها شامير هذه المرة علنية مثلما ارادها بن جوريون عام ١٩٥٦ مكتومة.

وأضحى من الأمور المثيرة للجدل أن وليام بيري وزير الدفاع الأمريكي صرح أثناء زيارته الأخيرة لمصر في الثالث من أبريل الجاري بأن مصر دولة أساس في ظل مفهوم استراتيجي أمريكي أعلنت عنه الصحافة الأمريكية أن مصر دولة محورية مع ثماني دول أخرى في العالم هي: الجزائر وتركيا والهند وباكستان واندونيسيا وجنوب أفريقيا والمكسيك والبرازيل.

- ونظرة فاحصة لمواقع هذه الدول التسع على خريطة العالم يشير الى ان الولايات المتحدة قد بدأت بالفعل في تنفيذ ما سبق ونشره المفكر الأمريكي هانتنجتون في كتابه عن استراتيجية الغد، بأن أي استراتيجية فعالة يجب أن تبنى على الخبرة وعلى دروس الماضي ولكنها يجب ان تشكل وتوضع في قالب مناسب لعالم الغد، ومن ثم فإن هناك حلولا ثلاثة بديلة رئيسة لاتباع استراتيجية شاملة تمكن الولايات المتحدة من ان تلعب دورها في الربع الأخير من القرن العشرين، وهي مترابطة ومتطابقة فيما بينها، ويتلخص الحل الأول في استراتيجية محيطية مرتبطة اساسا بالقوات البحرية والقوة البحرية الجوية ويكمن الحل الثاني في استراتيجية قارية وهي ترتبط اساسا بالقوات البرية والسيطرة على مساحات العالم القارية، وهي مكملة للحل الثالث المتمثل في الاستراتيجية الجوية الفضائية. ولا أدرى هل المطلوب من مصر كدولة أساس أن تقوم بدور حارس المرمى، لفريق تقوده إسرائيل لتنفيذ هذه الاستراتيجية مع تركيا التي وقعت معها اتفاق تعاون عسكريا مؤخرا ومع الأردن التي من المنتظر ان تنضم لها في وقت لاحق؟ وهو أمر يدفعنا إلى التساؤل: هل هو حلف بغداد جديد موديل عام ١٩٩٦؟! دون أن ننسى أن إسرائيل كانت قد أعلنت كنتيجة مباشرة للاتفاق الثاني عام ١٩٨٣ ان مفهومها للأمن قد امتد ليشمل المنطقة المحصورة بين تركيا والقرن الأفريقي طولا، وباكستان والمغرب غربا، ولعل ذلك يفسر لنا موضوع جزيرة حنيش الكبرى، مما يعتبر لفتا للأنظار إلى منظور سياسي إقليمي جديد.

دعونا ننتظر بنود اتفاق للتعاون الاستراتيجي الثالث الذي من المنتظر توقيعه في نهاية إبريل ١٩٩٦ مع بدء العد التنازلي لانتخابات الرئاسة الأمريكية.

- ان الساحة العربية سوف تموج بتفاعلات عديدة ساخنة في المستقبل المنظور، ومن اللافت للنظر أن ظاهر الأمور ينبيء بأن التاريخ سوف يعيد نفسه في هذه المنطقة من العالم، واعني بها الشرق الأوسط ويكفي هنا للتدليل على مصداقية ذلك أن التحذير من الخطر الليبي العراقي الإيراني يتطابق إلى حد كبير مع التحذير من الخطر السوفيتي الداهم على المنطقة، والذي تردد صداه منذ مطلع الخمسينيات وكان ٤٢ عاما من التجارب الدامية لم يكن لها من وزن في تقرير الواقع الجديد بآثاره السلبية، تلكم الواقع الذي سيتوقف التاريخ طويلا عنده ليسجل للأجيال القادمة كيف تم مواجهته - دون تهوين او تهويل - بالتنسيق القومي اللازم لتوظيف الخبرات الاستراتيجية التوظيف الصحيح.

الإرهاب: خيبة الباطل وسقوط الضلال

أصبح من الوضوح بمكان ان الارهاب لم يجد ولن يجد على ارض مصر مكانا له فالإرهاب نبتة خبيثة لايمكن ان تكون لها جذور في أرض طيبة لذلك فقد وجد الارهاب ماستحقه من رفض ونفور نتج عن الفهم الحقيقي لأهداف الإرهاب ودوافعه وأساليبه التي تخلو من معاني الانسانية في ابسط صورها ورغم محاولات ارتداء الاقنعة - رداء الدين ورداء السياسة على وجه الخصوص - إلا أن تلك المحاولات باءت بالفشل وبقي الإرهاب عاريا على صورته الحقيقية وبات من الواضح وضوح الشمس انه باطل قد خاب وضلال قد سقط مع الأخذ في الاعتبار مايلي اولا : أن الفرقعات الاعلامية التي يقوم بها هؤلاء من حين إلى آخر هدفها جذب الانظار حتى لو كان الثمن قتل الأبرياء وسفك الدماء وإثبات ان الارهاب له أنفاس باقية ولكنها معدودة.

ثانيا : ان ترويع الآمنين وقتل السياح غدرا ونشر الخوف والدمار العشوائي انما هو من اعمال قطاع الطريق وهو افساد في الارض ومحاولة المساس بسيادة الوطن بل وخيانة له ومن يحاول قطع أرزاق هذا الشعب من السياحة لايستحق ان ينتمي الى هذا الشعب الطيب.

ثالثا : أن الارهاب لا علاقة له بالدين ولا بالسياسة بل هو حرفة احترفها اهل الباطل ودعاة الضلال وهو من انواع الكسب غير المشروع، حرفة تقع بين ضال ومضلل بين مرضى العقول ومرضى النفوس واذا كان الانسان يميز بالعقل بين الصواب والخطأ ويميز بالضمير بين الحق والباطل فإن الارهاب لاعقل له ولاضمير.

رابعا : لابديل عن المواجهة الامنية التي تتحمل الجزء الاكبر منها وزارة الداخلية فشكلت مظلة تحمي الوطن من اعداء في الداخل لايقلون خطورة عن اعداء الخارج.

خامسا : دور الاعلام هو دور مكمل للدور الأمني وقد أوقع الإعلام بالارهاب خسائر فادحة بالفعل في كشف زيفه وإظهار حقيقته المخزية وأصبح من الاولويات انقاذ ذلك الشباب الذي يمكن ان يخدع ويغرر به ويسقط في براثن الارهاب بدلا من أن يكون طاقة عمل وانتاج وابداع وورع.

سادسا : ستبقى مصر قوية لاتهتز تسير نحو الامام فإذا كان هناك شباب ساذج مغرر به فهناك شباب واع ورجال أقوياء آمنوا بهذا الوطن وبهم يتقدم نعم انهم احفاد رفاعة الطهطاوي وسعد زغلول ومصطفى كامل ونجيب محفوظ.

أسامة فاروق مخيمر

باحث - المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

قضية الاستثمار: الضرورة والتحديات

د. حلمي نمر
نقيب التجاريين

إن قضية الاستثمار تمثل في رأيي التحدي الحقيقي امام الحكومة في السنوات القادمة من أجل جني ثمار المرحلة الثانية من الاصلاح الاقتصادي ومن أجل تدعيم الإيجابيات والقضاء على السلبيات التي نتجت عن المرحلة الاولى، والتي ركزت على السياسات المالية والنقدية والمصرفية وتحرير التجارة الخارجية.

إن توسيع مجالات الاستثمار في الانشطة الاقتصادية أصبح ضرورة ملحة من اجل زيادة الانتاج والانتاجية، وتوفير فرص جديدة للعمل وبالتالي حل مشكلة البطالة وكذلك زيادة الموارد الحقيقية التي تنتج عن النمو الاقتصادي مما يؤدي إلى اعادة النظر في السياسة المالية والابتعاد عن سياسة الجباية واعادة النظر في النظام الضريبي لتخفيف الاعباء الضريبية عن المواطنين وخاصة محدودي الدخل.

كما ان توسيع مجالات الاستثمار يعني مزيدا من المشروعات الجديدة في مجال سلع التصدير يراعى فيها عنصر الجودة طبقا للمواصفات العالمية مما يؤدي إلى تحقيق التوازن في الميزان التجاري.

واخيرا وليس آخرا فإن اتساع مجالات الاستثمار يؤدي إلى زيادة المعروض من السلع للاستهلاك المحلي مما يترتب عليه انخفاض في الاسعار والقضاء على ظاهرة التضخم وتحقيق التوازن بين الدخول وبين الاسعار.

وبالرغم من التصريحات المتكررة لكبار المسئولين عن قضية الاستثمار والوعود البراقة التي أعلنتها الحكومات المتعاقبة في هذا المجال فإن المواطن لم يلمس حتى الآن اي اجراءات عملية وايجابية لتحقيق هذه الوعود، وبالتالي لم يلمس ثمرة الاصلاح الاقتصادي، فمازال الشباب يعاني من البطالة ومازالت الدخول الحقيقية في ادنى مستوياتها ولاتتناسب مع الارتفاع المستمر في الاسعار، ومازال المواطن يعاني من الاعباء الضريبية، ومازالت المشروعات الاستثمارية في مجال الصناعات التصديرية قاصرة ونصيبنا من الاسواق العالمية محدود خاصة بعد تحرير التجارة العالمية. ولكنني على يقين ان كل هذه المشاكل سوف تجد طريقا الى الحل عندما تتخذ الحكومة الوسائل الفعالة لتحقيق طفرة كبيرة في مجال جذب رؤوس الأموال الوطنية والعربية والاجنبية للاستثمار في مصر وكذلك الاسراع في تنفيذ المرحلة الثانية من الاصلاح الهيكلي.

ولعلني فيما يلي احدد بعض التحديات التي ستواجهنا في توسيع مجالات الاستثمار وفي زيادة الانتاج والانتاجية.

■ اولا: قضية الاستثمار والنظام العالمي الجديد:

حدثت في النصف الثاني من القرن العشرين تغيرات مهمة على المستوى الدولي كان لها تأثير مباشر وغير مباشر على النظام الاقتصادي العالمي، ولعل اهم هذه المتغيرات التقدم التكنولوجي وثورة الاتصالات والمعلومات وانهيار الانظمة الشمولية وظهور التكتلات الاقتصادية، وتطوير النظم السياسية وكانت نتيجة هذه المتغيرات ظهور نظام اقتصادي دولي جديد يتصف بحاكمية النظام واصبحت الدول النامية جزءا من هذا النظام ولاتستطيع اي دولة ان تكون بمعزل عن دول العالم الاخرى، كما اصبح الاعتماد المتبادل صفة من صفات هذا النظام واصبحت الدول عاجزة عن الاعتماد على مواردها الذاتية فقط واهتزت فلسفة السيادة الوطنية واصبحت المصالح المشتركة هي العامل المتحكم في العلاقات الدولية

ونتيجة لكل هذه المتغيرات ستواجه تحديا مهما بالنسبة لقضية الاستثمار ...

العدوان الإسرائيلي وفلسفة العنف الغربي

نبيل عمر

ماذا وراء ممارسات إسرائيل؟

علي عياد

رأي الأهرام

الإصلاح وتحسين مستويات المعيشة

تستهدف السياسة العامة للدولة الارتفاع بمستويات معيشة المواطنين. ويظهر هذا بوضوح من برنامج الاصلاح الاقتصادي. فهذا البرنامج يسعى إلى الارتقاء بمستويات الأداء في المشروعات القائمة، وتنويع الانتاج الزراعي بهدف خفض الواردات الغذائية من الخارج قدر الامكان، وفي نفس الوقت زيادة القدرة على التصدير.

ولقد أعلن الرئيس حسني مبارك في لقائه مع وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام للعمال، أن سياسة الدولة تقوم على محورين: الأول العمل على زيادة المرتبات والأجور بحيث تقترب من مستويات الأجور. والثاني أنها لن تسمح بأن يضار عامل في رزقه بسبب الاصلاح وإجراءات خصخصة الشركات العامة.

ولاشك أنه كلما زادت قدرة المشروعات على الانتاج، صناعياً أو زراعياً، تزايدت الأرباح، وبذلك تتحقق وفورات تتيح الفرصة لزيادة الأجور، والتوسع في الانتاج عن طريق زيادة الاستثمار.

ولعله من النقاط الأساسية في هذا المقام أن الجو أصبح مهيأ لظهور نوعية جديدة من رجال الأعمال يستحقون أن يطلق عليهم هذا الاسم. فالمؤسف أن قطاعاً واسعاً من رجال الأعمال الحاليين ينحصر كل همهم في المضاربة على أسعار السلع والخدمات، والمضاربة على أسعار العقارات. ومثل هذه المضاربات لاتحقق أرباحها إلا عن طريق احتكار السلع والخدمات والعقارات، حتى ترتفع أسعارها. وهي بذلك تحقق أرباحا طائلة. ولكن بإمعان النظر في الموقف فإنه يتضح أن هذه الأرباح لا يقابلها أي زيادة في حجم الاستثمارات أو الانتاج. بمعنى أنها مجرد أرباح لايقابلها أي إضافة حقيقية للانتاج القومي، ولقدرة الاقتصاد ككل.

ومثل هذه النوعية من رجال الأعمال التي تحركها عقلية تحقيق الربح بأي ثمن، وبأسرع ما يمكن، ليست هي النوعية التي يعلق عليها الاقتصاد المصري آماله من أجل النمو والازدهار.

إن نمو وازدهار الاقتصاد يتطلب ظهور رجال أعمال ينصرف همهم للعمل والاستثمار الطويل الأمد. فهذه الاستثمارات هي التي تضيف لطاقات الانتاج الوطني زيادات وإضافات ملموسة. وهم بالضرورة يحققون أرباحاً. ولكن هذه الأرباح يقابلها إنتاج، ويقابلها فرص عمل لعدد أكبر من المواطنين. وهذه الفئة من رجال الأعمال المرغوبين يترسخ في وجدانهم شعور جازم بالمسئولية تجاه مستويات معيشة العمال الذين يعملون في المشروعات. ويدركون أن تحسين مستويات معيشة العمال تعني تحسين مستويات الانتاج والارتفاع بالانتاجية.

ونحن نأمل في أن يزداد أمثال هذه النوعية المحترمة من رجال الأعمال الذين ينعقد على ظهورهم ازدهار الاقتصاد القومي.

مسألة الأمان النووي

يشهد العالم اهتماما واسعا في الوقت الحالي بمشكلة الكوارث النووية، على مستوياتها المختلفة، التي تتراوح بين التسربات الإشعاعية البسيطة، وحتى انفجار المفاعلات النووية. فقد عقد مؤتمر دولي لبحث آثار كارثة تشرنوبيل بمقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، وعقدت قمة دولية للأمان النووي، ركزت على مشكلة التجارب النووية، في موسكو. فقد تزايد عدد المفاعلات النووية في العالم إلى حد كبير، وبدأت مشكلة المفاعلات ذات التكنولوجيات المتقادمة في الظهور، وشهدت الفترة الماضية بعض المشكلات المتصلة بالتسربات أو التلوثات الإشعاعية، على نحو استلزم طرح هذه المشكلات للنقاش، على المستوى الدولي.

ومن الواضح أن الاتجاه العام في العالم يركز على أن مشاكل الأمان النووي لا يجب أن توقف تطوير البرامج النووية. فاستخدامات الطاقة النووية للاغراض السلمية أصبحت مسألة لا تخضع للنقاش، لكن ذلك يجب أن يتم في ظل أطر تضمن عدم حدوث مشكلات من النوع المشار اليه. وفي إطار نسبي من الشفافية التي تجنب مناطق العالم المختلفة مغبة حدوث كوارث نووية مفاجئة. كما أن حالات من نوع «ديمونة» لا يجب أن تستمر على أوضاعها القائمة، إضافة إلى ضرورة ايجاد ترتيبات إقليمية مختلفة تحيط بالنشاطات النووية للدول. فالأمان النووي مسألة مهمة.

وجهة نظر

نصب تذكاري.. لضحايا الإرهاب!

مشاعر الحزن الفياضة التي تفجرت لدى المصريين فور استماعهم الحادث الإرهابي الغادر تجاه ضيوفنا من اليونانيين يجب ترجمتها إلى «فعل» ليس فقط بملاحقة فلول الإرهاب الأسود، وإحكام السيطرة على مفكريه، ومموليه، ومنفذيه، الذين تلطخت أيديهم بدماء الأبرياء، ولكن «الفعل» يجب أن يتجاوز كل هذه الحدود، مادام الإرهابيون الضالون قد جاوزوا المدى.

لن أدعو كل مواطن مصري بأن يكون خفيرا، لأن مثل هذه الدعوة أصبحت بديهية، بعد ما أصبح الإرهاب سوطا مسلطا على عنقه وحياته، ورزقه، وقوت يومه، ولن تجدي بيانات الإدانة والتنديد الصادرة عن المؤسسات الرسمية والشعبية - على السواء في التعبير «الفعلي» عن براكين الغضب، كلما امتدت يد الغدر الآثمة نحو صدور الأبرياء من شعبنا، أو حتى ضيوفنا، ولن نشعر بالأمان - في مصر الآمنة - مادام البعض ممن ينتسبون إلى «أرض الكنانة» هم أنفسهم القتلة ومصاصو الدماء الذين تمهلهم الأقدار ولاتهملهم حتى يأتي يوم استئصال فلولهم، وهو يوم ليس ببعيد.

إنما الدعوة التي أتوجه بها إلى المؤسسات الأهلية - على وجه الخصوص - والرسمية، إذا شاءت المساهمة من جانبها في التسهيل والتيسير، بإقامة «نصب تذكاري لضحايا الإرهاب» يتناسب مع عمق العلاقة الحميمة التي تجمع بين الشعبين المصري واليوناني على مر العصور، ويعبر عن الرفض المطلق للإرهاب بكل صوره وأشكاله، ويترجم المعاني الكريمة التي وردت في القرآن الكريم بقوله تعالى: ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين، ويعظم من الطابع القومي الذي كان - ولايزال - ملازما للمصريين في تعاملهم مع الضيوف والسائحين.

إنها دعوة حارة للمبدعين، ولكل المصريين، حتى نرى، ويرى العالم معنا، أننا شعب قادر على فرز مشاعره الحقيقية تجاه محبيه ومريديه وقادر - أيضا - على ترجمة مشاعره إلى «فعل» يدخل به ويمن اختلطت دماؤه معه، إلى أسمى معاني الخلود.

كمال جاب الله



استراتيجية الحرب وثقافة السلام!

فهمي هويدي

الإيجابية الوحيدة للسلوك الإسرائيلي الوحشي في لبنان أنه أسقط الأقنعة وهتك الأستار، ومن ثم أسهم بامتياز في إمكانية إعادة الوعي العربي إلى صوابه. إذ ذكرنا بما نسيه البعض وتناساه لآخرون، ونكأ الجراح التي كادت تغلق على ما فيها من تقيحات ومرارات، وأبرز القسمات والشواهد التي ما برحت جوقة المهللين من مهرولين ومنبطحين تحتال للمداراة عليها وطمس معالمها.

بسبب من ذلك فربما جاز لنا أن نقول أن الذي جرى في لبنان وحده كاف لإحداث «الصدمة الكهربائية» التي تدعونا لأن نعيد النظر فيما نقرأ ونسمع، ونتخلى عن البراءة في مطالعة عناوين «الصفحة الجديدة» التي تدغدغ بها اسرائيل مشاعرنا وتمني أحلامنا، لكي توصل إلينا سلاما موهوما في رسالة مغشوشة!

لن تضيف شيئا إلى مضمون رسالة الهجوم الإسرائيلي على لبنان، التي أحسب أن الجميع تلقوا ما فيها من درس وعبرة، لكننا سنطالع على مهل صفحتين أخريين في السجل المشبوه.

على الصفحة الأولى نقرأ تصريحات بالغة الأهمية نشرت في السابع من شهر أبريل الحالي، بينما قصف لبنان مستمر، على لسان مدير معهد «موشيه دايان» في تل أبيب مارتن كرامر. وهو المعهد الذي يحتل مكانة خاصة في مجال الدراسات الاستراتيجية الإسرائيلية، حتى أن حكومة حزب العمل اختارت ثلاثة من مسئوليه سفراء لها في واشنطن وانقرة وعمان.

لعب على المكشوف!

بصراحة غير معهودة في مثل هذه الأمور، تحدث السيد كرامر عن موقف إسرائيل من احتلال جزيرة «حنيش الكبرى» اليمنية، وعن الاتفاق العسكري الأخير الذي تم بين تل أبيب وانقرة، فقال ما يلي: ان نشر طائرات اسرائيلية شرق تركيا، وانتزاع جزيرة حنيش من اليمن، يندرجان في إطار استراتيجية إقليمية وقائية تنفذها إسرائيل، تحسبا لتهديدات سودانية محتملة تعرض للخطر الخطوط الملاحية في المياه الدولية في البحر الأحمر، ولمواجهة أي تهديد يمكن أن يصدر عن إيران.

أضاف شارحا: ان نشر قوات جوية إسرائيلية شرق تركيا موجه ضد إيران أولا، وليس ضد سوريا في المرحلة الحالية (لاحظ العبارة)

ووصف الرجل استخدام القواعد التركية بأنه «عمل استعراضي رمزي يمنح إسرائيل مجالا أكبر لتحريك قواتها» - وأكد أن «الهدف الحالي لهذه القوات هو التدريب إلا إذا حدث شيء في إيران يمكن اعتباره مبررا لتوسيع هذه القوة».

في هذا الصدد قال: ربما حدثت في إيران تغييرات سياسية، وسيكون من مصلحة الجميع بطريقة أو بأخرى التثبت من أن النتيجة التي ستسفر عنها لن تكون فوضى تخلف انعكاسات مضرة، تؤدي إلى حرب تواجهها تركيا وإسرائيل (!)

أضاف أن السودان انضم إلى إيران في السياسة التي تتبعها. وهو في بعض المواقف قام بعمل مباشر. لم تقم به إيران ذاتها. خصوصا فيما يتعلق بدعمه حركة «حماس» التي تعارض مسيرة السلام. لكنه اعتبر السودان تهديدا من «الدرجة الثانية» لضعف إمكانياته، مع ذلك ذهب إلى أنه في وسعه من وجهة نظر جغرافية أن يشكل تهديدا محتملا لأحد شرايين الحياة المهمة بالنسبة إلى إسرائيل وهو خطوطها الملاحية التي بالمياه الدولية للبحر الأحمر. وعليها تعتمد تجارتها مع دول الشرق الأقصى. واعتبر أن هذا الموقف يبرر الهجوم الاريتري الذي استهدف السيطرة على جزيرة حنيش الكبرى.

خلص مدير معهد «موشيه دايان» في النهاية إلى ما يلي: مايحدث في تركيا، وما حدث في البحر الأحمر هما وجهان لعملة واحدة. تمركز مبدئي في الوقت الحالي، تحسبا لحاجة مستقبلية إذ الحاجة ليست ملحة وليست قائمة بعد، ولكن إذا تطور الموقف، فإنك لاترغب في ألا تجد نفسك في وضع لاتملك فيه أوراقا تلعب بها. لذلك فلابد أن يكون هناك حد أدنى من الأوراق تمسك بها» - (الحياة اللندنية - ٩٦/٤/٧).

أخطر ما في الكلام خمسة أمور هي:

● إن صاحبه يتحدث «على المكشوف» بجرأة متناهية، غير مقيم وزنا أو حسابا لأحد. وهذه اللغة ملحوظة في مجمل الخطاب الإسرائيلي خلال الآونة الأخيرة. ربما كان ذلك مصدره غرور القوة، وربما كان مرجعه هو الاطمئنان إلى الدعم الأمريكي المطلق الذي لم يعد يحتمل أي نقد أو عتاب لإسرائيل. (ألم تر أن الولايات المتحدة وقفت بصلابة ضد اتخاذ أي موقف من جانب مجلس الأمن إزاء العدوان الإسرائيلي على لبنان، كما أنها صوتت في جنيف ضد قرار يلزم إسرائيل بوقف انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة). أيا كان الأمر فالقدر المتيقن أن ما كانت إسرائيل تخفيه وتداريه بالأمس، أصبحت تعلنه الآن على الملأ دون تردد أو وجل. ذلك واضح أيضا في حديثها عن القوة النووية، التي كانت تنكرها في السابق، وأصبحت تتباهى بها الآن. حتى أن إيهودا باراك وزير الخارجية الحالي كتب مقالا في صحيفة «هيرالد تريبيون» في أوائل شهر مايو الماضي، قال فيه إن العرب اختاروا السلام لأنهم أدركوا أنهم لا يستطيعون هزيمة إسرائيل عسكريا، ولأنهم على وعي بحقيقة حيازة إسرائيل للأسلحة النووية، ثم أنهم يعرفون جيداً مدى العلاقة الحميمة التي تربط بين اسرائيل والولايات المتحدة (!)

● إنه يعبر عن حالة احتشاد للحرب، مسقطا من الاعتبار عملية السلام. أو قل إنه يجسد محاولة لتوسيع نطاق الهيمنة الإسرائيلية، فوجود إسرائيل على مداخل البحر الأحمر بزعم تهديد السودان لخط الملاحة المؤدي إلى الشرق الأقصى، هو حجة لا تنطلي على أحد، لأن ذلك التهديد غير قائم من الأساس. وإنما العكس هو الصحيح، لأن ذلك الوجود الاسرائيلي هو الذي يشكل تهديدا لدول حوض البحر الأحمر وفي مقدمتها مصر والسعودية. كما أن وجود الطيران الإسرائيلي في تركيا لايمثل اختراقا للعالم الإسلامي فحسب، ولكنه أيضا بمثابة تهديد لأمن الأمة العربية. وقد كانت مصر وسوريا في مقدمة المحذرين من عواقب هذه الخطوة. ووزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى، هو الذي وصف الاتفاق التركي الإسرائيلي بأنه «خطر جدا فيما يتعلق بأمن المنطقة، وسيكون له رد فعل مواز ومساو له في القوة».

● إن هذا التصور المطروح يذهب إلى أبعد من سياسة «الاحتواء المزدوج» (إيران والعراق) التي تبنتها الاستراتيجية الأمريكية. إذ الأمر بهذه الصورة يبدو وكأنه محاولة لاتباع نهج جديد يستهدف «الاحتواء الجماعي» للمنطقة بأسرها، كما قيل بحق. وهو طرح يتناقض تماما مع روح السلام الذي يتحدث عنها الأمريكيون والاسرائيليون. ناهيك عن أنه يثير بدوره أسئلة لابد وأن تستريب في طبيعة السلام الذي يراد له أن يقوم في المنطقة، في ظل ذلك الاحتواء.

● إن السيد كرامر تحدث عن صيغة تحالف بين اسرائيل وتركيا، تسمح لإسرائيل بمجال أوسع لتحريك قواتها. وتحدث عن البلدين باعتبارهما في خندق واحد. خصوصا حين ذهب إلى أن التغييرات السياسية التي تمناها في إيران قد تحدث انعكاسات مضرة «تواجهها تركيا وإسرائيل» - وهو ما انتقده وزير الخارجية المصري حين اعتبر الاتفاق عودة إلى سياسة المحاور التي تؤدي إلى ادخال المنطقة في مجالات توتر جديدة لا مبرر لها.

● إنه يكشف الستار لأول مرة فيما أعلم عن أن اقدام أريتريا على احتلال جزيرة حنيش الكبرى تم بمباركة إسرائيلية، بل هو جزء من الترتيب والاستراتيجية الإسرائيلية. ورغم أن تحليلات وتعليقات عربية كثيرة أشارت إلى تلك في حينه، ولكنها جميعا كانت من قبيل الاحتمالات والشكوك، ثم أنها قوبلت بنفي رسمي إسرائيلي - التي ادعت أنها واقفة على الحياد في ذلك النزاع - ناهيك عن أن حكومة اسمرة ما برحت تنفي بشدة علاقة إسرائيل بالموضوع. وهو نفي استمر حتى بعد زيارة رئيس اريتريا اسياس افورقي لتل ابيب في اعقاب احتلال الجزيرة.

لكن الأمر الآن، حيث تحول الشك إلى يقين، وأصبح من حقنا أن نطرح العديد من التساؤلات حول دور أريتريا في إطار المخططات الأمريكية والإسرائيلية، كما صار بوسعنا أن نفهم إلى حد كبير ذلك التحذير الأمريكي المستمر لليمن من أن تلجأ إلى الوسائل العسكرية في استعادة حقوقها على جزيرة حنيش.

حلف عسكري مع واشنطن

لنقلب مؤقتا هذه الصفحة بما حفلت به من دلالات ومؤشرات، وننتقل إلى الصفحة الثانية التي لاتقل أهمية أو اثارة حيث تتعلق بالاتفاق الاستراتيجي الأمريكي الإسرائيلي الجديد، الذي سيوقع قبل نهاية الشهر الحالي أثناء زيارة شيمون بيريز لواشنطن.

ذلك أن اسرائيل استثمرت فقرة واحدة في بيان مؤتمر شرم الشيخ، المتعلقة «بتنسيق الجهود من اجل وقف أعمال الإرهاب» حين ارتكزت عليها لإقامة تحالف رسمي مع الولايات المتحدة الأمريكية، يمثل حلقة أخرى من حلقات الاحتشاد للحرب.

نعم ليست جديدة فكرة التحالف بين البلدين، فالولايات المتحدة اتخذت موقف المساند لإسرائيل منذ لحظة ميلادها. غير أن ذلك التحالف ظل خجولا ومموها حتى حققت إسرائيل انتصارها في عام ٦٧، إذ بعده خرج التحالف إلى النور، ووقع البلدان اتفاقية في سنة ٧٠ تعهدت الولايات المتحدة بمقتضاها أن تقدم وزارة دفاعها إلى إسرائيل ملفات وتفصيلات ومخططات والمواد اللازمة لصناعة الأسلحة الأمريكية المتقدمة، الأمر الذي أحدث نقلة واسعة في صناعة السلاح الإسرائيلي.

في أعقاب ذلك مرت علاقات التعاون العسكري بين واشنطن وتل أبيب بأطوار عدة، كان أبرزها مذكرة التعاون الإستراتيجي التي وقعها مناحم بيجين في عام ٨١، أثناء الإعداد لغزو لبنان، وهذه أعقبتها مذكرة أخرى أوسع وأشمل للتعاون الاستراتيجي سنة ٨٣، ومذكرة ثالثة سنة ٨٣. وفي عام ٨٨ كانت هدية الرئيس ريجان إلى إسرائيل بمناسبة مرور أربعين عاما على قيامها «وثيقة للتفاهم الاستراتيجي» التي نصت على وضع خطط عسكرية مشتركة وتنسيق عمليات الإمداد والتموين لمواجهة أية احتمالات تطرأ في الشرق الأوسط وكان من نتائج هذه الخطوة أن أصبحت واحدة من تسع دول في العالم تملك صواريخ متوسطة المدى قادرة على إطلاق قمر صناعي إلى الفضاء.

منذ ذلك الحين، فإن الولايات المتحدة ظلت تزود اسرائيل بأحدث الأسلحة، رغم إدراكها أن ما تملكه من قوة عسكرية يتجاوز كل ما لدى العرب مجتمعين. استمر ذلك الموقف حتى بعد توقيع الاتفاق بين إسرائيل ومنظمة التحرير، وبعد البدء في مسيرة السلام.

وإذا لاحظنا أن الولايات المتحدة لم تطلب من إسرائيل الانضمام لاتفاقية منع انتشار السلاح النووي، ولا حتى تجميد ما لديها منه، فضلا عن أنها تساعدها على تطوير ما لديها من سلاح لكي يصبح أشد فتكا وأقوى ردعا، فإن التحالف الاستراتيجي الذي يجري الإعداد حاليا لتدشينه لن يكون سوى تتويج لرحلة طويلة من التعاون العسكري الممتد والمتواصل بين الطرفين. ومن شأن ذلك أن يضاعف من قوة اسرائيل العسكرية، الأمر الذي يخل بالتوازن الاستراتيجي في الشرق الأوسط.

لقد ذكر شيمون بيريز أن الاتفاق الجديد سيضمن تعهدا امريكيا صريحا للحفاظ على أمن إسرائيل، وضمان التفوق النوعي للجيش الإسرائيلي. غير أن هذا الاتفاق وصف بحق على أنه تحالف جديد، يستهدف تعميق التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

مراجعات واجبة

الصفحات الثلاث، الهجوم على لبنان والاحتواء الجماعي للمنطقة والتحالف العسكري الجديد مع الولايات المتحدة، تلفت انظارنا إلى أمور عدة في مقدمتها ما يلي:

● إن إسرائيل مازالت تتحدث بلغة الحرب التي تفهم للسلام باعتباره سلام الخضوع والإذعان، وهذا الذي تباشره وتتهيأ له لايمكن أن يوصف بأقل من انه استراتيجية حربية وليس ترتيبا للسلام بأي حال. وحين يطالع المرء المشهد الراهن، ويقارنه بالكلمات الوردية التي تحدث بها بيريز عن «الشرق الأوسط الجديد» فإنه يدرك لاريب البون الشاسع بين الأقوال والأفعال. وهو يسوق لنا مشروعه الشرق أوسطي قال بيريز أنه سيقوم على البنوك لا الدبابات، وصناديق الاقتراع بدلا من صناديق الذخيرة (إشارة إلى الرخاء وبشارات الديمقراطية)، وسيكون الجنرالات الوحيدون فيه هما «جنرال موتورز، وجنرال اليكتريك» (تلميحا إلى النهضة الصناعية المرتقبة).

منذ خمس سنوات باع لنا بيريز هذه النبوءة الكاذبة، وها نحن لا نكاد نرى منه الآن سوى الجنرال الذي يركب دبابة ويقود رتلا يدمر القرى اللبنانية، ويتوج مشروعه بمذبحة في قرية قانا جنوبي صور ويقصف عربة إسعاف مزدحمة بالأطفال والنساء، ويضرب محطة توليد الكهرباء في بيروت بحجة البحث عن عناصر حزب الله!

● إن المراهنة العربية والدولية على حزب العمل الإسرائيلي، رغم كل ما فعلته في الماضي وتفعله في الحاضر، تصبح غير ذات معنى. لأن الشواهد كلها تدل على أن العمل والليكود ليس سوى وجهين لعملة واحدة. وهذا الذي مررنا به - وهو قليل من كثير - لايدع مجالا للشك في أن مقولة «اعتدال» حكومة حزب العمل ليست سوى أسطورة وخدعة كبرى. وهو ما نبه إليه الباحثون المدققون في الشأن الإسرائيلي منذ زمن بعيد. ومنذ ربع قرن كتب الدكتور فايز صايغ في مؤلفه الشهير «الدبلوماسية الصهيونية»: إن التمييز بين الاعتدال والتطرف يفقد معناه بالنسبة للحركة الصهيونية. فكل صهيوني ملتزم، مهما كان لونه، بتشبث بالهدف الصهيوني الأخير، ومن لم يفعل ذلك لايعد صهيونيا. إذن فإن الاعتدال الصهيوني هي فكرة وهمية. «المتطرف» هو الذي يصر على أن يحصل اليوم على ما لا يقبل «المعتدل» بإرجاء الحصول عليه حتى الغد. والفرق بين الاثنين فرق في التوقيت، لا أكثر ولا أقل.

● إن الخلل في موازين القوة على الأرض الذي تكرسه وتحرسه الولايات المتحدة باستمرار، هو الذي يدفع إسرائيل إلى التمادي في غيها والتطلع إلى احتواء الأمة العربية بأسرها، مع التمسك بفرض سلام يلبي ما تدعيه من متطلبات أمنية، عن طريق قهر الآخرين وإخضاعهم. وهو سلوك فج ومهين لمجمل المشاعر العربية والإسلامية. والتسليم بهذه الحقائق ينبغي أن يفتح الأعين وينبه الدول العربية إلى ضرورة إجراء مراجعة شاملة للموقف من مختلف جوانبه. لأن المهدد الآن ليس «القضية» الفلسطينية وحدها، كما يتصور دعاة الانكفاء والعزلة، ولكن الخطر أصبح يهدد الأمن العربي كله. الأمر الذي تجلى مؤخرا في الوجود الاسرائيلي عند مداخل البحر الأحمر (في الجنوب العربي) وفي تركيا (عند سقف الأمة العربية).

المراجعة التي ندعو إليها مرجوة في اتجاهين هما: السعي بكل وسيلة لعلاج الخلل في موازين القوة بين العرب وإسرائيل عسكريا وسياسيا، والبحث عن صيغة لكبح جماح التهالك الأمريكي على تأييد إسرائيل حتى في حماقاتها وجرائمها. وحبذا لو أمكن في هذا الصدد استثمار النفور الأوروبي من ذلك التهالك وحرص بعض دول القارة، مثل فرنسا، على انتهاج سياسة أكثر توازنا واستقلالا.

● النقطة الرابعة والأخيرة هي أننا بحاجة أيضا لأن نعيد النظر أيضا في منهج خطابنا، بحيث نخلص أنفسنا من الفخ الإسرائيلي الذي وقع فيه كثيرون ممن صدقوا مزاعمها بشأن السلام، ولعب كلام بيريز برءوسهم، فانساقوا وراءه يرددون وينشدون شعاراته، في حين تركهم هو لكي يركب الدبابة ويطلق الصاروخ ويدمر القرى اللبنانية على من فيها.

بكلام أكثر تحديدا أقول إننا بحاجة ملحة إلى إدارة حوار جاد ومسئول حول حقيقة المشروع الصهيوني، بأساليبه وأهدافه.

مجرد رأي

حرب اللافتات

أرجو السيد حسن الألفي وزير الداخلية أن يطلب من مساعديه تقريرا عن ظاهرة انتشار اللافتات الدينية على السيارات خاصة سيارات الأجرة والميكروباص سواء في القاهرة أو في المحافظات.

وهذه الظاهرة سبق أن تصدى لها بحزم وحسم اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية الأسبق قبل أكثر من عشر سنوات، وأذكر أن الدكتور مصطفى الفقي ومريت غالي كانا من أوائل الذين تنبهوا الى هذه الظاهرة وقد كتبا عنها.. وبالفعل وبرقابة صارمة من أجهزة الأمن اختفت الظاهرة. ولكن في الفترة الأخيرة بدأت تعود متسللة في البداية، ثم عندما لم تجد من يوقفها أخذت تنتشر معتمدة في الوقت الحالي على سيارات الأجرة والميكروباص لتنتقل في مرحلة قادمة إلى باقي عموم السيارات.

ولست أعرف ماهو المقصود بهذه اللافتات والإشارات؟

فمصر دولة اسلامية وأغلبية سكانها من المسلمين.. وليست هناك فئات عديدة داخل مصر تتصارع حتى تحاول فئة أن تستعرض عضلاتها أمام فئة أخرى.. سكان مصر أغلبية مسلمة وأقلية مسيحية والاثنان لايعيشان في صراع وإنما في وئام.. فمن الذي يريد أن استعراض عضلاته أمام الآخر، أو استفزاز الطرف الآخر؟

مثل هذه اللافتات يمكن أن تكون في بلد تكثر فيه الطوائف وتريد كل طائفة أن تعرف عن نفسها، خصوصا إذا كان الحكم في هذا البلد يخصص بعض الامتيازات لطائفة دون الأخرى.

بالإضافة إلى هذا فإن الاسلام ليس بين اللافتات والمظاهر، والحق سبحانه وتعالى لم يقل إن أكرمكم عند الله من يعلق لافتة يعلن فيها عن اسلامه، وإنما قال الحق سبحانه «إن أكرمكم عند الله أتقاكم»، فالدين في القلوب وفي المعاملة وفي العمل، كما أنه في ممارسة الشعائر بين العبد وربه.

والذي نقوله بالنسبة للمسلمين نقوله أيضا بالنسبة للمسيحيين الذين لايدخل في دينهم الاعلان عنه بصورة ظاهرة على زجاج السيارة، أو في شكل صليب مدلى من مرآتها الداخلية، وإلا لكنا وجدنا ذلك في ملايين السيارات التي تجري في شوارع الغرب. لو كان تعليق هذه اللافتات يدخل في ضروريات الدين الاسلامي أو المسيحي لطالبنا بنشرها، ولكن الذي ننبه اليه هو خطورة هذا الاتجاه واستمرار وانتشاره، فالنتيجة المؤكدة التي لابد أن تؤدي إليها هذه الحرب للافتات هو الصدام الذي سننتم عليه.

مطلوب قرار حازم وحاسم من وزير الداخلية ومن سلطات الأمن لوقف هذه اللافتات، انهاء هذه الحرب قبل أن تشتعل!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس بريد الأهرام: ٥٧٨٦٧٢١

[illegible]

«انطباعات مستفزة» عنوان كتاب قرأته منذ ١٠ سنوات للأديب الراحل يوسف ادريس. وقد تذكرته حين بدأت أسجل انطباعاتي عن الخدمات السياحية في بلدي مصر من خلال رحلتي الأخيرة لها.. فالفندق الذي أقيم به مثلا خمس نجوم.. والأسعار فيه «عالمية». أما الخدمات التي يقدمها فهي محلية.. أو أسوأ من المحلية.. وهذه بعض عيناتها:

كل أرقام التليفون على كل مطبوعاته أرقام قديمة وإذا سألت عن السبب قيل لك أن الحكومة هي التي غيرتها!

- يصلك فاكس من أوروبا في ٢٠ ثانية.. لكنه يصعد من الدور الأرضي بالفندق الى غرفتك بعد ٦ ساعات من وصوله! ولابد أن تتوقع بتسلمه، وتدفع رسما قدره جنيهان على وصوله لك سالما في غرفتك. أما لماذا تدفع والفندق لم يتكلف له شيئا في ذلك سوى الورقة التي استقبل فاكس الفندق الرسالة عليها، وأسعاره «العالمية» تغطيها بالطبع فلا جواب على هذا السؤال.. ولا مثيل لذلك في أي مكان بالعالم!

.. تطلب من عامل التليفون ألا يزعجك التليفون لأنك ستستريح قليلا فلا يقطع عنك رنين التليفون وإذا عاتبته يقول لك عامل التليفون أن زميله لم يبلغه بطلبك!

.. تضع لافتة «الرجا عدم الإزعاج» على باب غرفتك لتنام بعض الوقت فلا يتورع عامل قسم المكواة والتنظيف عن أن يقرع بابك ويقلق نومك لأن ورديته انتهت وهو يطمع في البقشيش قبل أن يغادر عمله!

.. موظف تغيير العملة بالفندق ينظر للسائح من تحت النظارة ويتمتم بكلمات غير مفهومة بالعربية وأمامه سائح ينتظر ثم ينهمك في مكالمة تليفونية خاصة لفترة طويلة تاركا السائح ينتظر!

- أما الأسعار المعلنة على الشاشة خلفه فمختلفة عن الأسعار التي يبدل لك بها العملة وتلفت نظره إلى ذلك فيقول لك ببساطة.. سأغيرها أمامك الآن فقد نسي زميلي تغييرها!

- والأمثلة كثيرة ومخجلة رغم مايبدو من بساطتها الظاهرية، وأبشعها أن تدخل سوق خان الخليلي الذي يزوره ٣ ملايين سائح سنويا ويربح تجاره بالملايين فتشم رائحة العفن والقمامة في كل مكان فيها! فماذا أقول أكثر من ذلك!

محمود عمارة
رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين بفرنسا

في قلب المدينة!

أثناء عودتي من عملي بالجامعة في أكثر أوقات النهار ازدحاما حيث خروج الموظفين وطلبة المدارس وكل من بالشارع يجري لاهثا ليلحق أبناءه أو بيته إذ بنا نفاجأ بقافلة من الجمال تخترق شارع الجامعة الرئيسي ومعها ثلاثة أفراد لا أعرف على وجه اليقين هل يقودونها أو يجرون وراءها في مظهر غير حضاري بالمرة ووسط طوابير من السيارات والأتوبيسات المزدحمة وبالتالي يتعطل المرور ويزدحم الشارع فوق ازدحامه ولقد ذكرني هذا المشهد بما نراه في أفلام رعاة البقر حيث يقود مجموعة من الأفراد قطيعا من الأبقار من مكان لآخر وسط دروب الصحراء الواسعة ولكن أن يحدث هذا في وسط المدينة ووسط ذروة الازدحام فهذا يحتاج إلى وقفة. وفي وسط هذا المنظر التقت عيناي بواحد من أفراد القطيع الثلاثة وهو يقفز في سيارة أوتوبيس تسير ببطء لكي يلحق بالجمال الشاردة وهو يلوح بعصاه وكل هذا بشارع الجامعة والله سألت نفسي أين المرور وكيف يحدث هذا في مدينة كالقاهرة الكبرى؟ فإذا كان ولابد من نقل الجمال من أماكن وجودها إلى المذبح فليكن هذا في وقت الفجر أو الصباح الباكر وليس في أوقات الذروة. هل الشارع المصري تنقصه الجمال أيضا!

د. حامد عبدالرحيم عيد
أستاذ بعلوم القاهرة

وكان يرفض!

استقللت سيارة تاكسي مساء الإثنين الموافق ١٩٩٦/٤/٨ من شارع بيروت بمصر الجديدة بين الساعة ٩ و ٩.٣٠ مع ابنتي وابني الصغير ذي الخمسة أعوام وكان يرفض ركوب التاكسي ونزلنا السائق في طريق النصر أمام عمارات نقابة المهندسين ونسيت كاميرا بداخل التاكسي ماركة Pentax بداخلها فيلم أرجو من السائق الأمين أن يعيدها لي وله مكافأة مجزية.

السيدة متي وليم سوريال
ت ٣٦٠١٤٤٩

كتاب في السفر!

بين «تلوث البيئة» و«التلوث الفكري» شعرة أرفع من شعرة معاوية والنهاية في الحالتين مفجعة: الاولى تدمير للصحة العامة والثانية تخريب للعقل البشري. وإن لم تصدقني «فاخطف رجلك» إلى محطة مصر وقبل أن تركب التوربيني [illegible] الصعيد أو الاسكندرية ستجد نفسك في حاجة إلى كتاب [illegible] عقلك ويسليك ويقطع للوقت عليك وأمام الرصيف رقم ٤ توقف قليلا لتجد ثلاث مجموعات من الكتب ذات العناوين الصارخة المجموعة الاولى: عبارة عن كتب دينية تتحدث عن الدين والدنيا والجنة والنار، وعذاب القبر وعندما تتصفح أيا منها فسوف تغوص في بحر من ظلمات الجهل والجهالة لمعلومات ما أنزل الله بها من سلطان ثم تتحرك قليلا فتجد المجموعة الثانية تحوي كتبا عن السحر والشعوذة، وفك الاعمال السفلية، وتفسير الأحلام، وقراءة البخت والطالع وحظك الميمون إن كنت من برج الثور، والويل لك لو كنت من برج الحوت ومع قليل من الصبر تحرك مرة أخرى لتشاهد المجموعة الثالثة والأخيرة من كتب الحب والسهر والتقلب على سرير الاثنين والجنس الفاضح إلى أن تصل إلى آخر كتاب في المجموعة لأشعار بالعامية لمؤلف مجهول أطلق على نفسه صورة «كيوبيد» وقد سدد سهم للحب على قلب ينزف الدم الأحمر القاني ويتباهى المؤلف المجهول في تعريفه لنفسه بأن عواصم العالم قد اسمته «ابن الحرية والحياة» بعد أن تم تسجيل اسمه بموسوعة «جينس للأرقام القياسية» لأنه حطم الرقم القياسي في الزواج بـ ٦٢ امرأة ولم يتجاوز من العمر أربعين عاما وطبعا - البقية تأتي.. أو البقية في حياتي!

ويدق جرس المحطة إيذانا بتحرك قطار التوربيني فتغادر الرصيف رقم ٤ غاضبا مقهورا تسأل وأنت في حيرة ما هي الجهة المنوط بها حماية عقل المواطن من هذا التلوث الفكري

أمير طلب

هنا.. وهناك!

مايجري في لبنان الآن من هجوم إسرائيلي ظالم هو إرهاب بشع تماما كالذي وقع أمام أحد فنادق شارع الهرم في ٩٦/٤/١٨ هنا أزهقت أرواح الأبرياء ومن بينهم ١٤ سيدة بلا أي ذنب ولا مبرر على يد بعض الذين عميت بصائرهم.

وهناك أزهقت أرواح ٩٧ من المدنيين اللبنانيين لا فرق بين طفل أو رجل أو امرأة ومعهم ١٠ مدنيين من أسرة واحدة في مدينة النبطية.. كل مبررات إسرائيل أنها تقصف الأماكن التي يتمركز فيها أعضاء حزب الله أليس هذا منتهى الظلم والاستخفاف! على الجانب الآخر من جوانب المأساة عالم عربي يغط في سباته العميق اللهم إلا من بعض ماتجود به لغة الضاد بسخاء من كلمات من نوع نشجب - نستنكر - براكين الغضب.. الخ. ومنذ أيام كنا نؤدي بعد صلاة الجمعة صلاة الغائب فكم شعرت أثناءها بالانكسار والإحباط لحال أمتنا العربية.. لكني أقول برغم كل هذا إن لكل يوم غدا أن يسود فيه السلام ويعض الظالم على يديه.

محاسب علي حمزة البهي - شركة يوتن للبويات

لاتخاذ اللازم!

نشر بريد الأهرام رسالة للقاريء احمد احمد العبدي يرجو فيها علاجه من مرضه على نفقة الدولة. ونحيطكم علما بأن الشكوى عرضت على الإدارة العامة للمجالس الطبية فقررت تحديد جلسة طبية له يوم ٢٧ فبراير الماضي وتم إخطاره بذلك لكنه لم يحضر ثم تحددت له جلسة أخرى يوم ٩ مارس الماضي لم يحضرها أيضا والأمر هكذا: نرجو التكرم بتوجيه نداء للقاريء - عبر بريد الأهرام - لكي يحضر إلى مقر الإدارة بشارع مجلس الشعب بوسط القاهرة لاتخاذ اللازم نحوه من علاج.

نجوى علي شعبان
مدير إدارة الاعلام بوزارة الصحة

■ محرر بريد الأهرام: شكرا لكم وأرجو أن يتوجه القاريء لمقابلتكم في أقرب فرصة.

بدون غرور!

الحكاية أن كتابي الرابع قد صدر منذ حوالي شهرين عن هيئة الكتاب تحت عنوان «صندوق وراء الكواليس»، وهو يمثل - بدون غرور - تجربة إبداعية غير مسبوقة، حيث قمت خلال صفحات الكتاب بعرض ماقمت به من تحويل قصة قصيرة من تأليفي سبق لها الفوز بالمركز الأول بمسابقة القصة عام ١٩٨٠ بنفس الفكرة والعنوان الى مسرحية تم نشرها بمجلة «إبداع» عام ١٩٨٢ والى تمثيلية إذاعية أخرجها المخرج يوسف المشري للبرنامج العام عام ١٩٨٦ بعد دراسة كاملة وافية عن كيفية ممارسة هذه التحويلات نظريا وتطبيقيا، كمحاولة لتقديم خدمة ثقافية جديدة لمن يهتمون بهذا اللون من النشاط الدرامي.

وقد قمت في البداية بتوزيع بعض أعداد الكتاب على بعض المشرفين على الصفحات الأدبية في الصحف والمجلات فاستهانوا بالكتاب وتجاهلوا الفكرة والمحاولة ولم يكلف أحدهم نفسه بنشر خبر صغير عن الكتاب واضطررت أن ألجأ الى «الإعلانات» بالأهرام لأنشر الخبر إعلانا على حسابي الخاص.

ففوجئت بأن الإعلان الذي لن تزيد سطوره على خمسة سطور سيكلفني مبلغا يوازي ما تقاضيته أجرا لتأليف الكتاب وفكرت في طبع اعلان ورقي أقوم بتوزيعه بنفسي على الناس في الطرقات. غير أن صحتي لا تساعدني على هذه التجربة خاصة أنني حاليا بالمعاش فكان كل ما استطعته هو أن قدمت بعض النسخ من الكتاب إلى السيد عميد معهد الفنون المسرحية ثم انطويت أندب حظي وجهدي الذي أهمله الجميع.

محمد السيد سالم
عضو اتحاد الكتاب



تهانى لمبارك بعيد العمال وتحرير سيناء

بعث الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة إلى الرئيس حسنى مبارك بمناسبة الاحتفال بعيد العمال. كما بعث مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة، والمستشار طلعت حماد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء برقيات مماثلة للرئيس مبارك بهذه المناسبة. وبعث وكيلا مجلس الشورى والمستشار فرج الدرى أمين عام المجلس ببرقيات تهنئة مماثلة للرئيس.

كما بعث الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى وعمر عبد الآخر محافظ القاهرة واسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية ببرقيات تهنئة للرئيس مبارك بمناسبة ذكرى تحرير سيناء. وبعث عبد المنعم سعيد محافظ مطروح ببرقية مماثلة نيابة عن نفسه وبالانابة عن قبائل وعمد ، ومشايخ ومواطنى المحافظة بمناسبة تحرير سيناء.

كما بعث رئيس مجلس الشورى ببرقيتى تهنئة إلى السيدين احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيد راشد رئيس اتحاد العمال بمناسبة الاحتفال بعيد العمال

وبعث رئيس اتحاد عمال مصر ببرقية تهنئة للمشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الانتاج الحربى بمناسبة عيد تحرير سيناء.

عمارة : الشباب خط الدفاع الأول لمواجهة الإرهاب

كتب ـ ماجد كامل :

اكد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ان الشباب هم خط الدفاع الأول لمواجهة الأعمال الإرهابية والتصدى لمن يحاولون جذب السياحة مشيرا إلى أن المرحلة القادمة ستشهد وجود الشباب فى كل المناطق السياحية والأثرية ليكونوا بين السائحين وليؤكدوا ان الأعمال الإرهابية لاتعبر إلا عن فئة ضالة لاتنتمى لشباب مصر الذى يؤكد انتماءه لبلده وولاءه لقيادته

وأضاف فى اجتماعه أمس بقيادات العمل الشبابى بالمجلس انه سيجرى اليوم حلقة عمل شبابية بالمجلس يشارك فيها الشباب المتميز والذى شارك فى مشروع قطار الشباب وذلك تحت اشراف قيادات المجلس وأساتذة الجامعات والمتخصصين وذلك لإعداد ورقة عمل لتطوير مشروع القطار ليستوعب اكبر عدد من شباب مصر بجميع شرائحه وفئاته، وإجراء تقييم متكامل للمشروع وإضافة أفكار جديدة

وأكد الدكتور عمارة أن ١٣٥ الف شاب شاركوا فى قطار الشباب خلال السنوات الأربع الماضية، وقاموا بزيارة الأقصر، وأسوان، والإسكندرية، وبورسعيد، والاسماعيلية، والمناطق السياحية والاثرية بالقاهرة، والجيزة، وان الفترة القادمة ستشهد توسعا فى برامج القطار لتشمل مختلف الفئات والشرائح من شباب الجامعات والعمال والفلاحين وأعضاء مراكز الشباب. وأوضح أن المجلس سيقيم مساء اليوم حفلا لتكريم المتميزين والإعلاميين الذين ساهموا فى إنجاح مشروع قطار الشباب.

مندوب عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد عادل عبد اللطيف للتعزية فى وفاة العقيد حنا مسيحة حنا .

■ رئيس بعثة الحج الرسمية:

تذليل جميع مشاكل الحجاج .. وأتوبيس جديد لحجاج الوادى الجديد

جدة ـ مكة المكرمة ـ من أحمد عصمت وسعيد شلش واحمد موسى :

اعلن الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف ورئيس بعثة الحج الرسمية هذا العام أن المستوى المشرف لخدمات الحجاج هذا العام يجسد إهتمام الدولة برعاية المواطنين محمودى الدخل، وقال إن اللجان النوعية للحج ـ السياحة، والجمعيات، والقرعة، تتولى تذليل جميع المشاكل التى تواجه الحجاج. وأكد إنه سيتم توفير أتوبيس جديد لحجاج الوادى الجديد الذين أصيبوا فى حادث انقلاب سيارة قرب المدينة المنورة.

وأضاف الدكتور زقزوق ـ خلال جولته التفقدية لتجمع الحجاج المصريين بمدينة ـ حجاج مطار الملك عبد العزيز بجدة أمس ـ أنه تم تجميع بعثات الحج لوزارتى الداخلية والسياحة، والجمعيات الدينية فى موقع واحد لتسهيل مهمتها فى خدمة الحجاج، وقال إنه سيجتمع مع عدد من المسئولين السعوديين لبحث سبل دعم التعاون بين البلدين فى مجال الدعوة وخدمة الحجاج.

وأكد أن حالة الحجاج المصريين بالأراضى المقدسة مطمئنة ولم تظهر اية أمراض أو أوبئة طبقا لتقرير البعثة الصحية التى تؤدى واجبها.

وأضاف أن السعودية تقدم كافة التسهيلات للحجاج المصريين وأن مشكلة بعض الحجاج الذين وصلوا بعيدا عن الجهات المنظمة للحج فى طريقها للحل

ومن جهة أخرى أعلن السيد محمد كامل عمرو سفير مصر بالسعودية انه تمت توعية الحجاج المصريين بضرورة عدم إقحام أنفسهم فى اية مسيرات أو اتجاهات ذات صفة سياسية والتفرغ الكامل لاداء مناسكهم والالتزام بالتعليمات السعودية فى هذا المجال حتى تتوافر القدسية الروحية اللازمة لهذه الفريضة الهامة.

ومن جانبه صرح السيد حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة ورئيس بعثة الحج السياحى بأن ٦١.٦٪ من حجاج السياحة تتراوح أسعار برامجهم مابين ٢٥٠٠ و ٧٥٠٠ جنيه وهو مايشير إلى إستفادة اكبر عدد من حجاج السياحة من الانخفاض فى أسعار برامج الحج السياحى لهذا العام.

وأوضح أيضا ان شركات السياحة المنظمة للحج تعتبر مصدرا لموارد مالية للخزانة العامة من خلال ماتسدده من ضرائب تتناسب طرديا مع مستويات أسعار برامج الحج ومشيرا إلى أن حصيلة الدولة من الضرائب التى تسددها الشركات المنظمة للحج والعمرة تبلغ حوالى ٢٥ مليون جنيه سنويا.

تحميل نفقات الحج للداخلية ... [illegible]

محمود زقزوق

٤٠٠ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعى لتوسيع قاعدة الملكية

كتب ـ شريف جاب الله:

يوفر الصندوق الاجتماعى للتنمية نحو ٤٠٠ مليون جنيه من خلال برنامج التشغيل والتدريب التحويلى هذا العام لدعم برنامج الحكومة فى توسيع قاعدة الملكية من خلال المكافآت التعويضية والمعونة الفنية وتمويل المشروعات الصغيرة لمن يرغب من العاملين فى القيام بها ويخصص هذا العام المبلغ أيضا لتمويل قيام العاملين بشراء بعض الأصول وادارتها فى حالة ثبوت وجود سوق لمنتجاتها

صرح بذلك الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى وقال إن اللجنة ستبحث اليوم دور الصندوق الاجتماعى فى دعم إجراءات توسيع قاعدة الملكية لشركات قطاع الاعمال العام فى ضوء الاستراتيجية التى اعدها الصندوق فى هذا الصدد

وأكد الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى ان الصندوق يمكن أن يقوم بدور مهم فى استيعاب العمالة الزائدة بشركات قطاع الأعمال التى تعاد هيكلتها أو التى يتم خصخصتها سواء من خلال توسيع قاعدة للملكية او بيعها بالكامل. وقال إنه فيما يتعلق بالشركات التى سيتم بيعها بالكامل فسيقوم الصندوق بتقديم مكافآت تعويضية للعمالة الراغبة فى الخروج على المعاش المبكر وهو إجراء يقلل من العمالة الزائدة ويزيد فرصة الشركة فى البيع .

وبالنسبة للشركات التى يتم بيع أسهمها كليا او جزئيا أو يعاد هيكلتها فيمكن تحديد الأنشطة الفرعية التى يمكن بيعها للقطاع الخاص بالكامل او العمالة التى تعمل فى هذه الأنشطة فى حالة ثبوت قدرتها على الاستمرار، ويتم تحديد الحجم الأمثل للعمالة الحقيقية والزائدة.

واكد الدكتور الجمال أن المكافآت التعويضية التى سيتيحها الصندوق تصل إلى نحو ١٠٠ مليون جنيه وسيستفيد منها ١٦ الف عامل أما تمويل المشروعات الصغرى التى يرغب العاملون فى القيام بها أو تمويل قيام العاملين فى شراء بعض الأصول فيصل التمويل المخصص إلى نحو ٢٠٠ مليون جنيه.

■ فى اجتماع المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة:

١٠٠ جنيه غرامة عن كل متر للمحال المخالفة بمدينة نصر

كتب ـ عبد الهادى تمام:

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة على تحصيل مقابل تغيير النشاط للأماكن التى تم تحويلها لأنشطة تجارية بمدينة نصر على ان يلتزم صاحب الوحدة التجارية المخالفة بدفع ١٠٠ جنيه عن كل متر للمحلات الكائنة بالشوارع الرئيسية ذات عرض أكثر من ٢٠ مترا، وبواقع ٥٠ جنيها للمتر للمحلات الواقعة بالشوارع الفرعية ذات العرض الذى يقل عن ٢٠ مترا. وأعلن عمر عبد الآخر محافظ القاهرة ـ فى المجلس ان حصيلة الغرامات ستسلم إلى صندوق الاسكان الاقتصادى مع إمكانية الاستفادة بجزء من هذه المبالغ فى إقامة الجراجات لاستيعاب السيارات والتى اقيمت هذه المحلات بدلا منها.

وأكد المحافظ ان هذه القرارات لاتسرى على الانشطة المحظور إقامتها داخل الكتلة السكنية على ان يتم تحصيل المبالغ المقررة فى المرة الأولى نظير صرف رخصة مؤقتة تجدد سنويا فقط . وكان قد اجتمع أمس برئاسة المحافظ وامانة سر الدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة وقرر اعداد قوة مرورية متحركة لتأمين الطريق الدائرى ومنع القاء أى مخلفات تعوق حركة المرور، وتخصيص ١٠ افدنة لنقل معارض السيارات الموجودة بوسط الكتلة السكنية. وقرر المحافظ حصر جميع معارض السيارات تمهيدا لنقلها ومصادرة الخراف التى تباع فى الميادين والشوارع وتكليف شرطة المرافق بإزالة شوادر بيع الخراف حفاظا على الصحة العامة كما كلف المهندس نبيل المازنى بتكثيف الوحدات النهرية ووضع حراسات لتجنب استخدام الزوارق بأعداد كبيرة تجنبا لوقوع الحوادث.

حظر بيع الذبائح بشوارع الاسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام: قرر المستشار سيد إسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية انشاء نقاط للذبح المؤقت من يوم الوقفة وحتى انتهاء أيام عيد الأضحى المبارك وذلك بجميع أحياء المحافظة إضافة الى مناطق الدخيلة والعجمى على ان تكون هذه النقاط جاهزة بجميع معداتها ويحظر على محلات الجزارة الذبح فى الشوارع وتتولى شرطة المرافق متابعة تنفيذ القرار واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالف.

تهجين الأغنام المصرية بالسلالات الأجنبية

أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى اهمية تنمية الثروة الحيوانية فى مصر خاصة فى مجال تحسين الأغنام بالتهجين بالسلالات الأجنبية المتميزة، وذلك بالتعاون مع الهيئات الدولية. جاء هذا فى كلمته فى افتتاح ندوة تحسين الأغنام المصرية بالتهجين مع السلالات الأجنبية التى القاها نيابة عنه الدكتور ممدوح شرف الدين مستشار فنى للوزارة ونظمها معهد بحوث الانتاج الحيوانى بالتعاون مع هيئة الفنلندى

١٨٢ رحلة إضافية لنقل ٧٧ ألف مدرس بالسعودية من ٣ يوليو

كتبت ـ تهانى عبد الرحيم:

تم الاتفاق بين هيئة ميناء القاهرة الجوى ووفد من شركة الخطوط الجوية السعودية على تنظيم ١٨٢ رحلة إضافية، منها ١٥٠ على الطائرات الجامبو، و٣٢ على «الايرباص» وذلك لنقل ٧٧ ألف مدرس مصرى من العاملين فى السعودية إعتبارا من الثالث من شهر يوليو القادم حتى التاسع عشر منه.

وصرح السيد رءوف حلمى نائب رئيس مجلس ادارة الميناء بأن هذه الرحلات الإضافية هى بجانب الرحلات المنتظمة اليومية التى تنقل الركاب القادمين. مشيرا إلى ان موسم سفر المدرسين للعودة إلى مقر عملهم بالسعودية سيبدأ من ١٢ اغسطس وحتى ٢٣ على متن ١٢٣ رحلة اضافية منها ١٠٣ رحلات جامبو، و٢٠ رحلة ايرباص لنقل ٥٢ ألف مدرس مصرى

وأشار إلى انه تم التنسيق بين جميع أجهزة المطار من جمارك وشرطة وجوازات للاستعداد لمواجهة موسم عودة المصريين لقضاء الاجازة من جميع دول الخليج والكويت حيث يستقبل المطار خلال هذا الموسم نحو ١٧ الف راكب يوميا.

٤ مليارات جنيه استثمارات سياحية فى ٤ أشهر

كتب ـ يوسف عبده:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة أن قيمة الاستثمارات السياحية فى الأشهر الاربعة الأولى من العام الحالى بلغت ٤ مليارات جنيه من خلال ٨٩ مشروعا للتنمية السياحية.

واضاف الوزير خلال لقائه أمس مع كبار رجال الأعمال الأتراك الذى حضره السيد يسار باكيس سفير تركيا بالقاهرة أن نجاح المرحلة الأولى من الاصلاح الاقتصادى تم على أسس من الدراسة الدقيقة فما دعا الحكومة إلى التعجيل بخطوات المرحلة الثانية وتوسيع قاعدة الانتاج وزيادة الاستثمارات والتوجه السريع نحو التخصيصية.

ودعا الوزير رجال الأعمال الاتراك الى الاستثمار فى مصر فى جميع مجالات التنمية السياحية والصناعية والزراعية وزيادة المواقع التى يفكرون فى الاستثمار فيها مشيرا الى أن هناك إعفاءات ومزايا يتمتع بها المستثمر الاجنبى، وأشاد الوزير بالعلاقات التاريخية التى تربط بين الشعبين المصرى والتركى

واكد السفير التركى أن رجال الأعمال الأتراك الذين يزورون مصر سنويا يصل عددهم الى ٥٥ الفا .

■ وزير التعليم يعلن فى حقوق القاهرة:

مراجعة شاملة لمناهج الكليات وإنشاء تخصصات علمية جديدة

كتب ـ محمد حبيب :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن لجان القطاعات بالمجلس الأعلى للجامعات تقوم حاليا بمراجعة شاملة للمناهج والمقررات الدراسية التى تدرس بالكليات الجامعية وإعداد تقارير للجان الفنية لتطوير التعليم الجامعى ليواكب التطور العالمى بأحدث المعلومات التكنولوجية المرئية وطرق التدريس التى تفيد الطلاب فى الحياة العملية والبعد عن الحفظ والمذكرات التى توزع عليهم على مدار العام الدراسى

وقال وزير التعليم خلال لقائه بأساتذة وطلاب كلية الحقوق جامعة القاهرة الذى حضره الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة والدكتور سمير الشرقاوى عميد الكلية ـ إن الجامعات تقوم حاليا بإنشاء تخصصات علمية جديدة تجمع بين التخصصات الموجودة وأحدث ما توصل اليه العلم فى العالم مع إدراج تخصص جديد منبثق مع التخصص الحالى لتنمية المجتمع. وأن اللجان العليا لتقويم الأداء الجامعى مازالت تجرى دراساتها التى سيرتبط بها ميزانيات الجامعات حسب ما تقدمه للمجتمع من أبحاث ودراسات وحل المشكلات التى تواجه قطاعات الصناعة والزراعة وغيرها لتنمية الأداء الاقتصادى ومواجهة المنافسات العالمية

■ فتحى سرور:

قانون محاكمة الوزراء يطبق مثل بقية القوانين

أكد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أن قانون محاكمة الوزراء وكبار رجال الدولة يطبق مثل بقية القوانين الأخرى وأوضح فى اللقاء الذى عقده مع طلاب كلية حقوق عين شمس أمس وحضره الدكتور طلبه خطاب وكيل الكلية ـ أن مجلس الشعب سيد قرار صحة عضوية أعضائه . مشيرا إلى أن النظم التشريعية فى العالم تنقسم إلى رقابة لاحقة على صدور التشريع والمتمثلة فى المحكمة الدستورية العليا مؤكدا أن هناك دساتير أخرى تسمح بالرقابة السابقة على صدور التشريع

٣٩٠٠ سائح من ٧ دول أوروبية وصلوا إلى الغردقة أمس

وصلت إلى مطار الغردقة الدولى أمس ٢٦ رحلة طيران منتظم وعارض تقل نحو ثلاثة آلاف و ٩٠٠ سائح من ألمانيا وايطاليا وفرنسا وسويسرا وبلجيكا وفنلندا ويوجوسلافيا فى زيارة لمعالم مصر السياحية والاثرية صرح بذلك يوسف عبد الرحمن المدير العام لمطار الغردقة الدولى

شكر من رئيس هيئة التنشيط السياحى باليونان

بعث السيد استيفانوس رئيس هيئة تنشيط السياحة اليونانى ببرقية شكر للسيد عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة لما بذله من جهد ورعاية للمصابين ...

٥٪ حدا أقصى للترخيص بالعمل للبحارة الأجانب على السفن المصرية

أصدرت وزارة القوى العاملة والهجرة تعليمات لمديريات القوى العاملة بالمحافظات تلزم الأجانب العاملين على السفن فى شركات القطاع الخاص العاملة فى مجال النقل البحرى التقدم عند طلب الحصول على الترخيص اللازم للعمل بموافقة وزارة النقل البحرى على العمل فى جميع المهن على ظهر السفينة، ويجب الا تزيد نسبة عدد أفراد الطاقم من الاجانب فى السفن المصرية على ٥٪ من مجموع الطاقم والا تزيد أجورهم على ١٠٪ من إجمالى أجورهم.

وصرح السيد أحمد خلف الله وكيل وزارة القوى العاملة للاستخدام بأن التعليمات ألزمت الشركات بالترخيص اللازم من وزارة النقل البحرى لمزاولة أعمال تموين السفن والأشغال والتوكيلات البحرية للسفن التى لاتزيد حمولتها الكلية على ٤٠٠ طن.

اللجنة المصرية المالطية تبحث التعاون الأوروبى ـ المتوسطى

بحثت اللجنة المشتركة المصرية ـ المالطية خلال اجتماعاتها أمس بوزارة الخارجية، العلاقات الثنائية وسبل التعاون فى مجالات السياحة والزراعة والنقل الجوى وتدريب الكوادر الشرطية بجانب بحث موضوعات خاصة بجوازات السفر وعملية تنقل المواطنين بين البلدين . واستعرضت اللجنة أهم القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك وخاصة الجهود المبذولة لدفع مسيرة السلام فى الشرق الأوسط والتعاون فى حوض البحر الابيض المتوسط

مجموعات عمل لمراقبة المنتجات الملوثة للبيئة

المنصورة ـ من مكتب الأهرام: اعلن الدكتور صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة انه تقرر تشكيل مجموعات عمل لتفتيش ومراقبة المنتجات المحلية غير النظيفة فى المجتمع ومعرفة ما إذا كانت مقبولة بيئيا من عدمه . تمهيدا لعدم تسويقها مشيرا إلى أن الدول الموقعة على إتفاقية الجات حظرت تسويق المنتجات والسلع الزراعية المعاملة بالمبيدات فيما بينها، وانه سيتم تطبيق هذا النظام داخل مصر.

● قدم الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية التهنئة لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر خلال زيارته لفضيلته أمس . كما استقبل فضيلته السيد فلاديمير جانوف سفير روسيا بالقاهرة لتقديم التهنئة كما قدم التهنئة للإمام الاكبر السيد ولد باها سفير موريتانيا بمصر

● تسلم السيد عمرو موسى وزير الخارجية صورة أوراق اعتماد ...

■ فى المؤتمر العالمى للفلاحين المنعقد بفرنسا:

بحث إعادة النظر فى قرارات حظر استيراد البطاطس المصرية

فرساى ـ من عبدالوهاب حامد:

وجه الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة رسالة إلى المؤتمر العالمى للفلاحين الذى تشارك فيه مصر بوفد يمثل التعاونيات الزراعية ضمن ٧٠ دولة تحضر المؤتمر بمدينة فرساى بفرنسا ـ اكد فيها أهمية الزراعة فى الاقتصاد العالمى خصوصا الدول النامية وطالب ...

الزام نقابة التجاريين بصرف مستحقات أحد أعضائها لمرضه

قررت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار مجدى أبوالنعاس وقف تنفيذ قرار نقابة التجاريين السلبى بالامتناع عن صرف مبلغ ١٠ الاف جنيه مستحقة للعضو سمير لبيب ابراهيم من صندوق التكافل الاجتماعى. واستندت المحكمة إلى انه ثابت من المستندات ان المدعى أصيب بعجز مرضى كلى مستديم فى ٩ يوليو ١٩٩٥، وانهيت خدمته لهذا السبب من قبل جهة عمله، وانه قد سدد اقساط الاشتراك حتى تاريخ ثبوت العجز

ضوابط جديدة لإنتاج واستيراد المستلزمات الطبية

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

تقرر إخضاع عمليات تصنيع واستيراد المستلزمات الطبية اللازمة لإجراءات ادارات الرقابة والتفتيش والتراخيص بوزارة الصحة.

وصرحت الدكتورة جميلة موسى وكيل وزارة الصحة لشئون الصيدلة بأنه نظرا للتطور الحديث فى انتاج المستلزمات الطبية وزيادة عدد المصانع والشركات التى تقوم بإنتاجها وتعدد أصنافها وأصبح وجودها ضرورة لإجراء العديد من العمليات الجراحية ونقل الدم والغسيل الكلوى والحقن.

وقالت إنه تقرر قيام اللجنة الفنية المختصة بالترخيص لمصانع الدواء بالترخيص للمصانع المحلية لإنتاج المستلزمات الطبية، على أن تكون وزارة الصحة ممثلة فى هذه اللجنة، وتنفيذ الاشتراكات الصحية الواجب توافرها بمحال بيع المستلزمات الطبية من قبل إدارات الصيدلية بمديرية الشئون الصحية، وقيد مستوردى المستلزمات الطبية بسجل المستوردين .

■ فى ندوة عن التنمية البشرية اليوم:

مشاركة المرأة فى العمل انخفضت من ٢٧٪ الى ١٤٪ فى ٥ سنوات

كتبت ـ بهيرة مختار:

يفتتح الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية اليوم ندوة التنمية البشرية التى يعقدها معهد التخطيط القومى بالاشتراك مع الوزارة والبرنامج الانمائى للأمم المتحدة لمناقشة تقرير التنمية البشرية للعام الماضى الذى يؤكد أن مشاركة المرأة فى العمل انخفضت من ٢٧٪ فى عام ١٩٨٨ الى ١٨٪ عام ٩٠ والى ١٤٪ عام ٩٣، وارجع السبب فى ذلك الى تذبذب عمالة المرأة فى الزراعة

وسيقوم الدكتور عثمان محمد عثمان مدير المعهد والمشرف على التقرير بتقديمه ومقارنته بمثيله الذى صدر عام ١٩٩٤ . وصرح بأن محافظة بورسعيد هى المحافظة الاولى فى ميدان التنمية البشرية للعام الماضى، وتلى بعدها القاهرة والدقهلية ودمياط وارتفعت سوهاج ثلاث درجات فى تقرير ١٩٩٥ وجاءت الفيوم وأسيوط والمنيا فى آخر القائمة، واعتمد التقرير على مستوى التعليم للتعرف على مستويات التنمية

واشار التقرير الى أن المعاشات الاجتماعية التى زادت من ٢٠ الى ٤٠ جنيها فى الشهر مازالت تمثل نسبة تحت خط الفقر الذى حدد له كبداية ٧٠ جنيها شهريا، مما يتطلب موارد ضخمة وتحرص التقرير لنظام التأمين الصحى واهمية تطويره.

كما أن نسبة التسرب مازالت عالية ، واكد أن نسبة استيعاب البنات فى مراحل الدراسة أقل من نسبة استيعاب الأولاد وان مستوى الكفاءة التعليمية يتأثر بل إنه دون المستوى بسبب استمرار نظام الدورات الدراسية التى تصل الى اثنين وثلاث خلال اليوم الدراسى الواحد وبالذات فى الصعيد وان هذه تضم مليونا وربع المليون تلميذ وتلميذة. كما اثبت التقرير ان هناك ٤٠٪ من المدارس تم تصنيفها فى التقرير تحت بند غير ملائم وان عمالة الطفولة ارتفعت إلى ٣٫٢ مليون منهم ٢٫٢ مليون أقل من ١٥ سنة ومليون أقل من ١٢ سنة.

كما اشار التقرير الى ان توزيع الدخل على مختلف الفئات الفقيرة انخفض معدله بينما الغنية ارتفع دخلها ، وان أوجه الانفاق بين الطبقات قد تأثر بذلك بين الانخفاض والثبات.

يشترك فى الندوة بقاعة المؤتمرات وزراء التموين والصناعة ومحمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات والدكاترة إبراهيم محرم المسئول عن تنمية برنامج شروق للتنمية الريفية وعن التنمية المتواصلة وابراهيم العيسوى وعبد المنعم سعيد ، وحامد عمار

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة اقل من معدلاتها على معظم الأنحاء، وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا تكون متكاثرة على الساحل الشمالى وسيناء، والرياح شمالية غربية الى شمالية معتدلة.

القاهرة	٢٣	١٤	السويس	٢٣	١٤	شرم الشيخ	٢٤	١٥	سوهاج	٢٦	١٤
الاسكندرية	٢٠	١٣	العريش	٢٠	١٢	الغردقة	٢٣	١٤	الأقصر	٢٨	١٥
مطروح	٢٠	١٣	الطور	٢٢	١٤	المنيا	٢٥	١٠	أسوان	٢٩	١٦
بورسعيد	٢١	١٤	كاترين	٢٠	١٢	الفيوم	٢٤	١٤	الوادى الجديد	٢٩	١٤
الاسماعيلية	٢٢	١٣	رفح	٢٢	١٣	أسيوط	٢٥	١٤	وسط الدلتا	٢١	١٣

برامج محددة للارتقاء بمستوى المرأة

سوزان مبارك: توصيات المؤتمر يتم تنفيذها فى الخطة الخمسية الرابعة

تابع المؤتمر:
ماجدة مهنا
صفاء شاكر
هالة السيد

أكدت السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة القومية للمرأة ورئيسة المؤتمر القومي الثاني للمرأة المصرية أن المؤتمر يمثل منعطفا مهما في تاريخ المرأة المصرية إذ أنه بعد أن شخص المؤتمر القومي الأول للمرأة المصرية الواقع انتقل مؤتمرنا الثاني هذا الى مواطن العلاج مستهدفا تطوير الواقع من خلال اقتراح سياسات وبرامج محددة تؤدى الى الارتقاء بقدرات المرأة بحيث تصبح أكثر قدرة على الاسهام بكفاءة في النهوض بالمجتمع. جاء ذلك في الكلمة التي وجهتها السيدة سوزان مبارك للمؤتمر القومي الثاني للمرأة المصرية في ختام جلساته امس حيث عقد المؤتمر جلسته الختامية بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة برئاسة د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى ألقى كلمة السيدة قرينة الرئيس.

ووجهت السيدة سوزان مبارك التهنئة للمؤتمر على الانجاز الكبير الذى تحقق خلاله ووضع معالم بناءة على طريق العمل لتقدم المرأة.

واضافت أكرر هنا معنى مهما اوردته في كلمة الافتتاح في هذا المؤتمر وذلك حرصا على ان يظل عالقا في اذهان الجميع بالمجتمع المصرى رجالا ونساء. لقد قلت ومازلت اقول:

إن اجتماعنا اليوم وإن كان عن المرأة إلا انه ليس من اجل المرأة بل ...

... ذات العلاقة بالمرأة بحيث يتم سد جوانب القصور فيها، ومنع اى تضارب بين بعضها البعض، وذلك بالتعاون مع اللجنة القومية للمرأة.

ثانيا: وضع الضمانات الكفيلة بتنفيذ ما هو قائم من القوانين.

ثالثا: وضع الأساليب الكفيلة بتوعية المرأة بحقوقها القانونية.

... يؤدى الى التغلب على مشكلات التنافس الاقتصادى الدولى فى مجتمع القرن الحادى والعشرين.

ثامنا - اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق تنمية المرأة تعليميا وثقافيا وصحيا واجتماعيا في إطار تنمية قدراتها تنمية متكاملة وبما يؤدى الى الارتفاع بمستوى أدائها وعطائها ...

... اسأل الله العلى القدير ان يحقق لمصر الغالية أمالها فى التنمية والتقدم لتحقق المكان اللائق بها، وبتاريخها العريق وحضارتها، فى مجتمع القرن الحادى والعشرين، بجهد الرجل والمرأة معا. إنه سبحانه نعم المولى ونعم النصير.

■ برقيتان

... للمرأة المصرية، ولنجاح أعماله، واذ يختتم المؤتمر أعماله، فإن جميع المشاركين فيه نساء ورجالا ليتوجهون إليك باسمى آيات الشكر على كل ما قدمت من أجل هذا المؤتمر، ومن أجل قضية المرأة، ومن أجل مصر كلها.

د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وهو يلقي بكلمة السيدة سوزان مبارك في ختام المؤتمر القومي الثاني للمرأة المصرية وبجواره د. أمينة الجندي مقررة المؤتمر

■ من جلسات المؤتمر

... المتعلمين. وأشار د. عبد الفتاح إلى قضية التعليم الذاتي تستطيع المرأة ان تتعامل مع المجتمع. وهذه القضية ترتبط بفلسفة التعليم المستمر مدى الحياة.

وتساءل أين نحن من هذه المتطلبات؟ وأجاب اننا حتى الآن لا تجد الاناث مكانا لها فى التعليم الابتدائى للظروف الاجتماعية والصعوبات الاقتصادية ووجود فئة عمرية نسائية خارج المدرسة من ٨ إلى ١٥ عاما، هذا رغم كل الجهود لتطوير أوضاع التعليم.

لهذا فقد أكد د. عبد الفتاح جلال على ضرورة اختيار ...

... الأمثل والأساسي لما يتعرض له المجتمع. وذلك قبل تغيير بعض المفاهيم الاجتماعية المتوارثة فى المجتمع. واقترحت د. ناهد اتجاهات أساسية لهذه السياسة منها ضرورة تغيير صورة المرأة النمطية في وسائل الاعلام والمساواة فى المعاملة بين الاناث والذكور داخل الأسرة.

وفى الجلسة الأخيرة: تناولت تنمية المرأة ثقافيا واعلاميا، وتحدثت د. درية شرف الدين عن التنمية الثقافية للمرأة فاستعرضت الروافد التى تسهم فى التكوين الثقافى للمرأة المصرية وأهمها الأعراف والتقاليد السائدة وما ...

... القواعد الأساسية لدورها للنهوض بالمجتمع، حيث ان تحديات النظام العالمي الجديد تفرض تعميق دورها صحيا.

وأشار إلى أهمية السياسة الوقائية لصحة الأم والطفل مؤكدا أن الأضرار التى حتى تصيب الأم الحامل وجنينها تؤثر بالتالي على الأجيال القادمة للأمة. وطالب بتوسيع مظلة التأمين على الصحة مشيرا إلى أهمية الصحة النفسية والغذائية وكيفية تدريب المرأة على الاسعافات الأولية، وذلك للتقليل من الآثار الناتجة عن الحوادث والكوارث.

أمينة الجندى: القاعدة الشعبية للمرأة بالمحافظات تشارك لأول مرة فى إعداد توجهات الخطة

تحدثت د. أمينة الجندى أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة ومقررة اللجنة القومية للمرأة ومؤتمرها القومي الثاني وركزت على أهمية النهوض الاقتصادى للمرأة المصرية فى المرحلة القادمة، وقالت فى ختام مؤتمرنا الذى دار موضوعه الأساسي حول سياسات تنمية المرأة للنهوض بالمجتمع، وفى ضوء الأوراق المهمة التى نوقشت فى جلساته الأربع، كذلك فى ضوء المناقشات البناءة التى شارك فيها الخبراء من مختلف التخصصات وكذلك شاركت فيها وفود المرأة من مختلف المحافظات أود ان أؤكد بعض النقاط المهمة:

أولا: ترجع أهمية تناول موضوع سياسات تنمية المرأة في هذا الوقت بالذات إلى أن الدولة ومختلف أجهزتها وهيئاتها تستعد حاليا لإعداد الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٩٧/ ٩٨ - ٢٠٠١/ ٢٠٠٢) الأمر الذى يهيىء الفرصة لأول مرة تضمين الخطة الخمسية للدولة التوجهات الخاصة بسياسات تنمية المرأة والتى تبلورت خلال جلسات المؤتمر، والأمر الذى يعني ولأول مرة أيضا أن القاعدة الشعبية للمرأة فى مختلف المحافظات تشارك بالرأى فى إعداد توجهات الخطة الخمسية الرابعة، ومما يعمق من مبدأ المشاركة الشعبية فى مناقشة سياسات البلد المختلفة من اقتصادية واجتماعية وتعليمية وثقافية.

... وترتبط هذه القضية بقضية استراتيجية أخرى فى مجال النهوض بالمرأة المصرية وهى قضية تعليم الفتاة ومحو أميتها، ذلك ان الدخول إلى سوق العمل يتطلب توافر درجة معينة من التعليم والتدريب لذلك فان تحقيق الاستيعاب الكامل فى مرحلة التعليم الاساسى للفتيات فى السن المدرسية ووقف تسربهن من التعليم وخاصة فى المناطق الريفية يمثل ركيزة اساسية فى استراتيجية النهوض بالمرأة، ولايجب الا نتوهم انه يمكن تحقيق التقدم المنشود لمجتمعنا دون محو امية الاناث وخاصة فى الريف والمناطق الشعبية والعشوائية.

المشاركة السياسية

ومن القضايا الاستراتيجية المهمة فى الجانب السياسى مايتصل بمشاركة المرأة فى الحياة السياسية، واود ان اقول فى هذا الصدد ان أعلى درجات المشاركة السياسية للمرأة لاتتمثل فى تمثيلها فى المجالس النيابية لرفع صوتها للمطالبة بحقوقها هى فقط وانما تتمثل فى مشاركة المرأة سياسيا فى صياغة مختلف القرارات ليس فقط فى المجالات التى تعنيها كفئة، وانما فى كل مايتصل بأمور وقضايا المجتمع ككل اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، محليا وعالميا. إن قمة الوعى السياسى للمرأة تتمثل فى اشتراكها فى التصدى سياسيا لمختلف قضايا المجتمع ككل. لذلك فان استراتيجية النهوض بالمرأة سياسيا يجب ان تهدف إلى التوسع فى مفهوم دور المرأة فى المشاركة السياسية لتتعدى دورها المحدود فى المطالبة بحقوقها الفئوية إلى المشاركة السياسية الواسعة فى مختلف امور المجتمع التى تهم كل المواطنين ذكورا واناثا.

وتجرنا هذه القضية لتناول بعض القضايا الاخرى فى هذا المجال، منها مثلا مايتعلق بوسائل التربية السياسية للمرأة، واذا كانت هذه الوسائل واضحة بالنسبة للمرأة العاملة من خلال العمل فى التنظيمات السياسية ...

... المتواصلة والمستدامة كما انها شرط اساسى لتحقيق الاستقرار الاجتماعى والسياسى. وبدون النهوض بالمرأة يصعب تحقيق مستويات عالية من التنمية البشرية.

وختاما اتوجه بالشكر العميق والخالص للسيدة الفاضلة سوزان مبارك لتفضلها بافتتاح المؤتمر ورعايتها له، ولكل ماتقدمه من جهد كبير ودءوب للنهوض بالمرأة، جزاها الله كل الخير. كذلك اتوجه بالشكر لحضراتكم جميعا لكل من اسهم فى إعداد اوراق المؤتمر ولكل من ساهم فى المناقشات التى دارت فى جلسات المؤتمر.

الدكتور برهام محمد عطا الله عضواً بالمجلس القومي للإنتاج والشئون الاقتصادية

أصدر الرئيس محمد حسني مبارك قراراً جمهورياً بتعيين الاستاذ الدكتور برهام محمد عطا الله أستاذ القانون المدنى ورئيس مجلس إدارة الشرق للتامين عضوا بالمجلس القومى للإنتاج والشئون الاقتصادية، ويعد الدكتور برهام من الخبرات المصرية البارزة فى الشئون القانونية والاقتصادية

القزاز أعلن أسماء الفائزين فى مسابقته الكبرى والسيدات فزن بنصيب الأسد
جيهان تفوز بالرولزرويس



قام الدكتور عبدالله صادق دحلان الأمين العام للغرفة التجارية والصناعية بجدة بسحب أرقام القرعة لتحديد أسماء الخمسة والعشرين فائزا بجوائز مسابقة مؤسسة القزاز الكبرى لهذا العام والتى بلغت قيمتها ثلاثة ملايين وخمسمائة الف ريال وبلغ عدد المشاركين فيها نصف مليون شخص. وقد فازت بالجائزة الأولى السيدة جيهان حسن عبدالملك قاضى وهى سيارة رولزرويس وتبلغ قيمتها حوالى مليونين وثلاثمائة الف ريال، وهى اول سيدة تفوز بهذه الجائزة مما يوضح القوة الشرائية للسيدات من مؤسسة القزاز. وفاز السيد محمد صدقة عبدالمنان بالجائزة الثانية وهى نصف مليون ريال وفاز السيد اسماعيل محمد شبيلى بالجائزة الثالثة وهى ربع مليون ريال.

وقد أقيم بهذه المناسبة حفل كبير رائع حضره السيد حسين بكرى قزاز صاحب مؤسسة قزاز والاستاذ عاصم قزاز المدير العام كما شارك فيه أيضا عدد كبير من صفوة المجتمع وكبار رجال الأعمال فى جدة هذا وتخلل الحفل بعض الكلمات عن المسابقة بالاضافة إلى تقديم عطر القزاز الجديد «لمسة الحرير» كما تم عرض فيلم وثائقى عن رحلة القزاز التجارية منذ دكانه الصغير فى مكة وحتى اليوم.

الفتاة المصرية المختطفة تعود!

أهل الفتاة فى مصر علموا أمس بقصة إختطافها من خلال «الأهرام»

■ دعاء تزور مصر لأول مرة منذ أكثر من ١٢ عاما ■ هل تتحمل وزارة الخارجية نفقات إعادة الطفلة!!

خلال الساعات القليلة القادمة تصل إلى القاهرة الفتاة المصرية دعاء إبراهيم سيد احمد ١٧ عاما قادمة من السنغال والتى تم اختطافها الأسبوع الماضى من داخل السفارة المصرية فى ليبيريا.. بواسطة إحدى الجماعات العرقية المتناحرة على السلطة هناك بعد أن هاجمت مجموعة مسلحة مبنى السفارة واقتادت الفتاة إلى مدينة بنجا والتى تبعد حوالى ٢٠٠ كيلو متر عن العاصمة الليبيرية منروفيا، ولكن الفتاة استطاعت بعد مرور عدة أيام على واقعة الاختطاف الهرب والعودة إلى منزلها حيث تدخلت السفارة الأمريكية هناك بناء على اتصالات مصرية وقامت بنقلها إلى السفارة المصرية فى السنغال تمهيدا لعودتها إلى مصر.

وعلى الرغم من مرور أسبوع كامل على هذه الواقعة إلا ان اهل الفتاة فى مصر لم يعلموا بقصة اختطاف دعاء إلا بعد اتصال الأهرام امس بهم لمعرفة التفاصيل الخاصة عن الفتاة وأسرتها فى ليبيريا، وكانت مفاجأة سارة لهم عندما عرفوا أنها غادرت ليبيريا وهى الآن تقيم فى السفارة المصرية بالسنغال بعد ان انتهت عملية الاختطاف.

ويسرد فى البداية صبحى عبدالخالق الموظف بشرطة ميناء القاهرة الجوى وابن شقيقة والد دعاء رحلة أسرة الفتاة فى السفر والغربة فيقول بدأت منذ حوالى ٢٠ ...

■ والد الفتاة

■ الفتاة المصرية دعاء ابراهيم التى تم اختطافها فى ليبيريا وهى فى الثالثة من عمرها بصحبة والدها

... الإطلاق ان يتم اختطاف دعاء وبالتالى لم نهتم بمتابعة تفاصيل مايجرى على الارض الليبيرية خاصة وان الخطابات المتبادلة كانت مطمئنة ...

تحقيق: ماهر مقلد











الخصخصة (١)

د. إبراهيم كامل في حوار للأهرام:

نحتاج لعمل مصالحة بين رأس المال الخاص والمجتمع

عملية الخصخصة لم تبدأ حتى الآن لانها ليست فقط عملية بيع شركات

الدكتور ابراهيم كامل ابو العينين نجم لمع وسطع في عالم المال والأعمال محليا وعالميا .. فهو يمتلك مشروعات خاصة ضخمة ومتنوعة في مجالات صناعية وتجارية وخدمية متعددة. وهو ايضا يجمع إلى جانب الممارسة العملية خبرة أكاديمية واسعة فقد تعلم الاقتصاد ودرسه، وامتهنه ومارسه. وهو ايضا ليس بعيدا عما يحدث في السوق المصرية فهو مصدر ومستورد. ولكنه مع كل هذا فلم يستنزفه العمل الخاص ولم تختزله المصالح الذاتية ولم تستغرق افكاره دنيا المال والاعمال فقط. ورغم انه يدير ويمتلك مئات الملايين من الدولارات عبر البحار والقارات فانه ظل محتفظا ومحافظا على شخصية المصرى الأصيل الذى مهما بعدت به الشقة وطالت به الغربة فإنه لاينسى هموم الوطن وقضاياه. فكان دائما يفكر في الهموم والحلول - لا يطرحها فحسب بل يحاول ان ينفذها .. بل إنه في حلمه أيضا لم تستلبه الخصوصية ، فدائما يتحدث عن احلام عامة وكبيرة لكل الوطن. لهذا كله فالدكتور ابراهيم كامل نموذج للرأسمالية الوطنية الذى لم يقع فريسة «للخاص» بل ظل دائما على ارتباط وثيق وواع بالعام .. التزام وطني واجتماعي وقيمي ورأسمالي أيضا . وهو ايضا مفاوض سياسي بارع دخل أغوار السياسة وخبر دهاليزها.. فليس سرا - وإن كان يريد أن يخفيه - أنه لعب دورا كبيرا في إسقاط ديون مصر فهو نائب رئيس جمعية الصداقة المصرية الروسية وهو أيضا رئيس المجلس الرئاسى المصرى الامريكى عن جانب القطاع الخاص المصرى. ولكنه رغم كل هذه المهام والمهمات والعلاقات يصف نفسه ببساطة بانه مواطن مصرى تشغله هموم الوطن واهتماماته. وشخصية بهذا العمق وهذا الاتساع والارتفاع لابد ان يكون لها رأيها ورؤاها في هموم الوطن بكل قضاياه.. السياسية والاقتصادية.. طرحنا عليه أخطر قضية وأكثرها سخونة وجدلا تعيشها مصر الآن وتشغل الجميع شعبا وحكومة. ألا وهي الخصخصة .. قضية الساعة .. ناقشناه وحاورناه وواجهناه.. اعتبرناه في كل هذا ممثلا لرأس المال الخاص - لطبقة رجال الأعمال او اصحاب الاعمال نقلنا اليه مخاوف العمال من الخصخصة .. انتقدنا معه سلبيات ممارسات رأس المال الخاص - حدثنا عن الايجابيات ظننا ونحن نحاوره انه يمثل طبقته الرأسمالية لكنه أبى الا ان يكون مواطنا مصريا تشغله هموم الوطن ويحاول أن يقدم رأيه فيما يجرى من أحداث ولذا اتفق معنا كثيرا واختلفنا معه قليلا ليس حول الأسس والمبادىء ولكن على التقويم والتقدير لتجربة الخصخصة في مصر. وطبيعة الحديث مع شخصية بمثل هذه المواصفات حول قضية متسعة ومتشابكة اقتضت ان يشارك فيها فريق أو مجموعة عمل من المحررين الاقتصاديين بالأهرام . فهو إذن لم يكن مجرد حديث بل حوار موضوع الساعة.

وكان لابد ان نسأل في البداية .

● عملية الخصخصة في مصر الآن.. هل هي سياسة حكومة مرحلية أم اتجاه دولة ومجتمع نحو عملية تحول اقتصادى كبير، وماهي - إذن - الفائدة التي ستعود على الدولة والفوائد التي سيجنيها المجتمع من بيع القطاع العام؟

●● أولاً لابد أن أشكر الأهرام التي أتاحت لى الفرصة لأتحاور معكم في قضية من أخطر القضايا المطروحة على الساحة وإنه ليشرفني أن أتحاور معكم في هذه القضية.

ولكن موضوع الخصخصة لايمكن أن نناقشه بمعزل عن عملية التحول الاقتصادى التي تمر بها مصر ككل. وكما تعرفون فقد جربنا لسنين طويلة عملية ملكية الدولة لعناصر الإنتاج.. وأقول هنا ملكية الدولة وليس ملكية الشعب لأنه في النظرية الاشتراكية - ومع احترامى لمنظريها - يقال دائما انها ملكية الشعب ولكن أقول إن الملكية الاشتراكية هي ملكية الدولة لأن ملكية الشعب لا تكون إلا عندما يملك الشعب انما الذى يملك في النظرية الاشتراكية هو الدولة. وثبت بالقطع أن ملكية الدول لعناصر الإنتاج لم تؤد بالدول التي اختارت هذا الاسلوب في التنمية الاقتصادية الى الرفاهية والنمو. فالشعوب التي انتهجتها لم تتحول الى الثراء أو الغنى بل العكس هذه الفلسفة أو تلك النظرية أدت بالشعوب التي انتهجتها لأن أصبحت أقل حظا وأقل نموا من الدول التي أصرت على ملكية الشعب لعناصر الإنتاج.. وهنا نقارن مابين اوروبا الغربية وأمريكا والدول الاشتراكية التي كان على رأسها الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية وبعض الدول.. ولكن بالنسبة لنا في مصر لانستطيع القول إننا انتهجنا نظاما اشتراكيا كاملا إنما نحن أخذنا جزءا من هذه النظرية وطبقناها.. وثبت فشل هذه النظرية الاشتراكية وعادت الدول التي اتبعتها لتنقلب عليها ولكننا في مصر نحاول أن يملك الشعب عناصر الانتاج ويقل الاضرار الجانبية لعمليات التحول الاقتصادى . فمحاولة التحول الاقتصادى التي بدأت في الفترة الأخيرة انتهجنا فيها أسلوبا يختلف تماما عن الأسلوب الذى تم في الاتحاد السوفيتي أو تم في اوروبا الشرقية .

الخصخصة لايمكن أن تنجح دون قبول شعبى ... والدور الاجتماعى لرأس المال أكبر من الدور الاقتصادى

فنحن نحاول أن نعمل هذا التحول تدريجيا وبأقل قدر ممكن من الاضرار الجانبية على المواطنين حتى لا تتعرض لأخطار عمليات التحول الحاد والسريع كما حدث في بعض الدول الاشتراكية ورغم أن ماننتهجه يستغرق وقتا أطول إنما الحمد لله نستطيع أن نقول إننا قطعنا شوطا كبيرا جداً من محاولة إعادة «الحقيقة» للاقتصاد المصرى.. فقد وصلنا لمرحلة لم نكن نعرف فيها السعر الحقيقى لأية سلعة وكنا نتعامل بأسعار غير حقيقية للسلع وبالتالى أصبحت الأجور في المجتمع أجوراً غير حقيقية فالى وقت قريب كنا نجد أن زجاجة الكوكا كولا مثلا بـ (٣) قروش أقل من سعر التكلفة «طب ازاى؟». هذه عملية لا يمكن أن تكون طبيعية وفي نفس الوقت كنا نعين الخريجين بـ ٢٠ و٣٠ جنيها كيف يحدث هذا؟! ولكن الآن هناك محاولة جادة من جانب الحكومة أو الحكومات التي جاءت في الفترة الأخيرة للوصول الى علاقات حقيقية لعناصر العملية الاقتصادية في المجتمع صحيح لا استطيع ان اقول اننا وصلنا ١٠٠٪ ولكن يمكن ان اقول اننا قطعنا ٨٠٪ من المشوار فالإجراءات المالية النقدية التي تمت تضعنا على طريق أقرب مايكون للطريق الذى يجب ان تمشي عليه في الفترة القادمة.

● ولكن النظرية الاشتراكية أو نظام القطاع العام الذى طبقناه كان يحقق الى حد ما نوعا من التزام الدولة بتحقيق العدالة الاجتماعية.؟

●● حسنا اذا كنا قد اخذنا هذه النظرية أو الفلسفة بهدف تحقيق العدالة الاجتماعية فمن ذا الذى يقول إن النظام الجديد أو النظام البديل لايحقق العدالة الاجتماعية . ومن الذى يقول إن الاقدام في هذه الفترة على عملية الخصخصة وعلى عملية التحول الاقتصادى يلغى سلطة الدولة؟ بالعكس لا اتصور أن سلطة الدولة اذا أقدمنا على التحول وملكنا الشعب عناصر الانتاج - لا أتصور على الاطلاق - أن هذا يقلل من سلطة الدولة بل على العكس فإنه يزيد من سلطة الدولة لانه سيتيح للدولة الفرصة لأن تركز على مايجب أن تقوم به الدولة من وظائف تقليدية.. ويعطيها مساحة أكبر من الوقت ومساحة أكبر من الاهتمام بأشياء أكبر وأعظم من أن تكون الدولة مالكة للإسكان أو تدير جهازا للفول والطعمية !!

إذا أعطينا صاحب العمل حق فصل العامل فلابد أن نمنح العمال حق الإضراب

● ولكن هناك مخاوف من قبل طبقات عديدة من الشعب المصرى تجاه العمل بآليات السوق والبعض يتخوف أيضا من سيطرة رأس المال ورجال الاعمال على عمليات الانتاج والتسويق وظهور الاحتكارات الخاصة ولذا فالبعض يفضل احتكار الدولة على احتكار القطاع الخاص..؟

●● الحقيقة أنه في خلال فترات التحول تحتاج الشعوب الى نخبة من المثقفين الذين يقودون عملية تشكيل الرأى العام لاقناعه بقبول المناخ الجديد والمتغيرات الجديدة ولكن اسمحوا لى أن أقول بكل أسف أنه على مايبدو حتى الآن فإن المجال الثقافى المصرى أو المثقفين المصريين لايزالون مقتنعين بأن مايحدث من عملية تحول قد يشكل خطراً على المجتمع ومازالت الصورة لرأس المال الخاص صورة مهزوزة جداً ومشوهة في مصر ولهذا فإننى أرى اننا محتاجون الى مجهود أكبر لشرح الهدف الحقيقى من التنمية الاقتصادية تحت نظام السوق الحرة أو تحت نظام اقتصاديات السوق الحرة .. فلو نظرنا للجرائد والمجلات مثلا أو للمسرح والتليفزيون سنجد صورة رأس المال الخاص صورة كئيبة وهي صورة كلها مظلمة سوداء تظهر رجل الاعمال المستغل الذى عنده الغاية تبرر الوسيلة وهذا مانشاهده الآن في بعض الأفلام الموجودة في السوق ولعلكم تتفقون معى أن هذه فعلا هي الصورة الذهنية الموجودة لرجل الأعمال والتي يقدم بها مجتمع رأس المال الخاص للمجتمع ككل!!

ولكن هل هذه الصورة حقيقية ١٠٠٪؟! بالتأكيد.. لا.. لأن رأس المال الخاص تاريخيا في مصر كانت له بصمات في مجالات التنمية الإقتصادية ولرأس المال الخاص اليوم مشروعات أكثر من ممتازة في المدن الجديدة وغيرها تؤكد أنه يمكن أن يشارك في تنمية حقيقية في المجتمع ولكن مع الأسف وحتى هذه اللحظة فالصورة التي يقدم بها للرأى العام لاتشجع المجتمع على تقبل ودعم رأس المال الخاص . وقد يتساءل البعض هل تصرفات رأس المال الخاص في الفترة من بداية الستينيات وحتى هذه اللحظة تصرفات يمكن الدفاع عنها ١٠٠٪؟! والاجابة قطعا لا ولكن لابد حينما نذكر التصرفات الخاطئة لرأس المال الخاص التي كانت موجودة أن نعلن الأسباب التي ادت الى هذه التصرفات والبعض يضرب مثالا لتصرفات رأس المال الخاص في بداية فترة الانفتاح ودائما أقول وأكرر اشرحوا لنا لماذا يتهرب البعض من دفع الضريبة؟! لابد أن نذكر أن هذا حدث في مجتمع كانت ضريبة الإيراد العام فيه ٩٥٪ بعد الـ ١٠ الاف جنيه الاولى وهذا الوضع كان قائما حتى ١٩٧٨ فإذا تكلمنا عن الانفتاح الاقتصادى سنة ٧٤ حتى سنة ١٩٧٨ كانت ضريبة الإيراد العام (٩٥٪) بعد الـ (١٠) آلاف جنيه الأولى تلتهم كل حاجة .. اذا كان هذا هو الوضع فكيف أقول أن ماحدث في هذه الفترة كان انفتاحا اقتصاديا وكيف سنقول إننا عملنا انفتاحا اقتصاديا أين هو رأس المال الخاص الذى جاء ليستثمر في مجال الإنفتاح الاقتصادى الذى عملناه . وكيف يأتى رأس المال بينما الدولة اتخذت قرارا بمصادرة رأس المال الخاص «ماهو ٩٥٪ ضرائب معناها مصادرة» وكيف يمكنه أن يقود مسيرة التنمية الاقتصادية؟

إذن فترة الانفتاح الاقتصادى كانت عملية صعبة جداً وبالتالى رأس المال الذى عاش في خلال الستينيات حينما كانت سياسة الدولة بوضوح ضد رأس المال الخاص كان لابد أن يتكيف ويجد له وسيلة للتعامل مع هذا الوضع الذى لا يشجعه بل ويهدف للقضاء عليه وبالتالى كان كل واحد صاحب رأسمال يتصرف بطريقته الخاصة للهروب من القوانين والاجراءات التي تشجعه ولذلك فإننا في تلك المرحلة لا أدرى من ألوم ولا أدرى أن أحكم على أي الاطراف كان يتصرف خطأ.. الحكومة أم رأس المال الخاص . ولهذا فإننى أقول إننا في المرحلة الحالية لابد أن نعمل على إجراء مصالحة بين رأس المال والمجتمع وقد حانت الفرصة الحقيقية في المرحلة الحالية لنقوم فيها كلنا على تشجيع قيام مصالحة بين رأس المال الخاص والمجتمع لأنه إذا كانت الدولة والمواطنون بمن فيهم رجال الأعمال ارتضوا جميعا أن نقوم بتغيير الفلسفة الاقتصادية من الفلسفة المبنية على ملكية الدولة لعناصر الانتاج الى ملكية الشعب فلابد إذن أن نطوى ملفات قديمة، ونفتح صفحات جديدة ، فمثلا ملفات الضرائب القديمة لازم تنظر فيها لنغلقها وموضوع الضرائب المعلقة والمشاكل المرتبطة بها لابد أن يتسم بقدر كبير من المرونة يحقق مصالح الطرفين ونفتتح صفحة جديدة لعلاقة مبنية على الاحترام المتبادل والفهم لمشاكل المجتمع ككل وتشجيع هذا الاتجاه ونشجع كل سلوك من شأنه أن يساعد في تنمية المجتمع بل دون



د . ابراهيم كامل في حواره حول الخصخصة مع محررى الأهرام [تصوير : عادل أحمد]

أدار الحوار

عبدالرحمن عقل

شارك في الحوار

رأفت أمين

ممدوح الولى

عماد غنيم

عبدالناصر عارف

ومن مركز الدراسات الاستراتيجية

مجدى صبحى

الخبير بالمركز

التخلي عن المسئولية الاجتماعية لرأس المال لان رأس المال في المجتمعات المتحضرة كلها - أو في المجتمعات التي أخذت بملكية الشعب لعناصر الانتاج في هذه المجتمعات - عليه مسئولية اجتماعية لاتقل بل تزيد في بعض الاحيان على مسئوليته الاقتصادية تجاه المجتمع ولولا هذا لما كانت هناك انظمة رأسمالية في العالم يعنى لولا هذا لما عاش النظام الرأسمالى ولما اثبت النظام الرأسمالى انه نظام نجح في رفع مستوى دخل الفرد وفي رفع مستوى المعيشة في الدول التي تطبقه..

علينا ان توضح هذا الكلام.. علينا ان نوجه ليس فقط المجتمع بل علينا ان نوجه رسالة لرأس المال الخاص نقول له فيها ماهو مطلوب منه حتى يتقبله المجتمع وحتى يحبه وحتى يحتضنه المجتمع.. وحتى يدافع عنه لانه دون وجود هذه البيئة الصالحة وهذه البيئة المشجعة فإن رأس المال الخاص - حقيقة - لا امل في نجاحه.

● وفي المقابل فإن السلوك العام لرجل الأعمال لابد أن يراعي فيه المجتمع ككل وهذه مسئولية على رجال الأعمال ..؟

●● ولكن هناك مسئولية اخرى على المثقفين في المجتمع تجاه رجل الأعمال فيجب الا يقدم رجل الأعمال بصورة كريهة كما يحدث الآن حيث يتم تصويرهم على أنهم مجرد ناس شايلين شنط وقاعدين بيسرقوا في كل المجالات وفي كل الاتجاهات وانهم يفسدون الناس في المجتمع ويفسدون المجتمع ككل. هذه الصورة مغالى فيها جدا وأقول: حرام ان تستمر هذه الصورة لرجل الأعمال في مصر. والعلاقة بين رجل الأعمال والمواطنين يجب أن تكون طيبة وفيها تبادل منافع .. فماذا نريد من رجل الأعمال

حرام أن تستمر الصورة السيئة لرجال الأعمال في أجهزة الإعلام ولابد من تغييرها

الذى هو رجل صناعة أو تجارة أو صاحب خدمة.. نريد منه فرص عمل.. ونريد منه أن يشارك مشاركة حقيقية في التنمية والتصدير .. نريد منه سلعا جيدة بأسعار معقولة.. ولكن الذى اثر على هذه العلاقة وشوه الصورة شيئان حدثا في وقت واحد ! عملية التحول الاقتصادى ومحاولة الوصول الى أسعار حقيقية للسلع مما ادى لرفع الأسعار للسلع والخدمات وهذا تزامن مع دخول رأس المال الخاص لمجال الانتاج فتصور البعض أنهم وراء رفع الأسعار .. ولكن السبب في هذا هو عملية التحول ولكن عندما تستقر الأمور وتحدث المنافسة يمكن أن تنخفض الأسعار وفي هذه الحالة فإن أى رجل أعمال يأتى بسلوك مرفوض فإن المجتمع سيرفضه ولا يقبله ..

مخاوف عمالية

● بالنسبة لما ذكرته من تعبير المصالحة الاجتماعية وهو ما نسميه المشروعية الاجتماعية لأى برنامج للاصلاح الاقتصادى .. في رأينا إننا غالبا لانطرح القضايا بشكل صحيح لاننا ننطلق من فرض نظرى دائما فليس صحيحا أن النظم الاشتراكية وحدها اختارت ان تلجأ للقطاع العام لأنه في الدول الرأسمالية المتقدمة اقام بعضها قطاعا عاما مثل فرنسا .. أيضا مقولة إن الخصخصة في مصر تساوى ملكية الشعب هذا فرض غير صحيح لأن هناك حظرا على ملكية عدد معين من الأسهم وهو ما تم حتى الآن في الخصخصة وهذا ما يجعل الشعب متخوفا من الخصخصة لأن كل ما يحدث هو بيع لشركات قطاع عام قائمة دون أن يشارك القطاع الخاص باستثمارات جديدة والعمال اكثر الفئات خوفا من عملية الخصخصة . ولابد أن يقتنع العمال بان مايحدث هو الطريق الصحيح للمستقبل ولكن النماذج الثلاثة التي تخصخصت لم تقدم صورة مغرية للعمال لاقناعهم بالخصخصة وأن لهم مصلحة فيها .

اذن فعملية المصالحة الاجتماعية والمنافسة امران مهمان وبدون تحقيقهما ستكون هناك مشكلة كبرى في الفترة القادمة ؟

يخطئ من يظن أن العدالة الاجتماعية لاتتحقق الا بملكية الدولة لوسائل الانتاج

●● أولا: اتفق معكم تماما في ان ما حدث حتى الآن قد لا يشجعنى على ان أقول أو يشجع المدافعين عن رجال الاعمال على أن يدافعوا .

- إنما مع كل تقديرى لوجهات النظر المختلفة فإن الخصخصة في مصر اذا كنا نقول انها بدأت ببيع شركتين أو ثلاث فهى لم تبدأ حتى الآن فالهدف من الخصخصة ليس عملية نقل ملكية فقط لاننا نهدف من الخصخصة وقف النزيف في الامكانات الاقتصادية المتاحة على أرض مصر فإذا استطعنا أن نوقف هذا النزيف واذا استطعنا ان تجعل هذه الامكانات تقدم عائدا اقتصاديا حقيقيا للمجتمع فهذا هو الهدف الذى نبحث عنه إنما اذا كان الهدف فقط هو عملية نقل الملكية مع بقاء الحال على ماهو عليه فيما يتعلق بالامكانات الادارية أو بحجم الانتاج أو بالانتاجية .. ففي هذه الحالة لا داعى للخصخصة بالمرة - اذن على الاطلاق بين احتكار الدولة وملكية القطاع الخاص، أما موضوع العمالة والعمال فإننى أقول إنه لكى تنجح الخصخصة فيجب ألا يكون هناك مساس بحقوق العمال وأنا باعتبارى من الذين يدافعون عن عملية التحول الاقتصادى أقول إن موضوع العمال من أخطر الامور المطروحة على الساحة الآن والشطارة إن من يشترى شركة ويجد فيها عمالة زائدة هى كيف يستفيد منها ويزود طاقة الشركة لاستيعاب العمالة المدربة الموجودة في الموقع فعلا.

● ولكن في ظل آليات السوق الحرة يمكن لصاحب العمل الجديد أن يستغنى عنهم وهذا ماحدث في بعض الشركات التي تم بيعها ..؟

●● هذه تجربة ضعيفة .ولا توجد حرية مطلقة لصاحب العمل أو صاحب رأس المال الخاص لأننا مقبلون على أوضاع معينة لها بعد اجتماعى مهم وموضوع العمالة بالذات اتصور انه من أخطر الموضوعات الموجودة التي يجب أن نواجهها بحكمة واعتقد ان القيادة السياسية كان لها موقف واضح في هذا الموضوع واذا كنا نريد للخصخصة أن تستمر والبرنامج يستمر وينجح فلابد أن نقتنع جميعا كدولة ومجتمع ورأس مال خاص ان العمالة الموجودة نحن مسئولون عنها ومسئولون عن مستقبلها ولا يمكن ان نتغاضى عن هذا الموضوع .. فلو كانت هناك عمالة زائدة موجودة في أى موقع مفروض إن الذى يشترى هذا الموقع سيزيد من رأس المال بحيث انه يتيح فرص عمل جديدة وبالتالى العمالة الزائدة الموجودة في هذا الموقع تجد عملا موجودا في هذا الموقع ايضا.. لابد اذا عملنا مفاضلة مابين مشتر (أ) ومشتر (ب) وهذا يعرض سعرا وذاك يعرض سعرا فاننا نفضل من يعرض السعر الأقل اذا كان سيقوم باستثمار جديد بحيث يستوعب العمالة الزائدة ويزيد الانتاج والانتاجية في هذا الموقع والمفروض أن هذه الأمور تأخذ ضمن عناصر المفاضلة بين المشترين المحتملين لأى موقع من المواقع.

● لكن لم يكن قانون يمنع أى رجل أعمال أو مجموعة تشترى شركة من فصل العمال أو إعادة من فصلوا لاعمالهم ؟

●● لذا سمحنا في أى يوم من الايام بأن تحدث عمليات فصل للعمال بعيدا عن تدخل الدولة وقوانينها فلابد ان نعطى لنقابات العمال في نفس اليوم حق الاضراب يعنى لو اقدمنا على هذه الخطوة فلابد أن نعطى الضمانات للطرف الآخر ولا أتصور أن هذا مناسب في هذه المرحلة التي نمر بها ولكن نعملها لذا اعطيت صاحب العمل حق الفصل دون الرجوع للدولة واللجنة الثلاثية لابد في هذه الحالة أن تعطى للعمال حق الاضراب لأن هذا أ. ب عمليات التحول

غدا

مستقبل الحوار

رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار
٥,٣ مليار جنيه حجم الاستثمارات العام الماضى بزيادة ٧٠٪
حوافز إضافية لإدخال التكنولوجيا الجديدة وتوظيف العمالة الكثيفة

كتب ـ عادل شفيق:

أعلن الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار أن حجم الاستثمارات بمصر العام الماضى ٥,٣ مليار جنيه بزيادة ٧٠٪ على العام الأسبق، وأنه سيتم منح حوافز إضافية للمشروعات والاستثمارات الأجنبية الكبرى إذا توافرت فيها بعض المواصفات الخاصة مثل إدخال تكنولوجيا متقدمة أو توظيف عمالة كثيفة، وسيتم دراسة كل مشروع على حدة لمناقشة التسهيلات التى يمكن أن تقدمها الدولة.

جاء ذلك فى اجتماع اللجنة البريطانية للتجارة مع الشرق الأوسط وجمعية رجال الأعمال المصريين، وأضاف الدكتور إبراهيم فوزى أن بريطانيا تأتى فى المرتبة الثانية فى الاستثمار فى مصر بعد أمريكا، وفى المرتبة الأولى كدولة أوروبية.

وقال إن قانون الاستثمار تتوافر فيه عوامل جذب عديدة، خاصة فيما يتعلق بملكية المشروع بالكامل للجانب الأجنبى وحقه فى تملك الأرض والمبانى وعدم تدخل الحكومة فى تحديد أسعار المنتجات وإمكان التصدير والاستيراد دون الحاجة لشريك مصرى والإعفاءات الضريبية ومميزات المناطق الحرة وشروط التصدير منها لداخل مصر.

وأكد السيد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين جهود الحكومة فى تشجيع الاستثمار وأهمية مراجعة نظام الضرائب بصفة مستمرة وخفض الجمارك والإسراع فى برامج الخصخصة.

وقال السيد جون هيل رئيس اللجنة البريطانية للتجارة مع الشرق الأوسط إنه من المهم التوسع فى نشاط القطاع الخاص والتحرك نحو الخصخصة وتطبيق سياسات السوق الحرة.

وأعلن السيد دافيد بلاثروك السفير البريطانى بالقاهرة أن حجم الصادرات البريطانية لمصر سجلت زيادة خلال الفترة الأخيرة، كما زاد حجم الاستثمارات البريطانية بمصر فى المجالات المختلفة بجانب قطاع البترول، وطالب بإنشاء جمعية لرجال الأعمال المصريين والبريطانيين لتساهم فى زيادة حجم التبادل التجارى والاستثمار بين البلدين.

وقال السيد أندرو هندرسون رئيس القسم التجارى بالسفارة البريطانية بالقاهرة إنه سيتم تنظيم عدد من البعثات التجارية البريطانية لمصر خلال العام الحالى، وأن أهم قطاعات التعاون الاستثمارى للشركة هى الكيماويات والسياحة والإعلام.

وعرض المهندس على عيسى رئيس لجنة الزراعة بالجمعية مشكلة منع صادرات البطاطس المصرية إلى العديد من دول أوروبا، حيث قامت أسبانيا وقبلنا بحظر دخول البطاطس المصرية إليهما، بالإضافة إلى الحظر الفرنسى، وقال السيد جون هيل إننا نشعر بالمشكلة لأننا نواجه مشكلة مشابهة لها تماما فى مجال اللحوم، ووعد بتقديم وجهة النظر المصرية إلى الاتحاد الأوروبى، وطالب بتشكيل لوبى أو مجموعة ضغط من مصر أو الدول العربية فى الاتحاد لكى تدافع عن مصالحها.

وقدم السفير أحمد أبو الخير شرحا لإمكانات الإعداد لقمة القاهرة القادمة وارتباط السلام فى المنطقة بالتقدم الاقتصادى، وأكد دور القطاع الخاص وأهمية عرض مجموعة من المشروعات المهمة للمشاركة فى الاستثمار، وأنه سيتم إدخال معلومات عن المؤتمر فى شبكة الإنترنت.

د. ابراهيم فوزى

الدول النامية تشجب الحماية التجارية المقنعة من الدول الصناعية

واشنطن ـ رويتـر: شكت دول نامية من آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية من أن الدول الصناعية الغنية تستغل قضايا حقوق الانسان والبيئة كشكل من اشكال الحماية التجارية.

وجاء احتجاج هذه الدول فى بيان اصدره اجتماع مجموعة الدول الاربع والعشرين النامية امس الاول قبيل بدء الاجتماع نصف السنوى للبنك وصندوق النقد الدوليين.

واعرب الوزراء عن مخاوف خطيرة من استغلال معايير البيئة ونظم الحكم وحقوق الانسان والعمالة او قضايا اخرى لخدمة مصالح حمائية فى الدول الصناعية.

وامتنع رئيس مجموعة الاربع والعشرين قاضى عليم الله وهو نائب رئيس لجنة التخطيط الباكستانية عن ذكر اسماء الدول الصناعية المقصودة فى تقرير الدول النامية.

وارجع ما حدث الى تبنى الدول الصناعية اتجاها عاما لإثارة مسائل عن تشغيل الاطفال ومعايير العمالة وحقوق الإنسان لإقامة حواجز جديدة امام التجارة العالمية.

وجاء التعليق القوى اللهجة للدول النامية اثر تقرير صدر مؤخرا عن دور بنوك التنمية متعددة الاطراف اظهر اتجاها متزايدا بين هذه البنوك لتقييم السياسات الداخلية للمقترضين. وفى حين قالت مجموعة الاربع والعشرين انها تؤيد التقرير اجمالا واشادت بشكل خاص بتركيزه على الحد من الفقر فقد ركزت على ان البنك الدولى يتدخل فى شئونها الداخلية.

وقد ابدى الوزراء ـ فى بيانهم ـ تحفظات بشأن ما اذا كانت البنوك الدولية مصدرا ملائما لإسداء النصح فى مجالات نظم الحكم والمجتمع المدنى وهى قضايا تقع فى اختصاص الحكومات المقترضة.

وشددت المجموعة على ان الشروط الملحقة بالقروض يجب ان تكون متصلة بشكل مباشر بنجاح المشروعات التى تمولها وهذه يجب قياسها بمعايير موضوعية.

وقد اصدر فريق عمل التقرير فى مارس الماضى بناء على طلب من لجنة التنمية للبنك الدولى وصندوق النقد الدولى. وضم فريق العمل مسئولين من دول اعضاء فى مجموعة الاربع والعشرين منها السعودية والهند ونيجيريا والبرازيل.

ومن المقترحات الاخرى التى تضمنها التقرير تشجيع البنوك على دعم البرامج المخصصة لمكافحة الفقر وزيادة كفاءة الحكومات ومحاسبتها عن اعمالها وتحسين ادارة الموارد الطبيعية وتعزيز تنمية القطاع الخاص.

وكان رئيس البنك الدولى جيمس ولفنسون قد رحب يوم السبت الماضى بالتقرير قائلا ان اهدافه تتطابق مع اهداف البنك.

سليمان رضا: امكانات للصناعة المصرية لتحقيق معدل نمو ١٢٪

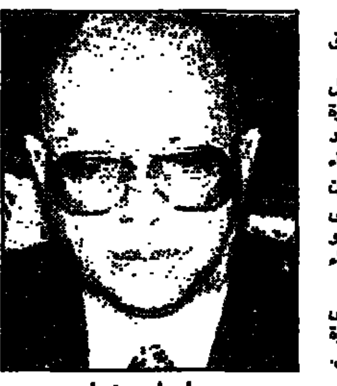
كتب ـ أحمد العطار:

أعلن المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية أن الصناعة هى الآلية الأساسية المؤهلة لدخول مصر عصر التقدم وتحقيق الانطلاقة الاقتصادية وأنها تستطيع تحقيق معدل تقدم يزيد على ١٢٪.

جاء ذلك خلال كلمة الوزير فى الاجتماع الذى عقد مساء أمس الأول بمناسبة حصول شركة مصر للألومنيوم على شهادة توكيد الجودة الشاملة (الايزو ٩٠٠١). وأوضح المهندس زكى بسيونى رئيس الشركة أن الهدف من الحصول على شهادة الجودة هو رفع الكفاءة والأداء وخفض التكلفة وتحقيق نظام بيئى متكامل.

كما بحث وزير الصناعة خلال اجتماعه مع الدكتور صلاح الدين بقرة وزير الطاقة والصناعة التونسى والوفد المرافق له الذى يزور القاهرة حاليا انشاء مشروعات صناعية وتبادل الخبرات بين البلدين وأشار المهندس سليمان رضا الى وجود تعاون بين مشروع فوسفات أبو طرطور وأحد المصانع التونسية لانشاء مصنع لحامض الفوسفوريك.

وأكد الوزير التونسى اهمية التعاون فى مجال الصناعة مع مصر وضرورة التنسيق فى مجال التسويق.

سليمان رضا



فلاح فقير من هانوى عاصمة فيتنام يقود سربا من الأوز وراء العشب والماء يذكر أن زيادة دخل المواطنين فى الآونة الأخيرة فى هانوى ادى الى انتعاش سوق الخضر واللحوم فى العاصمة الفيتنامية

(صورة من ا ب)

دول مجموعة السبع ترحب بخفض الفائدة الألمانية

واشنطن ـ رويتر اشاد شركاء المانيا فى مجموعة السبع فى اجتماعاتهم بواشنطن امس بالخفض الذى أعلنه البنك المركزى الالمانى (البوندسبنك) فى الاسبوع الماضى فى سعرى الخصم ولومبارد والذى سمح للبنوك المركزية فى مختلف انحاء أوروبا بخفض التكاليف.

وقال روبرت روبن رئيس مجموعة السبع ووزير الخزانة الامريكية ان هذه السياسات من شأنها تعزيز النمو.

واضاف قائلا ان العوامل الاقتصادية الرئيسية لدى مجموعة السبع تبشر بالخير وخاصة فى ضوء التقدم فى تقليص التضخم.

وأوضحت المانيا وفرنسا اللتان جاءتا فى قاع قائمة النمو بين دول مجموعة السبع فى عام ١٩٩٦ وفقا لتوقعات اعلنها صندوق النقد الدولى الاسبوع الماضى أن تباطؤ اقتصادهما مؤقت.

واقر وزير المالية الالمانى تيو فايجل بان توقعات صندوق النقد التى تشير الى نمو بمعدل ١٪ فى المانيا واقعية وقال ليس ثمة خطر فى الانزلاق الى ركود.

اما نظيره الفرنسى جان ارتوى فقال ان نمو الاقتصاد فى فرنسا يسير فى اتجاه سيصل به لمعدل يتراوح بين ٥ر٢ و٣٪ وهو ما يزيد بفارق ليس هينا على النمو الذى توقعه صندوق النقد لهذا العام وهو ٣ر١٪

ولا يزال من المتوقع أن تبدى ايطاليا وبريطانيا اللتان تجنيان ثمار خفض فى اسعار عملتيهما فى السنوات الاخيرة معدلات نمو تزيد عن ٢٪ المائة هذا العام رغم أن هذا يشير الى تباطؤ عن معدلات عام ١٩٩٥.

٢٠ شركة اجنبية تتنافس لبناء مطار فى الصين بتكلفة ١,٨١ مليار دولار

ـ رويتر: ذكرت صحيفة الصين اليومية فى عددها الصادر امس أن مجموعة شركات يازر القابضة التى تتخذ هونج كونج مقرا لها وشركة جانزو للتنمية وشركة جانزو انترناشيونال ترست للاستثمار اتفقت على تكوين شركة استثمار للمساهمة فى بناء مطار بمدينة جانزو الجوية تبلغ تكاليفه ١,٨١ مليار دولار على أن يكون نصيب مجموعة شركات يازو فى الشركة الجديدة ٤٠٪ بينما تتقاسم شركة جانزو للتنمية وشركة جانزو انترناشيونال النسبة المتبقية.

وقالت الصحيفة إن الشركة الاستثمارية المزمع تكوينها سوف تنضم فى وقت لاحق لمؤسسة ادارة الطيران المدنى من اجل تمويل وادارة عملية بناء المطار غير أن مصادر عليمة اضافت أن إنشاء المطار لم يتم التصديق عليه رسميا من قبل السلطات المختصة.

واضافت الصحيفة أن ٢٠ شركة أجنبية تنافست على الفوز بهذا المشروع الضخم وقدمت عطاءاتها شاملة عمليات البناء والتشغيل والنقل.

المعروف أن مطار جانزو بالعاصمة بكين قد استقبل فى العام الماضى ٩,٥ مليون مسافر مقابل ١٠ ملايين مسافر فى عام ١٩٩٤.

بحث التعاون الاقتصادى فى حوض البحر المتوسط فى مؤتمر هانوفر الدولى

فرانكفورت ـ خاص للاهرام: تنظم إيطاليا بالتعاون مع الاتحاد الأوروبى بصفتها رئيسة الدورة الحالية له مؤتمرا حول أوجه التعاون الاقتصادى والصناعى والثقافى فى حوض البحر المتوسط اثناء انعقاد معرض هانوفر الدولى للصناعة يوم ٢٥ ابريل الحالى بالمانيا.

ومن المنتظر أن تشارك مصر فى هذا المؤتمر بوفد رسمى من المسئولين ورجال الأعمال كما يشارك فيه ممثلو دول الحوض والشركات الصناعية والمسئولون فى الاتحاد الاوروبى وممثلون لكبرى الصحف فى المنطقة.

ويأتى المؤتمر ضمن سلسلة لقاءات دولية تناقش فرص ومعوقات التعاون الاقتصادى والصناعى بين الاتحاد الأوروبى ودول جنوب وشرق البحر المتوسط كان آخرها فى هانوفر ايضا يوم ١٨ مارس الماضى.

١,٥ مليار دولار خسائر يوروتانل

لندن ـ مكتب الأهرام: أعلنت شركة مشاريع نفق المانش ـ يوروتانل التى تربط بين بريطانيا وأوروبا امس انها تكبدت خسائر قيمتها ٩٢٥ مليون جنيه استرلينى (حوالى ١٥٠٠ مليون دولار) خلال العام كامل من التشغيل.

وقال السير الستر مورتون رئيس مجلس ادارة الشركة إن هذه الخسائر ستؤثر على موقف الشركة فيما يتعلق بدفع أقساط الفائدة على ديونها وعلى قيمة أسعار أسهمها فى البورصة والتى ستشهد انخفاضا كبيرا.

وكانت الشركة قد توقفت فى سبتمبر الماضى عن دفع الاقساط الفائدة على الديون البالغة ٨ مليارات استرلينى.

ومن المؤكد أن تسبب هذه الخسائر نكسة جديدة لجهود الشركة التى تواجه أزمة مالية خانقة علاوة على المنافسة الحادة لها والتى تهدد بوقف نشاطها.

وقد طالبت الشركة فى وقت سابق الحكومة البريطانية والحكومة الفرنسية (باعتبارها ملكية بريطانية فرنسية) بمساعدتها على التغلب على الأزمات التى تواجهها.

ورغم محاولات الشركة تقديم حوافز جديدة للمسافرين وخفض أسعار التذاكر الا أن حصتها انخفضت بشدة خلال الفترة الماضية.

وتحاول الشركة التفاوض مع ١٠٠ بنك ومؤسسة مصرفية دائنة لمنحها فترة سماح أخرى أو لتحسين شروط الاقتراض لكن المفاوضات لم تصل حتى الآن إلى نتيجة مرضية للشركة.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من إشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	[illegible]	٣٣٩,٧٦٠٠	[illegible]	٣٣٩,٨٦
جنيه استرلينى	[illegible]	٥٢٥,١١٦٨	٥٠٧,١٩	٥٢٣,٥٨
مارك المانى	[illegible]	٢٢٧,٢٤٧٥	٢٢٠,٥٧	٢٢٦,٩٠
دولار كندى	[illegible]	٢٥٣,٦٦٤٨	٢٤٣,٠٧	٢٥٣,٩٠
كرون دنماركى	[illegible]	٥٩,١٥٣٦	[illegible]	٥٩,٠١
فلورين هولندى	[illegible]	٢٠٣,٧١٦٥	١٩٨,٨٨	٢٠٣,٢١
فرنك فرنسى	[illegible]	٦٧,٩٩٢١	٦٥,٣٨	٦٧,٨١
١٠٠ ليرة ايطالى	[illegible]	٢٢,٠٥١٢	٢١,٤٦	٢٢,٠٠
كرون نرويجى	[illegible]	٥٢,٨٩٥٢	٥٠,٥٨	٥٢,٧٦
١٠٠ اسكودا برتغالى	[illegible]	٢٢٤,٠٥٩٧	٢٠٨,٧١	٢٢٢,٣١
كرون سويدى	[illegible]	٥٠,٨٨٠٢	٤٨,٦٥	٥٠,٧٥
١٠٠ فرنك بلجيكى	[illegible]	١١١١,٧٨٩٨	١٠٧٠,٦٩	١٠٩٥,٩٠
شلن نمساوى	[illegible]	٣٢,٤٧٤٠	٣١,٥٩	٣٢,٣٩
فرنك سويسرى	[illegible]	٢٧٨,٢٨٧٨	[illegible]	٢٧٧,٦٩
١٠٠ ين يابانى	[illegible]	٣٢٠,٢٨٤٨	[illegible]	٣١٩,٩٥
مارك فنلندى	[illegible]	٧٢,١١١٥	٦٨,٧١	٧١,٧٢
دينار كويتى	[illegible]	١١٥٢,٩١٧٤	[illegible]	١١٣٥,٩٢
ريال سعودى	[illegible]	٩١,٦١٩١	[illegible]	٩١,٣١
درهم اماراتى	[illegible]	٩٥,٢٨٨١	[illegible]	٩٤,٧٩
دينار بحرينى	[illegible]	٩١٤,١٢٤٧	[illegible]	٩٠٩,١٦
ريال عمانى	[illegible]	٨٩٥,٣٤٤٣	[illegible]	٨٩٠,٤٨
ريال قطرى	[illegible]	٩٤,٧٩٠٧	[illegible]	٩٤,٨٢
دولار استرالى	[illegible]	٢٦٩,٢٤٧٩	[illegible]	٢٦٧,٧٨
١٠٠ بزيتا اسبانى	[illegible]	٢٧١,٧٠٨٨	[illegible]	٢٧٠,٢٣
جنيه قبرصى	[illegible]	٧٣٦,٣٠١٧	[illegible]	٧٢٨,٥٩
جنيه ايرلندى	[illegible]	٥٣٢,٦٨٢٧	[illegible]	٥٢٩,٧٧
١٠٠ دراخمة يونانى	[illegible]	١٤٠,٦٠٨٤	[illegible]	١٣٩,٨٤
١٠٠ ليرة تركى	[illegible]	.٤٨١٥	[illegible]	٠,٤٨

أسعار التداول فى البورصة أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات الإسكان ٨٪ ٢٠٠٧/٩٢ اصدار عاشر	٧٢,٠٠	٧٢,٥٠	٥٠
سندات الإسكان ٨٪ ٢٠٠٨/٩٣ اصدار حادى عشر	٧١,٠٠	٧٣,٥٠	٢٥
سندات الإسكان ٨٪ ٢٠٠٩/٩٤ اصدار ثانى عشر	٧٥,٠٠	٧٣,٥٠	١٥-
سندات الإسكان ٨٪ ٢٠١١/٩٦ اصدار رابع عشر	٧١,٢٥	٧٣,٠٠	١٧-
سندات اسكان ٨٪ ٢٠١٢/٩٧ اصدار خامس عشر	٧٣,٠٠	٧٢,٥٠	٥٠-
سندات اسكان ٨٪ ٢٠١٣/٩٨ اصدار سادس عشر	٧٤,٩٢	٧٤,٠٠	٩٢-
اسمنت بورتلاند طره المصرية	٤٢,٥٠	٤٢,٤٠	١٠-
ابوقير للأسمدة والصناعة الكيماوية	٣٣,٢٣	٣٣,٠٣	٢٠-
اسمنت العامرية	٤٣,٢٥	٤٣,١٠	١٥-
اسمنت بورتلاند حلوان	٣١,٦٣	٣١,٣٦	٢٧-
البنك التجارى الدولى مصر	٤٤٢,٨٩	٤٤٠,٠٠	٢٨٩-
البنك الوطنى المصرى	٢٦,٠٠	٢٥,٩٥	٥-
البنك الوطنى للتنمية	١٦,١٥	١٥,٧٥	٨٠-
الحديد والصلب المصرية	١,٩٥	١,٩٠	٥-
الزيوت المستخلصة	٣٤,٦١	٣٤,٣٣	٢٨-
السويس للأسمنت	٤١,٨٠	٤١,٩٤	١٤
الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضى	١,٠٧	١,٠٨	١
الشرقية للدخان	٣٤,٥٢	٣٤,١٥	٢٨-
الشمس للاسكان والتعمير	٤,٥٥	٤,٥٦	٤-
الصناعات الهندسية والمعمارية (ايكون)	٤,٤٥	٤,٤٧	٢
العامة لصناعة الورق (راكتا)	٢٧,١٥	٢٦,٧٥	٤٠-
العربية للخزف (ارامسكو)	٨,٤٩	٨,٥٠	١
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٣٢,٠١	٣٢,٠٠	١-
المتحدة للاسكان والتعمير	١٠,٨٠	١١,٩٠	٣-
المهندس للتامين	١١,٨٧	٢٤,٢٥	٢٥-
النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية	٢٤,٥٠	٢٠,٠٠	٥٠-
الاسفنج المصرية مصر فوم	٨٠,٨٠	٨٣,٠٠	٢٢٠
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣٧١,٠٠	٣٧٢,٠٠	٢٠٠
بنك المهندس	١٢,٧٥	١٢,٥٠	٢٥-
مصر لصناعة الكيماويات	١٤,١٠	١٤,١٥	٥
مطاحن مصر الوسطى	١٠,٠٠	١٨,٠٠	٨٠٠
المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية	٥,٠٠	٤,٧٥	٢٥-

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية الاسبوع الماضى

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
١١٨٦	١٧٨٥٤١	٦٣٣٠١١١

المؤشر الاسبوعى لسوق المال	٢٠٠,١٠
مقدار التغير	٠,٣٧ بنط ▼

● من يقتل الابرياء ؟ ●

- إرهائيـــل !! ..

ماهر داود

اجتمــــــاعيـــــات

هيئة النيابة الإدارية بالشرقية
مديرو واعضاء نيابات الزقازيق القسم الاول والثانى والثالث وابوكبير وبلبيس وفرع العاشر يهنئون معالى الاستاذ المستشار
احمد صبرى البيلى
رئيس هيئة النيابة الإدارية
وكانت قلوبهم معه يشكرون الله بسلامة وصوله وتمنياتهم بدوام الصحة

نيابات طنطا الإدارية
يشكرون الله على سلامة وصول
المستشار صبرى البيلى
رئيس هيئة النيابة الإدارية
ادام الله عليه الصحة والعافية

ادارة الدعوه التاديبية بقنا
الساده المستشارون نواب رئيس الهيئة والعاملون بها يهنئون معالى
المستشار صبرى البيلى
رئيس هيئة النيابه الادارية
بتمام صحته وعافيته وسلامة عودته لارض الوطن

نادى روتارى القاهرة
يحدثنا اليوم الاستاذ مجدى العروسى المستشار الفنى والقانونى لشركة صوت الفن

مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير الدراسات العليا
٢٣ ـ ٢٤ ابريل ١٩٩٦ م
الدراسات العليا وتحديات القرن الحادي والعشرين
جامعة القاهرة
مؤتمر تطوير الدراسات العليا
الدراسات العليا وتحديات القرن الحادى والعشرين
٢٣ ٢٤ ابريل ١٩٩٦
تبدا الجلسه الافتتاحيه للمؤتمر الساعةالتاسعه والنصف صباح اليوم الثلاثاء بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة
أمين عام المؤتمر
ا . د فاروق اسماعيل أحمد

الجمعية العلمية لجراحى الاسكندرية
ندوة عن OBSTRUCTIVE JAUNDICE الاربعاء ٩٦/٤/٢٤ ١١.٣٠ صباحا بمدرج قسم التصوير الطبى بطب الاسكندرية ـ الدعوة عامة

جمعية الامل الجديدة
لاستصلاح وتعمير وتنمية الاراضى تنفيذا لقرار الإدارة العامة للتنظيم التعاونى بوزارة الزراعة عن من قاموا بسداد مبلغ ٤٥٠٥ جنيه بالجمعية اثناء فترة عمل المجلس المؤقت بقيدهم بكشوف الانتظار بالجمعية إلى حين حصولها على أرض جديدة او انسحاب احد الاعضاء ليحل احدهم محله حسب دوره فى كشوف الانتظار وفصل من لا يقبل ذلك
يدعو مجلس الادارة الاعضاء المذكورين إلى الحضور لمقرها الكائن ١٢٣ شارع التوفيق بمدينة نصر لكتابة الإقرار المطلوب فى موعد غايته ١٩٩٦/٥/١٨ والا تعرض للفصل
محمد أبوسالم
رئيس مجلس الإدارة

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى
يدعو الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى السادة المندوبين اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد ومندوبى الجمعيات الاتحادية المفوضين لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية للاتحاد وذلك بمقر الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى ١٢ ش النيل الأبيض ـ ميدان لبنان ـ المهندسين فى تمام الساعة ١١ من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٥/١٣ وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى للاجتماع الأول يكون الاجتماع الثانى فى تمام الساعة ١٢ من نفس اليوم لمناقشة جدول الأعمال المعلن عنه بمقر الاتحاد
رئيس الاتحاد
مهندس وصفى مباشر

المستشار رجاء العربى النائب العام
يهنىء الصديق العزيز المستشار
احمد صبرى البيلى
رئيس هيئة النيابة الإدارية
بتمام شفائه

رابطة اطباء الاسنان
تنظم الاحتفال السنوى لخريجى طب اسنان القاهرة دفعة ١٩٧٩ م
الاتصال بالرابطة
ت ٣٦١٢٣٩٨/ ٣٤٩٣٩٤٥
رئيس الرابطة
د . حمدى عبدالعال

مستشفى مدينة نصر
تتشرف بدعوة سيادتكم لحضور ندوة الجمعية العلمية لقسم الانف والاذن والحنجرة يوم الاربعاء الموافق ٩٦/٤/٢٤ الساعة ٩.٣٠ صباحا وموضوعها:
Recent Advances in Diagnosis and managment in Head and neck oncology
تحت رعاية
أ. د. نبيل المهيرى
رئيس الهيئة العامة للتامين الصحى
أ. د. محمد رمزى
مدير عام المستشفى
مع تحيات شركة النيل للمشروعات

Misr International Hospital

مستشفى مصر الدولى الدقى
يعلن عن بدء العمل بأحدث ميكروسكوب جراحي 'Zeiss OPMI CS- NC'
ويستخدم فى
١ـ استئصال اورام المخ من الغدة النخامية وجذع المخ
٢ـ التمدد الشريانى والعيوب الخلقية
٣ـ استئصال الانزلاق الغضروفى العنقى
٤ـ اورام الحبل الشوكى
٥ـ علاج الام العصب الخامس
٦ـ الانزلاق الغضروفى القطنى
٧ـ توصيل الاعصاب الطرفية
وهو مالا يمكن اجراؤه بدقة بدون هذا الميكروسكوب

الاجتماع العلمى لجمعية الإسكندرية للتخدير والعناية المركزة
يعقد غدا الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٤/٢٤ الساعة السابعة مساء بقاعة الاجتماعات بمستشفى جمال عبدالناصر التامين الصحى
الدعوة عامة لاطباء التخدير
مع تحيات
شركة نجم

نبيل نصير:

الزمالك يرفض اسناد مبارياته في الدوري للحكام المصريين!

نتحمل نفقات الحكام الأجانب ولا نتحمل ظلم لجنة الحكام

كتب - خالد فؤاد:

أعلن نبيل نصير مدير الكرة بنادي الزمالك أنه سوف يرسل خطابا الى اتحاد كرة القدم يطلب فيه اسناد جميع مباريات الفريق المتبقية من عمر الدوري الى حكام أجانب بعد الظلم الذي تعرض له الزمالك من الحكام في المباريات السابقة من عدم احتساب ضربات جزاء وقرارات عكسية وآخرها من حسين على موسى خلال لقاء المنصورة الذي أخذ جميع قراراته بصورة عصبية أثرت على اللاعبين.

وقال نبيل نصير إن نادي الزمالك على استعداد تام لتحمل كل مصاريف الحكام الاجانب بعد أن أدت قرارات الحكام المصريين إلى بث الخوف في نفوس اللاعبين من عدم اعطائهم حقهم في احتساب ضربات الجزاء بالاضافة الى عقاب لاعبي الزمالك دون وجه حق بالانذارات والطرد.

واختتم نبيل نصير تصريحه بأنه اتخذ هذا القرار بعد أن شاهد مع احمد رفعت وفاروق جعفر تسجيلات لمباريات الزمالك السابقة عن طريق الفيديو ورصدوا أخطاء الحكام القاتلة والتي كادت تسبب كارثة وظلما بينا في ظل المنافسة الشديدة بين اندية القمة والقاع.

وعلى صعيد اخر تقرر أن يدخل الفريق معسكرا مغلقا بأحد فنادق مصر الجديدة ولمدة يومين قبل لقاء دمياط حتى يخرج اللاعبون من الحالة النفسية السيئة التي صاحبت الفريق عقب خروجهم من كأس مصر، ويؤدي الفريق تدريبه اليوم بملعبه في الساعة الثالثة عصرا ويشارك فيه جميع اللاعبين بمن فيهم خالد الغندور وأشرف قاسم وحازم إمام الذين تغيبوا عن تدريبات الفريق للإصابة.

أما قاسي سعيد العائد من الجزائر فقد تم عرضه على الطبيب الذي أجرى له جراحة الفتاق والذي فضل أن يبدأ تدريبات العلاج الطبيعي الاسبوع القادم.

رحلة لجماهير الأهلي إلى المنصورة

نظرا للإقبال الجماهيري المتوقع على اللقاء المهم بين المنصورة والأهلي الذي سيقام يوم الجمعة المقبل بالمنصورة في اطار مباريات الأسبوع الـ ٢٠ للدوري.. فقد قرر عمار امام عضو النادي الأهلي تحمل نفقات أربع اتوبيسات لنقل جماهير الأهلي الى هناك لتشجيع فريقها.

المنصورة والأهلي في نهائي كأس مصر لكرة القدم

فاز على اتحاد عثمان ١/٣.. فقط!

عن جدارة واستحقاق.. صعد فريق نادي المنصورة «المكافح» الى الدور النهائي لبطولة كاس مصر لكرة القدم بعد فوزه امس على فريق نادي اتحاد عثمان ١/٣ في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد القاهرة. وليلاقي بذلك فريق النادي الاهلي في نهائي المسابقة والتي لم تتحدد موعدها بعد.

وبعيدا عن النتيجة فقد عزف لاعبو المنصورة سيمفونية رائعة من الفن والأداء النبيل الذي استحوذ على إعجاب كل من شهد اللقاء الذي جاء (في مجمله) من جانب واحد. وليمثل في النهاية تأكيدا جديدا على اعتبار هذا الفريق من المعاقل الحديثة للفن الكروي بمصر.

منذ الدقيقة الأولى للقاء.. والكلمة العليا لفريق نادي المنصورة الذي نزل لاعبوه أرض الملعب لتنفيذ القرار الذي اتخذوه قبل المباراة، وهو الفوز.. ويكثر من هدف! وهو ماتحقق بالفعل.. إذ لم تمض دقيقة واحدة من الدقائق الـ ٢٣ الأولى من المباراة وهي خالية من الاثارة.. فقد كانت البداية الحقيقية للخطورة في التسديدة القوية التي صوبها تامر بجاتو وانقذها بصعوبة عمار معاذ حارس اتحاد عثمان.

ويبدأ الاعصار الهادر في حلقات متلاحقة لا تتوقف.. ويتغاضى جمال الغندور حكم اللقاء عن احتساب ضربة جزاء صحيحة لصالح طارق النجار في الدقيقة الثامنة إثر عرقلة حارس اتحاد عثمان له.

وتحين أولى اللحظات الحاسمة في المباراة، وبالتحديد في الدقيقة ٣١ حين ينطلق أيمن محب مهاجم المنصورة العملاق قاطعا مسافة تزيد على ٦٠ مترا عدوا من الناحية اليمنى في سرعة مبهرة، ليهدي



ايمن محب مهاجم المنصورة يحاول المرور من دفاع اتحاد عثمان

[تصوير: ايمن ابراهيم]

علي بركه

الكرة سيلة ارضية الى زميله طارق النجار الذي يقبل الهدية شاكرا بتسديد الكرة مفاجئة قوية لتسكن داخل شباك حارس اتحاد عثمان الذي لايتحمل مسئولية الهدف.

وقبل أن يستوعب لاعبو اتحاد عثمان الموقف (بأبعاده الجديدة).. إذ بتامر عبد الحميد لاعب وسط المنصورة يزيد الموقف العثماني تأزما من خلال الهدف المباغت الذي سجله بقذيفة بعيدة المدى في الدقيقة ٣٣ عندما اصطدمت الكرة اثناء سيرها بأحد لاعبي اتحاد عثمان لتغير طريقها نحو مرمى عمار معاذ الذي لايتحمل ايضا مسئولية هذا الهدف.

ويهبط أداء المنصورة بعض الشيء بعد هذين الهدفين.. مما يعطي الفرصة للاعبي فريق اتحاد عثمان لالتقاط انفاسهم المتقطعة.. ورغم ذلك لايخلو الامر من هجمات سريعة مرتدة كادت تسفر عن عدة اهداف للمنصورة.. وربما كان السبب وراء تلك الصحوات الفاجئة هو ذلك الدرس الذي تعلمه الفريق منذ أيام قليلة من الزمالك الذي سبق له وان تقدم عليه بهدفين قبل أن يعاود المنصورة نشاطه ويتعادل.. ثم يفوز بضربات الجزاء الترجيحية.

ويكاد سيناريو لقاء المنصورة والزمالك يتكرر من جديد في الدقيقة ٤٤ حين ينسى البشبيشي حارس المنصورة نفسه ويمسك بالكرة التي أعادها إليه أحد زملائه ويجدها الغندور فرصة سانحة لاحتساب ضربة حرة غير مباشرة على بعد خطوات قليلة من مرمى المنصورة.. إلا أن هذه المحاولة «الذهبية» للتسجيل تبوء بالفشل لينتهي الشوط بتقدم المنصورة ٢/صفر.. فقط

ويجري عصام بهيج المدير الفني لفريق عثمان تغييرا موفقا بإشراك عماد سليمان مع بداية الشوط الثاني.. ويكاد سليمان ينجح في إعادة التوازن المفقود بالمباراة.. إلا أن طارق النجار (أحسن لاعبي الفريقين أمس) كانت له وجهة نظر أخرى، حين رد الهدية لزميله ايمن محب في الدقيقة السابعة من خلال التمريرة العالية التي قفز لها محب في الهواء مسجلا برأسه الهدف الثالث الذي أطاح نهائيا بآمال اتحاد عثمان.. ويضطر بهيج للتعامل مع المباراة بسياسة الأمر الواقع، ويشرك المدافع عاطف عبد العزيز بدلا من المهاجم سعيد سعد وهو تغيير له دلالته القاطعة التي تشير الى رغبة المدير الفني لاتحاد عثمان في عدم زيادة الأهداف في مرمى فريقه أكثر من ذلك.. ومع هذا تتوالى الغزوات العنترية من كل الاتجاهات بل ومن كل أفراد فريق المنصورة (باستثناء حارس المرمى).. فيقود عبد الظاهر السقا، ويسدد بجاتو، ويتفرد الكيلاني، وتضيع أكثر فرصة خطرة من كمونة ووليد صلاح الدين. وهكذا تمضي الأحداث حتى يتمكن عاطف عبد العزيز في الدقيقة ٣٨ من احراز الهدف الذي حفظ ماء الوجه لفريقه إثر تلقيه لكرة عرضية من زميله محمد بدوي ناحية اليسار، ولا يجد عاطف صعوبة من اختراق صفوف المنصورة الذي كان قد وضح التراخي على أداء معظم نجومه في الدقائق العشرة الأخيرة من المباراة.

برغم أن انتخابات الاتحادات الرياضة تجري - حسب القانون - عقب انتهاء الدورة الأوليمبية - إلا أن مناخ الانتخابات العاصف يسيطر على الاتحادات، وبالتالي اللجنة الأوليمبية، منذ شهور عديدة، ويتحكم بشكل أو بآخر في قرارات وتصرفات مجالس إدارات هذه الهيئات التي وضعت نصب أعينها (كهدف رئيسي) السعي من أجل البقاء في مقاعد السلطة بأي ثمن!

ولا اعتراض لدينا على مبدأ السعي للفوز بالانتخابات لكن بشروط أهمها ألا تتحول «التربيطات» الانتخابية الى هدف أول ووحيد لمجالس الإدارات، يجري الاستعداد له على مدى سنوات المسئولية كلها، وتتضاءل أمامه كل الأهداف الأهم من رفع مستوى اللعبة وحسن تمثيلها لبلادها في المنافسات الدولية من خلال نجاح المسابقات المحلية، والتخطيط العلمي الجيد للفرق الوطنية.

ولاشك أن هذه «السلبيات» ليست غائبة عن إدراك الجهة الإدارية العليا للرياضة في مصر.. ونسمع أن العمل يجري بإصرار وجدية داخل أجهزة المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ومن خلال خبرائه ولجانه، من أجل تعديل قانون الهيئات الرياضية ولوائحه، على نحو يحد قدر الامكان من الآثار السلبية لهذه الصراعات الانتخابية، التي تردت بسببها الرياضة المصرية دورة بعد أخرى الى حد أثار غضب الرأي العام واتفق الجميع على أن أسباب هذا التردي هو في المقام الأول سوء الإدارة.

ونحن - ومعنا الملايين - ننتظر الصحوة أو النهضة الرياضية التي وعدت بها حكومة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والتي تم تكليف الدكتور عبد المنعم عمارة بقيادتها.. وهو مالن يتحقق قطعا إلا من خلال مجموعة من الإجراءات والتعديلات الثورية في القانون واللوائح التي تضمن وجود الرجل المناسب في المكان المناسب وتوظيف أفضل الخبرات الموجودة لدينا، مع ضمان محاسبتها، في الوقت المناسب.. قبل خراب مالطة!!

□□ نتمنى أن تكون التعديلات المنتظرة على مستوى آمال الجماهير والرياضيين.. أو بمعنى آخر على مستوى يعادل الاحباط الفظيع الذي يسود الرأي العام من جراء ما آلت اليه بعض الرياضات من انهيار.

عصام عبدالمنعم

قبل استئناف مباريات الدوري:

أبوالعلا فرحات: إحالة «المصري» للتحقيق جاء تطبيقا للوائح وحتى لا نظلم أحدا

كتب - محمد الخولي:

اعتبارا من يوم الجمعة المقبل تعود مسابقة الدوري الممتاز للاستئناف مرة أخرى بعد أن توارت عن الاضواء لمدة ١٣ يوما توقفت خلالها المسابقة لتفسح المجال أمام مباريات بطولة كأس مصر والتي استمتعت بها الجماهير لما حفلت به من إثارة ومفاجآت.. وسوف تستأنف مسابقة الدوري بمباريات الاسبوع الـ ٢٠ التي تقام جميعها يوم الجمعة بلقاءات المنصورة مع الاهلي، والزمالك مع دمياط، وبلدية المحلة مع غزل المحلة، والاوليمبي مع جمهورية شبين، والمصري مع القناة، والترسانة مع الالومنيوم، والاسماعيلي مع الاتحاد، والمقاولون العرب مع السويس.. ويزيد بذلك الشد والجذب في صراع الاندية على النقطة سواء في القمة أو القاع. كما تكون المباريات أكثر حساسية وصعوبة عن ذي قبل خاصة أن هناك اندية لم يعد أمامها سوى بطولة الدوري مثل الزمالك والاسماعيلي بعد خروجهما من الكأس، كما أن هناك أندية ستواصل صراعها المرير لمحاولة البقاء في دوري الاضواء.

وحول حساسية المباريات القادمة وانضباط الملاعب خاصة بعد الاحداث التي شهدتها مباريات الدوري الاخيرة قبل التوقف أكد المهندس ابوالعلا فرحات رئيس لجنة المسابقات أن اللجنة حريصة على إعطاء جميع عناصر اللعبة كامل حقوقها، كما أنها تريد أن تحفظ للجميع هيبتهم خاصة الحكام لذلك تطلب من الجميع قبل استئناف المسابقة الالتزام لاننا نمر الآن بمرحلة حرجة تحتاج لاتخاذ قرارات صارمة في حالة حدوث أي مخالفة داخل الملاعب من أي عنصر من عناصر اللعبة..

تأجيل مباريات المقاولون في الدوري أمر وارد ويتوقف على رد نادي سيمبا التنزاني

أبو العلا فرحات

وحول قرار اللجنة الاخير بشأن اللاعب ابراهيم المصري وما حدث منه في مباراة الاهلي الاخيرة اشار المهندس ابوالعلا فرحات الى أن اللجنة طبقت اللوائح، حيث كان تقرير حكم المباراة عبدالحميد رضوان واضحا مؤكدا أن اللاعب اعتدى عليه بالضرب، لذلك تم احالته للتحقيق بمعرفة المستشار القانوني للاتحاد لكي نعطيه الفرصة للدفاع عن نفسه وننتظر الرد من المستشار القانوني لاتخاذ القرار النهائي ضد اللاعب حتى لا تتكرر مثل هذه الواقعة في ملاعبنا.

ويسؤاله حول اذا ما تقدم اللاعب بالتماس قال رئيس لجنة المسابقات أنه في هذه الحالة سيتم عرض الالتماس وتقرير المستشار القانوني على اللجنة في اجتماعها القادم لاتخاذ ما تراه.

واستطرد رئيس لجنة المسابقات في حديثه حول طلب نادي المقاولون بتأجيل مباراته مع الاوليمبي في الاسبوع الـ ٢٢ للدوري بسبب مباراته مع فريق سيمبا في بطولة افريقيا في لقاء الذهاب بتنزانيا، حيث قال ابوالعلا فرحات: إن هذا يتوقف على رد النادي التنزاني حول طلب المقاولون بتقديم المباراة لمدة ٢٤ ساعة لتقام يوم ٤ مايو بدلا من ٥ مايو ويعود المقاولون بذلك القاهرة ليلعب مباراته في الدوري أمام الاوليمبي في موعدها يوم ١٠ مايو، وقد أرسل المقاولون طلبا بذلك لنادي سيمبا التنزاني وينتظر موافقته أما في حالة الرفض فسوف يلعب المقاولون في تنزانيا يوم ٥ مايو، ويعود القاهرة يوم ٨ مايو على أن تؤجل مباراته مع الاوليمبي لمدة ٢٤ ساعة فقط لتقام يوم ١١ مايو.

اما بالنسبة لمباريات المقاولون قبل سفره الى تنزانيا فسوف يلعب في الاسبوع الـ ٢٠ يوم الجمعة أمام السويس ثم يلعب يوم الاحد المقبل امام بلدية المحلة في الاسبوع الـ ٢١، وقد قدمت اللجنة موعد هذه المباراة لمدة ٢٤ ساعة لتقام الاحد بدلا من الاثنين حتى يتمكن المقاولون من السفر بدون الاخلال بجدول المسابقة، اما بالنسبة لبقية مباريات الدوري فهي كالتالي:

الاسبوع الـ ٢١:

الاحد ٩٦/٤/٢٨

- المقاولون العرب وبلدية المحلة

الثلاثاء ٩٦/٤/٣٠:

- المحلة والاوليمبي
- جمهورية شبين والمصري
- القناة والمنصورة
- الالومنيوم والزمالك
- دمياط والاسماعيلي
- الاتحاد والسويس
- الاهلي والترسانة.

الاسبوع الـ ٢٢:

الخميس ٩٦/٥/٩:

- الترسانة والزمالك
- الاسماعيلي والالومنيوم

الجمعة ٩٦/٥/١٠:

- الاهلي والقناة.
- المنصورة وجمهورية شبين
- المصري والمحلة.
- بلدية المحلة والاتحاد
- السويس ودمياط
- الاوليمبي والمقاولون ويمكن أن تقام في موعدها أو تؤجل لمدة ٢٤ ساعة على ضوء مباراة المقاولون مع سيمبا التنزاني.

الأهلي يأمل في الفوز على المنصورة «بالدوري»:

احتمالات عودة رضا عبدالعال.. وموقف هشام حنفي يتحدد اليوم

غياب أسامة عرابي لحصوله على انذارين.. وفيلكس يعود للقاهرة يوم الاثنين

أعرب الجهاز الفني للفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي عن سعادته بوصول الفريق الى الدور النهائي لمسابقة كأس مصر هذا الموسم بعد فوزهم الكبير أمس الاول على المحلة (١/٤). وقرر هولمان المدير الفني للاهلي منح اللاعبين الذين شاركوا في المباراة راحة أمس (الاثنين) بينما تدرب باقي اللاعبين استعدادا لمباراة المنصورة يوم الجمعة القادم بالمنصورة في الاسبوع العشرين للدوري الممتاز لكرة القدم. وسوف يغيب عن مباراة المنصورة أسامة عرابي لحصوله على انذارين، وفيلكس الذي يقضي حاليا إجازة لمدة أسبوع واحد في غانا بعد إصابته ومن المقرر أن يعود للقاهرة يوم الاثنين القادم بعد موافقة ثابت البطل مدير جهاز الكرة على مد إجازة اللاعب أسبوعا كاملا بدلا من ٤ ايام كما طلب اللاعب.

وحول امكانية اشتراك رضا عبدالعال «المصاب» في مباراة المنصورة صرح الدكتور مجدي عبدالعزيز طبيب الفريق بأن اللاعب بدأ يتماثل للشفاء من إصابته بشد في العضلة الخلفية للساق وأن إمكانية اشتراكه ستتحدد خلال ساعات، مشيرا الى أن هشام حنفي أصيب في المباراة الاخيرة أمام غزل المحلة بكدمة مع جزع في الرباط الداخلي وبعد ٤٨ ساعة سيتم تقييمه كاملا ومعرفة امكانية اشتراكه أمام المنصورة.

وحول الاستعداد لمباراة المنصورة قال ثابت البطل: إن الفريق اصبح يلعب بالقطعة نظرا لحساسية المباريات المتبقية من عمر الدوري، ونأمل الفوز على المنصورة في ظل الصراع على القمة بين الزمالك والاهلي.

غضب في المحلة بعد الهزيمة الثقيلة

المحلة - من عبدالمنعم أبوشامية:

أثارت الهزيمة الثقيلة وغير المتوقعة لفريق كرة القدم الاول بنادي غزل المحلة أمام الاهلي ٤/١ في الدور قبل النهائي لكأس مصر وظهور الفريق بمستوى متواضع للغاية ردود فعل غاضبة وحزن واستياء شديدين سواء بين المسئولين وطالبت الغالبية العظمى بضرورة المحاسبة الفورية عن هذه الهزيمة التي تعتبر انتكاسة كروية للنادي بكل المقاييس ولم يشهدها الفريق منذ سنوات عديدة ولن تمر مرور الكرام، وسرعة إجراء تحقيق في أسبابها، ورغم تبريرات الهزيمة التي ساقها محمود الشناوي المدير الفني للفريق بأن الفريق أدى المباراة في ظروف غير ملائمة وتحت ضغط عصبي ونفسي نتيجة لتركيز اللاعبين على مباريات الدوري خاصة أن ذهنهم مشغول بالمباراة المصيرية مع بلدية المحلة يوم الخميس القادم في الاسبوع الـ ٢٠ مما جعل اللاعبين يوجهون كل تركيزهم على هذه المباراة لسرعة الخروج من دوامة الصراع على الهبوط هذا بالاضافة الى الاخطاء التافهة التي ارتكبها لاعبوه وتسببت في هزيمة الثقيلة خاصة حارس المرمى الذي كان في حالة غير طبيعية بالاضافة للاعبي خط الظهر واخطائهم العديدة التي كلفت الفريق هذه الهزيمة الثقيلة وتبريراته ايضا بغياب بعض العناصر الاساسية مثل خالد عيد والزفتاوي وحمدي الشوني وتأثر اداء الفريق لغيابهم إلا أن هذه التبريرات التي ساقها الشناوي جميعا لم تقتنع بها جماهير المحلة.

حسن مصطفى يحتفظ بمنصبه بالاتحاد الدولي بالتزكية

احتفظ الدكتور حسن مصطفى سكرتير عام اللجنة الأوليمبية المصرية بمنصبه كرئيس للجنة الفنية بالاتحاد الدولي لكرة اليد، بعد فوزه بالتزكية للسنوات الأربع القادمة حتى عام ٢٠٠٠، وسوف تجرى انتخابات بقية اللجان في خلال الجمعية العمومية القادمة أيام ١٥، ١٦، ١٧، من شهر يوليو القادم في اتلانتا

طاقمان مصريان لإدارة مباراتين فى دور الـ١٦ الإفريقى

يغادر القاهرة الى جنوب إفريقيا أول مايو القادم طاقم الحكام الدولى المصرى المكون من عبد الستار على ومراقبى الخط الدوليين وجيه احمد وخالد مرجان، لإدارة مباراة نادى صنداونز بطل جنوب إفريقيا مع نادى يو. اس. اس. تى بطل جزر رينيون فى مباراة الذهاب لدور الـ ١٦ بكأس الاتحاد الإفريقى لكرة القدم، والتى ستقام بمدينة جوهانسبرج يوم ٣١ مايو القادم.

كما اختارت لجنة الحكام طاقم التحكيم الدولى بقيادة الحكم الدولى عبد الحميد رضوان ومعه لمراقبة الخطوط مصطفى أبو قمر واحمد عبد العزيز لإدارة مباراة العودة لدور الـ ١٦ لبطولة الأندية الإفريقية أبطال الدورى بين نادى سان جورج بطل اثيوبيا ونادى صفاقس التونسى والتى ستقام بالعاصمة الاثيوبية أديس أبابا خلال أيام ١٧ و١٨ و١٩ مايو القادم.

منع اقامة المباريات باستاد السويس القديم

السويس ـ عمرو غنيمة

قرر اللواء جمال أبو ذكرى مدير امن السويس ومحافظ السويس بالانابة عدم اقامة أى مباريات لفريق السويس هذا الموسم على ملعب الاستاد القديم وذلك بناء على التقارير الهندسية التى أكدت عدم صلاحية مدرجات الاستاد لاستقبال الجماهير لتصدعها. وكان محافظ السويس بالانابة قد عقد اجتماعا مع المهندس عبد الفتاح العسكرى وكيل النادى والمهندس أبو أحمد أبو نازل رئيس المجلس المحلى وعبدالله عوض سكرتير النادى لبحث موضوع نقل مباريات السويس من ملعب الجيش الى ستاد السويس القديم إلا أن التقارير الهندسية حالت دون ذلك بالاضافة الى الحرص على راحة وسلامة الجماهير. ومن جهة أخرى طالب المحاسب احمد هلال رئيس النادى اتحاد الكرة بصرف مستحقات النادى والتى تبلغ ٤٠ الف جنيه نتيجة اذاعة مباراته مع الأهلى بالدورى والتى كان السيد صفوت الشريف وزير الاعلام أمر بصرفها وتحويل المبلغ الى اتحاد الكرة لحساب نادى السويس.

لجنة من اتحاد الكرة لمعاينة استاد دمياط

دمياط ـ من مراسل «الأهرام» :

يتفقد وفد من لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم برئاسة اللواء محمود رستم ملعب الكرة باستاد دمياط اليوم لبيان مدى صلاحية أرض الملعب لاقامة مباريات فريق دمياط عليه.

وأكد المهندس عادل الاسكندرانى مدير عام الاسكان والمرافق بدمياط انه تم أيقاف عمليات البناء خلف المدرجات وازالة مواد البناء الموجودة حتى لا تكون هناك أى معوقات.

اليوم: ختام بطولة الأمم الإفريقية لشباب اليد:

مصر تبحث عن الفوز امام الجزائر.. ومباراة سهلة لتونس مع غينيا

كتب ـ محمود صبرى:

تختتم اليوم بطولة إفريقيا لشباب كرة اليد التى تقام بالصالة المتوسطة بمجمع الصالات باستاد القاهرة الدولى ويشارك فيها ٤ منتخبات إفريقية، حيث يلتقى منتخب مصر مع الجزائر فى مباراة مهمة وقوية، ويسبقها مباراة تونس مع غينيا.

وكانت اللجنة المنظمة للبطولة قررت عدم احتساب نتائج الفريق الغينى واهمال فارق الأهداف الذى دخل مرماه فى جميع مبارياته لضعف مستواه الفنى وتجنبا لحسابات أخرى ولكن فى حال فوز تونس على غينيا وتعادل مصر والجزائر فإن منتخب تونس يعتبر الفائز بالبطولة بفارق النقاط اما فى حالة فوز تونس على غينيا ومصر على الجزائر فسوف تحتسب الاهداف مع اهمال أهداف غينيا.

وكانت مباريات أمس قد اسفرت عن تصدر تونس قمة البطولة برصيد ٣ نقاط وفارق ٧ أهداف، ثم جاء المنتخب المصرى فى المركز الثانى بنفس الرصيد والجزائر فى الثالث برصيد نقطتين واحتلت غينيا المركز الأخير بدون رصيد.

، وسوف تحدد مباراة مصر مع الجزائر اليوم الفائز بالبطولة، لذا وجب على لاعبى منتخبنا الفوز على الجزائر بفارق ٨ أهداف لكى يضمنوا الفوز بالبطولة، خاصة أن الفريق الجزائرى ليس بالقوة التى يخشاها الفريق المصرى خاصة بعد انكشافه أمام تونس التى فازت عليه ٢٢/١٥.

لن أمل منتخبنا مازال قائما للفوز بالبطولة وتعويض هذا الفارق، إلا أن ذلك يتطلب أن يلعب للمنتخب المصرى بأعصاب هادئة لانه لايوجد مايثير ارتباكهم وقلقهم باعتبار أن تأهلهم لنهائيات كأس العالم فى تركيا العام القادم مضمون لدخول ٣ فرق من قارة إفريقيا

بعد فوزه ببطولة الأندية الافريقية:

الأهلى يبحث مضاعفة مكافآة فريق الكرة الطائرة .. واختيار ماجد مصطفى أفضل صانع ألعاب!

كتب ـ خالد عزالدين :

يبحث مجلس ادارة النادى الاهلى فى اجتماعه القادم مضاعفة مكافأة الفوز للفريق الاول للكرة الطائرة بالنادى بعد الانجاز الكبير الذى حققه مساء أمس الاول بفوزه بكأس البطولة الافريقية الـ ١٥ للكرة الطائرة التى انتهت بأبيدجان عاصمة كوت ديفوار بمشاركة ١٥ فريقا لأبطال الدورى حيث نجح الاهلى فى انتزاع الفوز من نادى النجم الساحلى بطل تونس فى نهائى البطولة وانهاء المباراة لصالحه ٣/١ بعد مباراة قوية ومثيرة وممتعة على مدى أشواطها الأربعة.

تقدم النجم الساحلى فى الشوط الاول وتمكن ان ينهيه لصالحه ١٥/١٢ إلا ان فريق الاهلى نجح فى انتهاء الاشواط الثلاثة الاخرى لصالحه بنتائج ١٦/١٤و١٥/٧و١٥/٨ ليحتفظ الفريق بلقبه الافريقى الذى فاز به فى البطولة السابقة بكينيا بعد فوزه على النجم الساحلى أيضا ٣/صفر.

وقد قامت الجالية المصرية فى كوت ديفوار وعلى راسها السفير المصرى عبدالمنعم سعود بتقديم كل التسهيلات الممكنة لبعثة الفريق برئاسة اللواء سفير نور عضو مجلس ادارة النادى حيث شاهد وتابع السفير المصرى جميع مباريات الاهلى فى البطولة، ولم يترك الفريق لحظة واحدة فور وصوله الى ابيدجان سواء فى مباريات الفريق او تدريباته او فى محل اقامة لاعبيه بالفندق مما انعكس ايجابيا على روح الفريق الذى انتزع الكأس الافريقية بالرغم من وجود عدد كبير من اللاعبين المحترفين فى الاندية الاخرى خاصة فى فرق تونس والجزائر.

ومن المقرر أن يقوم سفير نور بتقديم تقرير مفصل الى مجلس ادارة النادى لبحث زيادة مكافأة الفوز ومضاعفتها فى ظل الظروف الصعبة التى مرت بالفريق خلال مشواره الافريقى ونجاحه فى احراز اللقب دون هزيمة واحدة خاصة انه لعب فى الدورين قبل النهائى والنهائى مع نادى الترجى والنجم الساحلى التونسيين اللذين يعدان أقوى فرق البطولة، ونجح فى الفوز عليهما، حيث تخطى الترجى فى الدور قبل النهائى ٣/٢ بعد مباراة قوية ومثيرة من الطرفين وسط تشجيع الجالية المصرية والجالية اللبنانية أيضا التى وقفت مع فريق الاهلى طوال مشوار البطولة فى صالة قصر الرياضة بأبيدجان.

وصرح المهندس عدلى القيعى مدير عام النادى الاهلى بأن ادارة النادى أعدت مساء أمس (الاثنين) استقبالا جماهيريا ورسميا كبيرا لفريق الاهلى المحدد وصوله الى مطار القاهرة فى الساعة الثامنة من مساء أمس خاصة انهم حققوا هذا الانتصار الكبير فى أكبر تجمع تشهده البطولة الافريقية للاندية أبطال الدورى على مدار تاريخها منذ أن اقيمت البطولة ويكفى أن الاهلى فاز بالبطولة بأبنائه ولم يضم الفريق أى محترف فى صفوفه بعكس الفرق الاخرى والتى ضمت أكثر من لاعب محترف.

من ناحية أخرى اختارت اللجنة المنظمة للبطولة لاعب الاهلى ماجد مصطفى كأفضل صانع ألعاب فى البطولة ولكنها فى الوقت نفسه تجاهلت اختيار حمدى الصافى أفضل لاعب فى البطولة بالرغم من أن الخبراء، والنقاد رشحوه لهذا اللقب للمستوى الرفيع الذى ظهر به اللاعب فى البطولة.

اما عن بقية الترتيب فقد جاء النجم الساحلى التونسى فى المركز الثانى والترجى التونسى فى المركز الثالث ومولودية الجزائرى فى المركز الرابع بينما كانت المراكز من الخامس الى الـ ١٥ من نصيب الاندية الافريقية الاخرى ابطال الكاميرون وكينيا وكوت ديفوار وسيشل وزائير والجابون وانجولا والكونغو برازافيل.

فى دورى تحت ٢٠ سنة لكرة القدم :

غدا : الاهلى مع المقاولون على القمة

يلتقى فريق كرة القدم بالنادى الاهلى تحت ٢٠ سنة غدا (الاربعاء) مع المقاولون العرب باستاد مختار التتش فى الساعة الثالثة عصرا ضمن مباريات المرحلة الاخيرة من دورى القطاعات الذى يتصدره الاهلى برصيد ١٠ نقاط ويأتى المقاولون فى المركز الثانى برصيد ٧ نقاط والزمالك الثالث برصيد ٤ نقاط والسكة الرابع والاخير برصيد نقطة واحد بعد نجاحه فى التعادل امس الأول مع الاهلى ٢/٢ بعد مباراة قوية ومثيرة من الفريقين. وصرح شطة مدرب الاهلى بأن فوز فريقه غدا أمام المقاولون سيضمن له الفوز بالبطولة بغض النظر عن مباراته الاخيرة مع الزمالك يوم الاحد القادم. وقال : إن المنافسة انحصرت الآن بين الاهلى والمقاولون العرب، وأن تعادل الفريقين سيؤجل المنافسة للمباراتين الاخيرتين لهما أمام الزمالك والسكة الحديد.

مواجهة المحلة والبلدية للهروب من القاع!

طنطا ـ السيد البدوى

أكد مشير عثمان المدير الفنى لفريق البلدية ان لقاء غزل المحلة يوم الخميس القادم بالمحلة لقاء هام وحاسم للفريقين وقال إن فريق البلدية مستعد لهذا اللقاء خاصة بعد أن أصبح جميع اللاعبين فى حالة طيبة وشفاء معظم المصابين عدا أسامة حامد المصاب والذى تم اجراء عملية جراحية له، وأضاف مشير عثمان أنه ليس أمام الفريق سوى تحسين مركزه فى قائمة الدورى وذلك لتعويض مافات فى المرحلة الماضية.

وصرح محمود الشناوى مدرب غزل المحلة بأن لقاء البلدية يعتبر بست نقاط وليس ثلاثة لانه سوف يبعد أحد الفريقين عن ذيل القائمة ويترك الفريق الآخر فى المؤخرة. وأضاف انه لا أمل أمام فريق الغزل سوى الفوز فى جميع اللقاءات القادمة لان ضياع أى نقطة يضعف فرصة الهروب من القاع ولقاءات الكأس هى دليل على سوء الحظ الذى يعاند الفريق واعتقد ان لقاء البلدية سيكون قويا ومثيرا من الفريقين.

من ناحية أخرى عقد مجلس إدارة نادى الغزل اجتماعا باللاعبين طالبوهم فيه بنسيان نتيجة مباراة الأهلى فى الكأس والاهتمام بمباريات الدورى من أجل البقاء فى الدورى الممتاز.

بطولة الاهرام الدولية للاسكواش :

أفضل ٤٠ لاعبا فى العالم يشاركون فى البطولة

■ ٢٠٠ من الصحفيين والمراسلين المصريين والاجانب سيقومون بزيارة موقع العمل بالملعب الزجاجى العملاق بمنطقة ملعب الورد بهضبة الهرم فى الرابعة بعد ظهر غد ـ الاربعاء ـ ثم يحضرون المؤتمر الصحفى العالمى بفندق ميناهاوس الذى دعا اليه الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام ورئيس اللجنة العليا لبطولة الاهرام الدولية للاسكواش والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ود. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ود. عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة.. وسيتعرف الصحفيون والاعلاميون على كل تفاصيل البطولة وجوائزها التى تزيد على ١٠٠ الف دولار وتعتبر أفضل وأغلى بطولة اسكواش فى العالم.

■ قرعة الادوار التمهيدية للبطولة ستجرى بمعرفة اللجنة الفنية المشرفة على البطولة قبل ساعة واحدة من بدء الأدوار التمهيدية يوم ١٥ مايو ويشترط لاجراء القرعة ضرورة حضور جميع اللاعبين المشتركين فى هذه الادوار سواء كانوا مصريين او أجانب. اما قرعة الادوار الرئيسية فستقام يوم ٢٥ ابريل الجارى بمعرفة رابطة اللاعبين المحترفين.. وستقام مباريات الادوار التمهيدية بمجمع الاسكواش باستاد القاهرة يومى ١٥و١٦ مايو وكذلك مباريات دور الـ ١٦ يوم ١٧ مايو ثم تقام باقى مباريات الادوار الرئيسية بالملعب الزجاجى بهضبة الهرم من ١٨ حتى ٢٢ مايو فى حضور ١٢٠٠ متفرج.

■ الانجليزى روبرت ادوارد مقدم مباريات ولاعب الاسكواش الشهير سيصل للقاهرة يوم ١٥ مايو القادم حيث سيقوم بمهمة تقديم اللاعبين قبل لحظات من بدء مبارياتهم بأسلوب طريف يعجب الجماهير ويجرى حوارات مثيرة قبل المباريات مع مشاهير النجوم.

■ ٥٦ لاعبا مصريا وأجنبيا سيشاركون فى مباريات البطولة يمثلون ٢٠ دولة من بينهم أفضل ٤٠ لاعبا فى العالم، وسيشارك ٣٢ لاعبا ـ من بينهم ٩ مصريين ـ فى الادوار التمهيدية ويتأهل من هؤلاء ٨ لاعبين يشاركون فى الادوار الرئيسية لينضموا إلى ٢٤ لاعبا من بينهم افضل ٢٢ لاعبا فى التصنيف العالمى والمصريان أحمد برادة وكريم السنكاوى اللذين حصلا على بطاقتى مشاركة خاصة «وايلد كارد».

فى افتتاح بطولة الاسكندرية الدولية للطائرة:

اليوم : عمشيت اللبنانى مع منتخب القاهرة

الاسكندرية ـ من عبدالقادر ابراهيم :

تفتتح الليلة بصالة استاد الاسكندرية المغطاة بطولة الاسكندرية الدولية للكرة الطائرة المقامة تحت رعاية محافظ الاسكندرية السيد اسماعيل الجوسقى حيث يلتقى عقب الافتتاح مباشرة فريقا نادى عمشيت اللبنانى ومنتخب القاهرة (أ) فى السادسة والنصف ثم يليها مباراة الاتحاد السكندرى مع منتخب القاهرة (ب).

وكانت بعثة النادى اللبنانى قد وصلت للقاهرة قبل يومين ووصلت للاسكندرية صباح امس وكان فى استقبال البعثة رئيس واعضاء منطقة الاسكندرية للطائرة وتدرب الفريق فى الساعة السادسة مساء امس استعدادا لمباراة اليوم.

٣ مباريات فى اليوم الثانى للدورة المجمعة لسلة الآنسات :

سبورتنج مع الزمالك.. والاهلى مع الشمس.. والصيد مع سموحة

الاسكندرية ـ من مكتب «الاهرام» .

ثلاث مباريات تشهدها اليوم صالة مبارك الرياضية بسموحة ضمن مباريات الدورة المجمعة الاولى لسلة الآنسات التى انطلقت بالاسكندرية امس الاثنين. يلتقى فى اولى المباريات سبورتنج مع الزمالك فى الساعة الثانية بعد الظهر وفى الثالثة والنصف تقام مباراة الاهلى مع الشمس، ثم المباراة الاخيرة فى الساعة الخامسة بين الصيد وسموحة. وكانت البطولة قد بدأت امس حيث التقى فريقا الزمالك مع سموحة وسبورتنج مع الشمس، والاهلى مع الصيد.

وصرح سمير لهيطة وكيل المنطقة بأن مواعيد المباريات تبدأ من الساعة الثانية بعد الظهر بسبب ارتباطات الصالة المغطاة بسموحة والتى تعوق اقامة المباريات ليلا. واضاف : أن المنطقة شكلت عدة لجان عاملة لتسهيل كل متطلبات الفرق من اقامة وتدريبات ومواصلات وذلك لضمان نجاح البطولة التى يتنافس عليها الاهلى بطل العرب لسلة السيدات وسبورتنج بطل العرب ومصر سابقا

تأجيل إقامة الدورات المجمعة للسلة استجابة لطلبات الأندية

استجابة لطلبات الأندية الستة المشاركة بالدورات المجمعة للدورى الممتاز لكرة السلة.. تقرر أن يعقد المكتب التنفيذى لاتحاد اللعبة اجتماعا مشتركا مع أعضاء لجنة المسابقات لبحث تأجيل اقامة الدورتين القادمتين بالقاهرة والاسكندرية، لتعارضهما مع موعد الامتحانات للاعبين، فى الوقت الذى طالب فيه مدربو الفرق الستة بإيجاد البديل ـ بعد التأجيل ـ الذى يضمن عدم انخفاض المستوى البدنى والمهارى للاعبين بما يؤثر سلبيا على عطائهم عند استئناف اقامة الدورتين. وصرح اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد المصرى لكرة السلة أن النية تتجه حاليا الى التأجيل، بينما يقيم الاتحاد دورة خاصة للمناطق تبدأ فى الفترة من ٦ مايو الى آخره.. قبل مشاركة اللاعبين ببطولة الشركات المقامة فى الفترة من ١٥ الى ٢٩ يونيه المقبل.. وأضاف عمران أن شهر يوليه هو المقترح لاقامة دورتى القاهرة والاسكندرية لتكون أفضل اعداد للدورة العربية للألعاب المقامة بلبنان فى سبتمبر القادم.

دبلوماسيات

متهمون بالانحياز للبنان!

التواطؤ، التخاذل، المؤامرة .. كل هذه المعاني لاتكفي لتصف الموقف الأمريكي ازاء ماترتكبه اسرائيل من جرائم نازية وحشية ضد الشعب اللبناني منذ اكثر من عشرة ايام.

لقد انكشفت حقيقة الدور الأمريكي في المنطقة وظهر لجميع الأطراف مدى انحيازه الاعمى لاسرائيل في السلم والحرب، عندما وقفت مندوبة الولايات المتحدة بجراءة لاتحسد عليها ضد مشروع القرار المصري الذي كان يتضمن ادانة اسرائيل ويطالبها بوقف اعتداءاتها ومارست ضغوطا هائلة على الدول الأعضاء فلم يحظ المشروع بتأييد سوى اربع دول فقط من بين الخمسة عشرة دولة الاعضاء في المجلس وامتنع الباقون عن التصويت وهو ما يكشف ابعاد المؤامرة الامريكية ويؤكد ان المجلس تحول إلى لعبة في ايدي امريكا.

وبتبجح غير عادي تقف العجوز اولبرايت مندوبة امريكا لتتهم المشروع العربي بانه منحاز للجانب اللبناني.

وهو كلام سخيف يقوم على منطق ملتوي، فهل كان المطلوب من المشروع العربي ان يشيد بما تفعله اسرائيل وان يندد بالضحية اللبنانية ويطالبها بان تدير خدها الايسر للقصف الجوي والبري الاسرائيلي؟!

لقد تمادت امريكا بصورة خطيرة في دعمها ومساندتها لاسرائيل كما لم تفعل من قبل وذلك يتطلب وقفة عربية مشتركة لمواجهة اسرائيل وامريكا معا. فالاوضاع لايمكن لن تستمر على هذا النحو الخطير في الوقت الذي يمر فيه العالم العربي بتطورات اقليمية ودولية حساسة للغاية.

وإذا لم يتبن العرب جميعا موقفا جماعيا من السلوك الأمريكي في هذه الأزمة، فان واشنطن سوف تتمادى بدون خجل في دعمها لاسرائيل مادام ان العرب صامتون .. مهذبون .. مطيعون. كما هو حاصل الآن.

مسئول دولى يؤكد:

أكثر من ستة آلاف لاجىء سياسى بالقاهرة معظمهم من الصوماليين والسودانيين

كتبت - مشيرة موسى: فى القاهرة أكثر من ستة آلاف لاجىء سياسى.. ذلك ما اكده «بانوس مومتزيس المسئول الإعلامى بالمكتب الاقليمى لمفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين فى الشرق الأوسط. الأمر الذى يثير تساؤلات عديدة حول أوضاع هؤلاء اللاجئين والتسهيلات المقدمة لهم، والاشتراطات المطلوبة لادراجهم ضمن القائمة التى تتولاها الأمم المتحدة بالرعاية.

وللاجابة على هذه التساؤلات وغيرها التقت «الحقيبة الدبلوماسية» بالمسئول الإعلامى بالمفوضية حيث قال فى بداية حديثه عن هوية هؤلاء اللاجئين إن عددهم والذى يفوق الستة الاف يمثل اللاجئين المسجلين رسميا بالمفوضية ومنهم خمسة الاف صومالى والف سودانى وعدد قليل من الجنسيات المختلفة جاءوا من أفغانستان والبوسنة وليبيا والعراق بالاضافة إلى بعض الأفارقة.

وعن اللاجئين السودانيين قال مومتزيس انه حتى يوليو ١٩٩٥ لم يكن هناك حاجة لتسجيل السودانيين كلاجئين أو لتسلمهم الكارت الخاص باللاجئين ولكن بعد محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك تغيرت شروط بقاء السودانيين كلاجئين وتستقبل المفوضية يوميا العشرات من السودانيين ممن يريدون اللجوء الى مصر وقد تم خلال العام الماضى مقابلة حوالى ألفى سودانى لم تقبل سوى ١٠٪ فقط بينما رفضنا ٩٠٪ لعدم توافر شروط اللجوء أو تعريف اللاجىء، ويقوم بهذه المهمة ٨ من المحامين التابعين للمفوضية حيث يتولون مقابلة اللاجئين، وذلك نيابة عن الحكومة المصرية

ويؤكد المسئول الاعلامى أن المفوضية تبذل كل ما فى وسعها لمساعدة اللاجئين على الحياة فى مجتمعهم الجديد. وانه عند قبول الشخص كلاجىء يتلقى مساعدة شهرية من المفوضية تصل إلى



عدد من اللاجئين الأفارقة اجبروا على الفرار من ديارهم أملا فى النجاة بحياتهم!

١٥٠ جنيها مصريا للفرد و٤٠٠ جنيه للأسرة بالاضافة إلى ٨٠٪ من قيمة العلاج الطبى، وتلقى الاستشارات الاجتماعية والمشاركة فى بعض المشاريع التى تدر ربحا وتلقى دروس فى اللغة الانجليزية اذا كانت هناك حاجة لذلك. وتقوم بعض المؤسسات غير الحكومية مثل كاريتاس وجمعية تنظيم الاسرة فى القاهرة بتوفير بعض الدورات التدريبية للاجئات حيث يتعلمن الحياكة وطرق تنظيم الأسرة كما يتلقى الرجال دورات فى مراكز تدريب اعمال السباكة ولف المحركات ويضيف المسئول الاعلامى انه على الرغم من أنه غير مسموح للاجىء بالعمل فى ارض اللجوء إلا ان الحكومة المصرية لاتمانع فى عمل حوالى ٥٠٠ لاجىء حيث لايمثل العدد مشكلة كبيرة. وحول أوضاع اللاجئين فى العالم اشار مومتزيس إلى أن العدد فى تزايد مستمر، وقد ارتفع عدد الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية من ١٧ مليون عام ١٩٩١ إلى ٢٣ مليون عام ١٩٩٣، ثم إلى اكثر من ٢٧ مليون شخص فى يناير ١٩٩٥، وهو مايعنى أن هناك شخصا بلامأوى وخارج وطنه من بين كل ٢٠٠ شخص يعيشون على سطح الأرض. وقال انه بالاضافة إلى هذا الرقم الكبير هناك على الأقل ٢٦ مليون نازح داخل حدود بلادهم فى كل دول العالم غير أن المفوضية لاتقدم مساعداتها إلا لنحو ٥,٤ ملايين شخص منهم، كما يقدر عدد الأشخاص الذين اجبروا على الفرار من ديارهم بحوالى ٥٠ مليون شخص وتضم افريقيا اكبر عدد من اللاجئين حيث يمثل عدد اللاجئين بها ٤٠٪ من إجمالى عددهم، وتأتى اسيا فى المرتبة الثانية حيث تضم ٣٠٪. وكانت المفوضية قد وجهت نداء خلال الأيام القليلة الماضية لجمع ٣٥٣ مليون دولار للبوسنة والجمهوريات المجاورة من اجل عملياتها الانسانية لعام ١٩٩٦، حيث بدأت المفوضية الآن، وبعد انقضاء ٤ سنوات من الحروب على اعادة الملايين من اللاجئين والنازحين إلى ديارهم. كما وجهت المفوضية نداء عالميا اخر لجمع ٣٠,٨ مليون دولار لبرامج اعادة توطين ٣٠٠ الف لاجىء انجولى هذا العام وجدير بالذكر أنه منذ توقيع اتفاقية السلام بانجولا فى نوفمبر ١٩٩٤ عاد حوالى ١٤,٥ الف لاجىء انجولى إلى ديارهم وتغطى هذه المبالغ تكاليف نقل وتوفير المياه وسبل الحياة والتعليم فى المناطق التى سيعود لها اللاجئون بالاضافة إلى اقامة الطرق والكبارى.

نهـــاية سعيدة لقصة مـــؤلمة فى جدة!!

لم يكن سائق الشاحنة (التريلا) أسامة صلاح يدرى أن نهاية رحلة الغربة ستكون فى غياهب السجون.. وأن أحلامه التى داعبت خياله بالعودة من السعودية «بتحويشة» وشقة وسيارة سوف تنتهى فى لحظة واحدة بعد الحكم عليه بالسجن لعدم امكانية سداد الدية والغرامات الناتجة عن حادث التصادم بين شاحنته وبين أتوبيس ركاب، وترتب عليه وفاة ٦ أشخاص واصابة عدد أخر حيث تجاوزت هذه الغرامات والديات ٢٥٨ الف ريال اى اكثر من ربع مليون ريال! وبالرغم من فداحة الخسارة وظلام اليأس فإن الأمل فى الله فتح له طاقة نور وتحققت له المعجزة على أيدى أهل الخير السعوديين والمسئولين المصريين.

والقصة كما يرويها المواطن المصرى السجين هى أنه قد تم ايداعه السجن العام بمنطقة الليث بالسعودية منذ عامين نتيجة - اختبار من الله - وقوع حادث التصادم المرورى بين شاحنته التريلا التى تحمل أنابيب الغاز وبين اتوبيس النقل العام ويقوده سائق اندونيسى الجنسية وقد نتج عن الحادث وفاة سائق الأتوبيس الذى اصطدم بمؤخرة التريلا وخمسة ركاب أخرين واصابة عدد من الركاب من جنسيات مختلفة بالاضافة إلى حدوث تلفيات بسيارة الاتوبيس وقد أوضح تقرير معاينة المرور أن الخطأ يتحمله السائقان مناصفة بواقع ٥٠٪ لكل منهما وهى النسبة التى يتحمل بموجبها كل شخص نصيبه من الدية الشرعية لكل متوفى فى الحادث، وكذلك نسبته فى تحمل قيمة التلفيات. إلا أن السائق المصرى يقول إننى تظلمت أمام محكمة الليث من تحميلى بهذه النسبة من الخطأ وابديت عدم اقتناعى بها فاستجاب فضيلة الشيخ أحمد بن مقبول الحكمى قاضى المحكمة الشرعية لتظلمى وانتقل بنفسه إلى موقع الحادث لتقصى الحقيقة والوقوف على مدى مظلمتى من عدمها. فكشفت مشاهداته أن ملابسات الحادث تقلل من مسئوليتى عن هذه الخسائر فارتأى تعديل نسبة الخطأ لتصبح ٢٥٪ فقط بدلا من ٥٠٪ ووجدت تجاوبا ملحوظا من المرور فى قبول هذه النسبة. وهنا يقول أسامة إننى وقفت حائرا أمام هذه العدالة بالرغم من أن من بين المتوفين والمصابين أسرة سعودية بكاملها توفى منهم الأب والأم والابن واصيب عدد من الأخوة إلا أن القاضى كان عادلا، ووجدت أن فى هذه البلاد يتمثل التاريخ بعظمته ومجده. فالشرع هو الحصن الحصين والسد المنيع لحماية الأرواح والممتلكات.

عبد الرحمن فقيه

شهد وقائع القصة فى جدة
أحمد عصمت

فتكبرت فى السلطة المحلية روح العدالة والتفاهم التى جعلتهم يرفعون الظلم عن الآخرين مهما كانت صفتهم وجنسياتهم.

وقد انتهت القضية إلى صدور الصك الشرعى رقم ٤٢ عام ١٤١٥ بتكليفى بدفع ٢٥٪ من الديات التى تخص ٤ رجال وسيدتين بالاضافة إلى تلفيات الأتوبيس وقد وصلت جملة المبالغ المحكوم بها إلى ٢٥٨ ألفا و ٧٣٥ ريالا سعوديا. ويعبر المواطن عن مأساته فى الشكوى التى وصلت إلى وزير القوى العاملة المصرى السيد أحمد العماوى قائلا: إن فقرى الشديد يمنعنى من سداد ما حكم به شرعا على وحتى لو اضطر الأمر لان أبقى بالسجن مدى الحياة لأننى عاجز عن سداد المبلغ الذى يتوقف عليه اطلاق سراحى بل أننى لا أجد من حطام الدنيا ما يسد حاجة أسرتى التى أصبحت عالة على أهل الخير والمحسنين، ويختتم شكواه قائلا: لننى أعرض أمرى هذا إلى شخصكم لكونكم سباقين لفعل الخير بغية مرضاة الله ونيل الأجر والثواب وصدق الله العظيم فى قوله «وتعاونوا على البر والتقوى».

وقد أهتم وزير القوى العاملة بشكوى المواطن وكلف السيد إسماعيل الغزالى المستشار العمالى بمساعدة المواطن فى سداد هذه النفقات لاطلاق سراحه . ولكن المشكلة كما يقول الغزالى إنه لا توجد اعتمادات لهذا الغرض فى القنصلية المصرية ووجدنا انفسنا فى طريق مسدود ويضيف قائلا: إن هذه المشكلة ظلت تؤرقنى طوال الليل لشعورى بالعجز عن تدبير أية موارد لمساعدته إلى أن هدانى الله لفكرة الاتصال بواحدة من جمعيات الخير التى يرأسها رجل سعودى فاضل هو الشيخ عبد الرحمن فقيه وتقوم هذه الجمعية بحث أهل الخير على التبرع لمصلحة السجناء المعسرين، وبادرت بالاتصال بالشيخ فقيه وكم كانت المفاجأة عندما فوجئت بعدها بأيام قليلة بخطاب من الجمعية يفيد بالموافقة على صرف قيمة التعويضات والديات ومرفق بالخطاب شيك بالمبلغ وهو ٢٥٨,٧٣٥ الف ريال ليحيل ظلام حياة المواطن المصرى إلى نور وليبدد شقاء اليأس أمام عظمة الأمل فى الله.. وهو الأمل الذى تجدد بفعل نزاهة القضاء الشرعى.. ونخوة أهل الخير من أشقائنا السعوديين الذين مدوا يد الخير إلى مواطن يائس دون النظر إلى جنسيته ولم يكن لهم غرض سوى إرضاء الله سبحانه وتعالى، كما تجدد الأمل نتيجة مبادرة المستشار العمالى بالقنصلية المصرية الذى قدم نموذجا للحركة الايجابية الفعالة التى تخرج عن إطار روتين الوظيفة والتى تربط الدبلوماسية بمتاعب المواطنين ومعاناتهم.

دبلوماسى فى مهمة

أنا لست دبلوماسيا متخصصاً لكنى مدرس لغة مجرية، ثم مستشرقا ادرس اللغة العربية والأدب العربى فى جامعة القاهرة فى بداية الستينات .. هكذا يقول السفير إيرنو جوهاز سفير المجر بالقاهرة ويضيف: أنه أمضى معظم فترات حياته العملية بالقاهرة منذ أن كان مديرا للمركز الثقافى المجرى عند افتتاحه لأول مرة عام ١٩٧٤، ثم مستشاراً ثقافياً لفترات طويلة بالسفارة المجرية بالقاهرة.

وحول ملابسات تعيينه سفيرا للمجر فى القاهرة يقول ان وزارة الخارجية استدعت سفير المجر السابق فى القاهرة لتولى مهام منصب نائب وزير الخارجية، وطلبت منه اقتراح سفير ليحل محله يكون على دراية بالعالم العربى.. وبادر بترشيحى لتولى منصب السفير، وكان ذلك فى أكتوبر عام ١٩٩٣، ويضيف: أنه تسلم مهام عمله الجديد سفيرا للمجر بالقاهرة فى يناير ١٩٩٤، وبذلك تكون هى المرة الرابعة التى اعمل فى مصر.



ويستطرد قائلا: اننى اعتبر نفسى من المحظوظين حيث ان عملى السابق كمستشار ثقافى اتاح لى فرصة العمل بين المثقفين ورجال العلم سواء من المجريين أو المصريين. ومثل هذه البيئة ساعدتنى الى كثير فى التعمق فى المهنة.

وحول أهم مؤلفاته يقول: انه استطاع أن يشترك مع زملاء آخرين فى عمل أول قاموس عربى - مجرى، ومجرى عربى.

ويضيف انه صدر له منذ أيام كتاب جديد احصى فيه أسماء نحو ٣٨٥ مصريا بين الذين درسوا فى جامعات المجر، ونالوا الماجستير أو الدكتوراه، ويقول أنه يعتز بهذا الكتاب لأنه جمع معلومات مهمة عن المبعوثين المصريين فى المجر منذ عام ١٩٦٥.

وعن أخطر المواقف التى عاشها السفير ايرنوجوهاز يقول: وكانه يزيح عن كاهله هما ثقيلا: كان ذلك فى عام ١٩٧٧ - فى أعقاب اصدار الرئيس الراحل أنور السادات قرارا باغلاق المراكز الثقافية للدول الاشتراكية ومكاتب القنصليات.. وقتها بكيت بكاء شديدا مما حدث، وقال لى سفير المجر الاسبق فى ذلك الوقت جملة غريبة لم انسها حتى الآن قال «ان المراكز الثقافية تفتح فى الدول من أجل ان تغلق عند الضرورة» هكذا قال.. وهكذا كان تقييمه لدور المراكز الثقافية.

ويقول ان اصدقاءه كلهم من المصريين الذين درسوا فى المجر ومعظمهم أساتذة فى مختلف الجامعات المصرية وبينهم عمداء ورؤساء جامعات حاليا، ويعتز بتبادل الزيارات معهم فى منازلهم ويشاركهم احزانهم وافراحهم.

وحول أهم ماتأثر به فى مصر يقول: انه دائما يحاول أن ينقل من مصر إلى المجر مايسميه سماحة البشر المتمثلة فى الابتسامه المرسومة دائمة على شفاه المصريين والبشاشة على الوجوه، وهو ماليس له مثيل لدى شعبه المجرى المشهور عنه أنه اكثر الشعوب تشاؤما!!

ويشير السفير ايرنوجوهاز الى عاطفة الأبوة والحنان وحب الأطفال التى يتمتع بها المصريون، لكن الوضع مختلف فى المجر فالانسان المجرى لايفكر فى إنجاب الأطفال لكنه يفكر فى امتلاك السيارة والمنزل أولا!!

ويقول السفير ايرنوجوهاز فى ختام حواره ضاحكا - ان عدد السكان بعد نهاية الحرب العالمية الأولى فى المجر كان حوالى ٩ ملايين وفى مصر نحو عشرة ملايين بفارق مليون واحد، أما الآن فقد بلغ عدد السكان فى المجر عشرة ملايين بزيادة مليون واحد، وفى مصر ٦٠ مليونا واصبح الفرق بيننا وبينكم نحو ٥٠ مليونا!! يقول: أين السر فى ذلك؟

محمود النوبى

إتيكيت وبروتوكول

فى حضرة الملوك

● الدعوات التى توجه للرعايا باسم الملك أو أحد أعضاء الأسرة المالكة هى من الناحية البروتوكولية « أوامر يجب اطاعتها » . وهى بذلك تلغى تلقائيا أية ارتباطات سبق ان قبلها المدعو، ويتعين اخطار ديوان كبير الامناء بهذا القبول إما تليفونيا أو كتابيا. ولايتم الاعتذار عنها إلا لاسباب صحية أو للحزن والحداد أو للغياب عن الوطن، ويخطر الديوان بهذا الاعتذار فى شكل مذكرة مكتوبة بصيغة الضمير الثالث الغائب ولايوقعها الراسل.

● عند تشرف أحد الرعايا بمقابلة الملك (سواء كان ذلك بصفة شخصية أو رسمية) فعليه أن يستفسر مقدما من الديوان عن الملابس التى يجب ارتداؤها . ولايجوز له ان يبعث بأية زهور إلى القصر الملكى . وعند بداية دخوله للقاعة الملكية فانه ينحنى احتراما للملك ثم يتقدم نحوه حتى مسافة مترين ونصف المتر وينحنى مرة اخرى ، ثم يقف منتصبا ، ولايمد يده لمصافحة الملك، وينتظر ريثما يمد الملك - إذا شاء - يده للمصافحة، ذلك أن بدء الحديث وانهاءه لايملكه سوى الملك وحده، وخلال المقابلة لايجوز للمدعو أن يوجه للملك أسئلة إلا إذا طلب منه ذلك، لأن المقابلات مع الملوك أساسها تقديم المعلومات المطلوبة فقط دون أسئلة.

● يتعين الحضور وعدم المغادرة (مهما كانت الدواعى) قبل حضور الملك أو الملكة أو عضو الاسرة المالكة أو قبل مغادرتهم . مع الوقوف وتوجيه البصر نحوهم أثناء ذلك. كما يجب أن يتسم سلوك الحاضرين بالتحفظ الشديد فى أصواتهم واشاراتهم.

● وجه الخطاب إلى الملك بعبارة : « مولاى أو ياصاحب الجلالة »، والى الملكة بعبارة « سيدتى أو ياصاحبة الجلالة » والى كل من ولى العهد والأميرة بعبارة : « سيدى (أو سيدتى) أو ياصاحب (أو صاحبة) السمو الملكى » . وفى جميع الاحوال يمكن استخدام صيغة الضمير الثالث الغائب: إذا شاء صاحب الجلالة «الملك» إذا تفضل صاحب السمو الملكى ولى العهد « الخ.

● إذا مدت الملكة أو الاميرة يدها لمصافحة الرجل فيتعين عليه ان ينحنى باحترام ويتظاهر بتقبيل هذه اليد.

● جميع الخطابات الرسمية الموجهة للملك او لعضو الاسرة المالكة يجب كتابتها على ورق مزدوج بالآلة الكاتبة، ماعدا بدايتها ونهايتها فإنها تكتب بخط اليد، أما الخطابات الشخصية فإنها توضع داخل ثلاثة مظاريف مغلقة داخل بعضها: الاول موجه باسم كبير الامناء ويحمل الرجاء بتسليم الامير المظروف المغلق (الذى بداخله المظروف الثالث). والذى يحمل فى الركن الأسفل والأيسر منه اسم المراسل.

● هذه القواعد تسرى على رعايا الملك دون اقرانه من رؤساء الدول الاخرى.

السفير - رياض حبشى

■ بريد الحقيبة ■

رغبة «دبلوماسية»!

أنا شاب حاصل على درجة ليسانس الاداب قسم اللغة العربية، واكاد أجيد اللغتين الفرنسية والانجليزية وعلى درجة لا بأس بها من الثقافة فى جميع المجالات، وأود أن أتساءل هل لمثلى أن يلتحق بالتمثيل الدبلوماسى؟ وهل هناك مراكز معينة لإعداد الشباب لذلك؟ وهل هناك كتب أو مذكرات معينة فى هذا الصدد؟

هشام لطفى حسن - الروضة - فارسكور - دمياط

■ المحرر: الالتحاق بالسلك الدبلوماسى مفتوح أمام جميع الشباب، وينبغى له اجتياز اختبارات القبول التى تعقدها وزارة الخارجية لذلك كل عام، وهى اختبارات تحريرية وشفهية، فى مواد وأشياء محددة، وهناك بالفعل مراكز تعقد دورات خاصة لاعداد الشباب لاجتياز هذه الاختبارات، وهى منتشرة بوسط البلد، كما أن هناك كتبا ومذكرات موجودة فى المكتبات لهذا الغرض.

صحوة «الجماعة»!

يتجه العالم اليوم نحو المثل الأعلى للمجهود الجماعى فى نواحى الحياة كلها وبناء مصر القوية لايحتاج إلى قوانين وتشريعات جديدة بقدر مايحتاج إلى صحوة جماعية، وضمير يقظ وتحول عظيم فى اساليب حياتنا.

سعيد على محمود
المدير السابق بالشئون الاجتماعية - طنطا

أدخلوا مصر

كثيرا ماتمنيت أن يكون اسم مصر المكتوب الذى يتداوله العالم بأثره هو MISR وليس EYGPT! وتمنيت أن تطلب مصر رسميا من الدول الأجنبية - عن طريق بعثاتنا الدبلوماسية - الا يتداول - على المستويين الرسمى والإعلامى - الإسم EYGPT بل MISR فهو الاسم الذى مجده القرآن الكريم وهذا ليس بجديد فقد سبقتنا (ساحل العاج) إلى ذلك عندما أصرت على أن يكون اسمها (كوت ديفوار)

جمال محمد شريف - ٤٤٧٥٥ - العزيزية - شرقية

إلى من نتحدث؟

للمصريون فى الخارج «متحيرون» ولهم الحق فى ذلك فهم لا يعرفون إلى من يتوجهون ومع من يتحدثون فى الداخل من بين جهات ثلاث الاولى هى الإدارة المختصة برعايتهم فى وزارة الخارجية، والثانية هى وزير العمل الذى أحيلت إليه شئونهم فى فترة لاحقة بعد إلغاء وزارة الهجرة، والثالثة هى مجلس إدارة الاتحاد العام للمصريين فى الخارج الذى أعيد تشكيله منذ سبعة أشهر بقرار من وزيرة الشئون الاجتماعية؟

يحلم المصرى بعلاقة طيبة مع الأجهزة المعنية فى بلده لكنه لا يدرى فى ظل هذه الحيرة إلى من يلقى بهمومه، ولا من يبثه مشكلاته فهل يراعى السادة المسئولون أهمية تحديد دور كل جهة من الجهات المذكورة حتى لا تختلط الأوراق وصيانة لمصلحة المصريين بالخارج.

تهانى البرتقالى
الكويت

شئون.. وحقيبة!

لى تساؤل هو: لماذا تطلقون على صفحتكم فى الطبعة الدولية - «شئون دبلوماسية»؟

أعتقد أن اسم «الحقيبة الدبلوماسية» أشمل لأن الحقيبة هى «الجعبة» التى بها كل الأشياء، وهذا ما نجده فى صفحتنا المفضلة من تحقيق ودبلوماسيات ودبلوماسى فى مهمة وإيتيكيت وبروتوكول وبريد الحقيبة... الخ

مدحت عبدالبديع عبدالباقى
عضو بعثة حكومية للحصول على الدكتوراةجامعة المصريون

مستحقاتى لدى «الامارة»!

برغم أن حقوقى ثابتة لدى إمارة حائل، وأننى حصلت على تأشيرة من أميرها المبجل مقرن بن عبد العزيز، إلا أننى لم أتمكن حتى الآن من صرف ٢٢,٥ الف ريال هى جملة مستحقاتى لدى الكفيل ، بل وتم حجز المبلغ من الشيك الخاص بأعماله لدى الإمارة، من ثم لم أبدأ فى الصرف حتى الآن. لذا أناشد السادة المسئولين سرعة صرف هذه المستحقات.

محمد أحمد أمين الخولى
دسيا - مركز ومحافظة الفيوم

خيارات «الظالمين»!

فى المؤتمر الصحفى للوفدين المصرى والسورى كان السؤال: ماهى الاجراءات التى ستتخذها مصر تجاه مفاعل ديمونة؟ وكانت الاجابة للرئيس مبارك: هل تريدنى أن «اضرب» المفاعل؟ إن الدبلوماسية تأخذ مجراها لحل هذا الخلاف.

هكذا أثبتت القاهرة أن الدبلوماسية ميدان نقيض لميدان الحرب، وفى الاسبوع اللاحق حضر وزير الدفاع الامريكى وليم بيرى للقاهرة وراح يؤكد للصحافة أن أحد الخيارات الامريكية الرئيسية المطروحة هو تدمير مصنع الكيماويات الليبى !! وهكذا بينما تستبعد مصر خيار القوة وتلتزم بالدبلوماسية طريقا لحل النزاع حتى لو كان نوويا ! تتعجل امريكا فى طرح خيار القوة ضد ليبيا بدلا من الدبلوماسية علما بأن اى خيار عسكرى لاينهى نزاعا مهما كانت قوة الظالم

سمير ابراهيم الفار
توكيل اسوان للملاحة ببورسعيد

العربى رخيص واليهودى غال!

العدوان العسكرى الاسرائيلى على القطر الشقيق لبنان عمل تأباه الانسانية تماما ولا يقبله الا من يحب سفك الدماء ، وقتل الابرياء حيث سقط القتلى والجرحى، وهدمت المنازل وتشرد عشرات الآلاف من المواطنين الابرياء، وهذا دليل جديد على ان اسرائيل تعادى السلام وتتمتع فى ذلك بالرضا والحماية من جانب امريكا التى كان الواجب عليها ايقافها.

ومن العجيب انه اذا قام عربى بقتل اسرائيلى فإن اسرائيل ومؤيديها يثيرون الضوضاء العالمية اما اذا قامت بقتل عشرات من العرب فلا نسمع لهؤلاء صوتا مع ان العدالة والحق لا يتجزآن ابدا.

[illegible] الناغية - الطويلة - دقهلية

قصة نجاح

أود من القائمين على تحرير الصفحة الدبلوماسية ان يعرفونا - نحن قراء الصفحة - بقصة نجاح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بدءا من التحاقه بالعمل الدبلوماسى وحتى صار وزيرا وعميدا للدبلوماسية العربية.

م. هدية ابوحسيبة
اسيوط - هيئة كهرباء مصر

العلم في حياتنا

الليزر بين العلم والتطبيق.. كتاب جديد

ماهو الليزر؟ وما هي الخصائص المميزة لأشعته؟ ما النظرية التي تفسره؟ كيف تعمل أشعة الليزر؟ وكيف تطورت؟ وما هي تطبيقاته العسكرية والطبية والصناعية والزراعية والإنشائية؟ وما هي الإنجازات المرتقبة مستقبلا في هذا المجال؟

بأسلوب علمي سلس يجيب عن هذه الأسئلة في كتاب الليزر بين النظرية والتطبيق عالمنا المصرى الدكتور نابل بركات أستاذ الفيزياء التجريبية والعميد السابق لكلية علوم عين شمس وصاحب المدرسة العلمية في علم البصريات الليزر والطيف التطبيقي والحاصل على جائزة الدولة التشجيعية مرتين وجائزة الدولة التقديرية ووسام العلوم والاستحقاق من ألمانيا.

ويمثل الليزر مجالا من المجالات التي لها الصدارة في عصر التكنولوجيا المتقدمة الذي يعيش فيه عالم اليوم وستمتد آفاقه إلى المستقبل مما يقتضي من الدول النامية ومن بينها مصر أن توليه اهتماما متزايدا وتخصص الميزانيات التي توفر البنية الأساسية لتكنولوجيا الليزر وتستقبل وتوطن هذه التكنولوجيا وتفتح الأبواب أمام تطبيقاته الحديثة وتستورد أجياله الأكثر تقدما.

وتعتمد تطبيقات أشعة الليزر في الصناعة والطب والزراعة والبحث العلمي على الخصائص المتميزة ...

... مواقع الأهداف وتتبع الصواريخ وتدميرها. لقد نجح عالمنا المصرى في تبسيطها للجيل الحديث وإبراز أهميته وتطبيقاته في عالم اليوم والغد.

باحث

الليزر.. في جراحات الأذن والأنف والحنجرة

٤ جراحات جديدة في قصر العيني الجديد

نظمت الأكاديمية الأمريكية لعلوم الليزر بالاشتراك مع جامعة فاندربيلت بولاية تينيسي الأمريكية اجتماعا علميا لمدة ثلاثة أيام حضره أطباء من مختلف دول العالم لمناقشة أحدث استخدامات الليزر في مجال جراحة الأنف والأذن والحنجرة، وشارك في هذا الاجتماع من مصر كل من الدكتور طاهر سليمان والدكتور شفيق خليفة أستاذى الأنف والأذن والحنجرة بطب قصر العيني.

كما قاما بزيارة مستشفى ماساسوستش للعين والأنف والأذن والحنجرة التابع لجامعة هارفارد للوقوف على أحدث ماوصلت إليه الجراحة في هذا المجال.. ويقول الدكتور طاهر إنهما تمكنا من رصد أربعة استخدامات جديدة لليزر على الصعيد العالمي في مجال جراحة الأنف والأذن والحنجرة، ويتم تطبيقها الآن بمستشفى قصر العيني الجديد الذي افتتحه الرئيس مبارك مؤخرا بالقاهرة.

وأهم هذه الاستخدامات علاج مرض «الاسكليروماء» الذي ينتشر في بعض محافظات مصر كالشرقية والمنوفية بنسبة تتراوح بين ٢٪ إلى ٣٪ الذي يسبب نوعا من التليف يمتد من الأنف حتى الحنجرة، وينتج عنه ضيق في منطقة مابعد الأحبال الصوتية، وتحدث الإصابة عن طريق ميكروب الباسيللاس ويكون في صورة زوائد لحمية متليفة تسد مناطق الأنف والبلعوم الأنفي والحنجرة أو القصبة الهوائية.

وكان علاج هذه الحالة يتم من قبل بعمل شق حنجري لمساعدة المرضى على التنفس وتركيب صفارة أعلى الرقبة، وبالطبع كان هذا الإجراء يحول دون بذل المريض لأى جهد بدني حتى لايفقد صوته تماما، أما الآن.. فقد أمكن - باستخدام شعاع الليزر - إزالة هذا التليف الموجود أسفل الأحبال الصوتية والسماح للهواء بالمرور بصورة طبيعية خلال الحنجرة دون حاجة إلى شقها.

د. طاهر سليمان

كذلك يعتبر الشخير من المشاكل التي تواجه نسبة كبيرة تتراوح بين ٢٥٪ إلى ٦٠٪ من الرجال والنساء من مختلف الأعمار، خاصة زائدي الوزن إما نتيجة لوجود سدد بالأنف واستعمال الفم بدلا منه في التنفس أثناء النوم، وإما نتيجة لترهل سقف الحلق وزيادة طول أو حجم اللهاه، ولهذا يكون الشخير عادة مصحوب بضعف في عضلات البلعوم ما يجعل الهواء يصطدم بعضلات سقف الحلق أثناء دخوله إلى الفم فيحدث الشخير. ويعتبر الليزر أفضل طريقة ممكنة لعلاج مثل هؤلاء، حيث يقوم شعاع الليزر بتقصير اللهاه وقص جزء من سقف الحلق تحت المخدر الموضعي، مما يعجل بشفاء المريض وعودته إلى منزله في اليوم التالي.

وعلى صعيد أورام الحنجرة أمكن استخدام الليزر في علاج سرطان الحنجرة من الدرجة الأولى، حيث يتم استئصال الورم بكفاءة تامة من فوق الأحبال الصوتية وتحقيق الشفاء الكامل للمريض دون أى تأثير عليها. ومن التطبيقات الجديدة المهمة لليزر أيضا - كما يقول الدكتور طاهر سليمان - إزالة مايسمى بلحميات الحنجرة المتكررة في الأطفال. حيث يصاب بعض الأطفال لأسباب متعددة بمجموعة متشعبة من اللحميات التي تؤثر على الحنجرة والأحبال الصوتية. وكان الجراحون يلجأون في علاج مثل هذه الحالات إلى عمل شق حنجرى لكن كانت ترتجع اللحميات، لكن أكدت نتائج استخدام الليزر في إزالة مثل هذه الزوائد عدم ارتجاعها للمريض مرة أخرى. كذلك يعد استخدام الليزر في علاج حالات الشلل الثنائي للأحبال الصوتية من أهم وأبرز الاستخدامات الحديثة لليزر حيث تتم إزالة أحد الغضروفين المتصل بهما الحبلان الصوتيان والمسمى «بالأرتينويد» من أجل فتح مسافة بين الحبلين الصوتيين ليتمكن المريض من التنفس بطريقة شبه طبيعية، حيث يتم الاحتفاظ بحبل صوتي، ومن المعروف أن هذه الحالة تؤدى إلى تقارب الحبلين الصوتيين وسد مجرى الهواء، وقد كان علاجها يتم بعمل شق حنجري لتنفس المريض وتركيب ... أمكن - باستخدام شعاع الليزر - الاستغناء عن هذه ... حالته الصوتية والتنفسية والاستغناء عن شق الحنجرة.

حاتم صدقي

مشروع قومى بالتعاون بين الجامعة ووزارة الزراعة

إنتاج أول وجبة غذائية بروتينية نباتية رخيصة

للوصول إلى وجبة غذائية بروتينية نباتية متكاملة رخيصة الثمن للتغلب على مشكلات سوء التغذية بمصر، يجرى تمويل مشروع قومي من وزارة الزراعة يقوم به علماء من زراعة المنوفية، ويدعمه الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تحت إشراف الدكتور محمود محمد مصطفى أستاذ ورئيس قسم علوم وتكنولوجيا الأغذية بالجامعة، وبالفعل قام المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية والدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة والدكتور صقر احمد صقر رئيس الجامعة بوضع حجر الاساس لأول مصنع تجريبي ومعامل الجودة تصنيع هذه الوجبة وخروجها للجمهور..

وبناء على ما سبق هذا المشروع من دراسات شملت أكثر من آلاف نسمة مع التركيز على الأطفال والحوامل والمرضعات وطلاب المدارس، كما قام نفس الفريق العلمي بوضع أول جداول للأغذية المصرية، ومع الأبحاث المكثفة الجارية والسابقة سيتم خلال فترة قصيرة الوصول إلى أول وجبة قومية من البروتينات النباتية الرخيصة لتكون بديلة للبروتين الحيواني وتمد الجسم بكل ما يحتاجه لتقضي على مشكلات سوء التغذية المنتشر بين أطفال مصر ويؤثر في الصحة العامة ...

د. يوسف والى — د. محمود مصطفى — د. سعد نصار

... تصنيع هذه الوجبات سيتم التأكد من فاعليتها ومدى تأثيرها في تحسين الحالة الغذائية للفئات الحساسة المستهدفة ويتم ذلك من خلال دراسة ميدانية للحوامل ... عند الرضع وحالات سوء التغذية، ويمثل البروتين أهمية خاصة في المراحل الأولى لحياة الرضع والأطفال، حيث يؤدى نقصه خصوصا في المناطق الريفية وبين العائلات ... وتشكيل وزيادة حجم الناتج.

محمود القنواتى

مشروع قومى لعلاج مرضى الصدفية محدودى الدخل

يبدأ المركز القومي للبحوث في علاج مرضى الصدفية الجلدية للمرضى غير القادرين بمنطقة سفاجا في إطار المشروع القومي الذي يتبناه المركز، حيث أثبتت الدراسات العلمية التي أجراها علماء المركز نجاح هذا الأسلوب البيئي في علاج هذا المرض الذي يعتبر من أصعب الأمراض علاجا

ويجرى حاليا علاج فوج من المرضى في المركز العلاجي التابع للمركز لعلاج غير القادرين بأجر رمزى.

وصرح الدكتور هاني عز الدين الناظر أستاذ الأمراض الجلدية بالمركز والمشرف على المشروع إن العلاج يستغرق شهرا على الأقل تحت الإشراف الطبي الكامل للمركز ويستمر المشروع - الذي تدعمه الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي - لمدة ٦ أشهر، ويتم العلاج بالكامل بنظام الاستشفاء البيئي بهدف الحد من الآثار الجانبية للأدوية التي تستخدم في علاج هذا المرض، حيث ثبت أن نسبة نجاح العلاج البيئي تصل إلى ٨٥٪ مقابل ... بعض الآثار الجانبية للأدوية كما أن إرتداد المرض يكون في معظم الحالات المعالجة دوائيا مقابل أن نسب الإرتداد بين المعالجين في سفاجا لم تتعد نصف ...

المرضى، إلى جانب ما يحققه الإستشفاء البيئي من راحة نفسية وعلاج سريع لهذا المرض.

ويؤكد الدكتور هاني الناظر أن العلاج في سفاجا يتم بالاستحمام في مياه البحر ... في الصباح أو قبل غروب الشمس، ويتم العلاج وفقا لبرنامج طبي حسب شدة الحالة المرضية بعد الكشف على المريض بعيادة المركز القومى للبحوث.

د. هاني الناظر

والعلم بعد شفاء المريض وعودته من سفاجا لا يستعمل أية أدوية خاصة المحتوية على مادة الكورتيزون.

ويؤكد الدكتور هاني أهمية علاج المرض بسفاجا التي تتميز ببيئة لاتوجد لها مثيل في العالم حيث ترتفع نسبة الملوحة بالمياه ولا يوجد غبار بالجو فتصل الأشعة بالكامل ويحيط بالمنطقة الجبال مما يجعل جوها صفو ومنطقة سفاجا عند مقارنتها بمنطقة البحر الميت نجد أن سفاجا تتميز بأنها في مستوى سطح البحر.

أما منطقة البحر الميت منخفضة عن سطح البحر مما تؤثر على بعض المرضى مثل مرضى القلب ... العديد من الأجانب من أمريكا وأوروبا يأتون للعلاج بسفاجا وتسافر هذه الحالات بعد الحصول على الشفاء من هذا المرض.

السيطرة على الأورام المتقدمة بالنظائر المشعة

اكد ... المرضى ... بالعظام ... ٣ أسابيع على ٨ مرات وهذا يتطلب تكاليف باهظة وفي هذه الحالات مع انتشار الثانويات بالعظام تعطى المادة للشعة لتظل فعالة لمدة أسابيع.

عالمان فرنسيان يعلنان نجاح طريقة لعلاج أورام المثانة

المنصورة - عطية عبدالحميد:

أعلن المؤتمر السنوي العالمي الأول للأورام الذي نظمته جامعة المنصورة نجاح طريقة جديدة لعلاج أورام المثانة تعتمد على التدخل الإشعاعي الجراحي عن طريق إعطاء مرضى سرطان المثانة جرعة مكثفة من الإشعاع في المكان المصاب اثناء إجراء الجراحة.. حيث أكد العالمان الفرنسيان جيس كوكارد وكرستيان كاستلولا نجاح هذه الطريقة بنسبة ٦٥٪. وثبت أنها تضمن الحفاظ على المثانة البوكسية والقدرة على أداء وظيفتها وأكد المؤتمر الذي عقد تحت رعاية الدكتور احمد حمزة رئيس الجامعة ورئاسة الدكتور محمد حافظ عميد طب المنصورة نجاح الإبر المشعة في زيادة معدل الشفاء من الأورام باستخدام الإشعاع الذاتي. وأكد الدكتور سعد عيسى رئيس قسم تشخيص الأورام بمعهد الأورام القومي استخدام مواد تشخيصية بيولوجية يمكن من خلالها التنبؤ بوجود الأورام وهي طريقة سهلة واقتصادية ويمكن بواسطتها تدارك المرض قبل استفحاله وأعلن الدكتور سامح شمعة أستاذ علاج الأورام بطب المنصورة، نجاح مركز الكلى والمسالك البولية بإشراف الدكتور محمد غنيم مدير المركز استخدام العلاج الكيماوى في علاج أورام المثانة وتخفيض ارتداد الأورام إلى المرضى مرة ثانية من ٦٥٪ إلى ١٧٪ فقط. وأكد الدكتور جمال الوهيدى رئيس قسم الطب النووى ومقرر المؤتمر أن مركز الكلى والمسالك نجح أيضا في علاج سرطان الأنسجة الرخوة التي تصيب مجرى البول بالعلاج الكيماوى بنسبة نجاح بلغت ٧٠٪.

أشباه موصلات مصرية جديدة

نجحت الدراسات البحثية التي أجراها الباحث أبو الوفا أبو المعارف المدرس المساعد بعلوم قنا - تحت اشراف الدكاترة حسن عبد الحميد وجمال الدين عطا ومحمد محمد الصاوى - في الحصول على مركبات جديدة من أشباه الموصلات تتميز بدرجة نقاوة عالية وقام الباحث بإجراء قياسات عليها باستخدام دوائر صممها بمعمل فيزياء أشباه الموصلات بالكلية وذلك للوقوف على الخصائص التطبيقية لهذه المركبات والتي تسمح باستخدامها عمليا، وقد أظهرت الإختبارات أن هذه النوعيات الجديدة من أشباه الموصلات لها خصائص متميزة وفريدة في الخواص الطبيعية مما يشير إلى إمكانية استخدامها في الكثير من التطبيقات العملية مثل بطاريات الطاقة الشمسية وكمولدات للطاقة الكهربية، وفي عمل الوصلات الثنائية الضوئية والترانزستور والعديد من التطبيقات الإلكترونية الأخرى.

نجح فريق من أطباء مصر في استخدام مادة جديدة في الجراحات الناتجة من الحوادث أو التشوهات الخلقية في الوجه والفكين والعيون الصناعية المتحركة. والمادة الجديدة التي يطلق عليها اسم السيراميك الحيوى تستخرج من الهيكل الصلب للشعب المرجانية بعد معالجتها كيميائيا وهي تماثل في تركيبها وتكوينها للجزء الصلب من العظام البشرية..

ويقول فريق أطباء جراحة الوجه والفكين برئاسة الدكتور محمود حسني طبيب جراحة الوجه والفكين الذين قاموا بتطبيقات عديدة لاستخدام هذه المادة في تخصصات مختلفة منها بعض الحالات التي تحتاج إلى تقويم لعظام الفكين، أن العملية تبدأ بأخذ أشعة للمريض على جهاز الكمبيوتر يمكنهم من الحساب الدقيق للتغيير في وضع هذه العظام، ويتم فصل عظام الفك عن عظام قاع الجمجمة ثم تعديل مكانها، وقد ينشأ عن هذا التغيير بعض الفجوات العظمية فيتم ملئها بمادة السيراميك الحيوى.

ويقول الدكتور حسام حسن جراح الوجه والفكين إنه تمت إضافة الجزء العضوى لهذه المادة لكي نصل إلى كفاءة أعلى بل ثبت أنها تساعد على التئام سريع للعظام، وذلك نتيجة للدراسات التي قام بها فريق من المركز القومي للبحوث برئاسة الدكتور نبيل صالح نائب رئيس المركز للشئون البحثية والدكتور وفاء إسماعيل أستاذ السيراميك والباحث الرئيسي للمشروع الذي يقوم بتطوير هذه الأبحاث. وتعتبر هذه التجربة المصرية من أوائل التجارب التي انتقل فيها الفكر من الاقتراح إلى البحث فالتطبيق في دائرة متكاملة.

ومن خلال المناقشات التي عرضت في الندوة المصرية الإيطالية التي عقدت تحت رعاية الدكتورة فنيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي للوقوف على أحدث ماوصل إليه عالم الطب حتى الآن من وسائل علاج لجراحات الوجه والفكين والعظام الذي يتضمن

■ قبل العملية ■ بعد العملية

استعمال المادة الجديدة في التئام الكسور.. يقول الدكتور فوزى السيد الشاهد أستاذ طب وجراحة العيون إنه استخدم هذه المادة على ٥٠ حالة فقدوا أبصارهم نتيجة إصابة العين بالالتهابات الداخلية أو إصابة العين بالأورام، حيث يحدث بها ضمور.. ومن هنا أصبح وضع بديل صناعي أمرا غاية في الأهمية ليس من الناحية الجمالية فقط ولكن كجزء تعويضي يعيد للمريض توازنه النفسي وقد شهدت السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في مجال العيون الصناعية، حيث أمكن اكتشاف مادة جديدة تستخدم في صنع عيون صناعية متحركة وعدم رفض الجسم لها، كما أنها

لاتؤدى إلى حدوث أى نوع من الحساسية، كما تتميز هذه المادة بأنه يحدث تكامل بينها وبين الأنسجة المحيطة بها فتصبح جزءا لايتجزأ من أنسجة العين. وبهذا أمكن تلافى المضاعفات السابقة والمتمثلة في رفض الجسم للمواد السابقة وطردها وحدوث الالتهابات المزمنة. كما تميزت تلك المادة بإمكانية ربط وإدماج العضلات المتحركة للعين مع المادة المستعملة في العيون الصناعية، الأمر الذى يؤدى إلى تحرك العين الصناعية مع تحرك العين السليمة، وكل الحالات التي اجريت لها عمليات كانت نتائجها أكثر من ممتازة. وقد عقدت هذه الندوة التي دعت إليها الدكتورة فنيس كامل جودة لعرض بعض التطبيقات بمجال جراحات طب العيون والأسنان والعظام والتطبيقات البيولوجية والقياسات المطبقة طبقا للمواصفات العالمية في كل من المركز القومي للبحوث ومعهد البحوث الإيطالي، أثبتت الندوة اهمية ربط البحث العلمي بالإنتاج الصناعي وضرورة الاهتمام بالكيف وليس بالكم.

سهير هدايت

الموسوعة العلمية

الفيروسات والإصابة بالسرطان

أفادت الدراسات الميدانية على مرضى العديد من أنواع السرطانات أن هناك علاقة بين الإصابة بسرطان عنق الرحم عند السيدات والإصابة بفيروس هـ س ف - ٢. هذا بجانب العلاقة بين الإصابة بسرطان التجويف الفمي بمنطقة الحنجرة والإصابة بفيروس هـ س ف - ١. كما أن هناك علاقة بين الإصابة بسرطان الدم، خاصة في الأطفال والإصابة بفيروسات معينة. والعديد من الدراسات الميدانية تفيد أيضا أن هناك علاقة بين الإصابة بفيروس التهاب الكبد من نوع (ب) وحدوث سرطان الكبد. وهذه العلاقة ربما تكون قوية في القارة الإفريقية أكثر منها في بلدان الشرق الاقصى والولايات المتحدة الأمريكية. وفي كثير من الأحيان تفيد التجارب المعملية على حيوانات التجارب صحة هذه الدراسات الميدانية على الإنسان بل وتؤكدها في كثير من الأحيان.

د. عبدالباسط الأعصر
أستاذ بيولوجيا الخلية جامعة القاهرة

معلومة

الرضاعة الطبيعية ليست متكاملة من الناحية الغذائية والمناعية فقط بل هي الرباط الروحي الوثيق بين الأم ووليدها.

خبر الأسبوع

الجينات تعالج سرطان الفم عام ٢٠٠١

قال الطبيب البريطاني كارول سيكورا الطبيب بمستشفى هامرز سميث في لندن إن العلاج عن طريق الجينات الوراثية سوف يستخدم في علاج سرطان الفم بحلول عام ٢٠٠١، وأشار إلى أن العلاج باستخدام الجينات الوراثية لايزال في مرحلته الأولى إلا أنه سيمثل معالجة جديدة لمرضى سرطان الفم في غضون خمسة أعوام، ويعمل هذا الأسلوب على تطبيق الدورة الحياتيه للسرطان من خلال تفهم سلوك خلايا السرطان والخلايا العادية والانتقال بعد ذلك إلى التقليل من احتمال انتشار السرطان بصورة خطيرة داخل جسم المريض، وأضاف أن ميزة العلاج الجيني هي أنه يعد الأسلوب الأقل ألما بين علاجات السرطان. وقال إن التدخين وسوء الاوضاع الصحية والانحطاط البيئي تشكل الأسباب الرئيسية لحدوث سرطان الفم في مختلف أنحاء العالم، وإن ١٠٪ فقط من مرضى السرطان ورثوا هذا المرض من ذويهم الذين يوجد لديهم تاريخ سرطاني.

سؤال الوقت:

«العرب للعرب» أم «العرب أعداء العرب»؟

العرب والغرب

ملاحظات

لطفى الخولى

❶

من الأدبيات الشائعة في الفكر السياسى العربى المعاصر على اختلاف تياراته، مقولة إن الامبريالية والاستعمار والصهيونية وأخيرا المؤسسات الدولية، وعلى الأخص البنك الدولى وصندوق النقد الدولى، باختصار كل الغرب. وهناك من يضيف الأمم المتحدة.. كل هؤلاء، هم المسئولون فى الماضى والحاضر، وربما المستقبل كذلك، عما عانته وتعانيه الكتلة العربية بمختلف بلدانها، من تمزق وتخلف.

الفكرة الجوهرية التى تبنى عليها هذه الأدبيات، حادة وبسيطة. وهى أنه ليس من مصلحة الغرب السياسية والاقتصادية والأمنية، توحد العرب أو على الأقل السياسات والمواقف العربية. وعلى هذا الأساس فإن هذا الغرب لا يكف عن التآمر على العروبة حتى يقطع الطريق، أولا بأول، على نشوء قوة ذات ثقل استراتيجى حاكم فى منطقة الشرق الأوسط. وبالتالى له وزنه على مستوى علاقات القوى فى الساحة العالمية.

هذه الأدبيات، على ضوء التحليل التاريخى لحركة الأحداث، تحمل قدرا من الصدق الموضوعى، فى هذه المرحلة أو تلك. فى هذه الواقعة المحددة بزمان ومكان معينين أو غيرها. لكنها فى نفس الوقت، لا تستقيم بعمومية تاريخية شاملة لجميع مراحل تاريخ الكتلة العربية ووقائعها. وخاصة بعد انتصارها الوطنى على الاستعمار الغربى. وحصول بلدانها على الاستقلال. وإقامتها لدولها الوطنية القطرية منذ ما يقرب من نصف قرن.

بتعبير آخر، فإن هذه الأدبيات صحيحة، إذا نظر إليها بمعيار نسبى، فى اطار مراحل تاريخية ووقائع محددة. لكنها تفتقد الصحة والدقة الموضوعية إذا أخذت بمقاييس مطلقة. وبالذات بعد مرحلة ثورات التحرر والاستقلال الوطنى، التى يبلغ عمرها اليوم، فى المتوسط، نصف قرن.

والواقع أن تجاهل التفرقة الأساسية بين النسبى والمطلق فى هذه الأدبيات، من شأنه أن يضلل الرؤية حول حقيقة الأسباب الراهنة، وهى داخلية عضوية بالأساس، التى تؤدى بالكتلة العربية إلى هذه الحالة المزمنة من التمزق والتخلف. وذلك إلى درجة غير مسبوقة حتى فى زمن التحكم الأمبريالى والاستعمارى المباشرين فى شئونها. ويستحضر، بدلا من ذلك، أشباحا بصورة دورية من الخارج، يعلق برقابها كل أسباب تردى الكتلة. ابتداء من انتهاك حقوق الإنسان، وحتى اغتيال الإنسان العربى لأخيه الإنسان العربى بسبب خلافات فى العقيدة والمواقف السياسية.

وبقدر ما يثير هذا المنحى من التفكير السياسى الدعائى الصاخب، معارك وهمية مستهلكة للطاقات بلا جدوى، بقدر ما يخدع النفس العربية براحة زائفة، تبرر بها كسلها الفكرى والسياسى والنضالى، الذى نشارك فيه جميعا، عن مواجهة العدو أو الأعداء الحقيقيين الكامنين تحت جلدها فى أروقة نظمها ومجتمعاتها، وفى تكوين ووعى إنسانها.

كيف يكون الغرب أو أشباح الخارج، على سبيل المثال، مسئولين عن استشراء الأمية بين أبناء الكتلة بنسبة تتراوح من ٥٠٪ إلى ٧٠٪؟

قد يقول قائل: وهل تريد أن تعفى الغرب الاستعمارى من مسئوليته عن ذلك نتيجة سياسته فى إنكماش التعليم الخ..؟ لا يا سيدى. ولكن ماذا عن مسئولية النظم وقوى المجتمعات العربية بعد الاستقلال؟ ألا يكفى نصف قرن من الحكم الوطنى لمحو الأمية فى الكتلة العربية؟

ثم ماذا عن مغالبة التخلف الاقتصادى والاجتماعى فى الكتلة، بلدا بلدا وعلى مستوى الأمة كلها. وتعثر التنمية القطرية والقومية، بهذا القدر أو ذاك؟

ترتفع أيضا، فى الإجابة عن هذا السؤال، صيحات مدوية عن الاستغلال الاستعمارى والحصار الامبريالى والقيود التى تفرضها مؤسسات الغرب الدولية.. هل تنكر هذه الحقائق؟ حاشا لله يا سادة. ولكن هذا كله، كان ولايزال، هو جوهر المعركة والتحدى للذات العربية المعاصرة، كما كان ولايزال بالنسبة للذات الأسيوية وللذات الأمريكية اللاتينية.

إن ما يسمى بمعجزة «النمور الأسيوية» التى يتغنى بها كمثال يحتذى به فى بلادنا العربية، بدأت قبل عقدين أو ثلاثة، من نقطة اقتصادية ـ اجتماعية أدنى كثيرا مما كان عليه العديد من بلداننا العربية. وخاصة مصر، أكبر هذه البلدان. وكذلك الأمر بالنسبة لما حدث من تطور وتقدم فى البرازيل والارجنتين والمكسيك.

المشكلة فى الأساس، ليست فى الخارج المستغل، بقدر ما هى فى الداخل الغافل الكسول المتقوقع على نفسه. والخائف على بكارته التراثية.. المفتقد للرؤية العصرية وللمشروع الواقعى الممكن فى حشد الطاقات وتنمية وتقوية الذات. وذلك من خلال معارك حقيقية جسور مع هذه الذات وفى داخلها.

❷

فى هذه الذات ـ إذن ـ تكمن العلة الجوهرية. ذات العفن الدانماركى.

للدكتور «إسماعيل صبرى عبد الله» كتاب حديث على درجة كبيرة من الأهمية بعنوان «وحدة الأمة العربية، المصير والمسيرة». يوجه النظر بشدة وذكاء إلى قضية محورية. وهى أن الذات العربية تخلط بين «التكاثر المالى والتراكم الرأسمالى» بمعنى أن هناك اتجاها سائدا نحو تنمية ثروات الأفراد والمجتمعات الاستهلاكية على حساب ثروات الأمم وتقدم المجتمعات العربية بفعل أحداث التراكم الرأسمالى واستخدامه فى التنمية الشاملة.

هذا الخلط المفزع، بين «التكاثر» و«التراكم»، لا ينحصر وحسب ـ بتقديرى ـ فى مجال الثروة ورأس المال. وإنما هو سمة عامة من سمات الكتلة العربية الراهنة، نلمسها فى جميع المجالات، الديمقراطية والثقافية والعلم والتكنولوجيا إلخ..

هناك تكاثر لا حد له للأحزاب والتنظيمات والجماعات، فوق الأرض أو تحت الأرض. بيد أنه ـ مع ذلك ـ لا يحدث ذلك التراكم للخبرات والتجارب، الذى تبنى على أساسه، أنظمة ديمقراطية واقعية فاعلة، تتمتع بالقبول العام، وقادرة على التطور.

نفس الوضع بالنسبة للعلوم والتكنولوجيا، لا حد لتكاثر الجامعات والمؤسسات العلمية والتكنولوجية المختلفة فى جميع أرجاء الكتلة العربية. غير أنه لا يحدث ذلك التراكم لجهودها وإنجازاتها فى إشاعة تيار متواصل للعلم وتطبيقاته التكنولوجية، فى الحياة اليومية للكتلة فى مواجهة التخلف والخرافة.

ولعل التقرير الاقتصادى العربى، لخص هذه السمة المأساوية، عندما كشف أن مجموع الناتج المحلى الاجمالى لبلدان الكتلة العربية، بما فيها البلدان المنتجة للبترول، التى تعرف فى الأدبيات العربية المعاصرة بالبلدان الغنية، لم يتجاوز ـ حسب تقديرات عام ١٩٩٠ ـ ما قيمته ٤١٩ مليار دولار لمجموع أبناء الكتلة البالغ تعدادهم ٢٣٠ مليون مواطن. فى حين أن بلدا واحدا كالمكسيك والذى لا يزيد عدد سكانه على ٨٥ مليون نسمة قد وصلت قيمة الناتج المحلى له، فى نفس العام، إلى ٣٢٩ مليار دولار. والمكسيك ـ كما لا يخفى ـ بلد من بلدان العالم الثالث. ظل يعانى لفترة طويلة وبشكل حاد، من هيمنة واستغلال مباشرين من الولايات المتحدة الأمريكية. والتى اقتطعت منه، علاوة على ذلك، مساحات شاسعة من أراضيه.

❸

وماذا عن الصراع العربى الإسرائيلى؟ هذا الذى اجمعت الأمة بحكامها وشعوبها منذ لحظة انفجاره فى عام ١٩٤٧، على أنه صراع وجود لا حدود. وذلك انطلاقا من أنه يتصل بجوهر الأمن العسكرى والاقتصادى والحضارى للكتلة العربية. وكان واضحا ـ منذ البداية ـ أن صراعا بهذا المستوى سوف يشهد جولات ضارية من الصدام العسكرى. خاصة بعد الحرب الأولى التى اندلعت فى عام ١٩٤٨، وانتهت بهزيمة العرب وقيام دولة إسرائيل. وإنكشف وتردد عاليا الحديث الغاضب عن الأسلحة الفاسدة التى حارب بها العرب، فضلا عن عدم كفايتها أو حداثتها. وإنعدام التنسيق العربى بين الجيوش العربية. وما أحدثته الهزيمة من صدمة مروعة فى العالم العربى، فجرت تغييرات وثورات كان من أبرزها ثورة يوليو فى مصر عام ١٩٥٢. ومع ذلك فإن المواجهات العسكرية مع إسرائيل ظلت خارج اطار الحد الأدنى من التنسيق بين الجيوش العربية، باستثناء نسبى ومؤقت فى حرب ١٩٧٣.

وظل الاعتماد الأساسى فى التسليح العربى على الخارج، غربا وشرقا. ولم تتمكن الكتلة العربية فى أن تشحذ طاقاتها العلمية والتكنولوجية والتمويلية، لبناء صناعة عسكرية عربية قادرة على توفير ماتحتاجه الجيوش العربية فى المواجهة مع اسرائيل من عتاد عسكرى رئيسى حديث، يغنيها عن تسول الأسلحة من ترسانات الغرب أو الشرق التى مارست، بهذه الدرجة أو تلك، ضغوطا سياسية رهيبة ومتناقضة، مزقت النسيج العربى والإرادة العربية فى إدارة الصراع العربى مع إسرائيل.

أن الحجة الجوهرية التى ساقها الرئيس السادات لاضطراره الى إصدار أوامره الى الجيش المصرى بعدم التقدم الى احتلال الممرات فى سيناء، خلال حرب ١٩٧٣ كما كان مرسوما بالخطة. هو أنه لم يكن لديه أكثر من خط ونصف الخط من ذخائر وعتاد السلاح المستورد من الاتحاد السوفيتى كاحتياطى. فى حين أن الجيش الاسرائيلى كان وراءه أكثر من عشرة خطوط، بعضها من انتاج بلاده وبعضها الآخر مستورد من الولايات المتحدة. ونفس الحجة قيلت أيضا بالنسبة للجيش السورى واضطراره للتراجع عن التقدم الى المرتفعات فى هضبة الجولان.

ولايستطيع المرء أن يتقبل أن واقع الافتقار الى صناعة عسكرية عربية ملازمة للحركة العسكرية للصراع العربى الاسرائيلى على امتداد السنوات من ١٩٤٨ الى ١٩٧٣، يعود فى الأساس الى الغرب. ذلك أن نفس الغرب خلال نفس الفترة الزمنية، لم يستطع أن يمنع بلدانا فى مثل حالة بلدان الكتلة العربية، من حيث امكانياتها الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية أو من حيث تعرضها لضغوط الغرب، أن تنشىء صناعات عسكرية وطنية متطورة فى مجال الأسلحة التقليدية وغير التقليدية بما فى ذلك النووية، مثل الهند وباكستان والارجنتين والبرازيل، وأيضا يوجوسلافيا.

فى خصوص هذه النقطة بالتحديد، جرت بالفعل محاولات بناء صناعة عسكرية عربية، بدأت فى مصر مع نهاية الحرب العربية الاسرائيلية الأولى فى نهاية الأربعينيات، وبلغت مرحلة متقدمة نسبيا فى السبعينيات بانشاء الهيئة العربية للتصنيع. ولكن ماذا حدث؟ تفرقت وحدة الكتلة العربية التى تجمعت خلال حرب ١٩٧٣، حين نشأ الخلاف السياسى حول كيفية توظيف الانتصارات التكتيكية لهذه الحرب، سياسيا. وعصف الخلاف السياسى ضمن ما عصف، بهذه الهيئة العربية للتصنيع.

هذه المحاولات العربية التى تبدأ، فى البناء القاعدى فى هذا المجال أو ذاك لايتسنى لها الاستمرار والاكتمال. دائما تتعثر أو تتحطم على نصال تلك الفرقة السياسية الهوجاء، التى تتفجر دون ضوابط أو حدود أو روادع للكتلة ومصالحها كمجموع. هنا، أيضا، يكمن بعض لب المشكلة والأزمة وذلك العفن الدنماركى وفى عمق الكتلة العربية. ونعنى به عدم اكتمال المشروعات أو الخطوات، التى تبدو الكتلة فى لحظة صحو، وكأنها أجمعت عليها لحاجتها القومية القصوى اليها. ولكن مع هبة ريح خلاف سياسى بين النظم، تتوقف المشروعات وتتجمد الخطوات القومية دون اكتمال.

❹

ومادمنا نتحدث عن شئ من الصراع العربى الاسرائيلى. والشئ بالشئ يذكر. أليس من قبيل المشكلة والأزمة والعفن الدنماركى فى الكتلة العربية أن اسرائيل، هذا الكيان الذى ظللنا فكريا وسياسيا وإعلاميا وشعارات، نصوره لأنفسنا ولشعوبنا على أنه «مزعوم» أو «دخيل طارئ» على المنطقة، أو مجموعة «مهاجرين لقطاء» لايتجاوز عدد سكانه خمسة ملايين نسمة. محصور فى اطار جغرافى محدد لايزيد على عشرات الكيلو مترات المربعة الجرداء من أية موارد أو ثروات طبيعية مهمة. والذى لا يبلغ عمره ـ كدولة ـ نصف قرن بعد، يحقق فى عام ١٩٩٥ ناتجا محليا مقداره ٧٢ مليار دولار. وهو رقم يفوق الناتج المحلى لبعض البلدان العربية الغنية بالبترول. ويتجاوز كل الناتج المحلى فى جميع دول الطوق العربية، مصر وسوريا والأردن ولبنان، ناهيك عن الفلسطينيين.

هنا، أيضا، يعلو الصوت التقليدى غامزا: وماذا عن دور الغرب فى تحقيق هذا الناتج المحلى الاسرائيلى؟ صحيح. هناك دور للمعونات والقروض الغربية. لكنه لايتجاوز نسبة تتراوح بين ١٠٪ و١٥٪ على أكثر تقدير. كما أن كل دول الطوق قد حصلت ـ وتحصل ـ على قروض ومعونات من الشرق والغرب على السواء. صحيح أنها أقل بالنسبة لكل دولة منفردة بالقياس الى ماحصلت وتحصل عليه اسرائيل غير أنه بأى حال، لايفسر أو بالأصح لايبرر ذلك البون الشاسع بين الناتج المحلى لاسرائيل منفردة، وبين أهم مجموعة دول فى الكتلة العربية، فى إدارة الصراع بصورة مباشرة مع اسرائيل.

❺

ليس صحيحا بالضرورة، وعلى إطلاقه، أن الغرب، كان أو لايزال على عداء للوحدة العربية أو على الأقل درجات معينة منها، وذلك بحكم أن مصالحه تتناقض جذريا مع قيام مثل هذه الوحدة، فى كل الأحوال.

فى التاريخ المعاصر والواقع الراهن، مواقف وسياسات غربية تشجع الوحدة العربية. وذلك انطلاقا من أن هذه الوحدة تحت أى شكل ترتضيه بلدان الكتلة، يتوافق مع مصالح الغرب، فى هذه المرحلة أو تلك.

الثابت تاريخيا، أن بريطانيا ـ وكانت أهم قوة غربية مهيمنة فى العالم العربى المشرقى ـ هى التى دفعت وحركت البلدان العربية منذ عام ١٩٤١، انطلاقا من مصالحها وقتذاك، نحو قدر من التوحد السياسى. وذلك من خلال الدعوة الى انشاء جامعة الدول العربية والتى قامت بالفعل منذ مايو عام ١٩٤٥.

فى مذكرات جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة خلال حرب الخليج الثانية والتى نشرت عام ١٩٩٥، لم يخف الوزير الأمريكى أن واشنطن هى التى اقترحت على دول مجلس التعاون الخليجى ومصر وسوريا، أن تتفق فيما بينها على ترتيبات سياسية ـ أمنية موحدة. وكان هذا هو المدخل نحو اقرار ماسمى «باعلان دمشق» بين هذه الدول فى عام ١٩٩١، كنواة لنظام عربى جديد.

وإذا كانت جامعة الدول العربية أو اعلان دمشق يتعثران اليوم ويفتقدان الى الفاعلية، فان ذلك لا يرجع الى الغرب سواء كان أوروبيا أو امريكيا. وإنما فى الأساس الى العرب أنفسهم والإرادة السياسية العربية الغائبة.

فى زيارة الرئيس الفرنسى شيراك الى بيروت والقاهرة فى ابريل الحالى (١٩٩٦)، راح يؤكد باسم بلاده وباسم الاتحاد الأوروبى، أكثر من مرة وبأكثر من صياغة، أن مصلحتهما التعامل مع العرب ككتلة واحدة.

والواقع أن هذا أصبح مفهوما تماما، فى إطار التوجه العالمى المتزايد نحو الأسواق الاقليمية الكبيرة ـ ومن مصلحة السوق الأوروبية أن تتعامل فى ظل هذا التوجه مع سوق عربية كبيرة واحدة. وليس مع اثنتين وعشرين سوقا صغيرة لكل منها قواعدها المالية والاقتصادية والتجارية المختلفة. ولعل هذا مايفسر أن مايسمى اليوم بحركة «الشراكة الأوروبية» تحاول أن تجمع فى اطارها أكبر عدد من البلدان العربية، لم تعد تجتمع تحت سقف جامعتها العربية إلا من أجل صب الكلمات الكبيرة فى طاحونة اللغو من الأمور، والبكاء الدائم على حليب الوحدة المسكوب.

وحين نسمع هنا وهناك من عالمنا العربى، هجوما عاتيا على المؤسسات المالية والاقتصادية والتجارية العالمية مثل صندوق النقد والبنك الدولى ومنظمة التجارة العالمية (الجات) فإن ذلك يحدث كنوع من «فشة خلق» دون أن نفكر ونعمل جماعيا ككتلة، حول كيفية مواجهة ما تفرضه هذه المؤسسات من شروط أو قيود. ونسج علاقات أكثر صحة معها. وعلينا أن ندخل فى اعتبارنا أن للكتلة ممثلين فى ادارة هذه المؤسسات فى قدرتهم، لو أرادت دولهم، أن يكون لهم مع بلدان العالم الثالث وربما بعض دول الغرب أيضا، رأى ووزن فى توجيه سياستها نسبيا. وأن هذه المؤسسات باتت تمثل مايمكن أن يرتقى الى مستوى القيادة المالية والاقتصادية التجارية لعالم اليوم، التى ليس من صالح الكتلة، وربما ليس فى قدرتها، أن تنعزل عنها. ولن كان فى امكانها، لو توافرت الارادة السياسية العربية أن تطور وتحسن من سياستها نحو قدر من التوازن المعقول بين الغرب واللا غربيه ومن ضمنه الكتلة العربية، فى رسم وتنفيذ سياسات هذه المؤسسات.

❻

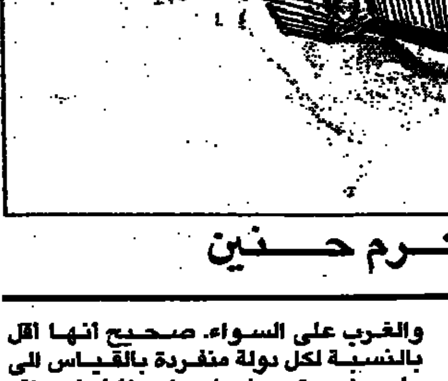
باختصار، أريد أن أركز على أمرين.

الأول أنه ليس من حقنا أن نعلق كل أسباب المرض والعفن الدنماركى الغامض فى الجسم العربى، على الغرب وأشباحه التى نستوردها من الخارج لتغطية عجزنا عن مواجهة ومغالبة انفسنا الأمارة بالسوء لكينونة الكتلة العربية، بهذا القدر أو ذاك.

والثانى، أن علينا أن نعيد النظر فى علاقاتنا بالغرب المعاصر، فالغرب القديم مات أو على الأقل تغير. وحتمية التعامل معه بمنهج واع ومنفتح على متغيرات العصر، وبمعيار الحد المعقول والمقبول من مصالحنا. وفى مناخ أن العالم بات قرية صغيرة تضمنا مع هذا الغرب، شئنا أو لم نشأ. وإذا كانت علاقاتنا مع هذا الغرب تراوحت تاريخيا بين العداء والمهادنة. فاننا مطالبون اليوم بأن نحيد علاقاتنا معه على نحو أكثر صحة ـ لماذا؟ لأنه توافرت لدينا معارف ومعطيات جديدة لانملك تجاهلها أو تبديدها والهروب منها الى رفع شعارات من «المركة القذافية» حول ضرورة الانتصار على الغرب أو الموت الزؤام. وهذا يعنى أن نتحول عن استخدام المعيار المطلق الى المعيار النسبى فى النظر الى جميع امورنا الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية، مع الغرب، بايجابياته وسلبياته معا.

والمسئولية هنا تقع على الكتلة العربية أكثر مما تتصل بالغرب لماذا؟ لأنه بصراحة، وان كانت مؤلمة بتنا، مع اقتحام القرن الحادى والعشرين لكتلتنا، أكثر احتياجا للغرب من احتياج الغرب لنا. كانت المعادلة معكوسة فى الزمن الاستعمارى وأيضا فى عصر الحرب الباردة. اليوم هناك فى الغرب قوى تتسع باطراد ترى فى التخلف والفقر وعدم المشاركة فى تعظيم الانتاج المادى والعلمى والتكنولوجى لهذه الكتلة الجغرافية السياسية البشرية أو تلك فى أسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، أعباء يتوجب التخلص من ثقلها. أو أطراف طفيلية على البيئة وقوى الإنتاج العالمى يتوجب اسقاطها من الحساب. وتركها لمصيرها منعزلة هائمة فى خيالات الماضى المترجية بأحلام يقظة مضخمة للذات على نحو نرجسى مرضى.

الغرب والعرب؟ سؤال محورى كبير ومعقد للكتلة العربية، وهى تدلف الى القرن الحادى والعشرين. اجابته ليست فى الماضى وإنما فى هذا الحاضر الذى يتداخل مع المستقبل على نحو لا سابقة له. ويظل الأمر الأكيد فى الاجابة عن هذا السؤال، أن الغرب لم يعد شماعة صالحة لحمل أوزار معاناة العرب الراهنة. وأن العرب ـ فرادى ـ لن يتمكنوا من عقد علاقات صحية متوازنة المصالح مع هذا الغرب الجديد المتعدد الأسواق.



بريشة : مكرم حنين



استمرار الجهود الأمن لضبط الجناة فى حادث الهرم

تدعيم المنطقة بـ ٣٠ ضابطا وسيارات مجهزة لاسلكيا

نشر قوات إضافية لتأمين جميع الفنادق بمختلف درجاتها

كتب - محمد شمروخ ومحمد شومان:

في إطار تدعيم الجهود الأمني بالجيزة على اثر حادث الاعتداء على السائحين اليونانيين صباح يوم الخميس الماضي، قامت أجهزة الأمن بإعادة ترتيب توزيع قوات الشرطة على المحاور الرئيسية والمهمة بمداخل ومخارج محافظة الجيزة، وإجراء حركة تنقلات محدودة بين ضباط الشرطة لشغل الأماكن التي خلت بإيقاف الضباط التسعة الذين أحيلوا إلى المحاكمة العسكرية العاجلة بعد التحقيقات الفورية التي أجريت معهم حيث أصدر اللواء أحمد همام عطية مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة قرارا بتعيين اللواء يحيى لبيب مساعد مدير الأمن لفرقة وسط الجيزة مديرا لإدارة تأمين منطقة الهرم، وقد تم تدعيم المنطقة بـ ٣٠ ضابطا من الكفاءات التي تم اختيارها من قطاعات الأمن الأخرى ليتم توزيعهم على الإدارات المختلفة.

وقد شملت خطة التأمين الجديدة تزويد منطقة الهرم بعدد من السيارات المجهزة لاسلكيا، وتوزيعها على المحاور المهمة بمداخل المنطقة وتقاطعات الشوارع الرئيسية ليمتد اختصاص إدارة التأمين إلى جميع منطقة الهرم وليس الاقتصار فقط على شارعى الهرم وفيصل.

وصرح مصدر أمني بأنه تم تنفيذ توجيهات الوزارة بنشر قوات إضافية لتأمين جميع الفنادق السياحية من الدرجات المختلفة بجميع أنحاء الجيزة، كما تم تعيين قوات من الحراسات الخاصة على البواخر السياحية الراسية فى نيل الجيزة. ومن ناحية أخرى أصدر مدير أمن الجيزة قرارا بنقل العميد أسامة الحريرى مأمور قسم الأهرام مأمورا لقسم شرطة العمرانية والعقيد طلعت قناوى مأمورا لقسم شرطة الأهرام. كما واصلت أجهزة الأمن بالجيزة حملاتها المكثفة على مختلف أحياء الجيزة، وتم حصر الشقق المفروشة لاحتمال أن تكون العناصر التى نفذت العملية الارهابية قد قامت بالتخطيط لارتكاب الحادث بالقرب من موقع الفندق، كما تم ضبط سيارة بشارع الزهور بالعمرانية يعتقد أن تكون السيارة التى استخدمها الجناة كانت متوقفة منذ فترة طويلة. ولم يعرف صاحبها بعد ومازالت التحقيقات جارية مع السائقين الذين تم ضبطهم للتوصل إلى السيارة الهاربة. ومن ناحية أخرى علم مندوب الأهرام أن أجهزة الأمن تجرى تحريات واسعة حول العاملين بفندق أوروبا الذى شهد الحادث وعددهم حوالى ٣٠٠ لاحتمال أن يكون أحدهم قد سهل مهمة الجناة، ويمكن أن يكون الموعد المحدد لخروج الفوج السياحي اليوناني قد تسرب من الفندق. ومازالت التحقيقات تجرى مع من ألقى القبض عليهم للاشتباه وترحيل من كانت لهم صلة بالجماعات المتطرفة إلى مباحث أمن الدولة للتحقيق حيث مازالت الحملات المكثفة تقوم بملاحقة المتطرفين فى الطالبية وإمبابة والعمرانية والغربية وبولاق الدكرور.

مجلس لتنمية وسط سيناء وتقسيم المنطقة الى نطاقات

جغرافية تراعى التوازن الجغرافى والقبلى

العريش - من أحمد الطبرانى

اصدر السيد محمد دسوقى غياتى محافظ شمال سيناء قرارا بتشكيل مجلس لتنمية وسط سيناء للاشراف على تنفيذ برنامج الاسراع بتنمية الوسط فى ظل المشروع القومي، حيث إن منطقة وسط سيناء تشغل مساحة شاسعة من الأراضي تزيد على ٢٠ الف كم٢ وتوجد عليها المدن والقرى والتوابع بصورة متناثرة متباعدة المسافات عن بعضها البعض، ولهذا فقد وضع فريق الامانة الفنية للمشروع القومي للمحافظة برئاسة الدكتور رضا ابو حطب المستشار العلمى للمحافظة تصورا يقضى بتقسيم وسط سيناء الى مجموعة من النطاقات الجغرافية تسمى حسب قرى رئيسية مختارة وفقا لمعايير تراعى التوازن الجغرافى والقبلى يتم تكثيف جهود التنمية فيها لتصبح بمثابة قطب رئيسى للتنمية داخل كل نطاق.

وقد أوضح الدكتور ابوحطب وهو المنسق العام لهذا المجلس ان تشكيل هذا المجلس يعتبر قرارا حكيما لأنه يوفر الآلية التنظيمية لتحقق مجموعة المهام الأساسية التالية:

- الاشراف على وضع استراتيجية شاملة للاسراع بتنمية وسط سيناء

- تحقيق التكامل والتنسيق بين الجهود المحلية وجهود مختلف الجهات المتعاونة (محلية - دولية) بما يضمن تغطية مختلف النطاقات الجغرافية بوسط سيناء.

- الاشراف على الموارد والاعتمادات المالية المتاحة لمشروعات تنمية وسط سيناء، والعمل على تأكيد تحقيق أعلى معدلات انجاز للمشروعات الخدمية والاستثمارية المقدمة من مختلف الجهات.

- دراسة المشروعات المتعلقة بوسط سيناء وتحديد اولوياتها وتبسيط الاجراءات اللازمة لتنفيذها، وذلك بالتنسيق مع مكتب خدمة الاستثمار بالمحافظة.

- اعداد خطة التوطين بمناطق وسط سيناء من منظور يراعى جميع الابعاد، وبذل الجهود والاتصالات اللازمة لتحقيقها، ودراسة الاجراءات اللازمة لتشجيع الاستقرار السكانى بوسط سيناء، وتنشيط المشروعات الموجهة لتنمية مصادر الدخل.

- المتابعة والتقييم الدورى لفاعلية الجهود المبذولة فى ضوء تحقيق استراتيجية الاسراع بتنمية مناطق وسط سيناء.

- الاشراف على تشكيل لجان التنمية الريفية بالنطاقات الجغرافية المختلفة، بما يتماشى مع فلسفة تنشيط المشاركة الشعبية، ويضمن تحقيق التوازن القبلى داخل النطاقات.

محمد غياتى

٥٠ جنيها لكل عامل بكفر الشيخ بمناسبة العيد

كفر الشيخ - مكتب الأهرام:

اصدر المستشار محمود ابو الليل راشد محافظ كفر الشيخ قرارا بصرف مبلغ خمسون جنيها لكل عامل وموظف بديوان عام المحافظة بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وسيستفيد من هذه العيدية جميع العاملين بمختلف درجاتهم وتبلغ قيمة العيدية ٤٥ الف جنيه

زيادة مساحة زراعات الأرز بالغربية

طنطا - مكتب الأهرام:

تقدمت محافظة الغربية بمذكرة الى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بالموافقة على زيادة المساحة المخصص زراعتها أرزا هذا العام بالمحافظة من ٤٨ الف فدان الى ٨٠ الف فدان بناء على استغاثة المزارعين بالمحافظة.. أعلن ذلك المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية خلال اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى، والذى حضره المحاسب نبيل منسى أمين عام الحزب بالمحافظة واعضاء المجموعة البرلمانية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة.

واضاف أن الدكتور عبدالهادى راضى وزير الاشغال والموارد المائية قد وافق على زيادة المساحة المقررة فى ضوء الموارد المائية المتاحة، وحسب النسبة المخصصة لكل محافظة من محافظات الجمهورية من مياه الرى.

افتتاح كوبرى سميح السعيد لربط شارع المحطة بالهلالى



افتتح الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط الكوبرى العلوى الذى وضع حجر أساسه سميح السعيد فى عام ١٩٩٣ وقد تكلف حوالى ١١ مليون جنيه لربط ميدان المحطة بشارع الهلالى لتنظيم حركة المرور وتحاشي غلق المزلقان اكثر من ٣ ساعات يوميا.

واعلن المحافظ انه جار إنشاء قناطر على النيل بطول ١٥٠٠ متر وعرض ٢٥ مترا لربط اسيوط بخط دائرى نظرا لعدم استغلال القناطر الحالية التى بنيت فى عام ١٩٣٠ لتصدعها وقد كلف المحافظ لجنة من اعضاء هيئة التدريس بكليات الهندسة والعلوم لاجراء مسح شامل للمنطقة بقرية الواسطى لاقامة مدينة سكنية تستوعب ١٢٥ الف نسمة

موسى بولس

أتوبيسات مكيفة تربط واحة سيوة بمطروح والاسكندرية

مطروح - مكتب الأهرام:

قرر الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية وضع حلول فورية لمشكلة الاتوبيسات القديمة التى تربط واحة سيوة بالاسكندرية ومطروح، والمملوكة لشركة غرب الدلتا للنقل والسياحة التابعة لقطاع الاعمال العام، وذلك بتسيير اتوبيسات مكيفة يوميا من والى الواحة بنفس الاسعار الحالية لتذاكر الركوب تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك اثناء زيارته لواحة سيوة يوم السبت الماضى، بعد ان اثار اهالى الواحة لسيادته مشكلة الاتوبيسات التى تربط الواحة بمطروح والتى دائما مايحدث لها اعطال بالطريق وتعوق مجهودات تنشيط السياحة بالواحة، والتى يحرص السياح على زيارتها لمشاهدة الأماكن الأثرية والسياحية بها.

تحديث أوناش محطة الحاويات بميناء دمياط

دمياط - مكتب الاهرام

بدأت محطة الحاويات بميناء دمياط فى تنفيذ خطة لتحديث اوناشها الاربعة العملاقة حتى ترفع طاقة الشحنة والتفريغ بها الى ٢٠٠ حاوية فى الساعة الواحدة.

صرح بذلك اللواء بحرى صالح عبدالواحد رئيس مجلس ادارة الحاويات، وقال إن هذا التحديث يجرى بأيدى مصرية تحت إشراف خبراء فرنسيين من الشركة المنتجة بما يضاعف عمر هذه الأوناش، ويرفع كفاءتها بعد أن تم تزويدها بأجهزة حديثة للتحكم وإضافة ٤ أمتار الى إرتفاع الونش ليصبح ٣٢ مترا و٤ أمتار أخرى لجهاز حمل الحاويات ليصبح طوله ٤٢ مترا، وزيادة قدرته على الحمولة من ٤٦ طنا الى ٥٥ طنا، وبدأ استخدام الونش الأول المطور أمس وسحب ونش اخر لاستكمال عملية التطوير.

التنمية بسوهاج فى حاجة إلى مشاركة

سوهاج - من محمد الشاذلى :

أوصت لجنة التنمية البشرية والادارة المحلية بمجلس الشورى خلال زيارتها لسوهاج مؤخرا برئاسة الدكتورة فرخندة حسن وخلال اجتماعها مع لجنة مديريات الخدمات بالمحافظة بضرورة تدبير مليار جنيه للتنمية بالمحافظة وتتمثل فى إنشاء مطار واستكمال طريقه سوهاج - الغريقة وفندق وبعض المشروعات الخدمية.

صرح بذلك المحافظ احمد عبدالعزيز بكر وقال إن اللجنة أوصت بالتوسع فى إنشاء مراكز تدريب القادة لإدارة المشروعات بأسلوب علمى.

كما أوصت اللجنة بضرورة الاهتمام بالرعاية الصحية والمرأة واعداد خرائط توضح الاحتياجات الفعلية لقرى ومراكز المحافظة وإنشاء الكليات والمدارس غير النمطية التى تسهم فى تنمية المجتمع وذلك بسبب انخفاض معدلات التنمية بالمحافظة والتى بلغت ٣٪ وتحكمها ٣ مؤشرات هى التنمية الصحية، عدد المواليد، والوفيات وأوجه الرعاية الخدمية ونصيب الفرد من هذه الخدمات.

كما أشارت اللجنة فى تقريرها الى أن سوهاج تعانى من مشكلات فى الصحة والمياه، الصرف الصحى.

كشف غموض العثور على جثتى طباخ ونجار داخل شقة فى الجمالية

كتب: هشام الزينى وسمير حلمى

كشفت مباحث القاهرة غموض حادث العثور على جثتى طباخ ونجار داخل شقة مصور بالجمالية حيث تبين أن أحد أعضاء الجماعات المتطرفة قد أصدر فتوى بفجور صاحب الشقة ورواده وضرورة إهدار دمه فارتكب وهو ثلاثة آخرون جريمتهم وفروا هاربين - ألقى القبض على الجناة وأحيلوا إلى النيابة. صرح بذلك اللواء فؤاد حسين مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة. وكان اللواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة قد ابلغ بالعثور على جثتى طباخ ونجار مضرجين فى دمائهما. فانتقل على الفور حيث أكدت معاينة «العميد اسماعيل الشاعر مدير مباحث القاهرة أن الجثة الأولى كانت مصابة بـ ١٢ طعنة فى الذراعين والرقبة لنجار اسمه اسماعيل سليم «٣٢ سنة» والجثة الثانية مصابة بـ ١١ طعنه وأحشاؤه خارج جسده وهى لطباخ واسمه حسين أحمد هارون وأن المجنى عليهما من أصدقاء صاحب الشقة واسمه ناصر ويعمل مدير تصوير وأكدت التحريات أن أسرة صاحب الشقة قد غادرت الشقة قبل إرتكاب الحادث بثلاثة أيام وأنه اعتادا استضافة عدد كبير من أصدقائه وقد امتنع أحدهم عن التردد على الشقة وقاطع روادها بعد أن إلتف حوله أحد أعضاء الجماعات الإرهابية. تم تكثيف التحريات حول علاقة الصديق المنشق والجيران حيث تبين من معاينة العميد فاروق لاشين رئيس مباحث الغرب لمكان ارتكاب الجريمة أن الحادث إرتكب ببشاعة وأن الأدوات المستخدمة فى الحادث هى آلات حادة تستخدم فى تقطيع اللحم وذبح الذبائح وأن عملية القتل تمت بدافع الانتقام وأكدت المعلومات أن الصديق المنشق وأسمه محمد أحمد اسماعيل «٢١ سنة» إلتقى بأحد أعضاء الجماعات الارهابية والذى أفتى له بسفك دم صاحب الشقة وأسرته المترددين على الشقة واقتنع هو وأثنان آخران وهما ياسر محمد سعيد وحسن فرج الله بهذه الفتوى وعلى مدار عشرة أيام بيتوا النية على إرتكاب الجريمة الا أن الاثنين الآخرين أبديا رغبتهما بعدم ارتكاب جريمة القتل واحتياجهم فقط للمال فقرر لهم عضو الجماعة أن أموال الفاجرين حلال كما أضافت التحريات التى أشرف عليها العقيد أشرف السجين مفتش المباحث أن عضو الجماعة الإرهابية والثلاثة الآخرين قد قاموا قبل الحادث بطحن كمية من الحبوب المخدرة واستنشاقها حتى لا يشعروا بمدى فداحة الجريمة وشراستها ثم صعدوا الى سطح العمارة الموجودة فيها شقة مدير التصوير وبعد آذان الفجر اقتحموا الشقة. حيث ألقى المقدم حسام رضا وكيل مفتش المباحث والمقدم محمود ربيع رئيس مباحث الجمالية القبض عليهم جميعا وأحالهم العميد محمود حزين مأمور قسم الجمالية الى النيابة.

حبس المطرب محمد فؤاد ٣ شهور لاتهامه بالاعتداء بالسب على ضابط شرطة

كتبت/ سناء عبد العاطى:

قضت محكمة جنح مدينة نصر برئاسة القاضى علاء اباظة بحبس المطرب محمد فؤاد ٣ شهور مع الشغل وكفالة قدرها ١٠٠ جنيه لاتهامه بالتعدى بالسب والقذف على ضابط شرطة أثناء تحريره محضر بأحد فنادق القاهرة.

وكان محمد غانم رئيس نيابة مدينة نصر قد تلقى بلاغا من احد ضباط شرطة السياحة بأنه تلقى شكوى من احد رواد فندق سونستا ضد البارمان بالفندق، وعندما قام بتحرير محضر بالواقعة فوجيء بالمطرب محمد فؤاد يقتحم مكتبه ويصطحب البارمان من أمامه إلى الخارج بعد التعدى عليه بالسب والقذف أمام العاملين بالفندق وبعض رواده تولى التحقيق محمد الأسيوطي وكيل أول نيابة مدينة نصر بإشراف المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة حيث أكد الشهود الواقعة فأحالته النيابة لجلسة محاكمة عاجلة وأصدرت المحكمة حكمها المتقدم.

فى حملة لمرور القاهرة بحثا عن سيارة الجناة فى حادث الهرم

ضبط ٢٠ سيارة بدون لوحات معدنية فى موقفى رمسيس والسبتية

سائق سيارة مسروقة يعرض ألف جنيه رشوة على ضابط شرطة

كتب - عصام مليجى:

شنت إدارة مرور القاهرة حملة مكبرة على منطقتى ميدان رمسيس وموقف سيارات الميكروباص بالسبتية بهدف التوصل إلى أى خيط جديد يقود إلى ضبط الجناة فى حادث الهجوم الإرهابي بالهرم وذلك فى إطار توجيهات اللواء فؤاد حسين مساعد الوزير لأمن القاهرة، وقد تم ضبط ٢٠ سيارة ملاكى بدون لوحات معدنية وطموسة اللوحات وجار فحصها ، و٧٠ حالة انتظار فى الممنوع ، كما تم ضبط ٨ كيلو جرامات من مخدر البانجو بحوزة أحد العاطلين . وكان اللواء عادل بسيونى مساعد الوزير ونائب مدير أمن القاهرة ومحمد الناظر مساعد الوزير لإدارة المرور قد قادا حملة مكبرة على ميدان رمسيس وموقف سيارات السبتية لإعادة الانضباط إلى الشارع وضبط الخارجين عن القانون وتحقيق السيولة المرورية فى مناطق العمل بمشروع مترو الأنفاق حيث أشرف اللواء مجدى عبد الملاك مساعد المدير للمنطقة الشمال على إزالة جميع الفرز التى تأوى المسجلين ومتعاطى المخدرات وجميع إشغالات الطريق، وتمكن العقيدان عصمت رياض وفوزى الأحول من ضبط سيارة مرسيدس رقم ١٥٣٨٥ ملاكى الإسكندرية مسروقة حيث عرض سائقها ويدعى ياسر جوهر شحاتة مبلغ الف جنيه رشوة على الرائد حسن أبو زيد لإخلاء سبيله ، كما تمكن العقيد شريف القراشى من ضبط خالد فوزى عاطل وبحوزته ٨ كيلو جرامات من مخدر البانجو وضبط مسجل خطر نشل يدعى أحمد السيد على وشهرته (ملقاط) أثناء نشله لاحدى الموظفات بأتوبيس هيئة النقل العام بعد استنجاد المجنى عليها بالمقدم محمود عبد الهادى الذى تمكن من القاء القبض على المتهم وكما يمكن للرائد محمد سعفان من ضبط المدعو أحمد البيرنس أثناء إنتحاله صفة ضابط بالمباحث . وصرح المقدم أحمد عاصم الاعلام بادارة مرور القاهرة بأن اللواء فؤاد حسين مساعد الوزير لأمن القاهرة أمر باستمرار الحملات المرورية خصوصا على مواقف الميكروباص بهدف التوصل إلى السيارة التى تم إرتكاب حادث الهرم الإرهابي، وتحقيق سيولة المرور دون أية تجاوزات خصوصا قبل فترة إجازات العيد.

[تصوير : عبد العزيز النمر]

وكر بالدقهلية لتزوير العملات الوطنية بالكمبيوتر

كتبت - سهام عبد العال:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة من ضبط حوالى ٢٥٠ الف جنيه مزورة من العملات الوطنية فئات العشرة والعشرين والخمسين جنيها، قبل ترويجها بواسطة عصابة يتزعمها صاحب شركة لتعبئة وتغليف المواد الغذائية، وذلك بمحافظات القاهرة والشرقية والدقهلية.

وكان عدد من المواطنين قد أبلغوا اللواء عز الدين الأحمدى مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة بظهور عملات وطنية مزورة بمناطق متفرقة بالقاهرة. وكشفت تحريات العقيدين نجاح فوزى مدير مكافحة التزوير وبلال سعد بإشراف اللواء فاروق عباس منصور نائب المدير العامة أن العملات الوطنية مزورة بطريقة متقنة، وقد استخدمت فى تزويرها أحدث أساليب التزوير بالكمبيوتر وطابعة الكترونية. تم عمل خطة بحث أشرف عليها الرائدان محمد حسن وعادل ياسين للوصول إلى أماكن الترويج ومصادر التقليد. وأسفرت جهود البحث عن أن وراء هذا النشاط كل من حاتم محمود صاحب شركة تعبئة وتغليف مواد غذائية ويقيم بمركز السمبلاوين وطلعت حسنى مقيم بديرب نجم بالشرقية ومسجل خطر تزوير ومصطفى محمد موظف حيث يقوم الأول والثانى بعملية التمويل والتزوير بينما يقوم الثانى والثالث بعملية الترويج.

ضبط ١٣١ قطعة أثرية نادرة بينها لوحة لرمسيس الثانى

كتبت - منال الغمرى:

ألقت مباحث الآثار القبض على صاحب مطعم فول بشبرا الخيمة وبحوزته بعض القطع الأثرية بينها لوحة نادرة لرمسيس الثانى والآلهه أمون حصل عليها من أحد أقاربه بالأقصر وحاول بيعها لأحد السياح بخان الخليلى بمليون جنيه. كما ألقى القبض على تاجر بالأقصر وبحوزته ١٢٨ قطعة أثرية نادرة من المرمر والبرونز أثناء عرضها للبيع على السياح بمنطقة آثار وادى الملوك. وقد أحالهما اللواء جمال صالح مدير شرطة السياحة والآثار إلى النيابة التى أمرت بحبسهما. وكانت المعلومات قد وردت للواء محسن حفظى مدير مباحث السياحة والآثار عن قيام أحد الأشخاص بمنطقة خان الخليلى بعرض قطع اثرية على السائحين للبيع. وأكدت تحريات العميد صلاح زيادة رئيس مباحث الآثار والعقيد عزيز مقلد مفتش المباحث عن قيام صاحب المطعم بعرض صور فوتوغرافية لبعض القطع الأثرية النادرة التى حصل عليها عن طريق احد اقاربه بالأقصر، وأنه يقوم بإخفائها داخل مخزن الفول بالمطعم، فتنكر المقدم وليد رجب والرائد أحمد عزيز فى شخصيتى تاجرى آثار وتقابلا معه بخان الخليلى وأوهماه بشراء جميع القطع الأثرية الموجودة معه لبيعها لأحد السياح الهاوين للآثار المصرية، وتبين انه بحوزته ٣ قطع أثرية عبارة عن لوحة نادرة من الحجر الرملى عليها كتابات هيروغليفية تمثل الملك رمسيس الثانى وهو يقدم القرابين للإله أمون رع وخلفه زوجته أزوريس وعليها كتابات مكتوب عليها لرمسيس الثانى له المجد، وكذلك رأس تمثال من البازلت الأسود النادر . وتمكن العقيد سامى عتيق والرائد صبرى زمل من القبض عليه.

أخيرا.. الحكم فى قضية نصر ابو زيد ٢٤ يونيو القادم

كتب - أحمد نبيل:

بعد جلسات استمرت قرابة العام. انتهت أمس محكمة النقض دائرة الأحوال الشخصية من سماع مرافعات الدفاع فى قضية التفريق بين الدكتور نصر حامد ابوزيد وزوجته، وقررت حجز القضية للحكم بجلسة ٢٤ يونيو القادم. كان دفاع الدكتور ابوزيد بعدم دستورية المادة ٢٨٠ من قانون المرافعات الخاصة بترتيب المحاكم الشرعية كما طالب بتنظيم دعوى الحسبة مشيرا إلى اثر القانون رقم ٣ لسنة ٩٦ على الطعن الماثل. عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمد مصباح شرابية نائب رئيس محكمة النقض بأمانة سر عاطف القطامي. كانت قاعة المحكمة قد شهدت امس عددا غفيرا من محامى ابوزيد والمطعون ضدهم ودفع أحمد الخواجة نقيب المحامين بعدم دستورية نص المادة ٢٨٠ من قانون المرافعات الخاصة بترتيب لائحة المحاكم الشرعية والتى تنص على إعمال أرجح الأقوال فى مذهب «أبى حنيفة» عند عدم ورود قانون او نص يحكم الواقعة الماثلة وذلك فى قوانين الأحوال الشخصية. وطالبت نيابة النقض برفض المذكرة المقدمة من نيابة الإستئناف والتى تضمن شهادة من د. ابوزيد صادرة من القنصلية المصرية فى لاهاى. وعقبت النيابة، بأن المطعون ضدهم قد أقاموا الدعوى بأسانيد من القرآن والسنة وانها إستوفت شكلها وموضوعها ورفضت الأخذ بفتوى المفتى وقالت أن لا محل لها.

٧٠ ألف فدان بسيناء ومدينة السادات لشباب المنوفية

شبين الكوم - من محمد عبدالحليم :

طلب المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية والمستثمرون من المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والاسكان تخصيص ٧٠ الفا و١٥٨ فدانا من اراضى سيناء ومدينتى السادات ومبارك الصناعيتين وكفور الرمل لاستصلاحها وتوزيعها على الشباب ومواجهة طلبات المستثمرين المتزايدة لاقامة المشروعات ومجمع للخدمات.

كما بحث المستثمرون فى اجتماعهم برئاسة المحافظ اعداد دراسة متكاملة عن استثمار ٤٤٠ فدانا بقرية الكتابية مركز الباجور لاستغلالها فى انتاج وتنمية الاسماك.



محمد ابراهيم سليمان

اتفاقية بين جمعية رجال الأعمال بأسوان وهيئة «كير» الدولية

قرض قيمته ٦٦٠ ألف جنيه لتوفير ٤ آلاف فرصة عمل

أسوان - من موفق ابوالنيل:

تم توقيع أول اتفاقية للتعاون بين جميعة رجال الأعمال باسوان وهيئة كير الدولية تقضى بتقديم قرض قيمته ٦٦٠ الف جنيه كمرحلة أولى يوفر قروضا ميسرة لنحو ١٨٠٠ منشأ صغير وحرفى بالمحافظة، بالاضافة إلى تقديم منح تدريبية إلى ١٥٠ منشأ قائما. صرح بذلك المهندس مكاوى يعقوب رئيس الجمعية، وقال ان الاتفاقية تبدأ من شهر ابريل الحالى وحتى نهاية عام ١٩٩٨ وتطبق على المنشآت الصغيرة التى لايزيد رأس مالها على ٢٥ الف جنيه، وسوف تسهم الاتفاقية فى توفير اكثر من ٤ الاف فرصة عمل لشباب المحافظة.

حضر توقيع الاتفاقية صلاح مصباح محافظ أسوان، وعن هيئة كير ايرل جوبير مدير الهيئة بالقاهرة.

١٨ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعى لتطوير البنية الأساسية بكفر الشيخ

كفر الشيخ/ من مكتب الاهرام

اعلن المستشار محمود نجيب ابو الليل انه سيتم تنفيذ عدة مشروعات لتطوير مرافق البنية الأساسية بتكلفة ١٨ مليون جنيه منحة من الصندوق الاجتماعى للتنمية، وتتضمن توصيل مياه الشرب النقية للمناطق المحرومة ورصف الطرق الريفية واعادة رصف مداخل المحافظة وتجديد مبانى المدارس والوحدات الصحية والمستشفيات ومراكز الشباب.

واضاف المحافظ انه بحث مع رجال الأعمال لقامة عدة مشروعات استثمارية من بينها انشاء ميناء لليخوت ومحطة لتموين قوارب الصيد بميناء برج البرلس.

١٠ ملايين جنيه لإقامة ١٧ مدرسة جديدة بالسويس

السويس - من عمرو غنيمة

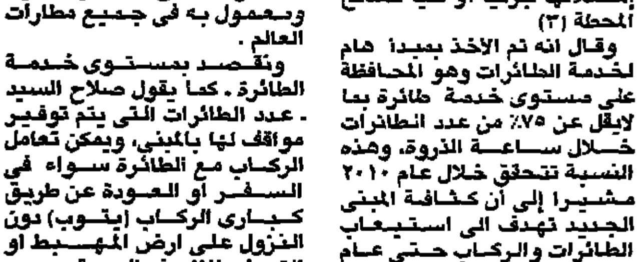
اعلن السيد يحيى البهنساوى محافظ السويس عن بدء انشاء ١٧ مدرسة جديدة بمختلف مراحل التعليم بالمحافظة فى إطار خطة القضاء على تعدد الفترات بالمدارس تبلغ تكاليفها ١٠ ملايين جنيه. كما تقرر اقامة ١٠ مدارس جديدة لمحو الامية بنظام الفصل الواحد، بالاضافة الى بدء انشاء أول مدرسة فرنسية متكاملة على مساحة ١٦ الف متر مربع بمدينة بورتوفيق بتكاليف ٧ ملايين جنيه كمنحة فرنسية.. جاء ذلك خلال الاحتفال بعيد العلم والتفوق الذى شهده رمضان أبوالحسن أمين الحزب الوطنى، وغريب عبدالمنعم عضو مجلس الشعب

واضاف محافظ السويس أنه قرر عمل حملات لمتابعة الانضباط وعدم تفشى الدروس الخصوصية خاصة فى الفترة الاخيرة من العام الدراسي حرصا على انضباط العملية التعليمية بالمدارس .. كما قرر مكافأة قدرها شهر للمدرسة الفائزة فى مراحل الشهادات العامة، وكذلك مكافأة خاصة للطلبة الاوائل لتحفيزهم على التفوق.. وصرح حسين أحمد مدير عام التعليم بالسويس بأن الحفل تضمن تكريم ٢٣٢ طالبا وطالبة ومعلما ومعلمة، ومديرى المدارس المتفوقة فى جميع مراحل التعليم، بالاضافة الى توزيع الجوائز على الطلبة الفائزين فى مسابقة القرآن الكريم، وأوائل الطلبة.. حيث تم توزيع ٣ الاف جنيه مكافآت بمناسبة التفوق.

هكذا من الاصل

في التصميم النهائي لمبنى الركاب «٣» لمطار القاهرة

لأول مـــرة فصل صالات السفر عن الوصول



تقوم هيئة ميناء القاهرة الجوى برئاسة اللواء عبدالعزيز بدر حاليا بمراجعة التصميمات النهائية لمشروع مبنى الركاب الجديد رقم (٣) بالاشتراك مع جميع الأجهزة العاملة الميناء للتأكد من تحقيق تلك التصميمات والمقترحات السابقة للهيئة وشركات الطيران والسياحة، وجميع الأجهزة الحكومية التى ستعمل داخل المبنى.

وصرح المهندس صلاح السيد نائب رئيس هيئة ميناء القاهرة للشئون الفنية بانه من المنتظر استكمال تلك المواصفات الفنية خلال شهر سبتمبر المقبل.

وقال ان مشروع المبنى فى مرحلته الثالثة حيث تم الانتهاء من المرحلتين الأولى والثانية وهما مرحلتا دراسة الجدوى والتصميم الابتدائي، والذى تم تسجيل عدد من الملاحظات الفنية عليه مشيرا إلى ان هذه المرحلة هى مرحلة التأكد من إدخال جميع مطالب الأجهزة التى سبق الاتفاق عليها ضمن التصميم النهائي.

واشار الى أن تصميم المبنى الجديد يتضمن الحصول على مبنى مركزى يتم فيه إنهاء إجراءات الركاب فى السفر والوصول.

وفى حالة الحاجة الى إجراء توسعات مستقبلا فى المبنى يتم تنفيذ تلك التوسعات بنفس المبدأ والفكرة، وهو مبنى مركزى لجميع الاجراءات. وأنه لأول مرة فى إنشاء المطارات فى مصر يتم فصل صالات الوصول والسفر بالمبنى الجديد، حيث تقرر تخصيص طابق لصالات السفر وطابق أخر مستقل لصالات الوصول بما يحقق الاستقلال الأمثل لمساحات المطار، وتجميع الخدمات والأنشطة فى مستوى واحد.

عبدالعزيز بدر

واوضح نائب رئيس هيئة ميناء القاهرة أن التصميم الجديد يحقق الاستفادة القصوى من جميع المساحات المخصصة للإنشاء، وايضا البنية الاساسية الحالية بميناء القاهرة دون إهدار لأى نسبة منها، وكذلك ماهو موجود حاليا لصالح محطة الركاب رقم (٢) من تجهيزات يمكن إستغلالها جزئيا او كليا لصالح المحطة (٣)

وقال انه تم الاخذ بمبدأ هام لخدمة الطائرات وهو المحافظة على مستوى خدمة طائرة بما لايقل عن ٧٥٪ من عدد الطائرات خلال ساعة الذروة، وهذه النسبة تتحقق خلال عام ٢٠١٠ مشيرا إلى أن كثافة المبنى الجديد تهدف الى استيعاب الطائرات والركاب حتى عام ٢٠١٠ وخلال السنوات العشر القادمة من المنتظر ان يصل مستوى خدمة الطائرات فى عام ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٠٥ الى ١٠٠٪ فى ساعة الذروة ويستمر هذا المستوى من الخدمة للطائرة حتى عام ٢٠٠٥ ويتناقص تدريجيا حتى يصل الى المستوى التصميمى وهو ٧٥٪ من عدد الطائرات خلال ٢٠١٠ وهو مستوى عالمى متعارف عليه ومعمول به فى جميع مطارات العالم.

ونقصد بمستوى خدمة الطائرة. كما يقول صلاح السيد - عدد الطائرات التى يتم توفير مواقف لها بالمبنى، ويمكن تعامل الركاب مع الطائرة سواء فى السفر أو العودة عن طريق كبارى الركاب (ايتوب) دون النزول على ارض المهبط او التعرض للظروف الجوية.

وهذا مبدأ هام فى تصميم المطارات حاليا، والتيسير على شركات الطيران والركاب اضافة الى مايتبعه من سرعة إنهاء الاجراءات.

ماهر مقلد

تغيـــير لون طائرات مــصـر للطيـــران

قررت شركة مصر للطيران تغيير لون طائرات أسطولها الجوى، وكذلك شعار حورس المميز لهذه الطائرات حيث أجرت الشركة الوطنية هذا التغيير على أول طائرة بأسطولها وهى الطائرة البوينج من طراز ٧٤٧ خلال إجراء عمرة الصيانة الدورية لها فى جنوب افريقيا الشهر الماضى، وتبلغ تكاليف هذا المشروع وفقا لتقديرات بعض المسئولين حوالى ٣٠ مليون جنيه، واللون الجديد لطائرات الشركة سيكون هو الأبيض على أن يكون شعار حورس من اللون الأحمر والاصفر والأرضية زرقاء. وبدأت الشركة الوطنية فى تغيير جميع المطبوعات الخاصة بها وكذلك اوراق المكاتبات والدعاية حتى تتمشى مع الشكل الجديد الذى تقرر.. وسيحتاج تعميم هذا اللون على جميع طائرات أسطول الشركة الى وقت طويل لتنفيذ ذلك خاصة وأن الطائرات جميعها تعمل على الخطوط دون توقف. وطلبت الشركة من شركة مونيخ وايرباص تجهيز الطائرات الجديدة وعددها ٦ طائرات والتى تعاقدت مع الشركة على شرائها. وتصل أولى هذه الطائرات منتصف العام المقبل بهذه المواصفات.

اخـتيـار ٣ مواقع لإنشاء مطار مرسى علم

حددت اللجنة الفنية التى شكلتها هيئة الطيران المدنى ثلاثة مواقع لاختيار احدها لانشاء مطار مرسى علم

وصرح الطيار أحمد حمدى رئيس قطاع المطارات بأن هناك تقارير تم وضعها للاستعانة بها عند دراسة كيفية انشاء المطار، وانه بعد الانتهاء من وضع التصور الخاص بالشكل الذى يمكن ان يتم به انشاء المطار سوف يتم الاعلان عن بدء عمليات الانشاء لاختيار الشركة المناسبة، والتى يجب ان تكون لها خبرات سابقة فى هذا المجال.

وسوف تستغرق عملية انشاء، تنفيذ المطار مابين عام الى عام ونصف، وذلك نظرا لضرورة سرعة الانتهاء من عمليات انشاء المطار، خاصة وان منطقة مرسى علم تشكل منطقة جذب سياحى حيث تبعد عن الغردقة بحوالى ٢٥٠ كم وتتمتع بشواطئ بالغة الروعة والجمال.

أزمات الطائرات الطارئة
كيف تتعامل معها شركات الطيران؟

تعتبر الحوادث التى تتعرض لها الطائرات من اهم الموضوعات التى تشغل اهتمام جميع العاملين فى شركات الطيران، او سلطات الطيران المدنى.

وقد عقد عدد كبير من شركات الطيران عدة اجتماعات مهمة فى سنغافورة مع بداية الشهر الحالى لبحث الأزمات التى تتعرض لها الطائرات سواء كانت حوادث سقوط او اختطاف او ماشابه ذلك.

وشارك الطيار سهيل القرشى رئيس قطاع متابعة التشغيل بمصر للطيران فى هذه الاجتماعات ممثلا عن شركة مصر للطيران لدراسة كيفية ادارة الأزمات التى تتعرض لها شركات الطيران.

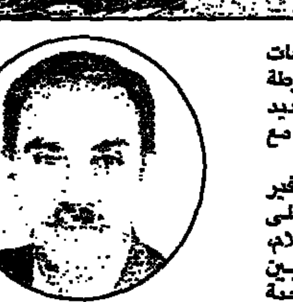
ويقول سهيل القرشى ان الشركات بحثت السبل العلمية لادارة الأزمات. وان جميع الشركات وسلطات المطارات اتفقت أو اجمعت على ان اهم السبل العلمية لادارة هذه الأزمات هو ضرورة وضع الخطة المسبقة، اى انه لايتعين على الشركات الانتظار حتى تتعرض احدى طائراتها لأى كارثة، ثم تبدأ فى البحث عن معالجة هذه الأزمة، ولكن يجب ان تكون هذه خطة كاملة متكاملة لعلاج الأزمة تتناول هذه الخطة تقسيم العمل بين جميع الأطراف التى يمكن ان تتعاون لحل الأزمة ففى حالة تعرض الطائرة لحادث سقوط يجب ان يكون محددا مسبقا دور شركة الطيران فى هذه الحالة، فاولا يجب ان يكون هناك فريق محدد منوط بالعمل من اجل البحث سريعا فى الاسباب التى يمكن أن تكون وراء الحادث مع ضرورة توفير أعلى مستوى من الاتصالات بين الاطراف المعنية بالحادث حتى تتوافر السرعة المناسبة لانقاذ المصابين

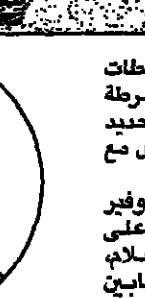
ويضيف سهيل القرشى: ان التخطيط يشمل ايضا سلطات الاسعاف والمطافىء والشرطة لتحديد دور كل منهم، مع تحديد ايضا الفرق التى ستتعامل مع الحادث فى الموقع.

وانه من الضرورى جدا توفير فريق خاص للرد على استفسارات جهات الاعلام، وايضا اقارب المصابين والضحايا لأن لهذا الدور اهمية كبرى فى الحفاظ على سمعة الشركة، وذلك حتى لاتستقى الجهات الإعلامية اخبارها من جهات غير مسئولة، مما يؤدى الى الإثارة غير المطلوبة فى مثل هذه الحالات، او يؤدى الى تكدس اقارب الضحايا فى مكان الحادث مما يعوق حركة العمل هناك

واكد الكابتن سهيل ان هذه الخطة المسبقة يجب الا يتم وضعها ثم تحفظ فى الادراج ولا يتم العمل بها ولكن يجب ان يجتمع جميع الاطراف المعنية بهذه الخطة مرتين كل عام لمراجعة جميع بنود الخطة، ودراسة كل مايستجد على الساحة سواء فى وسائل الاتصالات او الاستعانة بفرق اخرى لمعالجة الازمات بصورة اكثر تقدما لمواكبة اخر التطورات التكنولوجية.

واضاف رئيس قطاع التشغيل ان المؤتمر اصدر عدة توصيات اهمها: ان شركات الطيران التى لاتملك مثل هذه الخطط المسبقة يجب ان تقوم على وجه السرعة بوضع هذه الخطط، وان تبلغ بها السلطات المسئولة فى مجال الطيران المدنى، وان تتم مراجعة هذه الخطط مرتين كل عام





سهيل القرشى

وقال ان هذا المؤتمر شاركت فيه حوالى ٢٠ دولة معظمها من دول جنوب شرق آسيا مع وجود عدد أخر من الدول الاوروبية مثل بريطانيا وفرنسا، وقد أكدت هذه الشركات الاوروبية ضرورة وضع الخطط المسبقة لادارة الازمات والكوارث التى تتعرض لها شركات الطيران، لأن وجود هذه الخطط تساعد على سرعة التعامل مع الحادث، وتقليل حجم الخسائر بنسب تصل الى ٧٠٪

تهانى عبدالرحيم

٩٠ رحلة طيران إضافية لنقل ٢٥ ألف مصرى من الخليج لقضاء العيد فى مصر

كتب ـ أحمد مسعود:

قررت جميع شركات الطيران العربية العاملة فى ميناء القاهرة الجوى تكثيف الرحلات الجوية لنقل نحو ٢٥ الف مصري من العاملين بالدول العربية الخليجية الشقيقة لقضاء اجازة عيدالأضحى المبارك فى مصر، وذلك على متن ٩٠ رحلة طيران اضافية الى جانب الرحلات المنتظمة اليومية.

وصرح محسن العلايلي مدير محطات مصر للطيران بأنه سيتم تكثيف الرحلات التى تنظمها الشركة بين مصر والدول الخليجية الشقيقة، لنقل المصريين العاملين بها لقضاء عيدالأضحى المبارك بين اسرهم وذويهم فى مصر. وأوضح أنه تقرر تنظيم ٦٠ رحلة طيران إضافية لنقل ١٥ الفا من الظهران ودبى والرياض وأبوظبى والبحرين والدوحة وجدة، مشيرا إلى ان هذه الرحلات بدأت منذ يوم الاثنين الماضى، وتستمر حتى يوم ٣ مايو.

وأوضح محسن العلايلي أنه سيتم زيادة الطاقة البشرية من العاملين بمطار القاهرة والمطارات الداخلية لسرعة انهاء اجراءات القادمين وتسهيل اجراءات رحلاتهم ومواجهة كثافة الحركة السياحية القادمة مشيرا الى ان نسبة اشغال الطائرات القادمة من أوربا إلى مصر تبلغ نحو ٩٠٪ والرحلات الداخلية ٩٥٪.

وقد قامت الخطوط السعودية بتنظيم ١٥ رحلة إضافية، بينما الخطوط الكويتية نظمت ١٥ رحلة اضافية أخرى لنقل ١٠ آلاف من المصريين وأسرهم، وكذلك السياح السعوديون والكويتيون لقضاء العيد فى مصر.

وقد أعلنت جميع الأجهزة الأمنية العاملة فى مطار القاهرة حالة الطوارئ، واتخذت الاستعدادات اللازمة لسرعة انهاء اجراءات القادمين نظرا لتزامن عودة المصريين والحجاج من الأراضى المقدسة والتدفق السياحى لمصر، وتقرر تشكيل لجان جمركية بتوجيهات من السيد فتحى البجان مدير جمارك تفتيش الركاب بالمطار لسرعة انهاء الاجراءات الجمركية، وتقديم التيسيرات لهم لتحقيق سيولة الحركة داخل صالات الوصول.

خصم خاص للحجاج بالأسواق الحرة بالمطارات

صرح مجدى ميخائيل رئيس قطاع الاسواق الحرة بمطار القاهرة بانه تم اعداد قوائم بالسلع المتوافرة بالاسواق الحرة تم توزيعها على الحجاج مع تذاكر السفر حتى يمكن لهم التعرف بسهولة على السلع التى يرغبون فى شرائها من الأسواق.

واضاف انه سيتم منح الحجاج خصما يتراوح مابين ١٠٪ الى ٣٠٪ على جميع السلع المعروضة، وسوف يتم تطبيق هذا الخصم بالاسواق الحرة بجميع المطارات، وليس مطار القاهرة فقط.

واشار الى ان القائمة التى تم توزيعها على الحجاج تتضمن ايضا الرسوم الجمركية المقررة على كل سلعة، حتى يستطيع الحاج المقارنة بين اسعار الاسواق الحرة واسعار الخارج، وذلك حتى يوفر الحجاج مصاريف الشحن ومتاعب النقل من الخارج

عودة الصالة (٣) لخدمة الخطوط الداخلية

بدأت شركة مصر للطيران اعتبارا من يوم الاثنين الماضى فى تشغيل الصالة رقم (٣) لخدمة الخطوط الداخلية مرة اخرى، وذلك بعد انتهاء موسم السفر للحجاج، ويستمر العمل بها حتى يوم الأحد الموافق ٢٨ ابريل.

وصرح فاروق هلال بان الشركة ستقوم بنقل سفر الركاب بالنسبة للخطوط الداخلية الى الصالة رقم (٢) مرة اخرى مع بداية موسم عودة الحجاج، والذى سيبدأ يوم الاثنين الموافق ٢٩ ابريل، وذلك حتى نهاية الموسم المقرر ان يستمر حتى يوم ١٩ مايو، ثم تعود بعدها الصالة رقم ٣ لخدمة الخطوط الداخلية مرة اخرى.

فى الشعر الجاهلى

سبعون عاما من المعارك (٢)

وإذا كان هذا الكتاب قد عرض صاحبه الدكتور طه حسين للهجوم فى عشرينيات هذا القرن وبداية الثلاثينيات وسبب له الكثير من المتاعب فإنه وجد اليوم من يدافع عنه فى أواخر التسعينيات لا فى مصر وحدها وإنما على امتداد الوطن العربى. وكانت آخر صور هذا الدفاع اجتماع أكثر من أربعين مفكرا وأديبا وناقدا من صفوة المثقفين الذين درسوا منهج الكتاب وتفهموا أهدافه. ضمتهم حلقة علمية أعدتها لجان الأدب والنقد والشعر والتاريخ والفلسفة بالمجلس الأعلى للثقافة ليقولوا كلمتهم الموضوعية فى الكتاب وصاحبه فى مناخ من حرية الفكر التى تتمتع بها مصر الآن. فإن ذلك يثبت بصورة قاطعة أن البحث العلمى فى الأدب والنقد يتقدم ويتطور وانه من الممكن أن تناقش الأفكار المخلصة فى موضوعية بعيدة عن التهوين من شأن أصحابها أو التهويل فى شأنهم بحيث يأخذ كل ذى حق حقه لا أكثر ولا أقل.

إن نظرة واحدة إلى هذه الجموع الغفيرة من الأجيال المتتالية التى جاءت متلهفة إلى معرفة الحقيقة مع حرصها الشديد على الحضور فى كل جلسات هذه الحلقة العلمية والانتظار طويلا. كل هذا يؤكد من جديد أن البذرة التى غرسها طه حسين فى عشرينيات هذا القرن نمت وأثمرت ونضجت. ليس فى جيل تلميذه و إنما فى الأجيال المتتالية وليس فى قاعة الدرس بكلية الآداب وحدها وإنما فى قاعات ثلاث عشرة جامعة مصرية وليس فى مصر وحدها وإنما فى العالم العربى.

وهذا ما كان يصبو إليه فكر طه حسين المخلص لبيئته وثقافته وقوميته

«الأهرام الأدبى»

ساعة مع الأسد فى حديث حول الشعر

سامح كريم

وزير التعليم العالى، ورئيس الجامعة الاردنية السابق، وعضو مجمع اللغة العربية الأردنى ورئيس المجمع الملكى لبحوث الحضارة الإسلامية الحالى، وعضو مجامع اللغة العربية ومنها مجمع الخالدين بالقاهرة .. المفكر الأردنى الكبير الدكتور ناصر الدين الأسد. معروف فى عالمنا العربى بصلته الحميمة بالشعر الجاهلى «. فبينه وبين هذا الشعر صلة رحم وقربى لعلها بدأت - كما يذكر فى مقدمة كتابه «مصادر الشعر الجاهلى» - من أيام أن كان يحفظ المعلقات، وتزداد هذه الصلة بعد قراءة كتاب الدكتور طه حسين عن الشعر الجاهلى، وتقوى وتشتد بعد التحاقه بكلية اداب القاهرة وتلمذته على الدكتور طه حسين، وتزداد اكثر واكثر حيث يكون هذا الشعر موضوعا لرسالته فى «الماجستير» و «الدكتوراه» من جامعة القاهرة، واكتشافه جوانب جديدة من قيمة هذا العصر واهميته فى دراسة الأدب العربى فى عصوره المختلفة.

ولهذا فخير الحديث واطيبه مع الدكتور الأسد - كان عن الشعر الجاهلى عامة وكتاب الدكتور طه حسين خاصة.

● اسأله عن رايه فى كتاب «الشعر الجاهلى» وهدف صاحبه الدكتور طه حسين من تأليفه وعن تقييمه لما حدث من معارك حوله؟

- كتاب «فى الشعر الجاهلى» قصد منه مؤلفه الدكتور طه حسين أمرين واضحين: أولهما أن يهز العقل العربى ويحركه من جموده، أن يجدد افكاره ويجنبه من تكراره لنفسه. أن يدعوه إلى إستحداث افكار جديدة لا أن يجتر أفكاره القديمة أن يحرره من عقاله ويجعله قافزا إلى عالم المعارف الحديثة.. بإختصار هذا الكتاب صدمة قوية للعقل العربى.. توقظه من سباته العميق الذى دام سنوات طويلة. وثانيهما أن الدكتور طه أراد أن يحدث زلزلة مقلقة بين القراء تجعلهم يتنبهون لما يتم فى العالم المتقدم من نهوض. وأما ماحدث بعد ذلك فأعتقد أن الدكتور طه ظلم فيه ظلما فادحا، وحامت حوله شكوك كثيرة كانت فى غير محلها. وربما كان هو المسئول عن جانب من ذلك لأنه كان يريد إثارة الرأى العام العربى.. حتى ولو كان الثمن فقدان راحته وهدوء باله والتهجم عليه.

وأستطيع القول مطمئنا إن الدارس الحقيقى لنتائج الدكتور طه لايملك إلا ان يقدر عبقريته الفذة التى تكاد لا تتكرر.

● وبماذا تفسر عدم رد الدكتور طه - طوال حياته - على مهاجميه ممن سببوا له هذا الظلم وتلك الشكوك وتوابعها من محن ومكاره؟

- تفسيرى ينطوى على أمرين: إما ترفع من الدكتور طه عن الرد - حيث كان مشهوراً بترفعه عن صغائر الأمور. وإما عناد منه وقد كان معروفا بعناده وصلابة رأيه. وخير مثال على ذلك أنه لم يعلن اطلاقا انه تراجع عن آرائه فى الشك. مع أنه تراجع بالفعل عن بعض هذا الشك عمليا فيما كان يكتب من أعمال أدبية ونقدية توضح ذلك إلى حد بعيد.

● وإذا كان الشك فى صحة الشعر الجاهلى أمرا علميا معترفا به فلماذا التراجع بصورة علنية أو ضمنية؟

- الشك فى الشعر الجاهلى فى جوهره أمر علمى صحيح إذا أخذناه فى حجمه الحقيقى. لكن الخطأ هو فى إثارة البعض للمسائل الدينية على اعتبار أن الشعر الجاهلى هو منبع اللغة العربية، وأن تفسير القرآن الكريم فى كثير من الفاظه يعتمد على الرجوع إلى الشعر الجاهلى - والتشكيك فى الشعر الجاهلى - فى رأى هذا البعض - يمس هذا الجانب ولايقتصر على الجانب الأدبى أو اللغوى.

● فى هذا المجال الا ترى أن استاذ نا محمود شاكر - فى تناوله لقضية كتاب فى الشعر الجاهلى بمقدمة كتابه عن المتنبى - كان متأثرا بوجهة نظر الكاتب الراحل مصطفى صادق الرافعى وموقفه الشخصى من طه حسين؟

- الأستاذ شاكر لاينكر إعجابه بالرافعى بل لا ينكر تلمذته له وصلته الوثيقة به. فلا يستبعد أن يكون قد تأثر بشىء من أفكاره وأسلوبه. لكنى أرى أن الاستاذ شاكر له موقفه المتميز الأصيل فى هذه القضية. وهو موقف لم يجد عليه وإنما نشأ معه منذ الصبا والشباب.

إن من يقرأ الاستاذ شاكر فيما كتب عن هذه القضية يدرك مدى أصالته. وأشهد أننى ما رأيت أحدا فى عالمنا العربى يستطيع تذوق أسرار لغتنا العربية ويغوص فى أعماقها مثل الاستاذ شاكر. ولهذا فإننى أعتقد أن الاستاذ شاكر مع تأثره بالرافعى، وهذا أمر مشروع - له موقفه الخاص للتميز الذى ينبع من ذات نفسه.

● وبماذا تفسر أن الاستاذ شاكر شرح وحقق وقرأ متعمقا منذ الخمسينيات كتاب طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحى ومايتطوى عليه من منهجه الخاص فى الشك فى الشعر الجاهلى ومع هذا نجده يغض الطرف عن ذلك ويصر على اتهام الدكتور طه حسين بسرقة منهج الشك من المستشرق الانجليزى مرجليوث مع انه كان عليه أن يشير إلى تأثره بابن سلام أو غيره من العرب الأقدمين على اعتبار انهم أسبق من مرجليوث وزملائه بألف سنة؟

- أنا لا أستحضر - الآن - فى ذاكرتى تفاصيل ماتسأل عنه لكى أتبين ماينبغى ومالاينبغى. إلا أننى أقول لك إن شك العرب الأقدمين فى الشعر الجاهلى أمر معروف حتى لطلاب أقسام اللغة العربية بالجامعات. ولايمكن أن يغيب ذلك عن الأستاذ شاكر. وإبن سلام لم يكن أول من بدأ الشك فهناك من سبقه إن كتاب السيرة النبوية لابن إسحق ورد فيه شعر جاهلى كثير وقف عنده ابن هشام أثناء كتابته لهذه السيرة وقفات متأنية فشك فى بعضه واستبعده.

د . ناصر الدين الأسد

على أن الأمر يحتاج إلى مراجعة بعدها يعود المرء إلى ما كتبه الاستاذ شاكر ليستبين هذه النقطة التى ذكرتها لأنها جديرة بالاثارة والاهتمام.

● وما رأيك فيما ذهب إليه أستاذنا الدكتور عبدالرحمن بدوى فى تصديره لكتابه «دراسات المستشرقين حول صحة الشعر الجاهلى» من نفى تام لتهمة سطو الدكتور طه حسين على مقالة مرجليوث، ودلل على ذلك بأدلة قاطعة مرجحا أن الدكتور طه ومرجليوث وغيره من المستشرقين ينهلون جميعا من منهل واحد هو ما أقره العرب الأقدمون وفى مقدمتهم ابن سلام فى الشك فى الشعر الجاهلى؟

- جهد الدكتور بدوى وفضله فى هذا العمل وغيره لاينكر. ولكن الشبه كبير بين آراء الدكتور طه حسين وآراء مرجليوث وربما يكون هذا الشبه بسبب أن المعين او المنبع واحد بالنسبة للإثنين. أما موضوع السطو والسرقة فهو أمر مرفوض تماما ويجب أن ندفعه دفعا كاملا إذ لايمكن أن يكون الدكتور طه حسين سرق من مرجليوث لأنه لم يطلع أصلا على مقالته حتى يسرق منها لأسباب ترجع إلى لغتها الانجليزية. وانها ظهرت أثناء إلقاء طه حسين لمحاضراته بالجامعة عن الشك فى الشعر الجاهلى الى جانب قصر الفترة التى فيها يرجع طه حسين إلى هذه المقالة إن وجدت امامه وترجمتها ثم تحويلها إلى محاضرات. ثم إلى كتاب فى شهور قليلة.. وهى بكل المقاييس فترة قصيرة لاتسمح بكل ذلك.

إننا لايمكن أن ننكر فضل الدكتور طه فى بناء نظرية متكاملة شاملة تختلف ولاشك عما جاء بمقالة مرجليوث.

● ومارأيك فى اعتراف مرجليوث نفسه الذى كتبه بالمجلة الآسيوية الملكية عام ١٩٢٧ معلنا فيه براءة طه حسين من تهمة السرقة وأنه - أى طه حسين - استطاع ان يتفوق عليه شخصيا وان يكون أكثر إيجابية فى نظريته عن الشك فى الشعر الجاهلى؟

- أولا جميع الذين يعرفون الدكتور طه يقدرون علمه وفضله ويسارعون إلى نفى هذه التهمة. ثانيا نحن لانحتاج إلى رأى مرجليوث أو غيره لكى نبرىء طه حسين. فمرجليوث ليس هو الجهة المخولة التى لها حق البراءة أو الاتهام.

نحن الذين نقول ذلك وفق أحكام معروفة فى ثقافتنا العربية بمقتضاها يمكن تقرير عملية السطو أو نفيها.

● كما ذكرت منذ قليل أن كتاب فى الشعر الجاهلى أحدث هزة فى العقل العربى. هل ترى أنه يعتبر خطوة على الطريق الصحيح فى النقد العربى؟

- بلا ريب أن هذا الكتاب له تأثيره فى الدراسات الأدبية والنقدية. لقد استطاع الدارسون والنقاد العرب من خلاله أن يطلعوا على أفكار جديدة. إن هذا الكتاب استطاع أن يحدث حيلة فكرية متحركة فى الدراسات الأدبية والنقدية. ولهذا أعتقد أن حركة النقد العربى ظلت متأثرة به لفترة طويلة .. كان ينبغى أن يحدث فيها جديد يواصل ما بدأه هذا الكتاب. ونحن فى انتظار هذا الجديد ربما من هذه الأجيال المعاصرة أو من الأجيال التالية بعد ذلك.

● وفى الجامعة كانت أطروحتكم للدكتوراة عن مصادر الشعر الجاهلى .. و من الأعمال العلمية الجادة التى تصدرت وجه البحث العلمى بعد كتاب فى الشعر الجاهلى ..! ترى هل هناك خطوات علمية اخرى استطاعت أن تضيف جديدا إلى البحث فى هذه القضية بالجامعة؟

- منذ صدر كتاب فى الشعر الجاهلى والخطوات العلمية داخل الجامعة لاتتوقف وربما يكون ظهور عدد كبير من الكتب والمقالات حول موضوع الشعر الجاهلى. هو اكبر دليل على ما احدثه هذا الكتاب من صدى وما أصاب من هدف. ولكن كل هذا لم يأت بجديد يقدم إضافات علمية حقيقية من تلك التى تشير إليها فى سؤالك.

● وإذا كان نسج حديثنا الآن عن كتاب «فى الشعر الجاهلى» الذى هو فى الأصل عمل نقدى شاء صاحبه أن يقيم من خلاله التراث الشعرى للعرب الجاهليين فهل أسألك عن حياتنا النقدية المعاصرة وإلى أين تتجه؟

- حياتنا النقدية الآن تحتاج إلى وقفة طويلة، ومراجعة حقيقية لأن الشكوى عامة من توجهات النقد الأدبى الجديد الذى يستمد نظرياته من بيئات غير البيئة العربية. ثم لأن كثيرا ممن يترجمون هذه النظريات لايحسنون الترجمة، فتجىء غامضة شديدة الغموض. ليتناولها نقادنا دون أن يطلعوا على مصادرها الأولى. وبذلك يزيدون من الغموض غموضا ويوقعوننا فى ارتباكات كثيرة، اقلها حين نقرأ مقالات النقد فلا نفهم منها شيئا. إلى جانب ذلك فهناك المجاملات التى يقوم بها مجموعات من النقاد. فيرفعون من شأن البعض دون النظر إلى نتاجهم الأبداعى وهل يستحق ؟. ومن أجل هذا أصبحنا نشكو.

لقد وقفت طويلا عند تساؤل صلاح عبدالصبور قبل وفاته وهل أخطأ فى التجديد فى الشعر العربى الجديد بحيث نشأ بعده جيل لايفهم عنه ماوصل اليه هو وزملاؤه من تجديد الشعر. كذلك تبرأ محمود درويش من تلاميذه وتحدث عن الاتجاه الجديد فى الشعر حديثا يزرى هذا الشعر وينتقص من قيمته وقرأت لنازك الملائكة كتابا نقدت فيه التجديد فى الشعر مع أنها واحدة من رواده... وإننى أسأل لماذا يقوم الشعراء بمهمة النقاد ويتقاعس النقاد عن اداء دورهم النقدى ؟ ولماذا لم ينبرى تلاميذ هؤلاء الرواد طبيعة هذا التجديد؟

أليس النقد كالمصباح يضىء الطريق أمام المبدع فيرشده إلى مايحسن ومالا يحسن.

يؤسفنى أن أقول إن النقد الحديث وقع أسيرا فى خضم النظريات الأجنبية، دون فهم أو وعى لما ترمى إليه هذه النظريات.

- إن هذه النظريات الأجنبية متلاحقة متتابعة لاتكاد تمسك بتلابيب نظرية حتى يكون أصحابها فى الغرب قد هاجروها، وتتمسك بهذا المهجور. فنكتشف تخلفنا فننتقل إلى النظرية التالية فنجد أوانها قد فات. ويكون أهلها قد استحدثوا واحدة غيرها. فإلى متى نظل نلهث وراء نظريات لاتنبع من واقعنا ولاتتنفس فى أجوائنا؟ ثم متى يستطيع نقادنا أن يضعوا أصولا ثابتة تتصل بأذواقنا ولغتنا وثقافتنا..؟ وهذا لايعنى الانفصال عن الاتجاهات النقدية الأجنبية، بل يجب علينا أن نطلع عليها. لكن لايجوز أن نتعبد فى محرابها عازفين عن أصالتنا العربية.

●●●

وتنتهى الساعة التى قضيتها مع الدكتور ناصر الدين الأسد فى حديثه الممتع عن الشعر الجاهلى.

الكتاب أصاب فى تساؤله وأخطأ فى نتائجه

يتعلق جوهر القضية التى اثارها الدكتور طه حسين بطبيعة الشعر المنسوب إلى الجاهليين وهل هو منحول مزيف فى مجمله أم انه - وإن كان بعضه منحولا - فى معظمه يمثل أدبا جاهليا حقيقيا. والسبب الذى جعل أستاذ الأدب العربى يثير هذا السؤال، هو التناقض الذى وجده فى روايات القدماء فبينما هم يقولون بأن اللغة العربية الفصحى كانت هى لهجة الكلام لدى قبيلة قريش فى مكة، إلا أن روايتهم للشعر الجاهلى - والمفروض انه نظم قبل الإسلام - جاءت مكتوبة بهذه اللغة.

ويستنتج الدكتور طه من ذلك وجود لغتين مختلفتين إحداهما فى الشمال وهى الفصحى والثانية فى الجنوب تمثلها النماذج الحميرية والسبئية والمعينية ولهذا فهو يتعجب كيف أن شعر الجنوبيين فى الجاهلية كتب بلغة الحجاز الفصحى قائلا ولئن فما خطب هؤلاء الشعراء الجاهليين الذين ينسبون إلى قحطان والذين كانت كثرتهم تنزل اليمن، وماخطب فريق من الكهان والخطباء يضاف إليهم نثر وسجع وكلهم يتخذ لشعره ونثره اللغة العربية الفصحى؟

وبينما أصاب الدكتور طه حسين فى تساؤله هذا إذ لو كانت الفصحى هى لهجة قريش التى لم تسد فى الجزيرة إلا بعد الإسلام فكيف يمكن أن يكون شعراء الجنوب فى اليمن، أو حتى شعراء نجد فى الشمال قد صاغوا شعرهم بهذه اللغة الفصحى قبل الإسلام؟ إلا أنه أخطأ فى النتيجة التى توصل إليها من أن شعر الجاهليين الذى وصلنا منحولا كتبه شعراء العصر الأموى والسبب فى هذا الخطأ - فى اعتقادى - هو قبوله بدون مناقشة للرأى الذى يقول بأن الفصحى كانت هى لهجة قريش فهو يقول اما أن اللغة العربية الفصحى التى نجدها فى ماوصل إلينا من النصوص المعاصرة للنبى وأصحابه «هى» لغة قريش.

وكان هذا هو خطأ طه حسين الذى أدى به إلى القول بتزوير الشعر الجاهلى لأننا الآن - بعد تطور علم اللغات والتعرف على الكتابات القديمة - نستطيع ان نؤكد أن العربية الفصحى إنما هى لغة أدبية خاصة ولم تكن فى أى من الأيام هى لهجة الكلام لأية جماعة من الناس إنما انشأها شعراء الجاهلية فى محاولتهم التخاطب مع كل القبائل عند اجتماعها فى الأسواق والأعياد.

وهناك اختلاف بين الباحثين الإسلاميين الأوائل حول طبيعة العربية الفصحى وأصل نشأتها وأقدم الروايات العربية تقول بأن الفصحى تحتوى على عناصر لغوية من لهجات متعددة وأوضح آخرون أنها تتكون من مزيج من عدة لهجات وتحتوى على كلمات مصدرها قبائل وأقوام أخرى. من هؤلاء «أبو عبيد القاسم بن سلام» الذى قام بتجميع الكلمات المستخدمة فى الفصحى وبين مصدرها فى لهجات القبائل فى «غريب المصنف» الذى يعتبر أول قاموس للغة العربية. كما حفظ لنا اللغويون الإسلاميون - الذين قاموا بتنظيم قواعد العربية الفصحى - العديد من المعلومات التى تظهر أن العربية الأولى لم تكن لغة موحدة أو متفقة لكنها كانت تتضمن عددا من التباين الناتج عن اختلاف اللهجات فهناك اختلاف واضح بين لهجات نجد الشرقية ولهجات الحجاز الغربية.

فالفصحى لغة أدبية مركبة من خليط من لغات الجزيرة العربية شمالها وجنوبها شرقها وغربها وإن غلب عليها الطابع النجدى نظرا لقيام شعراء نجد بتركيبها.

لهذا فالفصحى لغة لابد من تعلمها لمعرفتها والقدرة على استخدامها وليست مكتسبة بالفطرة والتربية الاجتماعية كلهجات الحديث فكان على من يريد استخدام العربية الفصحى من شعراء الجاهلية تعلم هذه اللغة

وليس صحيحا أن لهجة قريش سادت بين العرب نتيجة لقيام سوق عكاظ الأدبى فى مكة فلم يكن لقريش فى الجاهلية أى من الشعراء الفحول من رواة المعلقات

أحمد عثمان
كاتب مصرى بلندن

الدلالة الباقية للكتاب

الاحتفال بدور المثقف والجامعة وحرية الرأى

نبيل فرج

عقد المجلس الأعلى للثقافة، فى الأسبوع الماضى، ندوة علمية عن كتاب «فى الشعر الجاهلى» لطه حسين، بمناسبة مرور سبعين عاما على صدوره، تحدث فيها أكثر من أربعين باحثا وعالما وناقدا، من الجامعة والحياة الثقافية، عرفوا باهتمامهم بالنهضة الأدبية الحديثة فى مصر، التى يعد طه حسين أبرز وجوهها منذ رفاعة رافع الطهطاوى. كما يعد كتابة «فى الشعر الجاهلى» مرحلة جديدة فى تاريخ البحث العلمى، ولاحدى ثمار النهوض الوطنى بعد ثورة ١٩١٩، وسقوط الدولة العثمانية، وتحول الجامعة المصرية من جامعة أهلية إلى جامعة حكومية..

وربما كانت هذه هى المرة الأولى التى يلتقى فيها هذا العدد من المثقفين حول كتاب واحد، حيث جرت العادة أن يكون مثل هذا الاحتشاد على ذكرى الإعلام أو على الأحداث التاريخية الكبرى، أو الشئون الأدبية العلمية العامة.

ولو كان من السهل الحصول على النص الأصلى للكتاب - رغم تعدد طبعاته فى الآونة الأخيرة - لزاد عدد المشاركين فى الندوة، من الذين لم يتمكنوا، كالدكتور فؤاد زكريا، من العثور على نسخة من الكتاب لاعداد أبحاثهم.

عرضت الندوة على مدى يومين لكثير من الجوانب والأبعاد التاريخية والفكرية والأدبية والمنهجية التى تضئ الكتاب، وتعمق فهمنا لما يتضمنه من أفكار وقيم ورؤى ثورية، لم نكن نراها بهذا الوضوح، تتجاوز حدود النص المكتوب إلى الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، التى كان طه حسين واعيا بوطأتها، وأراد بكتابه - كما ذكر الدكتور مصطفى ناصف فى الجلسة الأخيرة - أن يوقظ المجتمع، ويرتقى به إلى مستوى العصر.

وهذا ما أشار اليه الدكتور جابر عصفور، أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، فى افتتاح الندوة وختامها، مؤكدا للمعانى التى عبرت عنها فى كل جلساتها، وفى مقدمتها الاحتفال بدور المثقف المستنير، الذى يحلم بنقل مجتمعه من التخلف إلى التقدم، أو من مستوى الضرورة إلى مستوى الحرية، دون أن يخشى سطوة الجامدين، والاحتفال بدور الجامعة المصرية، والدولة التى تحترم الدستور وحرية الفكر والتعبير، كما تحتفل بوصل الماضى بالحاضر والمستقبل، من خلال اعادة النظر فى خطاب الكتاب، الذى يتألف من عدة خطابات داخلية، تمتزج فيها السياسة والاجتماع والتاريخ والاقتصاد والفكر و القانون بالابداع الشعرى والنثرى، صدر فيها طه حسين عن الأصول العامة للفكر الحديث، متحرراً من سيطرة الفكر التقليدى السائد والنصوص الحرفية المنقولة عن السلف.

وحول هذه الخطابات المتعددة التى تعتبر جوهر الكتاب وغايته، دارت معظم المداخلات والمناقشات وطرحت قضية الشك الذى يستند إلى العقل فى الاستدلال والاستنتاج، حين لا توجد هناك وثيقة أو اثار أو حفريات، تثبت الحجة، وتقدم البرهان، خاصة فيما يتعلق بالتاريخ الحقيقى والقصص الأسطورية، أو بالصحيح والمنحول، فى الثقافات والحضارات المختلفة، وليس فى الشعر الجاهلى وحده.

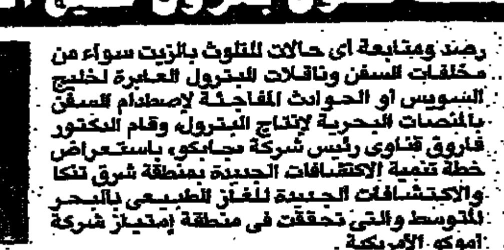
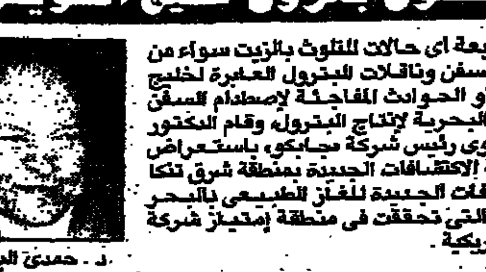
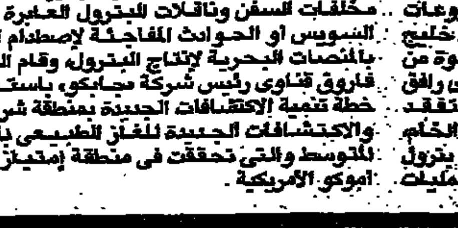
اما منهج الشك الديكارتى عند طه حسين، فلم يكن - كما يرى الأستاذ محمود أمين العالم - سوى أداة إجرائية مستلهمة من المفكر الفرنسى، ولكن ما أشد الاختلاف بينهما.

ويفضل هذا البون البعيد الذى يدل على أصالة طه حسين، حقق كتابه فى تاريخنا الثقافى حضوره الحى القائم على التوحيد بين التراث العربى القديم، ومستحدثات العصر، ولاجتهادات العقل.

البترول

وفد الرقابة الإدارية يتفقد حقول بترول خليج السويس

تفقد وفد هيئة الرقابة الإدارية برئاسة اللواء أحمد عبد الرحمن رئيس الهيئة المشروعات البترولية الجديدة بحقول شركة بترول خليج السويس في منطقة رأس شقير وذلك بدعوة من الدكتور حمدي البنبي وزير البترول الذي رافق الوفد خلال زيارته للمنطقة التي شملت تفقد مصنع تجميع الغازات المصاحبة للبترول الخام ومركز مكافحة التلوث البحري التابع لشركة بترول خليج السويس في شقير والذي يتولى عمليات رصد ومتابعة أي حالات للتلوث بالزيت سواء من مخلفات السفن وناقلات البترول العابرة لخليج السويس أو الحوادث المفاجئة لاصطدام السفن بالمنصات البحرية لإنتاج البترول، وقام الدكتور فاروق قناوي رئيس شركة جابكو باستعراض خطة تنمية الاكتشافات الجديدة بمنطقة شرق تكا والاكتشافات الجديدة للغاز الطبيعي بالبحر المتوسط والتي تحققت في منطقة إمتياز شركة أموكو الأمريكية.

د. حمدي البنبي

زيادة انتاج البوتاجاز لتوفير إحتياجات الوجه القبلي

صرح الدكتور حمدي البنبي وزير البترول بانه تقرر زيادة انتاج البوتاجاز لتصل إلى ٢٨ الف طن بزيادة نسبتها ١٥٣ ٪ مقارنة بعام ١٩٩٠ ذلك لتوفير احتياجات الوجه القبلي، وقال الوزير انه تم اقامة مستودعات كروية سعة خمسة الاف طن باسيوط لاستقبال البوتاجاز على دفعات من خلال خط نقل الخام من شقير بخليج السويس إلى اسيوط بطاقة ١٢٠٠ طن يوميا وذلك لتوفير البوتاجاز للمحطات الاقليمية خاصة في قنا وسوهاج،

وذكر الوزير أن خطة الوزارة تهدف إلى توفير ٢٤١ الف طن سنويا لمحافظات الوجه القبلي في نهاية الخطة الخمسية الرابعة بزيادة قدرها ٢٠٢ ٪ عن العام الحالي.

بيتك.. فوق محطة بنزين!!

تلقت صفحة «البترول» رسائل ومكالمات تليفونية من بعض ملاك أراضي محطات البنزين، ومتعهدي ووكلاء هذه المحطات، تعقيبا على القضية التي طرحناها للمناقشة خلال الأسبوعين الماضيين حول متاعب شركات تسويق المنتجات البترولية لبناء محطات جديدة لخدمة وتموين السيارات، ووجهة نظر ملاك أراضي محطات البنزين وتباطؤ إجراءات استخراج الرخص لإنشاء المحطات الجديدة بعد موافقة هيئة البترول بسبب تعدد الموافقات من أكثر من ١٣ وزارة وجهة حكومية تستغرق موافقة كل واحدة منها مدة لا تقل عن شهر، وأحيانا تتجاوز الشهرين، بالإضافة إلى البيروقراطية داخل الوحدات المحلية بالمدن والأحياء مما يستوجب ضرورة تشكيل لجنة مشتركة بين كل الوزارات والجهات المعنية والمختصة بسرعة البت في إصدار تراخيص هذه المحطات لتكون بديلة للمحطات التي يرفض ملاك أراضيها تجديد عقودهم مع شركات التسويق، وذلك قبل أن نقف في طوابير البنزين.

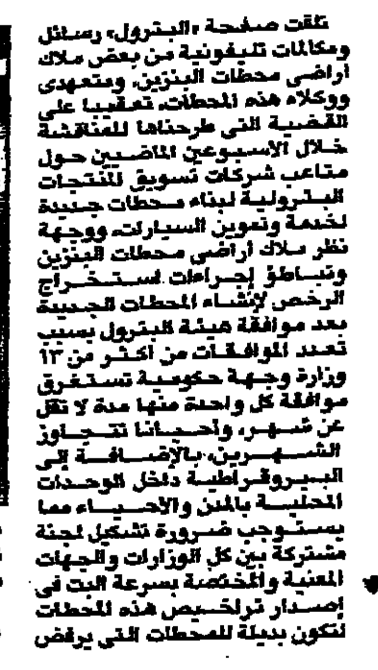
ومن بين قائمة الرسائل التي تلقيتها حول هذه القضية رسالة المهندس نور الدالي خبير البتروكيماويات بشركتي شل العالمية ومصر للبترول (سابقا)، حيث يروي تجربته مع إنشاء هذه المحطات ويعرض عدة اقتراحات لزيادة العائد من استغلال أراضي محطات البنزين فيقول:

عملت في فترة الستينيات مسئولا عن إنشاء محطات التجزئة والتي تقوم بخدمة السيارات من حيث التموين والتشحيم للسيارات.

وقد صادفتني في عملي مشاكل لم تنقطع في اختيار المواقع المناسبة ثم التغلب على العقبات الأخرى وخصوصا في دوائر الحكومة للحصول على التراخيص ثم عمل التكلفة الاقتصادية للموقع حسب نظام معين وهي حسب الأرباح والمصروفات بعد سنة من التشغيل. وهذه المحطات جزء تمتلكه الشركات وجزء آخر وخصوصا مواقع الأرياف يمتلكه الوكلاء في المناطق المختلفة وكان هؤلاء يسعدون جدا عند الموافقة على إقامة محطة خاصة بهم والغريب أن الربحية في ذلك الوقت كانت مليما على لتر البنزين علاوة على أسعار الزيوت والتشحيم وبيع قطع غيار السيارات.

وكانت الشركات تقوم بعمل عقدين للمالك، عقد إيجار للمحطة وعقد تشغيل لضمان المواصفة المطلوبة للأفراد الموكل إليهم التشغيل، حيث يمس ذلك سمعة الشركة واسمها الكبير، وقد واجهتنا باستمرار مسألة الإيجار المعين وكان منخفضا في ذلك الوقت عما هو الآن.

وأكبر ما واجهني في عملي تقدم أحد المستثمرين بطلب للبناء على موقع محطة مترو الممتازة التابعة لشركة مصر للبترول وهي الواقعة بين شارعي عدلي وعبدالخالق ثروت، على أن يقوم ببناء سكن تجاري وإداري ومجموعة كبيرة من العيادات للأطباء ومجموعة أخرى من المطاعم الفاخرة، وعلاوة على ذلك سيقيم محطة ممتازة في جراج من دورين أسفل المبنى ووضع معدات حديثة الكترونية وغيره وكانت سعة الجراج حوالي ٤٠٠ سيارة وأجرة السيارة خمسة جنيهات يوميا.. وعملت الدراسة الممتازة من كل شيء ماديا وتجاريا ودعاية للشركة وخلافه، وفوجئ الجميع بأن التراخيص لا تسمح بذلك منعا للحرائق ودخلنا في جدال لا ينتهي، وبعد سنوات علمت أن هذا الشرط قد رفع ولكن لم يسمح للشركات أو الأفراد بإقامة مباني فوق محطات الخدمة حتى الآن.. ولو تم ذلك يتحقق لشركات البترول دخل من المحطات يتجاوز ملايين الجنيهات وذلك أن تتصور أن تبني شركة مصر للبترول فقط مبان فوق محطات مترو الممتازة وقصر العيني وروكسي والطيران والجلاء وثمن المتر في هذه المواقع لا يقل عن ٢٠ الف جنيه، ويتبع ذلك المحطات المملوكة للأهالي أو الوكلاء وما يتبع ذلك من رواج كبير لو تحرر فكرنا بعض الشيء كما رأينا في العالم المتقدم.

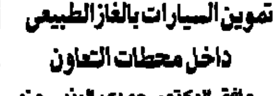
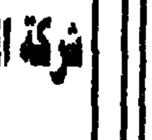


عادل إبراهيم

تموين السيارات بالغاز الطبيعي داخل محطات التعاون

وافق الدكتور حمدي البنبي وزير البترول على تكليف شركة الغاز الطبيعي للسيارات بإضافة خدمة تموين السيارات بالغاز الطبيعي داخل بعض محطات الجمعية التعاونية للبترول بالقاهرة الكبرى والجيزة والاسكندرية والاسماعيلية بالمواقع القريبة من خطوط الشبكة القومية للغاز وذلك بعد استيفاء كافة الاشتراطات والمواصفات الخاصة بإنشاء وتشغيل محطات تموين السيارات بالغاز الطبيعي والصادرة من وزارة البترول.

صرح بذلك المهندس يحيى الريدي رئيس شركة الغاز الطبيعي للسيارات وأضاف انه يتم حاليا تنفيذ خطة وزارة البترول للإسراع في تعميم الغاز الطبيعي كوقود بديل للسيارات، ويتم حاليا دراسة مواقع مملوكة للقطاع الخاص لدراسة إمكانية انشاء محطات تموين السيارات بالغاز الطبيعي بتلك المواقع المتميزة وتشغيلها تحت إشراف الشركة، وتم حتى الآن تحويل ١١٠ سيارات أجرة وملاكي لتعمل بالغاز الطبيعي.

يحيى الريدي

للاعلان في هذه الصفحة ت: ٥٧٨٦١٠٠ داخلي: ٢٥٢١

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

يعلن
صندوق السجل العيني
٥٧ ش رمسيس بالقاهرة

عن مناقصة عامة لتوريد عدد (١١) ماكينة تصوير ضوئي - جلسة ١٩٩٦/٥/٢٠م
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد / مدير عام صندوق السجل العيني في موعد غايته الساعة الثانية عشر من ظهر اليوم المحدد لانعقاد جلسة فتح المظاريف مصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من جملة العطاء يزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء - تسحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه نظير مبلغ ٢٥٠ج مائتان وخمسون جنيها.
ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ الصادر بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان فيما لم يرد بشأنه نص. ١١٥١ / ٩٦

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للاتصالات
الإدارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا - الدور التاسع - العتبة

تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامة داخلية لتشغيل عدد (٦) بنود مطبوعات مختلفة
- إحالة رقم: ١ / ٩٦ / ١٧
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب متموغ مقابل ١٠٠جم (فقط مائة جنيها مصريا) للكراسة الواحده وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت ١٩٩٦/٥/١١ موعدا لفتح المظاريف ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائي بواقع ٢٪ من إجمالي العطاء وكراسة الشروط موقع عليها من مقدم العطاء والسجل التجاري والبطاقة الضريبية وتقديم عينات لكل بند.

عطاءات ومناقصات

رئاسة حي ثان الزقازيق

العقود والمشتريات
★ تعلن رئاسة حي ثان الزقازيق عن المناقصة العامة لعملية توريد ادوات كهربائية بجلسة الاثنين ٢٠ / ٥ / ١٩٩٦ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط نظير مبلغ أربعون جنيها والتأمين الابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو

مستشفيات بنها الجامعية

★ تعلن عن طرح مناقصة عامة لعملية توريد مرشحات ومستلزمات لوحدة الغسيل الكلوي خلال العام المالي ٩٦ / ١٩٩٧ تطلب كراسة الشروط وقوائم الاصناف من ادارة الشئون المالية نظير سداد مبلغ ١٠٠ج «مائة جنيه» للنسخة الواحدة تقدم العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ٢٥ / ٥ / ١٩٩٦ «موعد اجتماع لجنة فض المظاريف» مصحوبة بتأمين مؤقت ٢٪ من اجمالي قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو المناقصة وكافة اجراءاتها تخضع لاحكام القانون ٩ / ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.

جامعة الازهر

مستشفى الحسين الجامعي

تعلن المستشفى عن طرح المناقصة العامة بخصوص توريد اجهزة طبية لقسم الأمراض الجلدية والتناسلية وقد تحدد يوم الأربعاء الموافق ٩٦/٥/٢٢ موعدا لانعقاد لجنة فتح المظاريف ثمن الكراسة ١٥٠ جنيه.
وعلى من يتقدم مراعاة الاتي:-
١ - إرفاق تأمين إبتدائي لا يقل عن ٢٪ من إجمالي العطاء يزداد إلى ١٠٪ في حالة الرسو.
٢ - إرفاق صورة البطاقة الضريبية والسجل التجاري.
٣ - يعتبر القانون رقم ٨٣/٩ ولائحته التنفيذية أساسا للتعاقد.
٤ - إرفاق سابقة لتوريد الاجهزة إن وجدت.

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة بالعباسية

تعلن عن المناقصة العامة لتوريد حديد مبطط جلسة ٩٦/٥/٨ والكراسة ٥٠ جنيها وتطلب بطلب متموغ بادارة المشتريات بالهيئة وتخضع العملية للقانون ٩ / ٨٣

محافظة الجيزة

مديرية الاسكان والمرافق

ادارة العقود
اعلان مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين
تعلن المديرية عن طرح العمليات الموضحة بعد في مناقصة عامة وبيانها كالتالي
١ - عملية انشاء جناح جديد بمستشفى البدرشين المركزي جلسة ١٢ / ٥ / ١٩٩٦ وثمن المستندات ٥٠٠ خمسمائة جنيها
٢ - انشاء الوحدة الصحية بمنديشه بالواحات البحرية جلسة ١٢ / ٥ / ١٩٩٦ وثمن المستندات ٤٠٠ اربعمائة جنيها.
٣ - انشاء خزان مياه علوي سعة ٤٠٠م بناحية نكلا جلسة ١٣ / ٥ / ١٩٩٦ وثمن المستندات ٧٠٠ سبعمائة جنيها.

ويمكن الاستعلام وشراء المستندات من ادارة العقود بالمديرية على عرضحال دمغة وعلى مقدم العطاء أن يرفق بعطائه المستندات الاتية:-
تامين ابتدائي ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء نقدا او شيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي ساري لمدة ثلاثة شهور - بطاقة مقاولي القطاع الخاص سابقة اعمال مثيله - البطاقة الضريبية لعام ١٩٩٥ - وبطاقة الاتحاد المصري.
وتعتبر احكام قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية جزء مكملا لشروط الاعلان. كما يراعي ان تكون أسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطه باي شرط او مرتبطة باعمال اخرى.

عطاءات ومناقصات

محافظة شمال سيناء
مديرية الاسكان والمرافق

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالعريش عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن عملية إنشاء مبنى مديرية الشئون الصحية (الاعمال ما فوق الدور الارضي) جلسة ٦/ ٥/ ٩٦ وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية بالعريش ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن بمقر المديرية بالعريش نظير سداد مبلغ ٣٠٠ جنيه (ثلاثمائة جنيها) للنسخة الواحدة على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي لايقل عن ١٪ من قيمته وأن يكون المقاول مسجل بالاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء بالتخصص والفئة التي تتفق والحدود القصوى للمناقصة والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ والقانون ١٠٤ لسنة ٩٢ ولائحتهما مكملان لهذا الاعلان



الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة
تعلن عن
المناقصتين العامتين للقيام بأعمال النظافة:
• وسط المدينة بحي عابدين
لمدة ثلاث سنوات
جلسة ١١ / ٥ / ٩٦
والكراسة ٥٠٠ جنيه
• منطقة النزهة الجديدة
لمدة ثلاث سنوات
جلسة ١٢ / ٥ / ٩٦
والكراسة ٥٠٠ جنيه
- وتطلب الشروط بطلب متموغ بإدارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع العمليتان للقانون ٨٣/٩

عطاءات ومناقصات

(وزارة الاشغال العامة والموارد المائية)
الهيئة المصرية العامه لمشروعات الصرف
الادارة العامة لمشروعات الصرف
(بشرق الدلتا - الزقازيق)
(مجمع الري والصرف)
(اعلان عن مناقصة عامه)

تعلن الادارة المذكوره بعاليه عن المناقصة العامه لعملية انشاء كوبري كيلو ١٠٠ خرسانه مسلحه على خوازيق على مصرف الجبل الاصفر محافظة القليوبية.
بين مقاولي القطاعين (العام والخاص) وقطاع الاعمال مع مراعاه انه يسري على هذه المناقصة كافة احكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحتـه التنفيذية والعقد ٢٣٣٣٣ب لجنة (بوزارة الاشغال العامة والموارد المائيه).
وقد تحدد موعد فتح المظاريف في الساعه الثانيه عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢٩ / ٥ / ١٩٩٦ بمكتب الادارة العامه لمشروعات الصرف بشرق الدلتا - بالزقازيق (بمجمع الري والصرف).
ويمكن للمتقدم سحب نسخه من كراسة الشروط والمواصفات بطلب برسم السيد المهندس / المدير العام نظير مبلغ ٥٠٠ جنيه فقط (خمسمائة جنيها) لاغير. يضاف اليها ٥ج فقط (خمسة جنيهات) في حالة ارساله بالبريد.
ويمكن الاطلاع على الرسومات بمكتب الادارة في مواعيد العمل الرسمية وعلى مقدمي العطاءات مراعاة ما يلي:
١ - مدة سريان العطاء (ثلاثون يوما) من تاريخ فتح المظاريف
٢ - ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي قدرة (١٪) فقط (واحد في المائة) يزاد الى ٥٪ (خمسة في المائة) في حالة رسو العطاء سواء كان المتقدم قطاع عام او خاص او قطاع اعمال.
٣ - على مقدمي العطاءات ارفاق الاتي
أ - صورة البطاقة الضريبية والمامورية التابع لها مدونا بها الاقرار الضريبي عن عام ١٩٩٥
ب - صورة بطاقة عضوية الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء مدونا بها الشعبة النوعية الرابعة (اعمال الاشغال العامه) وان يكون حدود فئاته داخل الشعبة مناسبه لقيمة المناقصة المقدم اليها.
جـ - صورة بطاقة ضريبة المبيعات والمامورية التابع لها.
د - سابقة الاعمال معتمدة من جهات الإسناد
هـ - صورة بطاقة عضوية سجل قيد المقاولين بوزارة الاسكان والمرافق
٤ - يجب ان يكون العطاء غير مقترن باية شروط. وللادارة الحق في استبعاد اى عطاء مقترن باى شروط او تحفظات. ولن يتم صرف دفعات مقدمه. واسعار العطاء تكون شامله ضريبة المبيعات.

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
معهد السكر

١١٦ شارع القصر العيني / القاهرة
يعلن المعهد عن طرح مناقصة عامة لتوريد اغذية للعام المالي ٩٦ / ٩٧ بجلسة ١٥ / ٥ / ١٩٩٦ لفتح المظاريف
وذلك طبقا للشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر المعهد نظير مبلغ ٥٠ج خمسون جنيها للنسخة
ويكون العطاء مصحوبا ابتدائي لايقل عن ٢٪ من قيمة العطاء

الهيئة القومية للاتصالات

الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الأوبرا - الدور التاسع - العتبة
تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامة ثلاثة بنود ملابس صيفية مختلفة للعاملين من ضمنها عدد (١٢٠٠٠) بدله
إحالة رقم - ٢م / ٩٦ / ٩
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب متموغ مقابل مبلغ - ١٥٠ جم (فقط مائة وخمسون جنيها مصريا) للكراسة الواحدة وتقبل العطاءات حتي الثانية عشر ظهر يوم السبت ١٩٩٦/٥/٤ موعدا لفتح المظاريف ولن يلتفت لأى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائي بواقع ٢٪ من اجمالي العطاء وكراسة الشروط موقع عليها من مقدم العطاء والسجل التجاري والبطاقة الضريبية وتقديم عينات لكل بند.

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية
وحدة انتاج الامصال واللقاحات البيطرية

العباسية - السكة البيضاء بجوار مستشفى الصدر
يعلن المعهد عن طرح المناقصات العامة الموضحة ادناه وفقا للشروط والمواصفات المطروحة بكراسة الشروط وذلك على النحو التالي:-
١) مناقصة عامة لتوريد عدد ٢ ميكروباص ١٥ راكب جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٥/٨ على النحو التالي:-
عدد ١ ميكروباص ١٥ راكب لمشروع استكمال مبنى الرقابة على المستحضرات.
عدد ١ ميكروباص ١٥ راكب لمشروع تجهيز معمل عالي التعقيم لانتاج لقاح الدواجن.
ويمكن الحصول على كراسة الشروط نظير مبلغ مائة جنيه.
٢) مناقصة عامة لتوريد عدد ٢ اتوبيس ٤٣ راكب جلسة الخميس الموافق ٩/ ٥/ ١٩٩٦ (للوحدة ذات الطابع الخاص) ويمكن الحصول على كراسة الشروط نظير مبلغ مائة وخمسون جنيها.
ستنعقد جلسة فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا لكل مناقصة على حدة بمقر المعهد بالعنوان عاليه.. ويصاحب كل عطاء تامين ابتدائي بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ويكون نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي غير مشروط لا تقل مدة سريانه عن ثلاثة شهور.. ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المناقصة.

شركة البلاستيك الاهلية
ش. ت. م. م
تعلن عن اجراء بيع بالمظاريف المغلقة لاعلى سعر وذلك بجلسة يوم الاثنين الموافق ٩٦/٥/٦ الساعة الثانية عشر ظهرا (لبيع رايش بولي اثلين مخرز الوان) المتوفر بمخازن التوزيع بغمرة شارع بورسعيد محطة مكاوي
المعاينة بالموقع في المدة من ٤/٢٢ الى ٩٦/٥/٦ وحتى الحادية عشر صباحا في مواعيد العمل الرسمية ماعدا العطلات الرسمية.
بيع الكراسات والجلسة بالادارة العامة للمبيعات ١٦ش نجيب الريحاني / القاهرة

مطابق للأصل

العمران

قرر المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب تخصيص جائزتين باسم مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب. الاولى لافضل مشروع إسكانى تم تنفيذه خلال عام ١٩٩٥ والثانية إستثنائية تقدم باسم المرحوم المهندس حسن فتحى يراعى فيها اتباع المنهج العالمى الخاص به مع ضرورة تكثيف الاعلان عن الجائزتين عبر وسائل الاعلام المختلفة لضمان مشاركة اكثر عدد من المتخصصين فى المنافسة عليهما. جاء ذلك خلال انعقاد المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب برئاسة الدكتور زكريا الاغا وزير الاسكان الفلسطينى. وصرح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة أن من أهم الموضوعات التى تم مناقشتها إعداد الكودات العربية الموحدة لتصميم وتنفيذ المنشآت على أن ينتهى العمل منها العام القادم وكذلك التحضير لمؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية الموئل الثانى [مؤتمر قمة المدن فى اسطنبول] الذى يعقد فى يونيو القادم. واشار الوزير الى انه تم بحث الاحتفال بيوم الاسكان العربى الذى يوافق هذا العام يوم الاثنين السابع من اكتوبر والمنعقد تحت شعار «الاسكان مشاركة وتنمية متواصلة» وقد فاز الملصق المصمم من هيئة بحوث البناء والاسكان العربى للاستخدام فى الاحتفال بيوم الاسكان العربى. كما تم بحث بتبويب المعلومات وإعداد الدليل العربى لحصر الطاقات الهندسية المتاحة للمكاتب الاستشارية وشركات المقاولات على مستوى اقطار الوطن العربى حتى يمكن الاستفادة والتعامل معها قوميا.

المعماريون بحوض البحر المتوسط يشجبون جميع أنواع الإرهاب

اصدرت هيئة المكتب التنفيذى لاتحاد المعماريين بحوض البحر المتوسط فى اجتماعها بجمعية المهندسين المعماريين بالقاهرة برئاسة المعمارى محمد الفاسى وزير الإسكان بالمملكة المغربية بيانا يشجب فيه الارهاب بكل صوره وتعتبر كل أشكال الإرهاب دخيلة على هذه المنطقة مهد الحضارات والديانات ودعت القادة السياسيين بالمنطقة لدعم مسيرة السلام التى تخفف شعوب المنطقة ما تعانيه حتى تتفرغ هذه الشعوب صاحبة اعرق الحضارات لعمارة الأرض والتنمية الشاملة للمنطقة ومما يذكر أن السكرتير العام للاتحاد المعمارى [illegible] يوناني الجنسية [illegible] الحادث الذى تعرض له اليونانيون صرح انه وغيره من اليونانيين [illegible] الحادث الرهيب إلا أن ذلك لم يؤثر فى اقتناعهم بأن تلك عارض وأن مصر ستظل دائما بلد أمن وأمان وقد غادر القاهرة بعد الاجتماع إلى أسوان فى زيارة سياحية خاصة.

محمد الفاسى

ندوة عن العمارة الخضراء

يتشرف جهاز تخطيط الطاقة بدعوة سيادتكم لحضور ندوة العمارة البيوسناخية والطاقة. العمارة الخضراء.. وذلك فى تمام الساعة ٩ صباح اليوم بقاعة البرنس بفندق سونستا القاهرة

الكاميرا الكتاب والتعمير

وقد أعلنت وسائل الاعلام أن السيدة سوزان مبارك سوف تقود حملة للاكتتاب فى استكمال تطوير دار الكتب المصرية بميدان باب الخلق بالقاهرة.. رأت كاميرا العمران أن تنشر صورة لمتحف الفن الإسلامى المجاور لدار الكتب والذى يحتوى على العديد من كنوز العمارة والفن الاسلامى.. الواجهة نسبيا مصانة وكم ترجو كاميرا العمران أن يضع المسئولون عن التعليم زيارة هذا المتحف ضمن البرامج لتتواصل الأجيال..

لتنمية وتعمير سيناء

يتم إنشاء شبكة الرى والصرف العام لزمام ٢٥٠٠٠ فدان واستصلاح ٤٠٠ ألف فدان لتنمية شمال سيناء

ان الزيادة المطردة فى سكان مصر عاما بعد عام قد اصبحت من اصعب المشاكل التى تعترض برامج التنمية واصبح من الضرورى البدء فى تطبيق سياسة التوسع فى زراعة اراضى جديدة. وكانت خطة الدولة الطموحة فى التوسع فى زراعة الاراضى الجديدة ممثلة فى تنمية شمال سيناء باستصلاح ٤٠٠ الف فدان فى مقدمة هذه المشروعات التنفيذية وصورة حية للتنمية الشاملة التى تقودها وزارة الأشغال العامة والموارد المائية.

ومن حسن الطالع ان يأتى توقيع عقد عملية الاعمال الترابية والصناعية والتبطين اللازمة لانشاء شبكة الرى والصرف العام لزمام ٢٥٠٠٠ فدان الاخذة من ترعة القنطرة شرق الفم حتى الكيلو ١٣ امتداد سهل الطينة بمحافظة الاسماعيلية تقوم بتنفيذه الشركة العامة لاستصلاح الاراضى لخبرتها الطويلة فى هذا المجال بقيمة تبلغ ٧٥ مليون جنيه وقد شهد توقيع العقد الدكتور مهندس محمد عبد الهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية وقد وقع العقد المهندس عبد الجليل حميدة رئيس جهاز تنمية شمال سيناء التابع للوزارة والمهندس محمد محمد حواتر رئيس مجلس ادارة الشركة العامة لاستصلاح الاراضى المنفذة للمشروع. وصرح المهندس محمد حواتر رئيس مجلس ادارة الشركة المنفذة للمشروع ان هذا المشروع ضمن مساحة استصلاح ٤٠٠ الف فدان مسندة إلى الشركة من جهاز تنمية شمال سيناء التابعة لوزارة الاشغال العامة والموارد المائية. ويساهم هذا المشروع فى انشاء مجتمعات زراعية وصناعية جديدة مما يدعم الإنتاج الزراعى والصناعى وكما يساهم فى تعمير منطقة شمال سيناء وازدهار الحياة بها وذلك باستيعاب اعداد كبيرة من السكان وتكوين مناطق جذب للسكان ويتم تنفيذه تطبيقا لسياسة التوسع فى استصلاح اراض جديدة لمواجهة الزيادة السكانية.

م. محمد حواتر

التراث المعمارى والمتاحف منارات لذاكرة الأمة (٢)

إقامة وتطوير ٣٥٩ متحفا فى الخطة المتحفية القومية لمصر

ركزت ندوة «التراث المعمارى، والمتاحف منارات لذاكرة الأمة» التى دارت فى هندسة القاهرة، وحاضر فيها الدكتور على رأفت استاذ العمارة بالكلية.. على الخطة القومية للمتاحف التى اعدها الدكتور أحمد نوار المشرف العام للمركز القومى للفنون التشكيلية ورئيس قطاع المتاحف بالمجلس الأعلى للآثار والتى تشمل اقامة وتطوير ٣٥٩ متحفا على مستوى الجمهورية.

وتطرقت الندوة الى عدة موضوعات حول هذه القضية من أهمها كيفية تجديد التراث المعمارى والطرق التى يجب اتباعها فى هذا الصدد والتى حددها د. على رأفت على النحو التالى:

١ - التجديد والارتقاء قد يكون مطابقا للاصل بحيث يكون التواصل كاملا والرسالة التعبيرية امينة والقصة صادقة وفى هذا يلزم الرجوع الى الأصول من صور أو رسومات أو استنتاجات أو استكمالات لما بقى من الأثر وفى هذه الحالة يستعمل المبنى لنفس وظيفته الأصلية وارجاع المنشأ لاصله مع تدعيمه وحمايته من العوامل الجوية بالوسائل الحديثة كادخال تكييف الهواء أو ادخال الكهرباء أو تجديدها بالكامل مع ادخال وسائل التيار الخفيف من الاستماع أو الاتصال الداخلى أو الانذار والحماية ضد الحريق.

٢ - وقد يشمل التجديد تغييرا فى الوظيفة وذلك لتحويل المبنى الى مؤسسة مالية قائمة بذاتها مع استفادتها من العمل المعمارى. وعلى رأس قائمة هذه التحويلات يأتى تحويل المبانى الأثرية الى متاحف لأصحابها أو متاحف لهواية من هواياتهم كالموسيقى أو الشعر أو جمع اللوحات الفنية أو كالفنادق أو كازينوهات أو مبانى ترفيهية.

٣ - وفى حالة المبانى القومية الكبيرة يتم التحويل الى متاحف قومية كما فى حالة اللوفر أو متحف الأورساى بباريس أو الارميتاج بلننجراد وفى هذه الحالة يتطلب الوضع اضافة تجهيزات تكنولوجية للاتصالات والأمن والحراسة وخدمات جماهيرية وادارية. وهذه تتم فى البدرومات أو تحت الأرض فى مبانى مستجدة بحيث لاتتدخل بأى حال من الأحوال مع المبانى القائمة. وقد تحولت المحاضرة فى النهاية الى ندوة مفتوحة طرحت فيها العديد من التساؤلات حول قضايا التراث المعمارى وتجديده وتحديثه على النحو التالى:

د. على رأفت

■ ان الخبرة المصرية فى مجال التجديد والتطوير للتراث مازالت فى البداية فهل يتم الاستعانة بالخبرات الأجنبية فى هذا الصدد وعلى سبيل متحف محمد محمود خليل؟

● ليست هناك أية خبرات أجنبية وان كانت فانها لمجرد اخذ أراء حول فرش احدى الحجرات وحول توزيع الأعمال الفنية على حجرات المتحف حيث كانت مثار اختلاف فى الرأى حول وضعها حسب اعمال الفنان الواحد أو المدارس الفنية أم ماذا..؟ واستقر الرأى بان تكون حسب المدارس الفنية. واضاف ان الخبرة المصرية هى من اكفأ الخبرات فى مجال العمارة وتحديثها وهو مايظهر بوضوح فى الفترة الأخيرة التى حققت العديد من الانجازات فى هذا المجال.

■ عندما كان متحف محمد محمود خليل مكتبا فى عهد الرئيس السادات حدثت فيه عديد من التغييرات والتعديلات ولم تكن هناك معلومات وصور كافية عن الملامح الأساسية للمبنى فكيف تم اعادة التحديث دون ذلك؟

● استعنا بالصور القليلة لهذا المبنى وبعد ذلك تم العمل على الطبيعة بدءا بتكملة الناقص من الأعمال كما ينبغى والذى ادى بدوره الى التمام بلقى الأعمال واعتمدنا فى ذلك على خبرتنا فى فن الباروك

■ المساحات الخضراء والطبيعة المحيطة بالمبانى الأثرية هل هناك مشاكل فى التعامل معها وهل تتبع طرازا معينا مثل المبانى وهل يتم الاهتمام بها؟

● المساحات الخضراء تأخذ قدرا كبيرا من الاهتمام وميزانية ليست قليلة فهذه الخضرة المحيطة بالمبانى الأثرية والمتاحف مهمة جدا لأنها تعتبر بمثابة التمهيد الحقيقى للجمال الموجود داخل المبنى فهى حد فاصل بين الازعاج البصرى فى الشارع والجمال والرقى داخل المبانى الأثرية.

وقد استمرت الندوة على مدى اكثر من ثلاث ساعات وكانت مفيدة للغاية بما احتوته من معلومات قيمة وآراء بناءة تسعى بشكل واضح الى اهمية الحفاظ على التراث المعمارى وتجديده وتحديثه.. فاذا كانت الأجيال الجديدة قد حرمت من رؤية بعض مبانينا التراثية التى طالتها يد الهدم فان من حقها أن تشاهد وتستمتع بما تبقى من مبانى اثرية اخرى تعبر عن تراثنا المعمارى المصرى وأصالتها وبذلك وحده يحدث التواصل بين الأجيال.

م. عبير الضمرانى

● تقام الساعة ٩ صباح اليوم الثلاثاء بمركز بحوث الاسكان والبناء بالدقى ندوة عن تأثير البعد الاجتماعى لتصميم المسكن والتجمعات السكنية والتى ينظمها مجلس بحوث التشييد والاسكان والمجتمعات الجديدة باكاديمية البحث العلمى وقسم العمارة والاسكان بمركز البحوث. ومن اهم ما تناقشه الندوة التأثير المتبادل بين المسكن والسلوك البشرى والابعاد الثقافية والاجتماعية وتأثيرها على البيئة العمرانية

● بدأ المعمارى جلال الحسينى معارضه الفنية هذا العام بمعرض الربيع المقام بخان المغربى بالزمالك والذى يشمل مجموعة من المائيات التى اشتهر بها الفنان المعمارى الحسينى ويستمر المعرض لما بعد عيد الأضحى.

● وافق المكتب التنفيذى لاتحاد المعماريين بحوض البحر الأبيض المتوسط على برنامج التبادل والتدريب الصيفى لطلاب واساتذة العمارة وذلك باستضافة ٦٧ طالبا واستاذا من أعضاء الاتحاد بالمملكة المغربية واليونان وقبرص لمدة ٣ أسابيع وتقوم جمعية المهندسين المعماريين بمصر بترشيح الطلاب والاساتذة لهذا البرنامج قبل نهاية مايو القادم.

تنويه

نشر بطريق الخطأ تهنئة لرئيس شركة المشروعات الصناعية والهندسية بصفحة الوفيات وصفحة العمران إذ تعتذر لسيادته عن هذا الخطأ غير المقصود ولذا وجب التنويه

ودائما

عمار يا مصر

سيوة.. وكفر البطيخ

بعد أن زار السيد رئيس الجمهورية واحة سيوة ليفتتح بداية انتاج مصنع المياه الذى اقامه جهاز الخدمة الوطنية هناك والتقى فى جلسته العائلية مع مشايخ القبائل الذى ذكر لهم: انها ثانى زيارة له للواحة وانه سيزورها ان شاء الله مرات قادمة.. صدرت تصريحات بانه يجرى حاليا وضع خريطة استثمارية لواحة سيوة للتعرف على مصادر الثروة بها وامكانيات التنمية الشاملة للمنطقة.. وقبلها وللتاريخ زارها اكثر من مرة وزير التعمير السابق والحالى بل وهناك جهاز تعمير خاص بهذه المنطقة فى مطروح.

وقد ذكرتنى التصريحات التى اعقبت الزيارة بخطاب للرئيس الأسبق الزعيم جمال عبد الناصر قال فيه أريد أن يعرف الشعب ونعرف جميعا كيف نرتقى بكل شبر فى أرض مصر حتى كفر البطيخ.. وشمرت الأقلام تكتب عن كفر البطيخ.. وتتحدث عن امكانيات التنمية فى كفر البطيخ.. ثم بدأت الأقلام والأصوات تخبت.. كما ذكرنى ذلك بما فعلناه جميعا عندما رأى الرئيس السابق انور السادات أن يعيد بناء قرية ميت أبو الكوم لتكون نموذجا للقرية المصرية الحديثة ووجه حصيلة كتابه البحث عن الذات لذلك.. وقالوا ستكون قرية استخدام الطاقة الشمسية.. وبدأت الزيارات المتتالية من المسئولين.. ثم انطفأت الجذوة بانتهاء حياة الرجل..

وواحة سيوة.. وكفر البطيخ.. وميت أبو الكوم كانت فوق خريطة مصر منذ آلاف السنين.. ولازالت.. وسكان هذه المناطق وغيرها من مواطنى مصر الذين يؤدون واجبهم فى الانتاج قدر طاقاتهم ويؤدون ما عليهم من واجبات المواطنة.. مثل ما يؤديه مواطنو القاهرة والاسكندرية والعواصم بالمحافظات وبالتالى فلهم فى أعناقنا جميعا نفس الحقوق.

وما شهدنا وما نعلمه عن الحكومة التى أمضت أكثر من مائة يوم يقليل يشجعنى على ما لن امل من المطالبة به وما يلزم أن يكون ويتم مناقشته على جميع المستويات كما ناقشنا خطة تنمية سيناء.. أقول ما اطالب به خطة شاملة للتنمية الريفية قد تكون فى خطة شروق التى تقوم بها وزارة الادارة المحلية بعد تطويرها وتوسيعها لتشمل البعيد والقريب فى الصحارى والوادى.. ويتم مناقشتها على المستويات المحلية لتكون هناك مشاركة شعبية حقيقية فى تنمية مستمرة لا تنتهى بانتهاء الحدث الساخن أو بانتهاء القائمين عليها من الجهاز التنفيذى ودائما.. عمار يامصر..

صلاح حجاب

إقبال كبير على منتجات ٢٠ شركة مصرية فى معرض راند شو الدولى بجوهانسبرج

الشركات تنجح فى شغل مساحات هامة على خريطة أسواق جنوب إفريقيا . من خلال وكلائها

جوهانسبرج من
نبيل ربيع

عندما قامت السيدة مشيرة خطاب سفيرة مصر فى جنوب افريقيا بافتتاح الجناح المصرى فى الدورة الـ ١٠١ لمعرض راند إيستر شو الدولى -٩٦ بجوهانسبرج تأكدت مفاهيم كثيرة اهمها ان الشركات المصرية اصبح بالفعل لها وكلاء فى جنوب افريقيا يتزايدون مع كل معرض جديد ويتسابقون ايضا على الاشتراك فى المعارض الدولية تحت اسم الشركات المصرية وذلك فى حد ذاته تأكيد اخر على ان المنتجات المصرية اصبحت قادرة على المنافسة والتفوق فى اسواق جنوب افريقيا وشغل مساحات هامة على خريطة هذه الاسواق

اشترك فى هذا المعرض الدولى ٣٠ دولة بينهم مصر . وقد شهد الجناح المصرى اقبالا منقطع النظير على امتداد ايام المعرض حيث بلغ عدد زواره حوالى مليون زائر من مختلف الدول .. كما حظى الجناح المصرى بزيارة كبار المسئولين فى جنوب افريقيا فى مقدمتهم السيدة حرم نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا حيث كان فى استقبالها السيدة مشيرة خطاب والسيد ايهاب زيدان المستشار التجارى المصرى والسيد مجدى الذكى مدير عام اوفر سيز للخدمات الدولية والسيد نادر دين مدير عام شركة سفنكس بروموشن (المنظمة للمعرض) وعدد كبير من العارضين المصريين .

وفى حديثها اشادت حرم نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا بالمستوى العالى الذى حققته الصناعة المصرية .. وفى كلمتها للسادة العارضين اكدت سفيرة مصر بجنوب افريقيا ان التواجد المصرى فى معارض جنوب افريقيا اصبح ضرورة هامة للتعريف الجماهير هناك بالانطلاقة الصناعية الهائلة التى تشهدها مصر الآن .

السيدة مشيرة خطاب سفير مصر فى جنوب افريقيا تفتتح المعرض ويظهر فى الصورة المستشار التجارى ايهاب زيدان ، ومجدى الذكى مدير عام سفنكس برموشن ونادر دين مدير عام سفنكس

والجدير بالذكر ان الشركات المصرية المشاركة فى معرض راند شو الدولى . تشترك ايضا فى معرض Design for Living الذى يقام بمدينة كيب تاون .

كاميرا الأهرام فى جوهانسبرج

مهندس محمد هدهود — احمد عيسى — مجدى عيد

بهيج الذكى — على وفا — سيد موسى

وتواصل كاميرا الاهرام جولاتها داخل معارضنا الداخلية والخارجية لتلقى باضوائها على الوجوه المصرية المعطاءه .. الناجحة .. المشرقة . تفرزها وتميزها وتظهر ملامحها المصرية من بين الاف الوجوه الاخرى .

وفى معرض راند شو الدولى بجوهانسبرج دارت كاميرا الأهرام لتقول كلمتها للرجال المتحركين على الساحة الخارجية .. تقول لهم شكرا لقد شرفتم مصر ورفعتم اسمها الغالى عاليا .. فمصر فى وجدانكم وضمائركم . وانتم ايضا فى قلبها الابناء الاوفياء والاعزاء .

التعاون الاقتصادى والتجارى فى مقدمة مجالات التعاون بين مصر وجنوب افريقيا

بقلم :
مشيرة خطاب
سفير مصر فى جنوب أفريقيا

يأتى التعاون الاقتصادى والتجارى فى مقدمة مجالات التعاون بين مصر وجنوب افريقيا حيث ان هناك تبادلا مستمرا لزيارات وفود رجال الاعمال من الجانبين للتعرف على الفرص المتاحة لدى الطرف الاخر . فبعد معرض منتجات جنوب افريقيا الذى اقيم بالقاهرة فى يناير ١٩٩٤ . شاركت الشركات المصرية فى معرض RAND EASTER SHOW راند استر لاول مرة فى ابريل ١٩٩٤ ثم فى معرض SAITEX التجارى الصناعى ، بالاضافة إلى إقامة اول معرض للمنتجات المصرية فى مدينة كيدلاس فى الفترة من ٢٧ إلى ٣١ اكتوبر ١٩٩٤ .

وقد تلا ذلك مشاركات مصرية اخرى فى دورات كل من معرض راند إيستر ومعرض SAITEX لعام ١٩٩٥ .

اود ان اشيد بحجم ومستوى مشاركة الشركات المصرية للمرة الثالثة فى دورة معرض راند إيستر لعام ١٩٩٦ بعد ان قامت بدراسة السوق الجنوب إفريقى دراسة وافية اثناء مشاركتها فى المعارض السابقة المشار إليها ، مما مكنها من التواجد المؤثر هذه المرة وهو ما سيسفر بلا شك عن تدعيم وزيادة حجم التبادل التجارى لما فيه مصلحة البلدين

ومطلع ١٩٩٦ مثل بطولة الأمم الأفريقية لكرة القدم التى شرفت بتواجد السيد الوزير د . عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وبطولة الامم الافريقية للهوكى المقامة حاليا . وينتظر : ان تتوج هذه الأنشطة بعقد مؤتمر الامم المتحدة التاسع للتجارة والتنمية .
UN CONFERENCE ON TRADE AND DEVELOPMENT - UNCTAD

فى الفترة من ٢٦ إبريل - ١١ مايو ١٩٩٦ . هذا وتعمل كل من مصر وجنوب افريقيا - من منطلق إنتمائهما الأفريقى ومسئوليتهما الدولية - على الدخول فى مرحلة من التعاون المثمر والفعال . ويعزز من فرص نجاح هذا التعاون العلاقات الشخصية الوطيدة التى تربط القيادات السياسية للبلدين وتاريخ مصر الطويل فى مناهضة التفرقة العنصرية والدفاع عن حق شعب جنوب افريقيا فى العيش داخل وطنه متمتعا بالسلام والحرية والكرامة .

ويسعدنى الأشارة إلى قيام وزيرى خارجية البلدين بتوقيع إتفاق إنشاء اللجنة المشتركة فى القاهرة اخر مارس ١٩٩٥ وهى الاتفاقية التى توفر القاعدة الأساسية والآلية اللازمة لتنظيم العلاقات فى المجالات المختلفة بين البلدين . وقد تلى ذلك زيارة هامة قام بها السيد عمرو موسى وزير الخارجية إلى جنوب افريقيا فى اغسطس ١٩٩٥ ساهمت فى دفع العلاقات الثنائية قدما . هذا ويجرى الاعداد لعقد الدورة الثانية للجنة المشتركة بين البلدين فى ١٠ أبريل الجارى والتى يتوقع : ان تشهد توقيع إتفاق لتشجيع وحماية الأستثمارات واتفاق اخر لمنع الأزدواج الضريبى خلاف الاتفاق التجارى لتنظيم العلاقات الاقتصادية وتدفق التجارة بين البلدين ومجموعة أخرى من الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون .

وفى الوقت الذى تستمر فيه جنوب افريقيا من خلال حكومة الوحدة الوطنية فى إعطاء اولوية متقدمة لبرنامج البناء الداخلى من خلال توفير التمويل الضرورى لذلك فى ميزانيات حكومة الوحدة الوطنية ، فإن تنفيذ هذا البرنامج يوفر مجالات رحبة للتعاون خاصة وان مصر من جانبها قد قطعت شوطا طويلا فى برنامجها للاصلاح الاقتصادى والخصخصة وهو ما يفسح مجالا واسعا لتبادل الخبرات والافادة المشتركة .

كما يحتل التعاون فى المجال السياحى اهمية متقدمة حيث شهدت جنوب افريقيا فى ابريل ١٩٩٥ القافلة السياحية المصرية برئاسة السيد الوزير د . ممدوح البلتاجى والتى لفتت انظار شعب جنوب افريقيا إلى السوق السياحى الكبير الذى تمثله مصر بحضارتها العريقة وتاريخها المجيد . وتجدر الاشارة فى هذا الصدد إلى حركة التدفق السياحى بين البلدين على خطوط شركة مصر للطيران التى بدات عملها فى يناير ١٩٩٣ برحلة واحدة اسبوعيا وصلت إلى ثلاث حاليا . ومن المتوقع ان تقوم بتسيير رحلة رابعة أسبوعيا لتضيف دربن إلى جوهانسبرج وكيب تاون كنقاط تصلها فى جنوب افريقيا بما يحقق سهولة ويسر الأتصال بين شعبى البلدين متخطية بذلك عقبة البعد الجغرافى . ويتوقع للتبادل السياحى . ان ينشط ويتدعم بفضل جهود وزارة السياحة المصرية والاعزاز والتقدير الذى يكنه شعب جنوب افريقيا لمصر بحضارتها الفرعونية العريقة ودورها المتميز .

كما يوفر التعاون فى المجال الصناعى فرصا حقيقية يعمل الطرفان حاليا على الأستفادة منها بالنظر لما تتمتع به جنوب افريقيا من قاعدة صناعية قوية

وهناك مجالات عديدة اخرى للتعاون بدات فى إحتلال مكانتها الواجبة منها مشروعات الأسكان الشعبى فى جنوب افريقيا التى تحتل مرتبة متقدمة فى اولويات الحكومة . وتجدر الأشارة إلى الزيارات التى قام بها إلى مصر رئيس وزراء مقاطعة شمال غرب ، ورئيس وزراء مقاطعة مبومالانجا التى عقدت اتفاق توامة مع محافظة الجيزة . هذا بالاضافة إلى الزيارة التى قام بها السيد الدكتور المهندس محمد محمود رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لأعمال البناء والتشييد إلى جنوب افريقيا لبحث إمكانية حصول شركات البناء والمقاولات المصرية على تعاقدات فى جنوب افريقيا ، وزيارة وفد جمعية رجال الاعمال المصريين لبحث فرص ومجالات الأستثمار فى جنوب افريقيا ، وزيارة رؤساء مجالس إدارة شركة الأسكندرية للحلويات وشركة إدفينا للاغذية المحفوظة لبحث إمكانية فتح اسواق لمنتجاتهم . كما يمكن ان تسهم الخبرات المصرية بفعالية فى برامج تنظيم الأسرة وتنمية الموارد البشرية والتدريب المهنى والتعليم الفنى فى جنوب أفريقيا .

باقة ورد ودعاء بموفور الصحة لأحبائنا الغائبين عن راند شو ٩٦

تغيب عن راند شو هذا العام صديقان وحبيبان من اوفى الرجال .. صلاح صالح (شلاضم) رجل الأعمال المشهور وعضو مجلس الشعب (السويس) ورئيس مجلس إدارة اورنيتال ارت : اجريت له بنجاح عملية فى القلب بامريكا وعاد بحمد الله سالما وهو الآن يتماثل للشفاء .

كما اجريت عملية مماثلة بجوهانسبرج لرجل الأعمال محمد انور رئيس مجلس إدارة الأميرة للملابس الجاهزة حيث اصابته ازمة قلبية مفاجئة فى اول ايام معرض راند شو ، وحالته الآن مطمئنة ومن المتوقع ان يغادر المستشفى خلال الأيام القليلة القادمة .

وجميع العارضين ورجال الأعمال المشاركين فى معرض راند شو الدولى ١٩٩٦ يتضرعون إلى المولى عز وجل ان يتم شفاءه على الزميلين

صلاح صالح « شلاضم » — محمد انور

الأمل الحديثة للنسيج ‹ مفروشات هدهود › شهادة تفوق لصناعة المفروشات المصرية فى أسواق العالم

الأمل الحديثة للنسيج (مفروشات هدهود) اسم كبير ليس فى اسواقنا فقط بل ايضا فى كثير من اسواق العالم .. وشهادة تفوق مفروشات هدهود تأتى هذه المرة من جنوب افريقيا حيث نجحت هذه المنتجات - فى فترة لاتتعدى اربع سنوات - من شغل اكبر مساحة على خريطة المفروشات فى اسواق جنوب افريقيا .

وداخل جناح مصر فى معرض راند شو الدولى لعام ١٩٩٥ اضافت مفروشات هدهود الى رصيدها رصيدا جديدا ومتميزا فهناك احتشدت الجماهير وايضا خبراء صناعة المفروشات امام جناح شركة الامل الحديثة للنسيج (مفروشات هدهود) معبرين عن اعجابهم الكبير للمستوى العالى والراقى للمعروضات من حيث التصميمات وتداخل الالوان بتناسق فريد من نوعه .

وفى حديثه اكد المهندس الشاب محمد هدهود : ان وراء نجاح مفروشات هدهود خبرة طويلة واجهزة فنية قادرة على الابداع فضلا عن خطوط انتاج متطورة .. فنحن نقوم بانتاج المفروشات التى تضيف جمالا وروعة على المنزل العصرى والفنادق الكبيرة والقرى السياحية .

ويضيف المهندس محمد هدهود فيقول : ان انتاجنا اصبح يلقى اقبالا كبيرا فى اسواق العالم ويكفى ان اذكر بعض الدول التى يخرج اليها انتاجنا تحت شعار صنع فى مصر وهى : السعودية ، الكويت ، الاردن ، ليبيا ، البحرين ، روسيا ، تشاد وجنوب افريقيا وذلك من خلال وكلاء لنا تم التعاقد معهم .

ويتحدث الاستاذ نبيل هدهود نائب رئيس مجلس ادارة شركة الامل الحديثة للنسيج (مفروشات هدهود) فيقول : ان نجاحنا فى الاسواق الداخلية والخارجية هو ثمرة جهود كثيرة وخبرات نادرة وابحاث ودراسات كثيرة تستهدف فى مجموعها مواكبة احدث الاساليب العلمية العالمية - لكل ذلك اكتسبنا ثقة وتقدير كل من تعامل معنا .

ويقول المهندس مجدى هدهود المدير الفنى بالشركة : ان أكثر ما يميزنا هو حرصنا على التفرد فى الاذواق الراقية والتصميمات الرائعة

محمد هدهود

هانى للملابس الجلدية والشمواه .. ثقة جديدة تتأكد فى جنوب افريقيا



امام جناح هانى للملابس الجلدية فى معرض راند شو الدولى بجوهانسبرج إحتشدت جماهير جنوب افريقيا لتشاهد الأحدث والأعلى مستوى من الملابس الجلدية والشمواه التى قام بتصميمها خبراء وفنيون وفقا لأحدث خطوط الموضة العالمية .

فهناك تأكدت شهادة التفوق . وإرتفع إسم مصر عاليا على منتج قادر على المنافسة والتفوق . وقبل كل ذلك قادر على ترجمة الابداع والأصالة ولمسات الفنان .

ويؤكد السيد مجدى عيد صاحب ومدير الشركة ان صناعة الجلود اصبحت واحدة من اهم الصناعات العصرية التى تتطلب خبرة طويلة ودراية واسعة بالمنتجات العالمية المماثلة وايضا رؤية ثاقبة باسواق العالم المتخصصة فى هذا المجال .

وشهادة التفوق لمنتجات هانى للملابس الجلدية ظهرت ايضا وبصورة واضحة فى الاقبال المتزايد على جناح هانى للملابس الجلدية حيث اعلنت كل قطعة عن نفسها فى جودة الخامات وحداثة التصميمات التى كانت حديث الناس طوال فترة المعرض وكما غزت من قبل أسواق اليونان وفرنسا وإنجلترا وكندا فاليوم تغزو اقصى الجنوب فى جوهانسبرج وتشرف كل مصرى بها حيث كانت كلمة EGYPT على هانى للملابس الجلدية هو الحديث الغالب حيث كانت لها التفوق على جميع المنتجات الجلدية من تركيا وإيطاليا وجنوب افريقيا حيث لاقت هذه التصميمات المبتكرة إقبالا منقطع النظير من كل زوار المعرض وايضا من العارضين من الدول الاخرى الذين تسابقوا لزيارة جناح هانى واثنوا على مستوى الجودة والاتقان واعترفوا لمصنع هانى بالريادة فى هذا المجال .

ولم يات ذلك من فراغ كما يقول السيد مجدى عيد صاحب ومدير الشركة ولكن من خلال إستخدام الجلود المدبوغة خصيصا باحدث المواصفات العالمية وكذلك افضل انواع الاكسسوارات فى العالم ومتابعة أحدث خطوط الموضة العالمية .. وهذا ما ساعدنا على رفع إسم مصر عاليا فى كافة البلاد .

ويقول السيد/ سيد موسى مدير التصدير انه لا مكان فى العالم الآن إلا للجودة العالية مع السعر المناسب والمتابعة المستمرة والمتواصلة لأحدث خطوط الموضة العالمية . واننا يجب ان ندرك حقيقة ان نوعية الخامات المتوافرة لدينا لا يجب إهدارها فى الانتاج غير المنافس او تصديرها للخارج حتى يمكن ان تتطور صناعة الملابس الجلدية فى مصر التى يمكن ان تعود علينا بكم هائل من العملة بتصديرها مصنعة .

مجموعة شركات أبناء سعيد طلعت

□ أطلس للألومنيوم □ جامبو للتجارة العالمية
□ لوتس تورز □ توت للتجارة العالمية

علامات مضيئة على طريق العمل المخلص من أجل مصر

مع تيار العمل المتدفق بفكر وجهد ابناء مصر تظهر بدايات ناجحة وقادرة ان تساهم فى دعم اقتصادنا واتاحة مزيد من فرص العمالة المنتجة امام شبابنا وايضا ادخال تكنولوجيا متطورة يتوالد من داخلها انتاج يغطى احتياجاتنا ويصدر جزء كبير منه الى الخارج حاملا مع شعار صنع فى مصر وايضا عملات اجنبية نحن فى حاجة اليها لدعم انطلاقتنا الصناعية .

فى مقدمة هذه النماذج التى ولدت كبيرة وشهادة ميلادها تحمل كثيرا من المعانى والدلالات الوطنية الهامة تقف مجموعة شركات ابناء سعيد طلعت وسعيد طلعت هو احد رواد الصناعة فى مصر وبصفة خاصة صناعة الالومنيوم ..واهم هذه الدلالات التى نتحدث عنها هى الرؤية الشبابية الجريئة والواثقة التى يساندها علم ودراية ودراسات وابحاث والرؤية الشبابية هنا تتمثل فى الجيل الثانى لسعيد طلعت وهم ابناؤه المهندس عبدالرحيم سعيد طلعت والدكتور محمد سعيد طلعت والاستاذ حسن سعيد طلعت .. جيل جديد بمفاهيم ورؤية مستقبلية جديدة اهم ملامحها الاعتماد على النفس وفتح الطريق بالجهد والمثابرة استكمالا لمسيرة والدهم

وكانت البداية هى الشركة الام فى هذه المجموعة .شركة الومنيوم اطلس ..والبداية فى نظر الرجال كانت كأى بداية صعبة وشاقة وتحتاج الى جهود مؤمنة برسالتها ومؤمنة ايضا بان طريق الالف ميل يبدأ بخطوة واحدة .. وكانت الخطوة الاولى هى التطوير والتحديث والاضافة ، فالانطلاقة التى ينشدها ابناء سعيد طلعت لابد ان تستند على هذه العوامل الثلاثة الى جانب اقتحام جسور للاسواق الخارجية

وباختصار شديد الحديث هنا على لسان المهندس عبدالرحيم طلعت رئيس مجلس ادارة ' الومنيوم أطلس - نجحت الشركة وحققت الكثير من الاهداف المرجوة واهمها الاسهام الحقيقى فى دعم سياسة التصدير التى يرفع شعارها السيد / الرئيس محمد حسنى مبارك ونحن من خلفه نتحرك فى ظل هذا الشعار على اعتبار ان التصدير من اهم السياسات التى يجب ان يكون لها السبق والاولوية فالتصدير كما نراه جميعا هو احد اهم المخارج من دوائر الازمات ..وبدأ انتاجنا بالفعل ينطلق ومعه اسم مصر الغالى الى اسواق ٢٥ دولة حول العالم ..الى البلاد العربية كلها دون استثناء المشرق والمغرب والشمال والجنوب وبدأ رصيدنا من ثقة عملائنا يتزايد يوما بعد يوم فى الداخل والخارج ويكفى ان اقول : أن حجم صادراتنا يصل الى اكثر من ٧٠ ٪ من اجمالى انتاجنا

ويتواصل الحديث على لسان السيد حسن طلعت فيقول : ان نجاحنا ايضا فى الشركة الام الومنيوم اطلس يعتمد على خطتنا الطموحة فى التطوير المستمر لادوات الانتاج مع اجراء التوسعات كلما امكننا ذلك ، فالتطوير والتوسع - كما يعرف الجميع - كل منهما يعنى القدرة على استيعاب عمالة جديدة كوادر جديدة تكتسب البراعة والمهارة يوما بعد يوم

لازال الحديث مستمرا عن الشركة الام لمجموعة شركات أبناء سعيد طلعت ، ويلتقط خيطه هذه المرة السيد الماظى على حسن المدير التجارى بشركة الومنيوم اطلس فيقول : نحن نعمل بروح الفريق الواحد ونفكر وكاننا عقل واحد ونعمل وكاننا يد واحدة ، وذلك فى اعتقادى من اهم عوامل النجاح ، وايضا من اهم الاسباب التى جعلتنا نحوز ثقة وتقدير الاسواق الداخلية والخارجية ، وسياستنا ترمى دائما الى مطابقة انتاجنا بمثيله الاجنبى واكثر من ذلك التفوق عليه مع الحفاظ على التفاوت الكبير والفرق الشاسع بين أسعارنا واسعار المنتج الاجنبى



المهندس عبد الرحيم طلعت

الماظى على حسن

شركة جامبو للتجارة العالمية استيراد وتصدير وكلاء شركات عالمية

نشاطها يتلخص فى إجراء عمليات الاستيراد والتصدير علاوة على دورها كوكيلة لكثير من الشركات العالمية

شركة لوتس تورز للسياحه جوهانسبرج جنوب إفريقيا

وبدات الافكار الشابة تاخذ طريقها الى التنفيذ ، الدكتور الشاب محمد سعيد طلعت هذه المرة ياخذ بزمام المبادرة مادامت درايتنا باسواق جنوب افريقيا اصبحت واسعة وكبيرة .فلماذا لانقدم على تكوين شركة سياحية تحت اسم لوتس تورز بجوهانسبرج بجنوب افريقيا لتاخذ مكانتها اللائقة على خريطة دعم الحركة السياحية على ارض مصر من خلال جلب وفود سياحية جنوب افريقية الى بلادنا .. وجاءت الموافقة بالاجماع وتكونت شركة لوتس تورز للسياحة وبدات تجتذب خبراء التسويق السياحى وذاع صيتها بين رجال الاعمال المصريين وقامت بتنظيم كثير من الرحلات من القاهرة الى جنوب افريقيا والعكس ..وبذلك اضيفت حلقة جديدة فى سلسلة مجموعة شركات سعيد طلعت .

ويقول الدكتور محمد سعيد طلعت : ان شركة لوتس تورز نجحت فى اعطاء صورة واضحة المعالم عن مصر الحضارة الى الجماهير فى جنوب افريقيا .

توت للتجارة العالمية جوهانسبرج بجنوب إفريقيا

تؤت للتجارة العالمية تعتبر الوليد رقم ٤ فى مجموعة شركات ابناء سعيد طلعت .. وجاءت فكرة انشائها استكمالا للتكامل ، فمقر الشركة جوهانسبرج بجنوب افريقيا ونشاطها يتلخص فى التصدير والاستيراد

ويقول الدكتور محمد سعيد ان الشركة الأم وهى الومنيوم اطلس كانت فى حاجة الى شركات تجارية تساندها وتعمل على الترويج والتسويق لانتاجها لذلك تم انشاء شركة توت للتجارة العالمية بجوهانسبرج بجنوب افريقيا

شكر وتقدير

للسيد الدكتور / أحمد جويلى
وزير التموين والتجارة الخارجية

تتقدم مصانع ألومنيوم أطلس لسيادتكم بخالص الشكر والتقدير للمساهمة الفعالة التى قام بها قطاع التجارة الخارجية والجهد الكبير الذى بذل من ممثلى جهاز مكافحة الدعم والإغراق فى موضوع الإغراق فى دولة جنوب افريقيا. وبالرغم من أن القرار المبدئى من جانب السلطات فى جنوب افريقيا لم يصدر حتى الآن الا اننا متفائلون. ويسعدنا ان نتقدم لسيادتكم بصادق الشكر لأننا بالفعل قد شعرنا بمساندة وزارة التجارة لنا تحت قيادة سيادتكم. ونأمل ان تتقبلوا منا عظيم الشكر ووافر الاحترام.

أسرة مصنع ألومنيوم أطلس



سفيرة مصر فى جنوب إفريقيا تهنىء الدكتور محمد طلعت على جودة انتاج الومنيوم اطلس



حرم نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا و السيدة مشيرة خطاب والأستاذ إيهاب زيدان يستمعون لشرح الدكتور محمد طلعت عن مميزات الانتاج

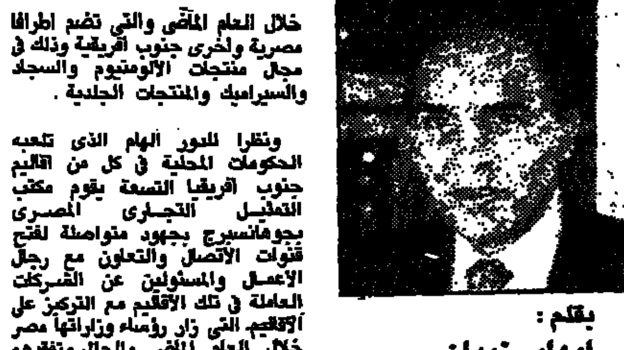
آفــاق التعاون الاقتصادى والتجــــارى بيــن مصــــر وجــنوب إفريقيـــا

مما لا شك فيه ان الحرص الذى تبديه القيادتان السياسيتان فى كل من مصر وجنوب افريقيا على توثيق عرى التعاون الثنائى منذ إستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين اسهم وبدرجة كبيرة فى فتح افاق جديدة للعمل المشترك والتعاون البناء فى شتى المجالات وبصفة خاصة المجالين الاقتصادى والتجارى . وقد ركز مكتب التمثيل التجارى المصرى منذ إفتتاحه بجوهانسبرج اواخر عام ١٩٩٤ على تعريف رجال الأعمال والشركات فى كلا البلدين بفرص التجارة والاستثمار المتاحة فى كل من مصر وجنوب افريقيا مما ادى إلى إبرام صفقات تجارية قفزت بحجم الصادرات المصرية غير التقليدية لجنوب افريقيا من ثمانية ملايين جنيه عام ١٩٩٣ إلى حوالى ٢٤ مليون جنيه عام ١٩٩٥ تركزت فى الاثاث الخشبى - منتجات الالومنيوم - السيراميك - الاحذية والمنتجات الجلدية - الملابس الجاهزة والمنسوجات القطنية فضلا عن منتجات خان الخليلى . هذا بجانب صادرات مصر البترولية والتى قفزت بحجم الصادرات المصرية الكلية عام ١٩٩٥ إلى حوالى ٣١٣ مليون جنيه .

ولقد نجحت جهود المكتب خلال العام الماضى فى تصدير إطارات السيارات المصرية إلى السوق الجنوب افريقى بقيمة ٣٠٠ الف جنيه كرسالة تجريبية ومن المنتظر ان ترتفع تعاقداتها إلى ٢ مليون جنيه خلال العام الحالى بعد تزايد إقبال المستهلكين عليها لجودتها ورخص أسعارها . فى الوقت نفسه يقوم المكتب بإجراء الاتصالات لتسجيل بعض الادوية المصرية التى من المنتظر منافستها لما هو متوافر من تلك الادوية بالاسواق .

وعلى صعيد اخر يعمل المكتب على تشجيع المنتجين والمصدرين المصريين على المشاركة فى المعارض الدولية التى تقام فى جنوب افريقيا سنويا وقد بلغ عدد الشركات المصرية التى شاركت بمعرض « ايسترن راندشو » الذى اقيم بجوهانسبرج خلال شهر إبريل ١٩٩٦ نحو ٢٣ شركة ابرم معظمها صفقات ناجحة . وتحرص هذه الشركات بصورة منتظمة منذ عام ١٩٩٤ على التواجد بدورات المعرض وكذا بمعرض سايتكس الدولى الذى يقام بجوهانسبرج فى اكتوبر من كل عام .

ورغم التزايد النسبى فى حجم الصادرات المصرية إلى اسواق جنوب افريقيا الا انه ما زالت هناك الكثير من الفرص التى يمكن للمصدرين المصريين الإستفادة منها وتقديم سلعنا المتميزة إذا ما اخذوا فى الاعتبار بعض الحقائق المتعلقة بسوق جنوب افريقيا ومن بين هذه الحقائق ان تلك السوق تختلف عن مثيلاتها من الأسواق التقليدية الاخرى حيث أسفرت المقاطعة الدولية للنظام العنصرى السابق ولسنوات طويلة على إحتكار عدد محدود من الشركات لكافة عمليات التصدير والاستيراد بجنوب افريقيا وقد بدأ العديد من الشركات الأجنبية الدخول إلى السوق مؤخرا لكسر هذا الاحتكار . ومن هنا تبدو أهمية إنشاء شركات تجارة وتوزيع مصرية داخل جنوب افريقيا لضمان إستمرارية تدفق السلع المصرية على ان



بقلم :
ايهاب زيدان
المستشار التجارى

تقوم هذه الشركات بدور تاجر الجملة اى ان تتعامل فى بضاعة حاضرة وقد تم بالفعل تاسيس عدد من هذه الشركات خلال العام الماضى والتى تضم اطرافا مصرية واخرى جنوب افريقية وذلك فى مجال منتجات الالومنيوم والسجاد والسيراميك والمنتجات الجلدية .

ونظرا للدور الهام الذى تلعبه الحكومات المحلية فى كل من اقاليم جنوب افريقيا التسعة يقوم مكتب التمثيل التجارى المصرى بجوهانسبرج بجهود متواصلة لفتح قنوات الاتصال والتعاون مع رجال الأعمال والمسئولين عن الشركات العاملة فى تلك الاقاليم مع التركيز على الاقاليم التى زار رؤساء وزاراتها مصر خلال العام الماضى والحالى وتفقدهم للفرص المتاحة للتعاون فى المجالين التجارى والاستثمارى . وتجرى حاليا الاتصالات مع عدد من الشركات الاقليمية لبحث إمكانية إبرام اتفاق صفقة متكافئة مع إحدى الشركات المصرية بقيمة ١٠ ملايين دولار .

وفى إطار الجهود الرامية لتشجيع الشركات المصرية والجنوب افريقية على العمل فى البلدين يجرى حاليا مباحثات توقيع إتفاق تجارى واخر لضمان وحماية الاستثمارات واتفاق لمنع الازدواج الضريبى .

ويقوم مكتب التمثيل التجارى فى الوقت الحالى بدراسة إمكانية إقامة اسبوع للمنتجات المصرية بأحد اكبر المتاجر التى تنتشر فروعها فى مختلف أنحاء جنوب افريقيا وذلك عقب قيام وفد من المسئولين عن المتجر بزيارة مصر لانتقاء السلع التى تناسب اذواق المستهلكين بجنوب افريقيا .

كما يقوم المكتب بناء على توجيهات السيد/الدكتور وزير التجارة والتموين بدراسة فكرة إقامة معرض دائم للمنتجات المصرية بالفراغات المتاحة بالمكتب وذلك لاتاحة الفرصة لزوار المكتب من المسئولين ورجال الاعمال كي يتعرفوا على نوعيات السلع المصرية

ثلاثى اضلاع مثلث النجاح فى جوهانسبرج

مثلث النجاح المصرى فى جوهانسبرج اصبح حديث الاوساط الاقتصادية والاعلامية هناك . وجوه دمغتها شمسنا فزادتها بريقا ولمعانا . نماذج مشرفة حركتها لاتتوقف ولاتهدا من اجل ان يبقى اسم مصر دائما الاعلى والاقوى .. تركيبة مصرية تذوب داخلها حضارة ٧ آلاف سنة وتؤكد ان شبابنا بخير قادر ان يفتح طريقه فى اى مكان بالعلم والوعى والتحضر ..فلنرفع القبعة للرجال :

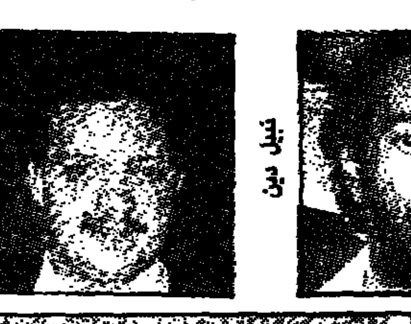
الدكتور
محمد سعيد

أحمد الحصرى
مراسل انباء الشرق الاوسط

جمال عبد الحفيظ
التمثيل التجارى

سفنكس بروموشن تتحرك فى إطار استراتيجية تعريف السلع المصرية فى أسواق جنوب إفريقيا وكثير من الدول الإفريقية الأخرى

اصبحت سفنكس بروموشن بحق رائدة تنظيم المعارض الناجحة فى جنوب افريقيا وسابقة اعمالها اكسبتها ثقة وتقدير رجال الأعمال المصريين وسفنكس بروموشن - كما يقول مديرها العام نادر دين - تتحرك فى اطار استراتيجية تستهدف التعريف بالسلع المصرية فى جنوب افريقيا وايضا فى كثير من الدول الافريقية المجاورة ومنها على سبيل المثال زيمبابوى وملاوى . وتقوم سفنكس بروموشن الان بدراسة هذه الاسواق واستطلاع ظروفها وامكانية دخول المنتجات المصرية لتلك الاسواق .. ويتم ذلك من خلال التنسيق مع السفارة المصرية والمكتب التجارى المصرى بجنوب افريقيا .



نادر دين



نبيل دين

ثم يقول السيد نبيل دين المدير العام التنفيذى لشركة سفنكس بروموشن ان جنوب افريقيا تعد من المناطق التى مازال بها امكانيات لاحداث النمو الاقتصادى . وتعتبر هذه الامكانيات ايضا المصدر الاساسى للمنطقة فيما يتعلق بالمنتجات الرئيسية والخدمات الهامة لسنوات كثيرة .

ويلتقط السيد نادر دين خيط الحديث فيؤكد أن المنتجات المصرية اثبتت قدرتها على المنافسة فى اسواق جنوب افريقيا من حيث السعر والجودة .. والجناح المصرى الذى قمنا بتنظيمه واعداده فى معرض راندشو الدولى يعتبر حدثا اقتصاديا وتجاريا كبيرا .

ويكفى ان زوار الجناح المصرى بلغوا حوالى مليون زائر على امتداد ايام المعرض فى مقدمتهم السيدة حرم نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا حيث كانت فى استقبالها السيدة مشيرة خطاب سفير مصر فى جنوب افريقيا وايضا السيد ايهاب زيدان المستشار التجارى المصرى وعدد كبير من العارضين المصريين .. ويتسم راند شو هذا العام بتوافر فرص عقد الصفقات حيث ان امكانية وجود اعمال تجارية مع جنوب افريقيا ضخمة للغاية وان المعارض فى اعتقادى هى الوسيلة المثالية لجذب رجال الاعمال والمهتمين وايضا المتخصصين والمستهلكين للتعرف على المنتجات المصرية والتعاقد على شرائها . لذلك يجب على الشركات المصرية ان تبحث لها عن مكانة فى اسواق جنوب افريقيا .



نادر دين يشرح خطة معارضه لسفيرة مصر وحرم نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا ويظهر فى الصورة مجدى الذكى .

لماذا نهتم بمصر ؟

لان ٥٠٪ من دماء الاخوين نبيل ونادر دين دماء مصرية . فوالدتهما مصرية المولد . تزوجت من والدهما الذى كان يدرس فى الازهر الشريف .

لكل هذه الاسباب فان الاخوين « دين » يحملان حبا صادقا لمصر ومنطقة الشرق الاوسط لان الجذور تمتد الى هناك .. واكثر من ذلك فان نبيل دين قد ولد بالقاهرة وعندما يعود اليها لانجاز عمل ما فانه يشعر وكانه ذاهب الى بيته .

وفى نهاية حديثه يقول نادر دين ان النجاح الذى حققناه فى جميع المعارض التى قمنا باعدادها فى جنوب افريقيا على امتداد الثلاث سنوات الماضية يرجع اولا وقبل كل شىء الى التشجيع المستمر والدفعات القوية التى توليها السفارة المصرية والمكتب التجارى المصرى وجنوب افريقيا وانا اتقدم لهم جميعا بصادق الشكر والتقدير والعرفان .

أوفر سيز للخدمات الدولية تضيف لرصيدها نجاحا جديدا ومبهرا فى معرض راندشو الدولى بجنوب إفريقيا

النجاح ليس له محطات وقوف او إنجازات معينة . بل هو قيمة ومعنى يتصاعد بقوة دفع اكبر امام إصرار الرجال خاصة إذا كان هذا النجاح يرتبط بمصر واسمها الغالى .

هكذا يتحدث الأستاذ مجدى الذكى مدير عام شركة اوفر سيز للخدمات الدولية التى تعتبر بحق أهم المحاور التى تتحرك بها ومن حولها المعارض المصرية التى تقام فى الخارج .

يتواصل الحديث على لسان المحاسب مجدى الذكى فيؤكد استحالة إقامة معرض ناجح دون وصول المعروضات بوقت كاف يتيح للعارضين إمكانية عرض منتجاتهم بصورة مشرفة ولائقة ! .. واوفر سيز للخدمات الدولية اكتسبت ثقة وتقدير كل من تعامل معها من خلال حرصها على نقل معروضاتهم فى الاوقات المحددة .

والسؤال : كيف تحددون معنى النجاح ؟

يقول مجدى الذكى : النجاح يستند على ثلاثة عوامل هامة اولها : إختيار الجهاز العامل .. ولابد ان يكون الاختيار وفقا لمعايير مهمة كالقدرة على تقبل العمل وتحمله وتاديته على الوجه الأكمل بحب وإرتياح .. وثانى هذه العوامل الصدق فى المعاملة والالتزام بالشروط والمواعيد . اما ثالث هذه العوامل فهو التطوير والاضافة والتحديث المستمر . وفى هذا المجال فقد قمنا بإدخال احدث ماكينات تغليف البضائع ضمانا لوصولها سليمة .

فمنتجاتنا المصرية وتنوعها وجودتها وتعبئتها بالشكل الملائم للتصدير - اول مفاتيح النجاح فى الأسواق الخارجية مكاتبنا التجارية فى الخارج فخر لكل مصرى فلا يبخل احد بجهد فى سبيل رفع اسم بلده .

ويؤكد : لابد من توسيع نطاق معارضنا الدولية فى الخارج بالمنتجات الجديدة التى تتلاءم وتتمشى مع الأسواق الخارجية .. وهنا اريد ان اذكر ان هيئة المعارض المصرية بقيادتها الواعية الشريفة الصادقة تعمل جاهدة على إعادة الرونق والبريق للصادرات المصرية لتاخذ موقعها الحقيقى والمشرق فى اسواق العالم



□ مجدى الذكى

□ بهيج الذكى

ويعود مجدى الذكى إلى حديثه عن المعارض وخدماتها فيقول : خدمة المعارض ليست بالشىء السهل الذى يراه البعض وليست خدمة نقل بضائع فقط وإلا ما احترفت شركات العالم وتخصصت فى هذا المجال فقط بعيدا عن خدمة الشحن والتصدير العادية ..

فإن لم تتوفر الخبرة فى التنظيم وكيفية التعامل مع السوق من رحلة التعبئة وحتى الجمارك والتسليم والاعادة فلن يكون الأداء بالصورة الجمالية المنظمة التى ترفع اسم اى بلد .

وبالنسبة لمعرض راند شو الدولى الذى اشترك فيه عدد من الشركات المصرية من خلال وكلاء لهم فى جنوب افريقيا فإننى استطيع ان أؤكد دون مبالغة - وهذا ليس كلامى ولكنه كلام العارضين المصريين ووكلائهم فى جنوب افريقيا - ان اوفر سيز قد اضافت حلقة نجاح جديدة إلى رصيد نجاحها الذى تحقق على الساحة الجنوب افريقية

وهنا يسعدنى ان اتقدم بالشكر والتقدير للسيدة مشيرة خطاب سفير مصر فى جنوب افريقيا والمستشار التجارى إيهاب زيدان وجميع العاملين بالسفارة المصرية ومكتب التمثيل التجارى بجوهانسبرج على ما قدموه لرجال الأعمال المصريين من تسهيلات ومعلومات عن جنوب افريقيا .

ويلتقط المحاسب الشاب بهيج الذكى المدير العام التنفيذى لأوفر سيز خيط الحديث فيقول : ان خدمة المعارض الخارجية تختلف عن خدمات الشحن والتصدير العادية . فهى ليست عملية روتينية وايضا لا تتفق مع غيرها فى الأسعار كما يتصور البعض . والفرق بينهما شاسع وإلا قامت شركات الشحن العالمية بها . فجميع وكلاء الشحن فى العالم لا يعملون فى خدمة المعارض إلا إذا كان لديهم شركة داخل الشركة متخصصة فى هذه الخدمة وحدها ..

ويكفى انهم فى اوروبا يطلقون على هذه الخدمة (الخدمة الخاصة ذات الاداء المتميز) .

ويتحدث المحاسب الشاب بهيج الذكى المدير العام التنفيذى لأوفر سيز فيقول : لقد حان الوقت لإعطاء كل ذى حق حقه وكل خبرة ناجحة حقها ومقدارها واصبحت الحقيقة المؤكدة التى لا يمكن إنكارها من جميع الاوساط ورجال الاعمال وهى ان اوفر سيز تعنى دقة الأداء والصدق فى المعاملة فاوفر سيز للخدمات الدولية اكدت كعادتها ومن جديد وما ذكرناه ونذكره من سنوات انها محور نجاح معارضنا الخارجية الدولية .

ويكفى القول اننا نجحنا وإكتسبنا احترام عملائنا فى ٩٨ معرضا خارجيا .

وفى جنوب افريقيا وللمرة الخامسة جاءت الشهادة بحسن الأداء وبذل العرق وقوة العلاقات مع الجهات المسئولة المختلفة وحبهم للنجاح وضرورة الأداء بإمتياز ولا شىء يقبلونه سوى ذلك .

وإمكانات اوفر سيز كبيرة تمكنها من خدمة ثلاثة معارض فى وقت واحد وفى اكثر من دولة واحدة

○ الوكالة العالمية للدعاية والإعلان

○ القناة الفضائية المصرية تلبى احتياجات المشاهد العربى تعد القناة الفضائية المصرية اولى القنوات العربية الترفيهية التى تلبى للمشاهد العربى جميع احتياجاته على مدار الـ ٢٤ ساعة اليومية وقد روعى فيها فرق التوقيت بين مختلف البلاد التى يصل اليها بث القناة الفضائية المصرية فهى تبث برامجها من خلال ثلاثة اقمار صناعية هى القمر العربى عربسات والاوروبى يوتلسات والقمر انتلسات وبهذا تغطى جميع انحاء العالم ويزيد عدد مشاهدى الفضائية المصرية على ٢٥٠ مليون مشاهد من جميع انحاء العالم ولما تتمتع به الفضائية المصرية من نسبة مشاهدة عالية فكان الاقبال متزايدا على بث الاعلان من شتى بقاع العالم فكثفت الشركة العالمية للدعاية والاعـــلان صاحبة الامتياز الاعلامى بالقناة الفضائية المصرية جهودها وخبراتها فى هذا المجال دون ادنى تراجع فى تسويق وجلب الاعلان للفضائية المصرية من خلال فروعها المنتشرة فى ارجاء العالم اجمع .

شــــركة الرضـــا للمنتجـــات الجلـــدية خبرة حوالى ٧٠ عاما فى صناعة المنتجات الجلدية

فى معرض راند شو الدولى بجوهانسبرج شهدت الجماهير الجنوب أفريقية بالمستوى العالى والراقى للمنتجات الجلدية التى تخرج من مصنع شركة الرضا للمنتجات الجلدية .

وفى حديثه يؤكد المهندس الحسينى عبد المنعم المدير المسئول لشركة الرضا للمنتجات الجلدية ان نجاح الشركة يستند اولا وقبل كل شىء على خبرتها الطويلة فى مجال تصنيع الجلود حيث كانت البداية على يد الحاج عبد المنعم محمد عام ١٩٢٨ .. وانطلقت الشركة بخطوات واثقة لتفتح لانتاجها اسواقا خارجية . وحققت نجاحا باهرا فى هذا المجال وبصفة خاصة فى اسواق جنوب افريقيا وذلك من خلال المعارض التى شاركت فيها .

ثم يقول المهندس الشاب الحسينى عبد المنعم : ان شركة الرضا متخصصة فى دباغة الجلود وفقا لأحدث الأساليب العلمية العالمية . وايضا تصنيع الجلود تمشيا مع احدث خطوط الموضة العالمية مثل : الجواكت الجلد والشنط « الهاندباك » .. وشنط الرجال والسيدات والأحزمة . وجميع المنتجات الجلدية .

ويضيف المهندس الحسينى عبد المنعم فيقول : دعما لسياسة التصدير التى يرفع شعارها السيد الرئيس محمد حسنى مبارك . اتجهنا إلى المعارض الخارجية بهدف التصدير وكسب اسواق خارجية جديدة . ونجحنا بالفعل فى كسب ثقة خبراء صناعة الجلود فى كثير من دول العالم وذلك لان الجلود المصرية ممتازة ومطلوبة فى جميع انحاء العالم .. وقد حرصنا ايضا على تجديد وتحديث خطوط الانتاج حتى نحافظ على المستوى الراقى والعالى فى الأسواق الخارجية .

ويتحدث الحاج أحمد عطية مدير الانتاج فيؤكد ان نجاح الشركة يأتى من حرصها على إنتقاء افضل الخامات واحدث الاكسسوارات . وإنتاج احدث الموديلات .. وتهتم الشركة إهتماما بالغا بالتشطيب النهائى للمنتج .. ونشاط الشركة يتلخص فى تصنيع وتوزيع الجلود فى مصر والخارج .

□ الحسينى عبد المنعم

□ أحمد عطية

مصنع الأميرة للملابس الجاهزة يفوز بجائزة إفريقيا الدولية لتميــز إنتاجــه من المــلابس الجــاهزة وأغطيــة الــرأس

فاز مصنع الأميرة للملابس الجاهزة باكبر جائزة افريقية وهى جائزة افريقيا الدولية لعام ١٩٩٦ ، وتمنح هذه الجائزة للمصانع المتميزة فى انتاجها .

وكان من المقرر ان يتسلم الجائزة فى داكار بالسنغال الأستاذ محمد أنور رئيس مجلس ادارة مصنع الأميرة لولا اصابته بازمة قلبية مفاجئة اثناء وجوده بالجناح المصرى بمعرض راندشو الدولى بجوهانسبرج نقل على اثرها الى مستشفى مورينتج سايد بجوهانسبرج حيث اجرى له الدكتور كينسل جراحة عاجلة فى القلب وحالته الآن مطمئنة ويتماثل للشفاء .. واسرة التصدير بمصنع الأميرة تدعو العلى القدير ان يتم له الشفاء العاجل

وقد حظى جناح مصنع الأميرة بمعرض راندشو الدولى باقبال جماهيرى كبير ..

ومنتجات الأميرة اصبحت تمثل مكانة كبيرة وشهرة واسعة فى اسواق العالم وبصفة خاصة اسواق الشرق الأوسط واوربا وافريقيا .



□ السيدة حرم نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا فى استقبالها الآنسة هدى محمد أنور

وقد زار جناح الاميرة كبار المسئولين فى جنوب افريقيا وفى مقدمتهم السيدة حرم نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا - حيث كانت فى استقبالها السيدة مشيرة خطاب والسيد ايهاب زيدان والانسة هدى محمد أنور مدير التصدير والعلاقات العامة

وعن مصنع الاميرة تتحدث السيدة فيفى محمد أنور مديره العام فتقول : حتى وقت قريب كانت مصر تستورد القبعات من الخارج حتى بدا مصنع الأميرة انتاجه وقامت بتصنيع جميع انواع القبعات واغطية الرأس . وبمواصفات خاصة تتناسب مع طبيعتنا واسواقنا المصرية . من حيث الشكل والسعر .



□ فيفى محمد أنور

نحاســيات علــى .. بــريق يخطـف أنظــار كل زوار معرض راند شو الدولى بجوهانسبرج





□ سفيرة مصر تهنىء على وفا بالمستوى الراقى للمعروضات

داخل جناح مصر فى معرض راند شو الدولى الذى اقيم بجوهانسبرج بجنوب افريقيا برزت نماذج مشرفة استطاعت بمعروضاتها : ان تستاثر بالقدر الاكبر من اهتمام زوار المعرض .. فى مقدمة هذه النماذج تقف نحاسيات على التى خطف بريقها انظار الجميع وكونت فى مجموعها صورة مضيئة وواضحة المعالم لاصالة الفنان المصرى وحساسية اصابعه فى تشكيل النحاسيات لتضيف الى القصور والفنادق الكبيرة والمنازل العصرية لمسات جمالية مبهرة .

عن تصنيع النحاس وتشكيله يتحدث احد رواد صناعته وهو السيد على وفا الذى يستند على خبرة طويلة مكنته من كسب اسواق خارجية كثيرة .. يقول : تعتبر صناعة النحاسيات واحدة من اهم الصناعات لان صناعها وفنيها اصبحوا ندرة فى هذه الايام ..

ونحن نقوم بتصنيع النحاسيات فى اشكال كثيرة مختلفة بالاضافة الى الارابيسك والمرايات ذات النقوشات والالوان المتداخلة .

وقد قام بزيارة جناح نحاسيات على عدد كبير من المسئولين فى جنوب افريقيا وفى مقدمتهم السيدة حرم نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا .. وقد شرف الجناح ايضا بزيارة السيدة مشيرة خطاب سفير مصر فى جنوب افريقيا والمستشار التجارى المصرى .. ويسعدنى هنا أن اتقدم بالشكر والتقدير لهم جميعا على اهتمامهم بالجناح المصرى والسادة العارضين .

ألف حكاية وحكاية

القراءة بالحواس الخمس

منذ عشر سنوات، في أوروبا وأمريكا، لم نكن نجد، في مكتبات بيع كتب الأطفال، إلا أقل من ١٠٪ من الكتب الموجهة لسن ما قبل المدرسة. أما هذا العام فقد وصلت هذه النسبة إلى ما بين ٤٠ و ٥٠٪ وهو تطور مذهل. جاء نتيجة الوعي بأهمية إنشاء علاقة حب بين الطفل والكتاب منذ أول سنة من عمره.

وقد تطلب هذا ثورة في أساليب تقديم الكتب، لتناسب أطفالا لم يتعلموا القراءة بعد.

كتب يقرأها الأطفال ليس بالكلمات، بل برؤية الرسوم، وبالسمع واللمس والتحريك بالأصابع. بل وبالشم أيضا، فبهذه الوسائل يدرك الأطفال العالم، ويستطلعون ويتعلمون.

لهذا شاهدنا هذا العام في معرض بولونيا الدولي لكتب الأطفال الآلاف من الكتب التي تقترب من الألعاب فهي تتجسم، وبها أجزاء تتحرك أو تصدر عنها أصوات، أو يتحسس الطفل صفحاتها أو يشمها!!

كذلك تعتمد هذه الكتب على إعطاء الطفل دورا إيجابيا. فهو مثلا، يتعرف فوق صندوق الموسيقى المثبت الى الكتاب، على الرسم الذي يدل على إحدى شخصيات القصة، فيضغط على ذلك الرسم ليستمع الى الرمز الصوتي او الموسيقى الذي يدل على تلك الشخصية ويميزها. وبهذا يستخدم الطفل، بطريقة إيجابية البصر واللمس والسمع، فيرتبط مع الكتاب بكل هذه الحواس.

تقديم: يعقوب الشاروني

صدق أو لا تصدق

توجد في الطبيعة تكوينات صخرية عجيبة منها كتلة صخرية ارتفاعها ١٢ مترا ترتكز بحرف مدبب على صخرة ضئيلة الحجم بولاية إيداهو.

تستطيع الحيوانات الرخوية التي تعيش داخل القواقع أن تدخل في فترة كمون وسبات تستمر ثلاث سنوات.



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تستطيع أن تعالج مشاكل كثيرة بمنطق جديد
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ يطلب منك أن تعالج قضية تتعلق بالمال
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ لاتحب أن تتحمل المسئولية ولكنك مضطر إلى ذلك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ قراراتك التنظيمية في هذا النهار مرتفعة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ يوم مناسب للمشتريات والقيام بالأعمال المنزلية
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ يطلب منك أن تقدم هبة لعمل خيري
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ أعمال المنزل ستكون على أحسن حال
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ قسم من النهار تقضيه مع مجموعات من الناس
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ رحلة قصيرة اليوم قم بزيارة الجيران
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ اقامة العلاقات الاجتماعية أمر موافق الآن
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم هناك تجرى الأمور حسنة مع الناس
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ يوم مناسب للقيام بكل الأعمال وعاد الصفقات

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٠٨ وفاة قاسم أمين (محرر المرأة المصرية)
● ١٩٧١ اطلاق سفينة الفضاء السوفيتية (سيوز ٢١٠) حاملة ثلاثة من رواد الفضاء السوفيت وهى اول تجربة من نوعها فى تاريخ أبحاث الفضاء.
● ١٩٨٤ اول مؤتمر لتعمير منطقة التكامل وافتتاح مركز جيولوجى للثروة المعدنية.
● ١٩٨٥ وفاة كامل البوهى العالم الاسلامى ومؤسس اذاعة القرآن الكريم.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ - وزير خارجية الكويت
٢ - تكلم بالأعجمية/ غذاء الرضيع.
٣ - الشراع / خرف
٤ - شاعر مصرى
٥ - ضمير الغائبات (معكوسة) /قصد وعزم (معكوسة)
٦ - صاروخ روسى.
٧ - وزير العدل فى فرنسا.
٨ - جاء/ اقفز / عملة اليابان
٩ - منطقة اثرية بالقرب من الفيوم/ حمار الوحش.
١٠ - روائى أول امريكى حصل على جائزة نوبل للآداب ١٩٣٠

الكلمات الرأسية:
١ - امين خزينة/ جمع مجلس
٢ - انعدام اثر تصرف بالنسبة للمتعاقد وللغير/ حمارة
٣ - عاصمة تركيا / شهر قبطى بعد هاتور
٤ - للتمنى/ سيدة/ نصف وليد
٥ - الحن بلسانى/ أوعية
٦ - جوهر/ رسول (معكوسة)
٧ - للشرط/ عاصمة اليابان (معكوسة)
٨ - ثلثيه (معكوسة)/ من الأسماء الخمسة.
٩ - تقترب/ يشاهد.
١٠ - هالة القمر/ قزم صغير الجسم.

حل مسابقة أمس

شركة سيبا جايجى مصر ومحطة البحوث الزراعية قها

والعاملون بقسم وقاية المزروعات ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم مهندس

أبو العلا محمد مبروك

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

مهندس

سمير سامى رياض

يشاطر المهندس

صلاح الدين هويدى

فى وفاة السيدة **حرمه**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حاتم الهوارى

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ كمال الدين السيد هلالى

رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللأسرة ولشركة النصر للتصدير والاستيراد الصبر والسلوان

الدكتور يوسف والى

نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضى يشاطر

الدكتور محمد الغمراوى

وزير الدوله للانتاج الحربى الاحزان فى وفاة شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة دهب للسياحة

رئيس مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الدكتور مهندس

محمد الغمراوى داود

وزير الانتاج الحربى فى وفاة شقيق سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتامين

عبد العزيز مصطفى

رئيس مجلس الادارة

فاروق على احمد

رئيس قطاع منطقة القناة يشاطرون المهندس

صلاح الدين هويدى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة دمياط للغزل والنسيج فى وفاة حرم سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

شركة المنصورة للدواجن

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن

الاستاذ وائل الهلالى

الاحزان لوفاه عمه المرحوم

الاستاذ كمال الهلالى

رئيس مجلس إدارة شركة النصر للاستيراد والتصدير

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية العلوم جامعة المنيا

اسرة قسم الكيمياء تشاطر الزميل كمال الشايب المعيد بالقسم الاحزان لوفاة والده وللاسرة خالص العزاء

الدكتور

حسين كامل بهاء الدين

وزير التعليم

ينعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ الدكتور

سليمان محمد الطماوى

استاذ القانون العام وعميد حقوق عين شمس الاسبق

للفقيد الرحمة ولاسرة خالص العزاء

شركة المقاولون العرب نيجيريا

عضو مجلس الادارة المنتدب والمديرون واسرة العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم اللواء دكتور

عبدالعزيز أبوالعطا

والد الزميل المهندس

عمرو أبوالعطا

ويسألون الله للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم الصدر بطب الازهر يشاطر دكتورطه عبد الحميد الاستاذ المساعد بالقسم الاحزان فى مصابه

بنك الدلتا الدولى

اعضاء مجلس الادارة والمدير العام والادارة العليا ومديرو الفروع وجميع العاملين بالبنك يتقدمون بخالص العزاء

للسيد الاستاذ

على محمد نجم

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

لوفاة زوج السيدة شقيقته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

شركة إيجيبتا للإعلان

ناجى رشدى ينعى الاستاذ

محمد نشأت رجب

المدير المالى لفوتو كولور اجفا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد العربى ومحمود العربى

واسرة شركة العربى للتجارة والصناعة بالموسكى وشبرا وبورسعيد وبنها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج

مهران همام

والد الحاج

ناجى مهران وكامل مهران

اصحاب شركة كامل التجارية بالموسكى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة للطرق والكبارى

المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومدير والعموم والادارات والتنفيذ والمهندسون وجميع العاملين بالشركة وفروعها

يشاطرون

السيد / على عطية أحمد عمارة

بإدارة امن الشركة الأحزان فى وفاة والده سائلين المولى عز وجل ان يسكن الفقيد فسيح جناته وأن يلهم اهله الصبر

شركة هاى تيك للكيماويات

محاسب محمد الخولى

وشركاه يشاطرون

المهندس هشام نشأت

بشركة نيتشمان اليابانية الاحزان فى وفاة والده المغفور له

محمد نشأت رجب

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

مركز الأهرام للادارة والحسابات الالكترونية (أماك)

المدير العام ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بفرعى المركز بالقاهرة والاسكندرية يشاطرون السيدة

منال مهدى عبد القادر

الاحزان فى وفاة المرحومة والدتها تغمدها الله بواسع رحمته والهم الها الصبر والسلوان

عزاء واجب

قطاع التسويق والمطبوعات بوكالة الأهرام للاعلان

رئيس القطاع وجميع الزملاء والعاملين بالقطاع ينعون ببالغ الاسى والحزن زميلهم الفقيد الغالى

محمد عبد الحليم الجيد

نائب رئيس القطاع وإذ تنعى فيه السيرة العطرة والتفانى فى العمل والخلق الفاضل لتدعو الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته فله الرحمة ولآله ومحبيه الصبر والسلوان

المهندسون والمحاسبون وجميع العاملون بجميع فروع

شركة الرائد العربى للتعمير والتصنيع

يشاطرون السيد الاستاذ

احمد الانور موسى

رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة السيدة المرحومة حرمه ويشاطرون المهندسان

معاوية وقيس الأنور

لوفاه السيدة الفاضلة المرحومة والدتهما

للفقيدة الرحمة وللعائلة خالص الصبر والسلوان

الحاج أحمد الانور موسى

وقد فارقته **رفيقة دربه** السبت الماضى فانه وابنائه معاويه وابتهال وقيس يحتسبونها عند الله من المقبولين

والعزاء تلغرافيا ٤ عمارات الميريلاند شارع جسر السويس القاهرة فاكس ٠١٥/٣٦٢٧٧١

الذكرى السنوية الخامسة للمرحومة الحاجة

بهجة على قشتى

حرم المرحوم محمد حسين السبكى

تحييها الأسرة غدا الاربعاء صباح ٢٤ ابريل ١٩٩٦ بالمدافن

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

اسرة **بنك القاهرة شبرا**

المدير العام ونائبه والوكلاء والعاملون يشاطرون الحاج

سعد الباشا

الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

نادى العاملين

شركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والعاملون بالشركة وتوكيلاتها ينعون والد الزميله فوقيه مسعد سلامه من العاملين بتوكيل طيبه للملاحة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

كمبيوتر

★ ادفع ٧٤٥ ج واستلم جهاز ٤٨٦ ودورات مخفضة سفنكس ت ٤٠٨١٦٣٦ و ٣٥٠٧٨٢٩

★ ادفع أربعين جنيها وامتلك احدث جهاز كمبيوتر تعليمى منزلى ت ٥٧٢٢٠٤٦

★ برامج حسابات للشركات والفنادق والمستشفيات ومعامل التحاليل والمحلات التجارية ٢٦٠٧٩٩٥

□ المجموعة العربية 3C هدية العيد نقدا وبالتقسيط ٤٧٥ج تحصل على مالتى ميديا X 4 كاملة ت ٦٧٩١٠٨

حضانة

حضانة ميرى تشيلدرن للغات

تعلن عن فتح باب القبول من سن سنة ونظام الاستضافة الصيفية لطلبة المدارس توفر الحضانة اتوبيس للنقل ت ٢٤١٦٨٢٢ ميدان الاسماعيلية

مزايدات

شركة مضارب كفر الشيخ بدسوق

تعلن عن بيع خرده ومخلفات تشغيل متنوعة وماكينات ومعدات مستعملة ومواد تعبئة فى ممارسة علنية يوم الأحد الموافق ١٢/٥/١٩٩٦ الساعة ١٢ظهرا وتسحب كراسة الشروط من خزينة الشركة نظير عشرون جنيها والمعاينة يوميا بالوحدات

مزايدات

نادى هيئة قناة السويس ببورتوفيق

يعلن عن مزايدة لتاجير بوفيه ومطعم نادى الشاطىء بعد التجديدات وقد تحدد يوم الاثنين ١٩٩٦/٥/٦ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بالنادى الاجتماعى ببورتوفيق تسحب كراسة الشروط من النادى نظير مبلغ خمسون جنيها مع تقديم سابقة الخبرة فى هذا المجال والبطاقة الضريبية.

جامعة الزقازيق

الادارة العامة

ادارة الرقابة على المخزون السلعى اعلان بيع بالمزاد العلنى جلسة يوم الاحد الموافق ٢٦/٥/١٩٩٦ تعلن جامعة الزقازيق عن بيع الاصناف الخردة والكهنة والراكد والمستعمل بمخازنها فى الزقازيق وفرع الجامعة ببنها ومستشفياتها بالزقازيق وبنها من غسالات - ماتور سيارة - خشب كسر - قطع غيار - اثاث - ثلاجات - اجهزة علمية وطبية - خردة - كهنة

تطلب كراسة المزاد من ادارة الرقابة على المخزون السلعى بالادارة العامة للجامعة بالزقازيق مقابل توريد مبلغ ٢٥,٧٥٠ جنيه اعتبارا من ٢٤ / ٤ / ٩٦ وهو تاريخ بدا المعاينة. والبيع نقدا لحاملى البطاقة الضريبية تامين دخول المزاد ٢٠٠ جنيه وجلسة المزاد الساعة العاشرة صباحا بقاعة كلية التجارة بالزقازيق الاستعلام ٣٢٤٨٦٧ / ١٦٣ ٣٢٨٢٠٣ / ١٦٣

مزايدات

★ البنك المصرى لتنمية الصادرات

بيع بالمزاد العلنى

بناء على أمر البيع رقم ١٩٩٦/١٥٣ جنوب القاهرة

بيع المحل الكائن ٢٠ شارع الصحافة - بولاق أبو العلا - القاهرة

بان الشركة الهندسية للخراطة والميكانيكية (محمد مرسى وشركاه) بقيمته المادية والمعنوية تنفيذا للامر رقم ١٩٩٦/١٥٣ جنوب القاهرة

يعلن السيد الاستاذ/ محمد محمود الجمل

الخبير المثمن

عن بيع المحل الكائن ٢٠ش الصحافة - بولاق ابو العلا - القاهرة

باسم الشركة الهندسية للخراطة الميكانيكية (محمد مرسى محمد وشركاه) بالمقومات المادية والمعنوية

بالشروط الاتية :-

١ - سعر أساسى لبدء المزاد ٣٠٠٠٠٠ جنيه

٢ - تامين دخول المزاد ١٠٠٠٠ جنيه

٣ - تحدد للبيع يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٥/٤ الساعة ١١ صباحا بمقر البنك ١٠ش طلعت حرب مبنى إيفر جرين

٤ - الاستعلام وكراسة الشروط بمكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى الاستاذ/ محمد محمود الجمل

١٤ش الشيخ شلتوت المتفرع من ش النصر - قسم الجمرك ت. ٨١٥٦٨٦ / إسكندرية والادارة العامة للشئون القانونية للبنك المصرى لتنمية الصادرات

٥٧

نادى الجزيرة الرياضى بالزمالك

★ يعلن النادى عن مزايدة بالمظاريف المغلقة لحق استغلال الاماكن المتميزة التالية

أ - مبنى الليدو

ب - مبنى مجمع الأسكواش

ونظرا لرغبة النادى فى تقديم خدمة متميزة فى الوجبات الغذائية فعلى كبرى الشركات المتخصصة فى هذه الانشطة أو التى تحمل العلامة أو الأسم التجارى لاحدى الشركات العالمية التقدم بعطاءاتها طبقا لكراسة الشروط والمواصفات التى يتم سحبها مقابل سداد مبلغ وقدرة خمسمائة جنيها ، ٥٠٠ جنيه ، وتقدم المظاريف باسم السيد/ مدير عام النادى مصحوبة بسداد تامين مؤقت قدرة عشرة الاف جنيها ، ١٠٠٠٠ جنيه ، لكل مرفق من المرافق الموضحه بعالية وذلك فى موعد غايته السبت الموافق ١١/٥/١٩٩٦

مزايدات

محافظة الشرقية

مشروعات الخطارة

تعلن مشروعات الخطارة بمحافظة الشرقية عن اجراء مزاد علنى لبيع ثمار العنب البناتى وثمارتين سلطانى ومسفورد وحلويات (رمان - كمثرى - مشمش) موسم عام ١٩٩٦ لمساحة ٢٣٤ ف ، ٦ ط ، ٦ س وقد تحدد له جلسة مزاد يوم الأحد الموافق ١٩٩٦/٥/٢٦ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر مشروعات الخطارة مركز فاقوس محافظة الشرقية فعلى من يرغب الاشتراك فى هذا المزاد الحضور فى الزمان والمكان المحددين بالعنوان عاليه تأمين دخول المزاد ١٠٠٠٠ فقط عشرة الاف جنيه يزاد الى ٣٠٪ عند الرسو تسحب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من المراقبة العامة للمخازن والمشتريات نظير مبلغ وقدره ١٠ عشرة جنيهات للنسخة الواحدة مع تقديم صورة البطاقة الضريبية وان هذا المزاد وشروطه يخضع لأحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية.

عطاءات ومناقصات

جامعة الزقازيق

كلية الطب البشرى

تعلن عن مناقصة علمة بين شركات قطاع الاعمال وشركات القطاع الخاص عن عملية توريد وتركيب وتشغيل وصيانة أجهزة معمل ابحاث الميكروسكوب الالكترونى بقسم الهستولوجيا وهى عبارة عن ، ميكرسكوب الكترونى نافذ (TEM) ومستلزمات تشغيله من أجهزة وادوات وكيماويات معامل

١ - التحضير

٢ - التقطيع

٣ - الصبغة

٤ - التصوير

وتحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٢/٥/١٩٩٦ موعدا لفتح المظاريف وعلى المتقدم تقديم سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية والاستمارة ١٤ س للوكلاء التجاريون وكافة الكتالوجات - تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالكلية بموجب طلب مدموغ فئة ٦٠ قرشا نظير مبلغ مائتان جنيها. تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى ٢ ٪ من اجمالى قيمة العطاءات تقدم نقدا او بشك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى غير مقترن باية شروط يزاد الى ١٠ ٪ فى حالة رسو العطاء ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او الغير مصحوبة بالتأمين الابتدائى ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان وشروط المناقصة.

عطاءات ومناقصات

مديرية الشئون الصحية بالشرقية

مستشفى أبوكبير المركزى

يعلن مستشفى ابوكبير المركزى عن مناقصة عامة لتوريد الاغذية الطازجة والجافة اللازمه عن العام المالى ١٩٩٧/٩٦ وتفتح المظاريف بتاريخ ١٩٩٦/٥/١٣ وتطلب القوائم على طلب دمغة فئه واحد جنيه من ادارة المستشفى مقابل سداد مبلغ ٢٥ فقط خمسة وعشرون جنيها على ان يدفع تامين ابتدائى ٢٪ من جملة العطاء ويصل الى عشرة فى المائة من جملة الأصناف الراسية. ويتم التوريد عن المدة من ١٩٩٦/٧/١ الى ٣٠/ ٦/ ١٩٩٧ والمناقصة خاضعة للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ من اللائحه.

جامعة الزقازيق

كلية الطب البشرى

تعلن عن مناقصة عامة بين الشركات والوكلاء التجاريون لتوريد وتركيب وصيانة معدات تعليمية وسمعية وبصرية كما تحتوى على ميكروسكوبات واسيلوجراف وكمبيوتر لزوم معامل الكلية وتحدد الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١١/ ٥/ ١٩٩٦ لفتح المظاريف - قيمة كراسة الشروط مائة جنيها للنسخة الواحدة تطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات بالكلية بموجب طلب نموذج متموغ باسم مدير عام الكلية تقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى ٢ ٪ من قيمة العطاء تقدم نقدا او بشك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى غير مقترن باية شروط يزاد الى ١٠ ٪ فى حالة رسو العطاء ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او غير المصحوبة بتامين ابتدائى ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان وشروط المناقصة.

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

★ شركة سياحية تطلب سائقين مؤهلات عليا اولى او ثانية ص. ب ٥٣٥ اسكندرية

★ سكرتيرة تنفيذية تتقن الانجليزية والكمبيوتر يفضل الخبرة مرتب مجزى ت ٥٤٥٤٠٥١

★ شركة كبرى تطلب شباب من الجنسين مؤهلات وبدون ت ٥٤٥٢٥٥٩

★ للتعيين مؤهلات عليا ومتوسطة ومندوب كمبيوتر محترف ت/ ٥٨٧١٥٧٤

★ مطلوب سكرتارية وعلاقات عامة حسنة المظهر تجيد القيادة ت ٨٤٧٣٨٩ رشدى

Executive secretary Required for Egyptian traders co computer and Typing skills is a must French is an asset. tel: 4828813 - 4832719

للبيع

الشركة المتحدة للاسكان والتعمير

إحدى شركات الشركة القابضة للإسكان والسياحة والسينما

٩٥ طريق ٢٦ يوليو عمارة برج السلسلة الأزاريطة - الإسكندرية

تليفون ٤٨٢٩٣٨١/٤٨٠٣١٧ - ٥٧١٦٤٣٨

فاكس ٤٨٣٨١٤٦

تعلن عن جلسة بيع بالمزاد العلنى ...

أ - وحدات بعمارة شارع ... بمنطقة ... بالإسكندرية

ب - قطعتى أرض بمنطقة ... بمساحات مختلفة.

★ تقدم الطلبات ... على الشروط ... التى تطلب من إدارة الشركة ... لتقديم الطلبات يوم الخميس الموافق ١٦ مايو ١٩٩٦ الساعة ... ظهرا وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف.

★ كما تعلن الشركة عن بيع عدد محدود من الوحدات تصلح لجميع الأغراض بعمارة الإسكان الإدارى بشارع النصر بجوار فندق فينيسيا بمدينة الإسكندرية بمقدم ثمن ٥٠٪ مع تيسيرات فى سداد باقى الثمن.

الكشف مجانا بالمنزل

★ السويدية ت ٥٤٥٧٦٥٦ للفيديوهات والتليفزيونات والثلاجات الامريكية والتكييف والغسالة والمكانس والسخان

اراضى للبناء

★ ارض ٣٧١م٢ ، بالعجمى بيانكى امتداد الشنزالزية قريبة للبحر/ ٤٤٣٨٥٦٦

سيارات

★ سمرا كابوليه حمراء CC ١٥٠٠ سوبر زيرو نهائى ٤٥٠٠٠ج ت ٥٤٥٤٠٥١

للايجار مفروش

★ شقة بالمعمورة قرب البحر ٢ نوم وصالة لوكس لطول الصيف ت/ ٥٨٧٧١٠٠

★ شقة بطابيه سيدى بشر ٢ وصالة بالتليفون والكماليات ت ٤٢١١٤٤٨

دورات

معهد جوته بالاسكندرية

تبدأ دورة الربيع يوم ٥ مايو ١٩٩٦

التسجيل: ٢٤-٢٦/٤/٩٦ من ١٠ : ١ ومن ٥ : ٧ مساء بعد الظهر

١٠ شارع ... الأزاريطة ت ٤٨٣٩٨٧٠

عطاءات ومناقصات

شركة الإسكندرية للزيوت والصابون

٧٦ قنال المحمودية/ كرموز/ اسكندرية

تعلن عن المناقصة رقم ٢٢/ ٩٦ جلسة الساعة ١٢ ظهر يوم ٥ / ٥ / ١٩٩٦ عن توريد ٣٠٠ طن كربونات بوتاسيوم لمصنع كلز الزيات

تطلب الشروط والمواصفات من الادارة التجارية بالعنوان عاليه مقابل سداد ٣٠ جنيه وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق ويرفق تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاة للشروط والتى ترد بعد الميعاد وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

شركة الاسكندرية للزيوت والصابون

٧٦ قنال المحمودية/ كرموز/ اسكندرية

تعلن عن المناقصة رقم ٢١/ ٩٦ جلسة الساعة ١٢ ظهر يوم ٦/٥/١٩٩٦ عن توريد ٤,٥٠٠ مليون زجاجة بوليثلين مطبوع سعة واحد لتر لمصنع راغب و٤/١ لتر

- تطلب الشروط والمواصفات من الادارة التجارية بالعنوان عاليه مقابل سداد ٣٠ جنيه للنسخة وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق ويرفق تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه للشروط والتى ترد بعد الميعاد وللشركة الحق فى قبول أو رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب.



شكر وذكرى الأربعين
لعميد عائلة علام
الأحراز شبين القناطر
الحاج احمد السيد
عفيفي علام

يتقدم نجله سعيد عفيفي واخوته والعائلة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والأستاذ رئيس مجلس إدارة مؤسسة الاهرام ونقيب الصحفيين والأستاذ مدير عام مؤسسة الأهرام وعضو مجلس الادارة والأستاذ مدير عام الاعلانات وعضو مجلس الادارة والأساتذة رؤساء تحرير أصدارات الأهرام والأستاذ مصطفى رياض للمدير العام للاشتراكات والزملاء بالادارة ومديرو مكاتب الأهرام بالأقاليم وجميع عائلات الاحراز وستحيي العائلة الذكرى اليوم الثلاثاء ٤/٢٣ بدوار العائلة بالأحراز ولا أراكم الله مكروها في عزيز لديكم

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم اسرة المغفور له المهندس
حلمي ابراهيم عوض
عمدة سماحة دقهلية

بالشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظين وخالص الشكر لقيادات الحزب الوطني واعضاء مجلس الشعب بالدقهلية والسيد الدكتور احمد نويدار البسيوني رئيس جامعة قناة السويس والسيد المهندس رئيس مجلس ادارة شركة جرافينا وجميع العاملين بها والسيد المهندس رئيس مجلس ادارة شركة الدقهلية للتنمية العقارية والسياحية والسادة اعضاء مجلس ادارتها وجميع العاملين بها وجزيل الشكر لجميع عائلات مركز اجا ولاهالي سماحة الكرام وستحيي ذكرى الاربعين الخميس ٩٦/٤/٢٥ بمنزل العائلة بسماحة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
عازر عازر بقطر
بأمريكا

يتقدم شقيقه سلامة رفعت عازر بالسويس والاسرة بمصر وكاليفورنيا بالشكر لكل من واساهم في فقيدهم وتخص بالشكر أصحاب النيافة الانبا اغاثون والانبا اغناطيوس والانبا باكوبوس والاباء والاباء الكهنة وشعب السويس الكريم وسيقام القداس الالهي يوم الخميس ٤/٢٥ الساعة التاسعة بكنيسة الانبا انطونيوس بالسويس

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للأم الفاضلة
الراهبة
أجيا مار جرجس



بقلوب خاضعة لإرادة الله تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والعاملين بشركة النيل العامة للمقاولات والمركز القومي للبحوث بالدقي وتفتيش زراعة الجيزة

شكر خاص بالكنيسة

تشكر الاسرة صاحب الغبطة البابا الانبا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة وتخص بالذكر الانبا دماثيوس مطران الجيزة والانبا شاروبيم أسقف قنا والاباء الكهنة والام الفاضلة ورئيسة دير مار جرجس بمصر القديمة ومجمع الراهبات بالدير وسيقام القداس الالهي على روحها الطاهرة الثامنة صباح يوم الخميس ٢٥ ابريل بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بشارع مراد بالجيزة

الذكرى السنوية
للمرحوم
ميلاد بولس شاروبيم



تذكراك باقية إلى الابد تركتني وحيدة فجأة بدون كلمة وداع لتطمئن روحك فإن رعاية الله ترعاني ساعيش على ذكراك
زوجتك نرجس عياد المراغي

ابراهيم جرجس جرجس
يشاطر كلا من
الاستاذ عزت شاروبيم
والمهندس مجدي زوج
المهندسة نبيلة شاروبيم
والانسة نيفين شاروبيم
والاسرة لذكرى الاربعين
للمرحوم بشرى شاروبيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطري جامعة الزقازيق
قسم مراقبة الاغذية
يشاطر رئيس القسم الاستاذ الدكتور
ابراهيم حسن عامر
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

تتوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
شيعت امس جنازة
السيدة فايزة
عبد الحميد جابر
المحاسبة بشركة المعمورة للاسكان
حرم الاستاذ
حسام الدين جمال سعيد
مدير خدمات الصحراء الغربية
بشركة جابكو

كريمة المرحوم اللواء عبد الحميد جابر مدير امن الاسكندرية (سابقا) وحرمه المرحومة نازك طه ووالدة الانسه داليا حسام بالقسم الانجليزي بتجارة الاسكندرية وباهر حسام بمدرسة سان مارك وشقيقة المقدم عصام عبد الحميد جابر بمباحث امن الدولة بالاسكندرية زوج المحاسبة هالة فريد بالشركة المتحدة للاسكان والمحاسبة ايمان حرم المقدم اسامة الطنطاوي والمحاسبة راندا حرم المحاسب محمد سعيد القاضي مدير مبيعات فندق بلازا وحرم نجل اللواء جمال سعيد والسيدة بثينه والي وشقيق المحاسب عصام جمال سعيد المدير المالي لشركات جي لم سي والعقيد بهي جمال سعيد مدير العلاقات العامة بحرس جامعة القاهرة وابنة اخ واخت المرحوم المهندس محمد شمس والمهندس احمد عبد السلام جابر وحرم المرحوم عباس حسن والمحاسب فريد طه وحرم الدكتور ثروت حجر رئيس مجلس ادارة شركة العامرية للصناعات الدوائية والمهندس فايق طه مدير مشتريات العامرية للادوية وحرم المرحوم المستشار فوزي عاشور وابنة عم وعمة وخال وخالة المهندسة سهير حرم المهندس عادل السماحي عضو مجلس الشورى ورئيس شركة النشا والخميرة والمهندسة سهام حرم المهندس نبيل نجيب والعقداء محمد شمس ومحمد سامي والمهندسة هدى حرم المهندس حسن فتح الباب والمحاسبة سميحة حرم الاستاذ محمد خميس والمحاسب احمد الطنطاوي والمهندس مدحت عباس واخوته وحرم المرحوم محمد ميرغني والمحاسب حسام فريد واخوته والدكتور هشام ثروت حجر مدير عام العامرية للادوية والدكتورة لبنى حجر والمهندس خالد والدكتور طارق والمحاسب عمر والدكتورة اماني عاشور وقريبة ونسيبة عائلات الاميرالاي محمد سعيد رفعت بالقاهرة ووالي بالفيوم وطنطاوي بطنطا والحلاوي وحجر بالمحلة والقاضي والسماحي بالبحيرة والالفي بالشرقية وجمعة بالقاهرة وقد اقيمت ليلة المأتم امس والعزاء تلغرافيا هيرونوت الشاطبي الاسكندرية وتسالكم قراءة الفاتحة لروحها الطاهرة

فقيد آل شعلان بفزاره
توفي الى رحمة الله الحاج
عبد الحفيظ محمود
التاجر بفزارة والعزاء بديوان العائلة بفزارة تلغرافيا فزاره أسيوطية

رقد على رجاء القيامة الوالد
حزقيال خليل حنا
والد نور وخليل خادم الانجيل وماهر ويحيى وتلغرافيا طوخ الخيل

شكر
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
يشكر المهندس
احمد مرغني احمد
رئيس شركة النحاس
المصرية
كل من واساه في وفاة السيدة حرمه
آمال احمد صفوت

سواء بالحضور أو البرق أو النشر ويخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء والسيد وزير الصناعة والسيد المستشار محافظ الاسكندرية والسيد أمين عام الحزب الوطني بالاسكندرية والسادة رؤساء الاحياء واعضاء مجلسي الشعب والشورى كما يشكر السادة رؤساء الشركات الهندسية - المعدنية الكهربائية - الكيماوية - التعدينية - الصناعات الغذائية ويتقدم بالشكر للسادة الزملاء ورؤساء الشركات التابعة والسادة أصحاب المصانع الكرام واهالي دائرة الرمل ويشكر ابناؤه العاملين من شركة النحاس المصرية

شكر واجب
اسرة
حسني متولي الغنام
- ببورسعيد
تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم الغالية
المرحومة الحاجة
كاميليا هانم العشماوي

سواء بالحضور والنشر بالصحف والبرق والهاتف والفاكس ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي ووكلاء واعضاء مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء ووزير الداخلية ومحافظي الدقهلية وبورسعيد ومساعدي وزير الداخلية ومديري الادارات العامة بالداخلية ومديري الامن والمساعدين ورئيس مجلس ادارة أخبار اليوم وسكرتير عام محافظة بورسعيد ورؤساء الاحياء ومدير العلاقات العامة بالمحافظة ورئيس الهيئة العامة للاستثمار ورئيس الادارة المركزية بالاستثمار ورجال الاستثمار ورئيس الادارة المركزية لجمارك بورسعيد ورجال الجمارك ببورسعيد والاسكندرية واسقف بورسعيد والكنيسة الانجيلية ورجال القضاء والمحامين والاطباء والقوات المسلحة والشرطة ورجال الاعمال والصناعة والمستثمرين والبترول وشركات الاستيراد والتصدير والتخليص الجمركي والتجارة والتربية والتعليم والسياحة والبنوك والتوكيلات الملاحية وشركات التأمين وجميع الأهل والأقارب والأصدقاء بمصر والخارج سائلين الله الا يريهم مكروها

البقاء لله
توفي الى رحمة الله تعالى
المرحوم المهندس
متولي محمد ابوالعطا

مدير عام التعاون والعمل بالدقهلية زوج شقيقة الاستاذ السيد العاصي المدير بمصر للتامين والد الدكتور محمد ابوالعطا مدرس الاشعه بطب المنصورة والدكتور مؤنس ابوالعطا اخصائي الجراحة بمستشفى السلام الدولي والريان بالمعادي وحرم المحاسب محمد الشابوري بليبيا وحرم الدكتور محمد العزب مدرس الاشعه بمركز الكلى بالمنصورة وخطيبة المهندس هاني قاسم بالامن الصناعي بالمنصورة وشقيق حرم الاستاذ محمود الاصيلي بمديرية العمل بدمياط وقريب ونسيب عائلات ابوالعطا ونجم والاصيلي وزهران وخليل وغالي وداوود بالضهرة والعاصي معادي والشابوري والطرشوبي والعزب وقاسم وعفيفي بالمنصورة والشافعي بالسويس والشناوي بالقاهرة تلغرافيا ابوالعطا - المنصورة - الحوار

مستشفى السلام الدولي
المدير العام والاطباء وجميع العاملين يشاطرون
الدكتور مؤنس ابوالعطا
الاحزان في وفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت أمس جنازة المرحوم
تاج الدين عبدالحميد

زوج الحاجة وفيه احمد مصطفى ووالد كل من العميد محمود تاج بالرقابة الادارية والمقدم وقائي والدكتور عصام بمصر للبترول وحرم الاستاذ عصام ابراهيم بالقبة الثانوية وشقيق كل من الاستاذ احمد عبدالحميد الصحفي بالجمهورية ورجل الاعمال صبري واخوتهم وزوج شقيقة الاستاذ محمود كامل واخوته وقريب ونسيب عائلات حسين عثمان واخوته واللواء مصطفى ابوالنصر واخوته وكمال الزياتي واخوته بالقلج وسيقام العزاء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ١٠ ش نوبار لاظوغلي

تنعى عائلة البوتلي
فزارة بالقرية بالمراغه
ابنها الاستاذ
محمد احمد حسان
بوزارة التربية والتعليم
العزاءتلغرافيا نفس العنوان

المهندس عبلى زيدان
واسرة مؤسسة التنمية والهندسة ينعون الاستاذ
محمد احمد حسان

محمود عبد العال واسماعيل ابو ضيف والفي عبد الله وكمال عبد الرحمن وطه محمود ينعون الاستاذ
ابراهيم احمد حسان
لوفاة شقيقه

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
شوقي حنا بولس

الموجه الاول بالتعليم ببني سويف زوج اميرة سعيد المفتشة الاجتماعية والد امير وامجد وماريان وشقيق الاساتذة وليم حنا بالجمعية التعاونية للبترول ومكرم للمهندس الزراعي ببيبا وحلمي بمجلس مدينة ببا وشقيق حرم الاساتذة ادوار عزيز ومنير نجيب وكمال لخنوخ ونسيب الاستاذ الدكتور طلعت سعيد بزراعة القاهرة ورفعت والمرحومين الاساتذة فايز وسيفين وعديل الاساتذة جمال وجورج ورزق واميل وطلعت وقريب عائلات الضبع والطحاوي ببيبا تلغرافيا بني سويف

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
الهيئة العامة لمحو الامية
وتعليم الكبار

الجهاز التنفيذي ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم ومديرو الافرع والادارات وجميع العاملين بالهيئة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة حرم
السيد اللواء أ.ح
صالح عبدالعاطي
رئيس الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار داعين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة جبل الزيت
للبترول
بتروزيت
جيولوجي درويش خالد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الاسى
حرم شقيق الاستاذ
محمد فاضل عثمان
نائب رئيس هيئة البترول للشئون الادارية والقانونية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص التعازي

كلية العلوم جامعة
الاسكندرية
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون يشاطرون الدكتور ايهاب محمد عطا بكلية الطب ، الدكتورة منال محمد عطا بقسم علوم بحار بالكلية الاحزان لوفاة والديهما للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

جمعية السيدات القبطية
بالمحلة الرئيسة والاعضاء يودعون على رجاء القيامة الام البارة ماري سدراك صاحبة السيرة العطرة طالبين نياحا لنفسها وتعزيات السماء للأسرة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
«صدق الله العظيم»
مصاب عائلتي جنيدي
ومخيمر بمنيا القمح
توفيت الى رحمة الله تعالى
المهندسة
ليلى على فهمي جنيدي

حرم المرحوم المهندس رجل الاعمال محمد صلاح عثمان وابنة المرحوم على فهمي جنيدي المدير الاسبق لمؤسسة السياحة والفنادق والحاجة عزيزة محمد ووالدة كل من احمد صلاح بكلية التجارة ورانيا صلاح بكلية الهندسة وريهام صلاح بالثانوي والمرحومه شقيقة كل من نبيل جنيدي مدير العلاقات العامة بالبنك الاهلي وصلاح جنيدي مدير عام العلاقات العامة بشركة إيديال ونبيله جنيدي المديرة بشركة المدابغ النموذجية وسهير جنيدي الوكيله بالثانوي حرم محمود مضر الوكيل بالثانوي بالبحرين والمرحومة حرم شقيق اللواء صابر عثمان امين الحزب الناصري بالشرقية والاستاذ محمد فاضل عثمان نائب رئيس هيئة البترول والحاج حسني عثمان عمدة المعالي شرقية وحرم الحاج محمد توفيق شريف بالحزب الوطني بالقاهرة وحرم الحاج فراج عبدالعال وحرم الحاج عبدالحميد مبارك وحرم المرحوم محمد عطيه وحرم المرحوم الحاج عبدالله مخيمر من اعيان المعالي منيا القمح شرقية والمرحومة ابنة شقيق كل من الدكتور مهندس احمد جنيدي مستشار الامم المتحدة والمستشار محمود جنيدي والمرحومين محمد فريد جنيدي المدير العام الاسبق ببنك التسليف الزراعي والمرحوم اللواء مصطفى كامل جنيدي والمرحومه ابنه شقيقة المرحوم حسن ابوحمد المدير السابق بجامعة عين شمس والمرحوم المهندس محمد ابوحمد واخواتهم والمرحومة قريبة ونسيبة عائلات ابوالهنا وفيض الله ببني سويف وعائلات سلام وشحاته وتمراز وعطيه ووهدان ومبارك وعيسى بالمعالي وعطيه ووهدان وغز بالتلين ومراد وعيسى وابوالحاج وبباب وبهي وعوضين بميت بشار وشريف بشلشلمون وبنداري بكفر ابوعمر وجاب الله بكفر الشيخ خليفه وجميع عائلات الغتوري وسالم بكفر حسن عطا الله والخيري بشبرا قمص وندا وعبدالله ببريب نجم وشاهين وزايد والجفلي بالقليوبية ومشهور بالسعديين والشاذلي بكفر ميت بشار وجميع عائلات منيا القمح شرقية وشيعت الجنازة امس بالمعالي مركز منيا القمح شرقية حيث اقيمت ليلة العزاء

والعزاء اليوم بدار
مناسبات الميرلاند مصر
الجديدة القاهرة ولا عزاء
للسيدات
تلغرافيا المعالي الجديدة منيا القمح

إنتقلت إلى الأمجاد السماوية أمس
السيدة الفاضلة
أديبة أبراهيم ميخائيل

حرم الاستاذ عوض الله سلامة بالمعاش ووالده جورج رجل الاعمال بهولندا والمحاسب سيف بشركة سارة ودنيس حرم المهندس ماهر خليل وايزيس حرم الاستاذ لويس إبراهيم ولورانس حرم الدكتور مراد حنا وكوليت حرم الاستاذ نادي يوسف وشقيقة كل من المرحوم أنيب ابراهيم والمهندس طلعت صبري بكندا والمرحومة ليلى والسيدات ليندا وسعاد وفيبي وأنجالهم
تلغرافيا عوض الله سلامة بشبرا مصر

(بتروجت)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون الزملاء
عبد الحليم عبده محمد
بادارة المعدات
الاحزان لوفاة نجله
وعبد القادر سعد
القوصي
بالفرع الشرقي
الاحزان لوفاة نجله
والسيد محمد رضوان
بالادارة البحرية
الاحزان لوفاة والدته
للفقداء الرحمة ولأسرهم خالص العزاء

شركة مضارب كفر الشيخ
محاسب
موسى فتح الله كساب
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون السيد الأستاذ
فؤاد عبد العزيز جعفر
مستشار الشركة الأحزان لوفاة المرحوم والد سيادته تغمد الله الفقيد برحمته والهم الأسرة الصبر

مشروع داندا بأسوان
مستر بيرت لانكستر
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى السيد الاستاذ
الدكتور حسن خضر
رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي الاحزان في وفاة المرحوم زوج شقيقة سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة التجارية لتنمية
الصادرات
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد السيدة
منار راشد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى بلندن الدكتور
باهي عوض المرسي
صاحب ومدير
مستشفى باسم التخصصي

زوج الدكتورة سعاد الباز بالتامين الصحي ووالد باسم بهندسة عين شمس وشيعت الجنازة السبت ٤/٢٠ تلغرافيا ٤٥ شارع ابوحيان التوحيدي الحي السابع مدينة نصر

انتقلت للامجاد السماوية بأسيوط المرحومة
منيرة صالح مرجان

حرم المرحوم المهندس ثابت سليمان ووالدة الدكتور صادق والضابط سمير الدكتورة سلوى حرم الاستاذ وليم ميتياس والدكتورة ايزيس حرم المهندس البير انيب ووفاء حرم الاستاذ عزت مسعود تلغرافيا : دكتور صادق اسيوط

فقيد عائلة عمران بغمازة الكبرى الصف
المرحوم
عبدالصمد كامل سميع
فني أول بشركة الكوك

زوج كريمة سيد مرعي ووالد اشجان بالصحافة ومحمد واسماء بالثانوي واحمد ومحمد بالابتدائي وقريب ونسيب جميع عائلات غمازة الكبرى ومحافظة الجيزة والعزاء ببلدته غمازة الكبرى

إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيد عائلة شلش بخربتا وبريم
شيعت امس جنازة المغفور له
الدكتور
اسماعيل سرور حمزه شلش

المراقب العام بوزارة الصحة سابقا والد المحاسب اسامة مستشار التسويق وايمان حرم الدكتور علي شلش واشجان حرم الاستاذ احمد الشرقاوي وشقيق لطفي مراسل هيئة الاذاعة البريطانية وزكي مدير العلاقات العامة بشركة سيسب والمرحوم الدكتور رفعت الاستاذ بالمركز القومي للبحوث وابن عم المحاسب عبدالوهاب واخوته واللواء السيد كامل واخوته واللواء نادر واخوته وكمال حسن واخوته والمستشار زكريا بمحكمة الاسكندرية واخوته والمهندس محمد واخوته واسماعيل واخوته والدكتور جلال وابن خال المستشار علي الفيل واخوته وامين دغيدي واخوته وابن خالة اللواء محمد ميسور الصيرفي واخوته وابن عمه العقيد احمد الجبار واخوته وعبدالله الجبار واخوته وقريب ونسيب عائلات خربتا وبجاتو وحشمت بالقاهرة تلغرافيا خربتا بحيره

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية»
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله
الحاج
محمد سلامة عبد الرحيم
مدير عام بالسكة
الحديد سابقا

والد كل من الدكتور احمد الاستاذ بكلية اللغة العربية جامعة الازهر والعميد فكري والمحاسب رؤوف المدير المالي بشركة القاهرة للمرطبات والصناعات وحرم المرحوم رفعت صقر وحرم المرحوم الدكتور محمد نزيه وحرم الاستاذ احمد الشيخ المحامي وشقيق الاستاذ احمد سلامة وكيل اول وزارة بهيئة البترول سابقا وقريب ونسيب عائلات حمدي والبربري بالغربية وعصفور والراعي وعبد المنعم وصقر وغنيم والشيخ وسيقام العزاء اليوم ٤/٢٣ بمسجد عبد الرحمن الكواكبي بالعجوزة
تلغرافيا ١٤ ش د. ابراهيم
سلامة بالعجوزة

ينعى
العميد
اسماعيل عبد العزيز
بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
الحاج محمد سلامة
والد الاخ والصديق
العميد فكري
داعيا الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا واسرته الصبر والسلوان

الشركة المصرية لتجارة
الادوية
المحاسب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
عرفات الشافعي عوض
بالتفتيش الاداري للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب بنها
قسم الجراحة يشاطر الاستاذ
الدكتور
نبيل محمد شديد
استاذ ورئيس قسم الجراحة العامة الاحزان لوفاة المرحوم والد سيادته اللواء شرطة محمد حسن شديد للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النصر العامة للمقاولات
حسن محمد علام
المفوض بالادارة
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الزميلين
محمد أمين فرج وفؤاد أمين فرج
وجميع الأسرة
الاحزان في وفاة المرحوم شقيقهما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين
احمد الخواجة
نقيب المحامين ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
حسن مصطفى عماره
المحامي
للفقيد الكريم الرحمة وللاسره الصبر والسلوان

فقيد عائلات ميت بره منوفية
شيعت أمس الاول جنازة
المرحوم المهندس
محمد صلاح الدين
محمد ابراهيم
بالمقاولين العرب

نجل المرحوم الاستاذ محمد ابراهيم من رجال التربية والتعليم شقيق الدكتورة هدى زوجة المدير العام ناجي قطب بالمقاولين العرب والاستاذة منى بمصر للطيران زوجة المهندس محمد عبد بالسعودية وابن عم وابن خال الحاج ابراهيم السيد واخوته وجمال عبدالواحد واخوته ورجل الاعمال محمود الشعراوي واخوته والدكتور صقر احمد صقر رئيس جامعة المنوفية واخوته والمرحوم سيد فرج وكيل وزارة الثقافة سابقا واخوته ولبن خالة وابن عمة لواء محمد سلام واخوته ومهندس عماد زيادة واخوته ومحاسب سيد غالي واخوته ورجل الاعمال محمد محمود عزب واخوته والمهندس حسن عزب واخوته والمهندسة سهير عزب والسيد عزب واخوته
والعزاء مساء الثلاثاء ٤/٢٣
بدار مناسبات رابعة
العدوية تلغرافيا ٩ على
ابراهيم حمامات القبة

فقيدة عائلة جاد المولى
ببربونه الأشراف ولاشين
بالعجايزه
شيعت أمس جنازة الحاجه
زينب محمد جاد
المولى بك

حرم المرحوم احمد سالم ووالده المحاسب محمد سالم بجهاز المحاسبات سابقا والمرحوم ابراهيم لاشين واحسان سالم بوزارة الشئون الاجتماعية حرم اللواء صالح عبدالعاطي رئيس هيئة محو الاميه والدكتورة ناهد سالم بكلية العلاج الطبيعي وشقيقه الدكتور احمد جاد المولى بهندسة عين شمس والدكتورة نازلي بمعهد الاورام حرم الدكتور وجيه مطر والحاجه انصاف وحرم كل من المرحوم فهمي ابراهيم وعيسى المهدي وزكي الجافي وقريبة عائلات بربونه الاشراف وعزبه القماير والعجايزه والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك تلغرافيا ٧ شارع النرجس بالدقي

انتقل للسماء وشيعت الجنازة امس
المرحوم رشاد عبده

بالشهر العقاري شمال القاهرة زوج السيدة فايزة صدقي بالاحصاء القضائي ووالد شادي ونورا وشقيق مراد والمرحوم مكرم وحرمه ونجلهما هاني والمرحوم زاهر ومتى صموئيل وابن شقيق صدقي وفارس ولطيف نصر والدكتور لطيف ارمانيوس وزوج شقيقة سعد وثروت وسمير وفوزية وكريمة زوجة رؤوف ميخائيل ونوال والعزاء بالمنزل ١٢ ش مسجد النعام حلمية الزيتون من سليم الاول بالزيتون

انتقلت للأمجاد الأم الفاضلة
المرحومة
دولت زخاري عوض

حرم المرحوم نصيف بطرس ووالدة المهندس رضا بالتعاون الزراعي بطما والسيدة فوزية حرم الاستاذ حلمي اسكندر وجدة اشرف بكلية التجارة وسامية المدرسة بالثانوي بنات وسحر حرم عاطف ثابت التاجر بابوتيج والعزاء تلغرافيا ابوتيج

ادارة التعاون الزراعي بطما تنعى بحزن والدة المهندس رضا نصيف

مستشفى مصر الدولي
رئيس مجلس الادارة والمجلس الطبي واعضاء المجلسين وجميع العاملين بالمستشفى ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقة زميلتهم
ا. د. نازلي جاد المولى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد القومي للاورام
جامعة القاهرة
عميد المعهد والوكيلين واعضاء هيئة التدريس والعاملين ينعون ببالغ الحزن
والاسى شقيقه
ا . د نازلي جاد المولى
والد الدكتورة مي الهلالي
والده أ . د عمرو منسي

بنك مصر الدولي
رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق الاستاذ
عمرو جمالي
بالادارة الخارجية بالمركز الرئيسي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منطقة شرق الطبية
قسم الصيدلة الاسكندرية
تشاطر دكتورة ثريا بدر الاحزان لوفاة زوجها المهندس سيد تكفه وللفقيد الرحمة

شركة النصر للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والد الزميل
أحمد أمين عبد اللطيف
بالادارة العامة للشئون الفنية للفقيد الرحمة والأسرة الصبر والسلوان

سيدات الكنيسة الانجيلية
بالعطارين
يودعن للامجاد السماوية الاخت الغالية
نرجس لطوف
طالبين للعائلة المحبوبة تعازي السماء

فقيد آل سعيد بكفر العرب - نسوق
شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس مختار سعيد

مدير الزراعة ووكيل مجلس محلي المحافظة السابق والد المهندس محمد مختار بمجلس مدينة نسوق والعقيد عبداللطيف مامور مركز الحامول ومحمود بالضرائب العامة والحاج احمد من الاعيان وحرم السيد عبد اروس بالتعليم وابن عم الحاج عبدالفتاح سعيد بالتعليم بالقاهرة والمهندس فتحي علي واخوته والحاج احمد عبدالغفار بالتعليم واخوته والحاج علي عبدالحميد بالتعليم واخوته ومحمد ابراهيم واخوته وعبدالحميد السيد واخوته وعم اشرف سعيد رئيس مجلس مركز نسوق واخوته والدكتور محمد كمال واخوته بالقاهرة وعبدالستار بالتعليم واخوته واحمد الحسيني بالضرائب واخوته ومحمد عبدالجليل بالتموين واخوته وعلى عبدالجواد واخوته واحمد بسيوني وصهر فؤاد زهران عمدة كفر العرب والحاج زهران واحمد عبدالعزيز وصلاح ومختار ومحمد كمال والدمرداش وسمير رزق وعبدالجواد رزق والحاج فؤاد دوير عضو مجلس الشورى واخوته وفتحي سليم عمدة جماجمون واخوته ومحمد عبدالسلام ابوعمة واخوته وقريب عائلات الدمرداش وابوعمة والشهاوي وزغلول وابوبنيا ودوير وحفيته وعمارة والبنوي وابو راس وزعلوك وفرحات وعبدالباقي وابوكيلة والفار وصقر ونافع والقرضاوي وبظاظو والبيطاوي وغنيم وسليم وابويوسف وبطاح والزربة والخطيب تلغرافيا - كفر العرب - نسوق - له الفاتحة

شيعت امس جنازة
المرحوم المهندس
طلعت منصور عفيفي
وكيل وزارة الكهرباء سابقا

زوج السيدة سعدية عطية حسن والد العقيد اسامة زوج الدكتورة هدى التابعي والمهندسة سمية بكهرباء الريف حرم المهندس عادل عزت خفاجي بالشركة العربية للمقاولات والاستاذة أميمة المدرسة بمدرسة عمار بن ياسر حرم المهندس رامي رأفت بالشركة المصرية للمباني وقريب ونسيب عائلات عفيفي بالشرقية وحسين بابوب قراميط والتابعي بالمنزلة وخفاجي بالمنصورة وسيد رأفت بطنطا والعزاء تلغرافيا ٥ش ابن رشد النزهة مصر الجديدة

انتقل الى الامجاد
السماوية المرحوم
شوقي شفيق ميخائيل
ضابط المراقبة الجوية
سابقا

فجر الاربعاء ١٧ ابريل بامريكا والفقيد ابن المرحوم شفيق ميخائيل والمرحومة سنية دبياس وشقيق المرحوم ميخائيل شفيق والمرحوم شريف شفيق وشقيق المهندس شهير شفيق والدكتور شوكت شفيق وعم كل من المهندس ماجد ميخائيل والمهندس ماهر ميخائيل وشيري وبيتروبول شهير وسارة ومونيكا شوكت وابن عم الجيولوجي سامي عزيز وسلوى عزيز والدكتورة سهير عزيز والدكتورة سونيا عزيز وابن عمة كل من المهندس مجدي دبياس والمرحومة ليلى دبياس وسلوى دبياس وابن خال نبيل نسيم ونسمات نسيم وسهام فهيم ولواحظ فهيم وابن خالة فاروق نسيم وماهر نسيم وبرلنتي نسيم وابراهيم فهيم وعزيز فهيم والمهندس سعيد بلمون والمرحوم منير بلمون والمرحوم صبري نسيم والفقيد قريب ونسيب عائلات سلوانس بقطر والمرحوم حبيب لبيب والمرحوم وديع شاكر وقد تم تشييع الجنازة من كنيسة الانبا انطونيوس بسان فرانسسكو بامريكا الخميس ١٨ ابريل ١٩٩٦
والعزاء تلغرافيا شهير
وشوكت ميامي الاسكندرية

اسيوط لتكرير البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون شقيق المحاسب
حامد عباس مدني
مدير قطاع الحسابات العامة
والمهندس
احمد عباس مدني
مساعد رئيس مجلس ادارة شركة السويس لتصنيع البترول
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة السويس
لتصنيع البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
احمد عباس مدني
مساعد رئيس الشركة المشرف على الادارة العامة للشئون الفنية لوفاة شقيقه الاستاذ محمود عباس وابن شقيقه اثر حادث اليم للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيق المهندس
احمد عباس مدني
مدير عام الشئون الفنية بشركة السويس لتصنيع البترول
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المركز الآلي لشركات التامين
رئيس واعضاء اللجنة الادارية ومدير عام المركز والعاملون به ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الزميل احمد حسن بغدادي
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيدة عائلات صادق وبدر
شيعت امس جنازة المرحومة
ابتسام عبد المجيد بدر

كريمة المرحوم المهندس عبد المجيد باشا بدر وزير المالية الاسبق والمرحومة السيدة انصاف هانم القرضاوي وحرم اللواء طبيب ابراهيم صادق ووالدة كل من الاستاذ مصطفى صادق مدير هندسة النظم بمركز اماك بالاهرام زوج السيدة مشيرة مصطفى عزت والسيدة جيهان صادق باليونيسف والسيدة شهدان صادق وجدة عمرو ورشا مصطفى صادق ورانيا ونيرمين نعمان منير عبد الوهاب المدير بشركة باير وياسمين وداليا وبسنت شريف ربيع رجل الأعمال وشقيقة الاستاذ انور عبد المجيد بدر المحامي زوج السيدة عالية علي شهيب وشقيقة السيدة تهاني عبد المجيد بدر وعمة عمرو وعلياء انور بدر وبنت شقيق المرحوم السيد علي بدر من اعيان سنهور المدينة والمرحوم المهندس عثمان بدر مدير التليفونات سابقا وبنت شقيقة المرحوم محمد التهامي القرضاوي وكمال التهامي القرضاوي واخوته وبنت خال وعم كل من الدكتور محمد بدر الاستاذ بكلية الحقوق واخوته والاستاذ ضياء عثمان بدر واخوته والاستاذ احمد القرضاوي واخوته واللواء ابراهيم القرضاوي واخوته ومحمد التهامي القرضاوي واخوته والاستاذ محمد الطباخ واخوته وزوجة شقيق الدكتور علي صادق سكرتير عام جمعية الرعاية المتكاملة والدكتور احمد صادق بابوظبي وحرم المرحوم المهندس ابراهيم ناجي والمرحوم الدكتور عبد الخالق الشراكي والمرحوم المهندس عبد الحليم فهمي وزوجة عم السيدة نهى والمهندسة شيرين على صادق ومصطفى ومي احمد صادق وزوجة خال الكابتن مصطفى ناجي بمصر للطيران والمهندسين محمد واحمد ناجي والمهندس ابراهيم والمحاسب مصطفى والدكتور عمرو الشراكي والمهندس مصطفى فهمي بالمقاولين العرب والسيدة ناهد والدكتورة سنية والسيدة مي فهمي وقريبة ونسيبة عائلات صادق وشهيب والقرضاوي بسنهور المدينة والمستكاوي وابو زيد والطباخ وبشت بدسوق وطلعت وشميث والمرحوم مصطفى عزت وربيع وعبد الوهاب والمهندس محمد سعيد عطية وعائلته وحرم السيد عماد مطاوع
والعزاء اليوم بدار مناسبات
عمر بن عبد العزيز بجوار
نادي هليوبوليس تلغرافيا
٣ شارع النهضة مصر الجديدة

مركز الأهرام للإدارة
والحسابات الالكترونية
(أماك)
المدير العام ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بفرعي المركز بالقاهرة والاسكندرية يشاطرون الاستاذ
مصطفى ابراهيم صادق
مدير برامج النظم
الاحزان في وفاة المرحومة والدته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الها الصبر والسلوان

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبة والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الزميل
محمد رضا خليل
بقطاع الشئون المصرفية
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس منير الغنام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
شركة المقاولات المصرية
مختار ابراهيم
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المهندس مصطفى محمود برسي مهندس تنفيذ بفرع الشركة بالكويت في وفاه والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء
شركة النقل والهندسة
كيماني حسن الحسيني
المفوض العام
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ على نجم
الاحزان في وفاة زوج شقيقته للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بمتابعة القطاعات التنفيذية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة شقيقة الزميل الاستاذ
حسام عبداللطيف عفيفي
المدير العام للشئون المالية والادارية للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الحاج
صبحي حسين احمد
يشاطر المهندسة
أمال فريد جعفر
وكيل الوزارة بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة الأحزان لوفاة زوجها المهندس
حسن ابراهيم بسيوني
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء
١





□١٩٩٦/٤/٢٣□

مواقف

انا لا اكتب (من) فراغ او (في) فراغ ـ لانني اكتب عن قراءة وتفكير في اى موضوع أتعرض له.. ولا أكتب في صحراء خالية من الجامعات والوف العلماء وملايين المثقفين ـ وهذه العبارة رد على ما جاءني من د. عبد العزيز الشنواني يسألني إن كانت الأرقام التى تجيء في مقالاتي عن الكون دقيقة. وكلمة (دقيقة) هذه ليست دقيقة. فالمساحات سحيقة في الزمان والمكان. والمعلومات قليلة جدا. ومن حين الى حين يضاف شيء قليل نراه اكتشافا عظيما. ونبني عليه نظريات واحتمالات ننقضها او نرفضها ثم نفرح بها.. إلى حين..

فقد تفاوتت الأرقام في نشأة الكون، فهناك من يقول ان (هذا) الكون (بدأ) من ١٤ الف مليون سنة.. ومن يقول من ٦٤ الفا، ومن يقول ١٨ الفا. وفي هذه العبارة كلمتان موضع شك.. فكلمة (هذا) الكون إننا لانعرف ان كان (هذا) الكون هو الكون الوحيد.. او ان هناك اكوانا أخرى.. الوفا او الوف الملايين. ثم كلمة (بدأ) فنحن لانعرف إن كانت لهذا الكون بداية نهاية.. لأن البداية والنهاية من صفات عالم الانسان.. ولانعرف إن كانت هاتان الكلمتان تنطبقان على الكون. فلو قلنا له بداية يكون السؤال: وماذا كان قبل البداية

والكون واسع يقاس بالوف ملايين السنين الضوئية. والسنة الضوئية طولها رقم واحد، وامامه ١٢ صفرا من الكيلومترات..

وكل يوم نرى حجرا وترابا وجليدا ووميضا، وتدور العدسات والاطباق والهوائيات نحو هذا الذى رأيناه ـ وتتجه عيون المراصد الدارية والمراصد التى في الطريق الى الكواكب الاخرى.. وتلتقط صورة لمولود جديد.. او لجنازة نجم قديم أو ملايين النجوم ـ تدفعه بعضها البعض إلى مقبرة كونية اسمها (الثقوب السوداء).. ففى جانب من الكون تولد نجوم وفى جانب أخر نرى جبانات فلكية تبتلع ملايين النجوم..

والذى يموت سوف ينهض مرة أخرى ويتفجر ويتناثر ويتمدد إلى ما لا نهاية، ثم يتقلص وينكمش ويتكثف.. فكل شيء في (هذا) الكون يولد ويموت.. ثم ان في الكون مادة مظلمة.. فليس كل ما في الكون مضيئا .. والكون كتل من النار والجليد والتراب والعواصف المغناطيسية الوحشية.. ودرجات الحرارة بالملايين فوق وتحت الصفر..

وهناك من يقول :إن الكون ليس دقيقا محكما فهناك مصادفة واحتمالات: وهناك من يقول: بل هو مربوط منضبط من الازل إلى الأبد..

سوف أقرب لك الصورة فمثل نملة ذكية فوق زلطة تحاول ان تلتقط صورة لكوكب المريخ.. نحن كذلك نحاول ان نعرف ونفهم ونستنتج ونفرح بما لدينا .. ثم نعود فنغير ذلك إلى مالانهاية.. او إلى نهاية اخر انسان على هذه الارض!

أنيس منصور

من غير عنوان

اخبار الصباح

● في سفارة مصر بباكستان افتتح وسيم سجاد رئيس مجلس الشيوخ الباكستانى معرض خزف للفنان المصرى نبيل درويش.

● مجدى العروسى يستضيفه روتارى القاهرة اليوم ليتحدث عن محمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ. ويستضيف روتارى الجيزة الليلة د.سامى عبدالعزيز ليتحدث عن «الاساليب الاعلامية في تسويق القضايا القومية والعامة».

● بالسفارة الهندية بالقاهرة تم تعيين كوماران مستشارا إعلاميا

٣ ملايين جنيه لصيادى بحيرة ناصر تعويضا عن إغلاقها لمدة شهر!

أسوان ـ من موفق أبوالنيل :

★ بحيرة ناصر اكبر بحيرة صناعية في العالم تم إغلاقها ومنع نشاط الصيد بها لمدة شهر كامل حتى تتمكن أسماك البلطى من وضع بيضها على شواطيء البحيرة في هدوء، وذلك في إطار الخطة العلمية لزيادة المخزون السمكى للبحيرة.. صرح بذلك المهندس فتحى طه رئيس هيئة تنمية البحيرة ويقول المهندس عبدالله حماد رئيس هيئة تنمية الثروة السمكية : إنه تم البدء في توزيع مبلغ ٣ ملايين جنيه للصيادين العاملين في البحيرة «٥ آلاف صياد» كتعويض لإيقاف الصيد في البحيرة . .

صباح تغنى فى الولايات المتحدة وكندا والقاهرة

مونتريال من مصطفى سامى:

★ سهر أبناء الجالية العربية أمس الاول مع الفنانة صباح وزوجها المطرب اللبنانى فادى وغنت «يا أغلى اسم في الوجود.. يامصر». وكانت صباح قد أحيت ١٠ حفلات في الولايات المتحدة قبل وصولها الى مونتريال.

في بداية الحفل قدم جورج سعد وكيل جمعية رجال الاعمال المصرية الكندية الى صباح لوحة فضية منقوشا عليها صورتها وتمنيات ابناء الجالية المصرية لها بالتوفيق وطول العمر وبمناسبة مرور ٥٢ عاما على اول اغنية قدمتها في الاذاعة المصرية وهى أغنية «أروح.. ما أروحش» ألحان زكريا أحمد. حضر الحفل د.محمد احمد اسماعيل قنصلنا العام في مونتريال وتغادر صباح مونتريال الى القاهرة اليوم لاقامة حفل غنائى أول أيام عيد الاضحى.

لطلبة جامعة الزقازيق

★ ٤ دول وافقت على تخصيص منح لطلبة الدراسات العليا الآسيوية بمصر هى : تركيا والهند وأندونيسيا والصين ويقول د.رأفت الشيخ عميد معهد الدراسات والبحوث الآسيوية جامعة الزقازيق : إن المعهد كان قد نظم زيارات للمستشارين الثقافيين لهذه الدول للمعهد وستطلب الجامعة برئاسة د. رمزى الشاعر من د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تخصيص هذه المنح لطلبة المعهد.

إهداء درع المجلس الأعلى للشباب والرياضة «الأهرام»

★ المجلس الاعلى للشباب والرياضة برئاسة د.عبدالمنعم عمارة يحتفى ٧ الليلة بمشروع قطار الشباب الذى بدأ منذ ٤ سنوات عندما قام المجلس بحملة لمواجهة الارهاب الذى كان يهدف وقتها الى ضرب السياحة وانضم الى الحملة ٣٥٠ الف شاب وفتاة من محافظات مصر من خلال قطار يطوف المحافظات من أسوان الى الاسكندرية للتعرف على حضارة بلدهم وعقد لقاءات مع كبار المسئولين لمناقشة قضايا الساعة.

وبهذه المناسبة سيتم تكريم عدد من الصحفيين والمؤسسات الصحفية الذين ساهموا في نجاح المشروع في مقدمتها مؤسسة الاهرام وذلك باهدائها درع المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومن الاهرام سيتم تكريم سمير شحاته باهدائه ميدالية وشهادة تقدير لافضل تغطية صحفية وايضا تكريم الشباب المتميز والفائزين بافضل صورة فوتوجرافية.. ويقول د.عبدالمنعم عمارة انه ستقام صباح اليوم ورشة عمل تهدف الى تطوير مشروع القطار. وقد تمت دعوة الوزراء الذين التقوا بالشباب في قطارهم لحضور الحفل وهم وزراء: الاوقاف والثقافة والسياحة والتعليم ومحافظى اسوان والاسكندرية والجيزة والقاهرة وبورسعيد وهى المحافظات التى استضافت قطار الشباب.

□ سمير شحاته

الطليعة يعرض «الأميرة تنتظر» في ذكرى صلاح عبدالصبور

كتب ـ محمود حسونة:

★ في مسرح الطليعة تجرى حاليا بروفات مسرحية «الاميرة تنتظر» للشاعر صلاح عبدالصبور بطولة ابنته معتزة ويخرجها ناصر عبدالمنعم تعرضها خلال أيام العيد ويحتفل بها الطليعة بذكرى رحيل صلاح عبدالصبور الخميس بعد القادم ويشارك في الاحتفال محمود ياسين ومحمد السبع واحمد ماهر بالقاء قصائده ويعقب ذلك ندوة عن مسرحه يشارك فيها سعد اردش ونبيل الالفي وكرم مطاوع. محمود الالفي مدير مسرح الطليعة قال : إن الفرقة تستعد من الآن للمهرجان التجريبى بمسرحية «ياطالع الشجرة» لتوفيق الحكيم إخراج أشرف النعمانى والذى سيقدمها معتمدا على التعبير الجسدى ويستعين فيها بعدد من راقصى وراقصات الباليه وسيعرض الطليعة في بورسعيد ورأس البر مسرحيتى «حمام شعبى» و «أولاد العم كام» طوال فصل الصيف.

وفاة إمبراطور الصحافة الفرنسية

★ روبير هيرسان (٧٦ عاما) مات امس الاول في باريس. لقب هيرسان بامبراطور الصحافة لأنه كان يملك اكثر من ٤٠ من الصحف والمجلات في فرنسا والعالم من أشهرها صحيفتى «لوفيجارو» و «فرانس سوار» بالإضافة إلى شركات اعلان وكان ايضا نائبا برلمانيا عن مقاطعة لوار ونائبا في البرلمان الاوروبى.

وفد ألمانى يزور مكتبات الأطفال بمصر

كتبت ـ زينب الإمام :

★من المانيا وصل وفد متخصص في مجال مكتبات الاطفال يضم ٥ خبيرات المانيات بدعوة من العلاقات الثقافية الخارجية برئاسة محمد غنيم في إطار التعاون بين مصر والمانيا.. ويصاحب الوفد في زيارته د. علاء حمروش رئيس المركز القومى لثقافة الطفل.يلتقى الوفد بأمناء مكتبات الأطفال بالروضة ومدينة ناصر و٦ اكتوبر التى يشرف عليها مركز الرعاية المتكاملة وزيارة مركز توثيق وبحوث ادب الاطفال ومعهد جوته بالقاهرة ومكتبة كرموز .



